الجمهـــورية التونـــسية

مشروع قانـون
المالـية 2024

التقريـــر
حول المنشآت
العمـــــومـية

ملحق 09

الجمهورية التونسية

التقرير حول
المنشآت العموميّة
مشروع قانون المالية
لسنة 2024

الفهرس

5	الملخص التنفيذي
15	المقدمـــــــــــة
17	1. تقديم عام
21	الجزء الأول : الوضعية الاقتصادية والمالية للمنشآت العمومية
23	**الباب الأول : مؤشرات النشاط والمؤشرات المالية خلال الفترة 2020-2021**
23	I. المؤشرات الجملية للمنشآت العمومية
26	II. العشر منشآت الأولى حسب مختلف المؤشرات
31	**الباب الثاني : سيولة المنشآت العمومية للفترة 2020-2022**
32	I. القسم الأول : سيولة المنشآت العمومية خلال الفترة 2020-2022
41	II. القسم الثاني : المكشوف البنكي للمنشآت العمومية خلال الفترة 2020-2022
45	III. القسم الثالث : مقارنة بين السيولة والمكشوف البنكي للمنشآت العمومية خلال الفترة 2020-2022
47	الجزء الثاني : تحليل للوضعية المالية لعينة مكونة من 50 منشأة خلال الفترة 2020-2022
49	المقدمـــــــــــة
53	**الباب الأول : المنشآت العمومية الناشطة في القطاع المالي وما شابهه**
53	I. البنوك العمومية
63	II. المنشآت العمومية الأخرى الناشطة في القطاع شبه المالي
67	**الباب الثاني : الصناديق الاجتماعية**
69	I. الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي
70	II. الصندوق الوطني للتقاعد والحيطة الاجتماعية
70	III. الصندوق الوطني للتأمين على المرض
73	**الباب الثالث : الوضعية المالية لـ 40 منشأة مقسمة حسب الوزارات**
73	I. المنشآت العمومية الخاضعة لإشراف وزارة المالية
81	II. المنشآت العمومية الخاضعة لإشراف وزارة النقل
92	III. المنشآت العمومية الخاضعة لإشراف وزارة الصناعة والمناجم والطاقة
111	IV. المنشآت العمومية الخاضعة لإشراف وزارة الفلاحة والموارد المائية والصيد البحري
118	V. المنشآت العمومية الخاضعة لإشراف وزارة التجهيز والإسكان

126 VI. المنشآت العمومية الخاضعة لإشراف وزارة البيئة

128 VII. المنشآت العمومية الخاضعة لإشراف وزارة تكنولوجيات الاتصال

130 VIII. المنشآت العمومية الخاضعة لإشراف وزارة التجارة وتنمية الصادرات

133 IX. المنشآت العمومية الخاضعة لإشراف وزارة الصحة

137 الجزء الثالث : العلاقة المالية بين الدولة والمنشآت العمومية

139 **الباب الأول : مديونية ومستحقات المنشآت العمومية تجاه الدولة**

139 I. مديونية المنشآت العمومية تجاه الدولة

143 II. مستحقات المنشآت العمومية لدى الدولة

149 **الباب الثاني : تطور دفوعات وتحويلات المنشآت العمومية إلى ميزانية الدولة**

156 **الباب الثالث : عائدات مساهمات الدولة المتأتية من المنشآت العمومية التي تساهم مباشرة في رأس مالها**

157 الجزء الرابع : تداعيات ومخاطر الوضعية المالية للمنشآت العمومية على المالية العمومية

159 **الباب الأول : المخاطر المالية**

159 I. المقدمة

159 II. التعريف - المخاطر المالية

160 III. المخاطر المالية الناشئة عن المنشآت العمومية

160 1. المخاطر الاقتصادية

164 2. المخاطر الهيكلية

169 **الباب الثاني : تداعيات المخاطر المتأتية من المنشآت العمومية على ميزانية الدولة**

169 I. تأثير نتائج المنشآت العمومية على الإيرادات والإنفاق الحكومي

170 II. التأثير على الدين العمومي

171 III. المنشآت العمومية الرئيسية المعنية وما يرتبط بها من مخاطر على ميزانية الدولة

172 IV. نموذج تحليلي للمخاطر المالية المتعلقة بالمالية العمومية

181 **الملاحق**

الملخص التنفيذي
للتقرير حول
المنشآت العمومية

الملخص التنفيذي للتقرير حول المنشآت العمومية

يندرج هذا التقرير ضمن مقتضيات الفصل 46 من القانون الأساسي للميزانية عدد 15 لسنة 2019المؤرخ في 13 فيفري 2019 المتعلق بالتقارير المرفقة بقانون المالية.

وينقسم هذا التقرير إلى أربعة أجزاء :

الجزء الاول	الجزء الثاني	الجزء الثالث	الجزء الرابع
عرض الوضعية المالية والاقتصادية للمنشآت العمومية من خلال تحليل مؤشرات النشاط والمؤشرات المالية المجمعة لـ88 منشأة عمومية خلال الفترة 2020 – 2021 إلى جانب سيولة هذه المنشآت للفترة 2020-2022	تحليل الوضعية المالية لعينة مكونة من 50 منشأة عمومية تنشط في قطاعات مختلفة خلال الفترة 2020 – 2022	العلاقة المالية بين الدولة والمنشآت العمومية من خلال عرض : - مديونية ومستحقات المنشآت العمومية تجاه الدولة - تطوردفوعات وتحويلات المنشآت العمومية إلى ميزانية الدولة - عائدات مساهمات الدولة المتأتية من المنشآت العمومية	تداعيات ومخاطر الوضعية المالية للمنشآت العمومية على المالية العمومية من خلال عرض المخاطر المالية والاقتصادية والهيكلية المتأتية من المنشآت العمومية على ميزانية الدولة

1. الجزء الأول :

تناول هذا الجزء :

في بابه الأول : تشخيصا للوضعية الاقتصادية والمالية المجمعة لـ 88 منشأة عمومية من مجموع 114 منشأة للفترة 2020-2021 وذلك بعد استثناء :

- 15 منشأة عمومية نظرا لعدم التوصل بقوائمها المالية لسنة 2021 و بوثائقها التوجيهية.
- 07 منشآت عمومية تنشط في القطاع المالي وشبه المالي تم افرادها بجزء خاص بها.
- 03 صناديق اجتماعية تم افرادها بجزء خاص بها.
- 01 منشأة عمومية متوقفة عن النشاط.

سجلت الـ 88 منشأة عمومية خلال الفترة 2020-2021 نتائج صافية مجمعة سلبية وهي على التوالي 2981.7 م د سنة 2020 و 1129.3 م د سنة 2021 أي بتراجع في الخسائر بقيمة 1852.4 م د و بنسبة 62 % ويعود هذا التحسن في نتائج الصافية المجمعة خلال الفترة 2020-2021 إلى تسجيل نتائج صافية إيجابية لـ 40 منشأة عمومية بقيمة 576.9 م د خلال سنة 2021.

كما سجلت 40 منشأة عمومية من بين 88 منشأة سنة 2021 نتيجة صافية إيجابية بمجموع قدره 576.9 م د بينما سجلت 48 منشأة من بين 88 منشأة نتيجة صافية سلبية بمجموع 1706.2 م د.

في بابه الثاني : عرضا لسيولة المنشآت العمومية الجملية خلال الفترة 2020-2022 :

شهدت سيولة المنشآت العمومية خلال الفترة 2020-2022 ارتفاع بقيمة 977.2 م د وبنسبة 29.5 %. تراجعت سيولة المنشآت العمومية بقيمة 62.5 م د وبنسبة 1.9 %خلال سنة 2021 مقارنة بسنة2020 نتيجة تراجع نشاطها خلال الفترة 2020-2021 ويعود ذلك إلى إجراءات الحجر الصحي المتعلق بجائحة كورونا.

في المقابل سجلت سيولة المنشآت العمومية الجملية ارتفاع بقيمة 1039.7 م د وبنسبة 32 % خلال سنة 2022 مقارنة بسنة 2021 ويعود الارتفاع الهام إلى التخفيف من إجراءات الحجر الصحي المتعلق بجائحة كورونا والعودة التدريجية لنشاط أغلب المنشآت العمومية

كما تبرز ارقام السيولة ارتفاعا للمعدل الشهري في الإيداعات البنكية بقيمة 465.2 م د خلال الفترة 2020-2022 مقابل ارتفاع المكشوف البنكي بقيمة 420.1 م د.

2. الجزء الثاني :

تمّ التطرق في هذا الجزء إلى تحليل الوضعية المالية لعينة تتكون من 50 منشأة عمومية وتمّ التركيز في هذا الجزء في بابه الأول على القطاع المالي وفي بابه الثاني على الصناديق الاجتماعية وتمّ التطرق في بابه الثالث إلى مجموعة مكوّنة من 40 منشأة تنشط في قطاعات مختلفة وذلك باعتبار أهمية مؤشراتها مقارنة بالعدد الجملي لبقية المنشآت من حيث :

	عدد الأعوان	أعباء الأعوان	إيرادات الاستغلال	منح الاستغلال	أعباء الاستغلال	نتائج الاستغلال الإيجابية	نتائج الاستغلال السلبية	النتائج الصافية الايجابية	النتائج الصافية السلبية
نسبة الـ 40 منشأة	% 85	% 88	% 96	% 92	% 96	% 92	% 95	% 85	% 96

أهم النتائج المالية للمنشآت العمومية :

تم الاعتماد في دراسة الوضعية المالية للمنشآت العمومية على المعطيات والبيانات المتوفرة بتقارير مراجعي الحسابات وتقارير النشاط والوثائق، وقد أفضت هذه الدراسة إلى النتائج التالية :

1. البنوك العمومية :

سجلت البنوك العمومية الكبرى BNA/STB/BHارتفاعا في الناتج البنكي الصافي المجمع خلال الفترة 2020-2022 بما قيمته 379 م د أي بنسبة 20.8 % بينما سجلت النتيجة الصافية المجمعة لنفس الفترة ارتفاعا بـ 50 % أي ما يعادل 123.6 م د.

2. الصناديق الاجتماعية :

- انخفضت النتيجة الصافية للصندوق الوطني للضمان الإجتماعي لسنة 2021 بما قدره 182,8م د وبنسبة 16,7 % مقارنة بسنة 2020 حيث سجل الصندوق سنة 2021 نتيجة صافية سلبية بقيمة 1274,3- م د مقابل 1091,5- م د سنة 2020 ويعود ذلك أساسا إلى انخفاض نتيجة الاستغلال بـ 143,9م د وبنسبة 12,7 %، ومن المحتمل أن يسجل الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي مع موفى سنة 2022 نتيجة صافية سلبية بقيمة 961,5 م د مسجلة بذلك تراجعا في الخسائر بقيمة 312,8 م د وبنسبة 24,5 % مقارنة بسنة 2021 ويعود ذلك إلى ارتفاع الإيرادات الأخرى الناتج أساسا عن مبلغ المساهمة التضامنية المسجّلة بالقوائم الماليّة لسنة 2022 والبالغة 247,7 م د من ناحية والارتفاع في تطور نسق الإيرادات الفنية من 9,3 % سنة 2021 إلى 11,2 % سنة 2022.

- سجل االصندوق الوطني للتقاعد والحيطة الإجتماعيةسنة 2021 نتيجة صافية سلبية قيمتها 158- م د مقابل تسجيله لخسائر بلغت قيمتها 171,1- م د خلال سنة 2020 مسجلا بذلك ارتفاعا نسبيا في نتيجته الصافية بقيمة 13 م د وبنسبة 7,6 %، ويعود السبب الرئيسي لهذا الارتفاع للزيادة المسجلة على مستوى المبالغ المحوّلة من الدولة لفائدة الصندوق بعنوان المساهمة التضامنيّة الاجتماعية، ومن المتوقع أن يسجل الصندوق مع موفى سنة 2022 انخفاضا في نتيجته الصافية بقيمة 420,6 م د وبنسبة 266,1 % بالمقارنة مع سنة 2021 لتبلغ مع موفى سنة 2022 ما قيمته 578,7- م د، ويعود السبب الرئيسي لهذا الانخفاض للنقص المسجل على مستوى المبالغ المحوّلة من الدولة لفائدة الصندوق بعنوان المساهمة التضامنيّة الاجتماعية.

وقد أدى العجز الهيكلي للصندوق الوطني للضمان الاجتماعي والصندوق الوطني للتقاعد والحيطة الاجتماعية إلى ارتفاع ديونهما تجاه الصندوق الوطني للتأمين على المرض لتبلغ حوالي8787,7 م د مع موفى سنة 2022.

3. عينة مكونة من 40 منشأة عمومية :

حققت بقية مجموع المنشآت العمومية إيرادات استغلال تقدر بـ 25950.1 م د سنة 2020 لم تمكنها من تغطية أعباء إستغلالها البالغة 27458 م د بعنوان نفس الفترة حيث تأثر نشاط المنشآت المعنية خلال سنة 2020 بأثر الغلق الكلي والجزئي على إثر جائحة كورونا والتي أدت لتراجع المداخيل مقابل تواصل التعهد بالنفقات ومن أهمها أعباء الأعوان. هذا ومن المتوقع أن تتحسن وضعية النتائج حسب القطاعات والشركات مع عودة النشاط تدريجيا خلال سنة 2021 مع ترابط ذلك بفرضيات أسعار النفط والمواد الأولية وأسعار الصرف والتي تنعكس إيجابا أو سلبا حسب القطاعات المفصلة بالتقرير.

3. الجزء الثالث :

تم خلال هذا الجزء تحليل العلاقة المالية بين الدولة وعينة تتكون من 50 منشأة عمومية (نفس العينة المعتمدة بالجزء الثاني باستثناء الخمس بنوك العمومية).

وتمّ التطرق في هذا الجزء إلى :

- **البـــاب الأول** : مديونية ومستحقات المنشآت العمومية تجاه الدولة : 43 منشأة عمومية (باستثناء الخمس بنوك العمومية وديوان الأراضي الدولية والشركة التونسية للكهرباء والغاز التي تم إفرادها بجزء تحليلي خاص)
- **البـــاب الثانـــي** : تطور دفوعات وتحويلات المنشآت العمومية من وإلى ميزانية الدولة : 48 منشأة عمومية (نفس العينة المعتمدة بالجزء الثاني باستثناء الخمس بنوك العمومية والمجمع الكيميائي التونسي وديوان الأراضي الدولية)
- **الباب الثالث** : عائدات مساهمات الدولة المتأتية من المنشآت العمومية

1. مديونية ومستحقات المنشآت العمومية تجاه الدولة :

سجل رصيد ديون العينة المكونة من 43 منشأة عمومية تجاه الدولة ارتفاعا مطـــردا خـــلال الفترة 2020-2022، حيث بلغ مع موفى سنة 2021 ما قيمته 8776,2 م د مقابل 7586,9 م د سنة 2020 مسجلا بذلك ارتفاعا ملحوظا بـ 1189,3 م د وبنسبة 15,7 %. وواصل رصيد هذه الديون ارتفاعه سنة 2022 مسجلا بذلك زيادة قدرها 1915,9م د وبنسبة 21,8 % مقارنة بسنة 2021 ليبلغ 10692,07 م د، في حين عرف رصيد مستحقات المنشآت العمومية لدى الدولة بدوره ارتفاعا مستمرا خلال الفترة 2020-2022، حيث بلغ مع موفى سنة 2021 ما قيمته 6910,1 م د مقابل 6147,9 م د سنة 2020 مسجلا بذلك ارتفاعا بـ 762,2 م د وبنسبة 12,4 %، وواصل إجمالي رصيد هذه المستحقات ارتفاعه خلال سنة 2022 ليبلغ مع موفى السنة ما قيمته 7043,6 م د مسجلا بذلك زيادة بـ 133,4 م د وبنسبة 1,9 % مقارنة مع سنة 2021.

	المديونية		المستحقات		الفارق (مديونية - مستحقات)	
	الرصيد (م د)	نسبة التطور	الرصيد (م د)	نسبة التطور	رصيد م د	نسبة التطور
2020	7 586,90	-	6 147,94	-	1 438,96	-
2021	8 776,20	% 15,7	6 910,12	% 12,4	1 866,08	% 29,7
2022	10 692,07	% 21,8	7 043,56	% 1,9	3 648,51	% 95,5

2. تطور دفوعات وتحويلات المنشآت العمومية من وإلى ميزانية الدولة :

سجلت دفوعات المنشآت العمومية المكونة للعينة خلال سنة 2021 ارتفاعا بقيمة 241.3 م د بنسبة 3.9 % مقارنة بسنة 2020 حيث بلغت 6433.7 م د مقابل 6192.4 م د سنة 2020، ومن المحتمل أن تبلغ دفوعات المنشآت العمومية لميزانية الدولة خلال سنة 2022 ما قدره 7620.8م د أي بتطور إيجابي بقيمة 1178.1 م د وبنسبة 18.5 % مقارنة بسنة 2021. في المقابل بلغ مجموع تحويلات الدولة للمنشآت العمومية خلال سنة 2021 ما قدره 8402,2م د مقابل6466,4 م د خلال سنة 2020 مسجلة بذلك ارتفاعا بقيمة 1935,8 م د وبنسبة 29,9 %، ومن المحتمل أن تبلغ مجموع التحويلات سنة 2022 ما قيمته 14560,6م د مسجلة بذلك ارتفاعا بقيمة 6104,4 م د وبنسبة 72,7 % مقارنة بسنة 2021.

البيانات	الدفوعات (م د)	التحويلات (م د)	الفارق (م د)
2020	6192,4	6466 ,4	-274
2021	6433,7	8402,2	- 1968,5
2022	7620,8	14560 ,6	-6939,8

3. عائدات مساهمات الدولة المتأتية من المنشآت العمومية :

بلغت حصة الدولة من الفوائض والأرباح المسجلة من قبل المنشآت العمومية بعنوان السنة المحاسبية 2021 ما قدره 140.1 م د مقابل 98.3 م د بعنوان السنة المحاسبية 2020 مسجلة بذلك إرتفاعا بقيمة 41.8 م د وبنسبة 42.5 % ويعود هذا التطور إلى إرتفاع الفوائض الموزعة من قبل ديوان البحرية التجارية والموانئ بقيمة 20 م د والشركة الوطنية لتوزيع البترول بقيمة 15 م د وكل من البنك الوطني الفلاحي وبنك الإسكان بقيمة تقدرعلى التوالي بـ7.5 م د و 5.5 م دمن جهة وتراجع الفوائض الموزعة من قبل صندوق القروض ومساعدة الجماعات المحلية بـ10 م د من جهة أخرى.

4. الجزء الرابع :

تمّ التطرّق في هذا الجزء إلى :

- **الباب الأول** : المخاطر المالية المتعلقة بالمنشآت العمومية
- **الباب الثاني** : تداعيات المخاطر المتأتية من المنشآت العمومية على ميزانية الدولة

1. المخاطر المالية المتعلقة بالمنشآت العمومية :

1.1. مخاطر اقتصادية :

- ✓ تغير أسعار المواد الأولية والسلع الأساسية
- ✓ الفارق بين التقديرات بقانون المالية وسعر شراء برميل النفط
- ✓ الفارق بين معدل سعر الصرف مقابل الدينار بين التقديرات في قانون المالية وسعر الصرف الحقيقي
- ✓ تطور أسعار الحبوب الموردة

2.1. المخاطر الهيكلية :

- ✓ سياسة تحديد الأسعار
- ✓ الديون المتقاطعة بين المؤسسات والمنشآت العمومية والدولة والصناديق الاجتماعية
- ✓ مستوى الأعباء التشغيلية للمنشآت العمومية مقارنة بمؤسسات القطاعات المماثلة

2. تداعيات المخاطر المتأتية من المنشآت العمومية على ميزانية الدولة :

1.2. تأثير نتائج المنشآت العمومية على الإيرادات و الإنفاق الحكومي :

- أدى تدهور الوضعية المالية لعديد المنشآت العمومية وغياب السيولة الكافية إلى عدم قدرتها على الوفاء بالتزاماتها تجاه الدولة في ما يتعلق بتسديد الديون الجبائية والديوانية والقروض الممنوحة لها من قبل الدولة والتي حل أجلها لتجد الدولة نفسها مجبرة على البحث عن موارد أخرى وبكلفة باهظة،

- زيادة الإنفاق العمومي المباشر لدعم المؤسسات والمنشآت العمومية

- إعادة الرسملة : تواجه بعض المنشآت العمومية صعوبات للوفاء بالتزاماتها مما يتطلب في أغلب الحالات تدخل الدولة من خلال إعادة رسملة هذه المؤسسات لدعم استمرار النشاط وإعادة الرسملة

2.2. التأثير على الدين العمومي :

يمثل مستوى مديونية المنشآت العمومية وقدرتها على سداد ديونها إكراها على ميزانية الدولة وقد يكون هذا الإكراه إما صريحًا وذلك في حالة منحت الدولة ضمانها بعنوان هذه الديون أو كانت هي نفسها قد منحت قروضًا، أو ضمنيًا وذلك في حالة كانت هذه المؤسسات تعمل في قطاع يعتبر حيويًا وتلتزم الدولة ضمنيًا بدعمها عند الحاجة.

3. أهم المنشآت العمومية وما يرتبط بها من مخاطر على ميزانية الدولة :

أهم المنشآت العمومية التي تمثل مخاطر عالية وفقا للمعايير التالية :

- حجم الدعم الموجه للمنشأة
- حجم القروض المسندة من قبل الدولة أو الممنوحة بضمان الدولة.
- متخلدات القروض المسندة من قبل الدولة.
- الدور الإستراتيجي الموكول لعدد من المنشآت من خلال احتكارها لبعض الأنشطة على المستوى الوطني.
- المعطيات المالية للعينة المكونة بهذا التقرير.

وهي :

- **ديوان الحبوب**
- **الشركة التونسية للكهرباء والغاز**
- **الشركة التونسية لصناعات التكرير**
- **شركة الخطوط التونسية**
- **شركة النقل بتونس**
- **الصيدلية المركزية**
- **الصندوق الوطني للتقاعد والحيطة الاجتماعية**
- **الصندوق الوطني للتأمين على المرض**

تقديـــم عـــــام

1. تقديم عام :

1.1. الإطار العام :

يندرج التقرير حول المنشآت العمومية المرفق لقانون المالية في إطار تطبيق أحكام القانون الأساسي للميزانية عدد 15 لسنة 2019 المؤرخ في 13فيفري 2019 وخاصة الفصل 46 منه وإلى قرار وزير المالية المؤرخ في 15 مارس 2019 المتعلق بضبط رزنامة إعداد مشروع قانون المالية ومنشور رئيسة الحكومة عدد 11 المؤرخ في 13 أفريل 2023 حول إعداد مشروع ميزانية الدولة لسنة 2024.

ويعود إدراج هذا التقرير ضمن التقارير المرفقة بقانون المالية لعدّة اعتبارات أهمها :

- **تقاطع جملة من المؤشرات الاقتصادية والمالية العامة للدولة مع تلك المتعلقة بالمنشآت العمومية على غرار الاستثماروالمنح والدعم العمومي وضمانات الدولة والتشغيل.**
- **إعداد وثيقة تبيّن الوضعية الاقتصادية والمالية للمنشآت العمومية من خلال تقديم لأهم مؤشراتها المالية وذلك في إطار العمل على توفير معلومة واضحة وشفافة حول وضعية هذه المنشآت،**
- **تكريس مبدأ شفافية التقديرات والبيانات المتعلقة بقانون المالية من خلال توفير المعطيات المرتبطة بالمخاطر على ميزانية الدولة والمتعلقة بالمنشآت العمومية عبر تحليل المؤشرات التالية :**
  - ✓ **قيمة التحويلات الموجهة للمنشآت العمومية،**
  - ✓ **المداخيل المتأتية من نشاط المنشآت العمومية،**
  - ✓ **حجم القروض البنكية الممنوحة للمنشآت العمومية بضمان من الدّولة.**

2.1. الجهة المكلفة بإعداد التقرير :

أسندت مهمة إعداد التقرير السنوي حول المنشآت العمومية إلى الإدارة العامة للمساهمات بوزارة المالية وذلك تطبيقا لمقتضيات الفصل 16 من الأمر عدد 2856 لسنة 2011 مؤرخ في 7 أكتوبر 2011 المتعلق بتنقيح وإتمام الأمر عدد 556 لسنة 1991 المؤرخ في 23 أفريل 1991 والمتعلق بتنظيم وزارة المالية حيث نص على جملة المهام الموكولة للإدارة العامة للمساهمات والتي تتضمن :

- **إعداد تقرير سنوي حول وضعية المنشآت العمومية.**
- **إعداد لوحة قيادة تضم أهم المؤشرات وتكوين بنك معلومات حول المنشآت حسب حاجيات وزارة المالية.**

2. تقديم طريقة إعداد التقرير :

1.2. موثوقية ومصادر المعلومات الواردة بالتقرير :

يلخص الجدول التالي أهم الوثائق المعتمدة في إعداد هذا التقرير ومدى موثوقيتها

الوثيقة	موثوقية الوثيقة	المرجع القانوني
القوائم المالية و تقارير مراقب حسابات المنشأة	مصادق عليها من طرف الجلسة العامة للمنشأة	مجلة الشركات التجارية
	مصادق عليها من طرف سلطة الإشراف للمنشآت التى ليس لها جمعيات عامة	الأمر 2197 لسنة 2002 والمتعلق بكيفية ممارسة الإشراف على المنشآت العمومية وصيغ المصادقة على اعمال التصرّف فيها وتمثيل المساهمين العموميين في هيئات تصرّفها وتسييرها وتحديد الالتزامات الموضوعة على كاهلها
الميزانيات التقديرية للمنشأة	مصادق عليها من طرف سلطة الإشراف	الأمر 2197 لسنة 2002 والمتعلق بكيفية ممارسة الإشراف على المنشآت العمومية وصيغ المصادقة على اعمال التصرّف فيها وتمثيل المساهمين العموميين في هيئات تصرّفها وتسييرها وتحديد الالتزامات الموضوعة على كاهلها
محاضر مجالس الإدارة	مصادق عليها من طرف سلطة الإشراف	الأمر 2197 لسنة 2002 والمتعلق بكيفية ممارسة الإشراف على المنشآت العمومية وصيغ المصادقة على اعمال التصرّف فيها وتمثيل المساهمين العموميين في هيئات تصرّفها وتسييرها وتحديد الالتزامات الموضوعة على كاهلها
تقارير نشاط المنشأة	مصادق عليها من طرف سلطة الإشراف	الأمر 2197 لسنة 2002 والمتعلق بكيفية ممارسة الإشراف على المنشآت العمومية وصيغ المصادقة على اعمال التصرّف فيها وتمثيل المساهمين العموميين في هيئات تصرّفها وتسييرها وتحديد الالتزامات الموضوعة على كاهلها
مراسلات الشركة	مختومة وممضاة من قبل المسؤول الأول على المنشأة	
الوثيقة التوجيهية : وثيقة على شكل ملف Excel تحتوي على معطيات حول النشاط والوضعية المالية للشركة	يتم تعمير هذه الوثيقة من قبل المنشأة المعنية ثم ترسل عبر البريد الإلكتروني الخاص بالتقرير بالإدارة العامة للمساهمات.	تم إعداد هذه الوثيقة من قبل الإدارة العامة للمساهمات والتي ترسل عبر البريد الإلكتروني للمنشآت قصد تعمير المعطيات المطلوبة بمختلف نوافذ الوثيقة التالية : 1- Lisez-MOI، 2- مؤشرات مالية، 3- منح وضمانات الدولة، 4- حصص أرباح وفوائض، 5- المستحقات، 6- المديونية، 7- دفوعات المنشأة العمومية، 8- Bilan de santé. 9- الأحداث المميزة خلال السنوات 2020-2022 وتأثيرها على نشاط الشركة

2.2. السنة المرجعية :

يعتمد هذا التقرير في تحليل الوضعية المالية للمنشآت العمومية أساسا على القوائم المالية النهائية لسنة 2021 وذلك عوضا على القوائم المالية لسنة 2022 باعتبار عدم توفرها لأغلب المنشآت العمومية في تاريخ إعداد التقرير رغم ما تنص عليه النصوص القانونية والترتيبية من وجوبية نشر القوائم المالية في أجل أقصاه موفى شهر جويلية من السنة الموالية لختم السنة المالية.

وبغرض عرض وضعية محيّنة للمنشآت العمومية تم الإعتماد على القوائم المالية التقديرية أو الوقتية لسنة 2022.

3.2. الطريقة المعتمدة في عرض المعلومات بالتقرير :

- **تبويب المعلومات بالتقرير :** تبعا للمعلومات المتوفرة في تاريخ إعداد التقرير تم تبويب هذه المعلومات في أربعة أجزاء :

- **الجزء الأول : عرض شامل للمؤشرات المالية للمنشآت العمومية خلال الفترة 2020-2021**
- **الجزء الثاني : عرض مفصل حول عيّنة متكوّنة من 50 منشأة عمومية خلال الفترة 2020-2022**
- **الجزء الثالث : عرض حول العلاقة المالية بين الدولة والمنشآت العمومية**
- **الجزء الرابع : تداعيات ومخاطر الوضعية المالية للمنشآت العمومية على المالية العمومية**

- **الطريقة المعتمدة في اختيار الـ 50 منشأة :**

تم إعداد هذا التقرير بالاعتماد على عيّنة تتكون من 50 منشأة عمومية موزعة على أغلب القطاعات وتمثل ما يقارب 90 % من إجمالي المؤشرات الماليّة للعدد الجملي للمنشآت العموميّة البالغ عددها 114 منشأة عمومية، وتمت عملية اختيار هذه العينة وفقا لمعايير ومقاييس محددة سيتم عرضها في الجزء الثاني من هذا التقرير.

3. الهدف الرئيسي للتقرير :

يهدف هذا التقرير إلى إعطاء صورة عامة حول الوضعية الاقتصادية والمالية للمنشآت العمومية خلال الفترة 2020-2022 وحول العلاقة المالية بينها وبين الدولة. وللإشارة فإن هذا التقرير لن يتعرض إلى جميع الإشكاليات والصعوبات الداخلية والخارجية التي تعيشها هذه المنشآت ولا إلى طريقة إعادة هيكلتها أو إصلاحها.

4. حدود التقرير :

- من حيث عددالمنشآت المكوّنة للتقرير :

تضمّن هذاالتقرير تحليل للوضعيةالمالية والمحاسبية لعيّنةمكونة من 50 منشأة من مجموع 114 منشأة عمومية باعتبارعدم توفر المعطيات الكافية عن بعض المنشآت والتي تشكو صعوبات في ضبط قوائمها المالية في الآجال القانونية.

كما تبقى عملية معالجة المعطيات والتحاليل المالية الواردة بالتقرير في حدود وإطار المنهجية العامة للتحليل الاقتصادي والمالي للشركات التجارية بصفة عامة، حيث أن بعض المنشآت تتطلب منهجية معينة وطريقة خاصة لدراستها حالة بحالة، وذلك باعتبار خصوصية نشاطها.

وقد تم التركيزفي هذا التقريرعلى مفهوم المردودية المالية لمساهمات الدولة دون إعتبارمفهوم المرفق العام ودوره في تحقيق سياسات وأهداف الدولة الاقتصادية والاجتماعية والثقافية. حيث أن الحديث عن تدهور الوضعية الاقتصادية والمالية لأغلب المنشآت العمومية، يبقى في اطارمردودية المساهمات لا غيرولم يتم الاخذ بعين الاعتبارللأسباب غير الربحية والمرتبطة بالمرفق العام التي من اجلها تم احداث اغلب هذه المنشآت.

- من حيث المعطيات ا لواردة بالتقرير :

يتمّ في كلّ سنة تحيين بعض المعطيات الواردة بالتقرير السّابق لهذه السنة بإعتبارها معطيات وقتيّة أوتقديريّة وذلك في حالة توفّرمعطيات نهائيّة أو مصادق عليها أوإعادة المعالجة المحاسبيّة لبعض القوائم الماليّة.

الجزء الأول : الوضعية الاقتصادية والماليّة للمنشآت العموميّة

الباب الأول : مؤشرات النشاط والمؤشرات المالية خلال الفترة 2020-2021 :

تم تحديد 88 منشأة عمومية من بين 114 لدراسة وضعيتها المالية المجمعة خلال الفترة 2020-2021 وذلك بعد استثناء :

- 15 منشأة عمومية نظرا لعدم التوصل بقوائمها المالية لسنة 2021 و بوثائقهم التوجيهية.
- 07 منشآت عمومية تنشط في القطاع المالي وشبه المالي،تم افرادها بجزء خاص بها.
- 03 صناديق اجتماعية، تم افرادهم بجزء خاص بها.
- 01 منشأة عمومية متوقفة عن النشاط.

وقد تم الاستعانة بالقوائم المالية النهائية والقوائم المالية الوقتية وكذلك بالوثيقة التوجيهية في حالة عدم توفر القوائم المالية وذلك لدراسة الوضعية المالية المجمعة لـ 88 منشأة عمومية خلال الفترة 2020-2021 كما يوضح الجدول التالي :

السنة	القوائم المالية النهائية	القوائم المالية الوقتية	الوثيقة التوجيهية	المجموع
سنة 2020	72 منشأة	03 منشأة	13 منشأة	**88 منشأة**
سنة 2021	63 منشأة	04 منشأة	21 منشأة	**88 منشأة**

I. المؤشرات الجملية للمنشآت العمومية :

جدول 1 : المؤشرات المالية المجمعة لـ 88 منشأة عمومية خلال الفترة 2020-2021 :

بالمليون دينار

المؤشر	2020	2021	قيمة التطور 2021/2020	نسبة التطور 2021/2020
مجموع إيرادات الاستغلال	26906.4	34535	7628.6	% 28
مجموع أعباء الأعوان	4113.1	4175	61.9	% 1.5
مجموع أعباء الاستغلال	28470	34022.6	5552.6	% 19,5
مجموع نتائج الاستغلال	-1563.6	512.4	2076	% 132.8
مجموع نتائج الاستغلال الايجابية	547,6	1723.5	1175,9	% 214,7
مجموع نتائج الاستغلال السلبية	-2111.2	-1211.1	900.1	% 42.6
مجموع النتائج الصافية	-2981.7	-1129.3	1852.4	% 62
مجموع النتائج الصافية الإيجابية	174,6	576.9	402.3	% 230
مجموع النتائج الصافية السلبية	-3156.3	-1706.2	1450.1	% 45.9

1. إيرادات الاستغلال :

شهدت إيرادات الاستغلال المجمعة لـ 88 منشأة عمومية خلال الفترة 2020-2021 ارتفاعابقيمة 7628.6 م د و بنسبة 28 % حيث مرت من 26906.4 م د سنة 2020 إلى34535 م د سنة 2021,

ويعود هذا بالأساس إلى تسجيل ارتفاع في إيرادات استغلال لـ 59 منشأة عمومية من بين 88 منشأة و أهمها :

- **الشركة التونسية لصناعات التكريربقيمة 2880.6 م د وبنسبة 60.3 % خلال الفترة 2020-2021 وذلك بسبب ارتفاع أسعار المواد البترولية بالأسواق العالمية وارتفاع الاستهلاك الوطني للمواد البترولية جراء تعافي الاقتصاد الوطني من جائحة كوفيد 19 مما استوجب الترفيع في منحة دعم المحروقات إلى حدود 2073م د. و الذي كان له اثر على ارتفاع إيرادات الاستغلال،**

- **الشركة التونسيّة للكهرباء والغاز بقيمة 1346م د وبنسبة 23.8 %خلال الفترة 2020-2021 بسبب العودة التدريجيّة لنسق الطّلب على الكهرباء والغاز على إثرانفراج الوضع الصحي العالمي من وباء كوفيد - 19 على امتداد الفترة 2020-2021،**

- **المجمع الكيميائي بقيمة 999.2م د وبنسبة 102.4 % خلال الفترة 2020-2021،**

- **المؤسسة التونسيّة للأنشطة البتروليّة بقيمة 633.8 م د وبنسبة 60.5 % خلال الفترة 2020-2021، ويعود هذا إلى دخول حقل نوارة حيز الإنتاج وانفراج الوضع الصحي العالمي من وباء كوفيد - 19 على امتداد الفترة 2020-2021.**

- **ديوان الحبوب بقيمة 486.3 م د وبنسبة 17.4 % خلال الفترة 2020-2021 بسبب ارتفاع منح الاستغلال (التعويض على المبيعات) نتيجة ارتفاع كلفة الحبوب المباعة.**

- **شركة فسفاط قفصة بقيمة 347.9 م د وبنسبة 83.2 % خلال الفترة 2020-2021، ويعود ذلك إلى ارتفاع الكميات المباعة من الفسفاط نتيجة تسجيل تحسن في حجم الإنتاج، وكذلك لارتفاع في معدل سعر البيع للطن الواحد.**

- **الشركة الوطنية لتوزيع البترول بقيمة 214.8 م د وبنسبة 11.8 % خلال الفترة 2020-2021 بسبب ارتفاع الاستهلاك الوطني للمواد البترولية جراء التعافي من تأثيرجائحة كوفيد19 على الاقتصاد الوطني.**

2. أعباء الاستغلال :

شهدت أعباء الاستغلال المجمعة لـ 88 منشأة عمومية خلال الفترة 2020-2021 ارتفاعا بقيمة 5552.6 م د وبنسبة 19.5 % حيث مرت من 28470 م د سنة 2020 إلى 34022.6 م د سنة 2021،

ويعود هذا بالأساس إلى تسجيل ارتفاع في أعباء استغلال لـ 52 منشأة عمومية من بين 88 منشأة أهمها :

- **الشركة التونسية لصناعات التكرير بقيمة 2847.6م د وبنسبة 61 % خلال الفترة 2020-2021 بسبب ارتفاع كلفة توريد المواد البترولية جراء ارتفاع أسعار النفط الخام في الأسواق العالمية من جهة وارتفاع في معدل سعر صرف الدولار مقابل الدينار من جهة أخرى.**

- **الشركة التونسيّة للكهرباء والغاز بقيمة 1175م دوبنسبة 21.2 % خلال الفترة 2020-2021 بسبب ارتفاع سعر برميل النفط في الأسواق العالمية وندرة توفر كميات الغاز الطبيعي جراء الحرب الروسية الأكرانية، حيث أصبحت إمدادات الغاز الطبيعي من الجزائر محدودة في الكميات التعاقدية والتجأت الشركة إلى شراء الكهرباء من الجزائر لتتمكن من تلبية الطلب المتزايد على الكهرباء من الحرفاء.**

- **ديوان الحبوب بقيمة 541.6 م دوبنسبة 19.6 % خلال الفترة 2020-2021 بسبب ارتفاع الشراءات المستهلكة بقيمة 533.1 م د.**

- **المجمع الكيميائي بقيمة 319.3 م د وبنسبة 23.4 % خلال الفترة 2020-2021.**

- **الشركة الوطنية لتوزيع البترول بقيمة 158.9 م د وبنسبة 8.6 % بسبب ارتفاع أسعار النفط الخام في الأسواق العالمية من جهة وارتفاع في معدل سعر صرف الدولار مقابل الدينار من جهة أخرى.**

3. نتائج الاستغلال :

سجلت الـ 88 منشأة عمومية نتائج استغلال مجمعة بقيمة 1563.6- م دخلال سنة 2020 وبقيمة 512.4 م دخلال سنة 2021 أي بارتفاع بقيمة 2076 م د وبنسبة 132.8 %.

ويعود هذا التطور الايجابي في نتائج الاستغلال المجمعة خلال الفترة 2020-2021 إلى تسجيل نتائج استغلال إيجابية لـ 43 منشأة عمومية بقيمة 1723.5 م د خلال سنة 2021 وتتصدر الشركة التونسيّة للكهرباء والغاز المرتبة الأولى بنتيجة استغلال إيجابية بقيمة 304.4 م د يليها المجمع الكيميائي بـ 288.6 م د تليها المؤسسة التونسيّة للأنشطة البترولية بـ 242.7 م د تليها شركة فسفاط قفصة بـ 176.2م د تليها الشركة التونسية لصناعات التكرير بـ 140.7م د تليها الوكالة الوطنية للتبغ والوقيد بـ 107 م د.

كما تم تسجيل نتائج استغلال سلبية مجمعة بقيمة 1211.1م د خلال سنة 2021 لـ 45 منشأة عمومية وتتصدر شركة الخطوط التونسية المرتبة الأولى بنتيجة استغلال سلبية بقيمة 363.3 م د تليها شركة نقل تونس بقيمة 205.8 م د يليها ديوان الطيران المدني والمطارات بقيمة 173.1 م د يليها ديوان التونسي للتجارة بقيمة 108.7 م د تليه الشركة الوطنية للسكك الحديدية التونسية بقيمة 100.1 م د.

4. النتائج الصافية :

سجلت الـ 88 منشأة عمومية نتائج صافية مجمعة بقيمة 2981.7- م د خلال سنة 2020 وبقيمة 1129.3- م د خلال سنة 2021 أي بتراجع في الخسائر بقيمة 1852.4م د وبنسبة 62 %.

ويعود هذا التحسن في نتائج الصافية المجمعة خلال الفترة 2020-2021 إلى تسجيل نتائج صافية إيجابية لـ 40 منشأة عمومية بقيمة 576.9 م د خلال سنة 2021 ويتصدر المجمع الكيميائي المرتبة الأولى بنتيجة صافية إيجابية بقيمة 133 م د تليه الوكالة الوطنية للتبغ والوقيد بقيمة 96.9 م د يليها ديوان البحرية التجارية والموانئ بـ61.6 م د تليه شركة فسفاط قفصة بـ47 م د تليها الصيدلية المركزية بـ 45.5 م د تليها شركة اتصالات تونس بـ 32.5 م د تليها الشركة الوطنية لتوزيع البترول بـ 28.5 م د.

كما تم تسجيل نتائج صافيةسلبية مجمعة بقيمة 1706.2 م د خلال سنة 2021 لـ 48 منشأة عمومية ويتصدر ديوان الحبوب المرتبة الأولى بنتيجة صافية سلبية بقيمة 477.2 م د تليه شركة نقل تونس بقيمة 225.6 م د يليها ديوان الطيران المدني والمطارات بقيمة 173.4 م د تليه المؤسسة التونسيّة للأنشطة البترولية بقيمة 139 م د تليها الشركة الوطنية للسكك الحديدية التونسية بقيمة 137.3 م د يليها الديوان التونسي للتجارة بقيمة 120.2 م د.

II. العشر منشآت الأولى حسب مختلف المؤشرات :

جدول 2 : الـ 10 منشآت الأولى مصنفة حسب إيرادات استغلالها :

بالمليون دينار

إيرادات الاستغلال				
الرتبة	المنشأة	المؤشر سنة 2020	المنشأة	المؤشر سنة 2021
1	الشركة التونسيّة للكهرباء والغاز	5663	الشركة التونسية لصناعات التكرير	7654
2	الشركة التونسية لصناعات التكرير	4773,4	الشركة التونسيّة للكهرباء والغاز	7009
3	ديوان الحبوب	2787,2	ديوان الحبوب	3273,5
4	الشركة الوطنيّة لتوزيع البترول	1815	الشركة الوطنيّة لتوزيع البترول	2029,9
5	الصيدلية المركزية للبلاد التونسية	1593,7	المجمع الكيميائي	1975.3
6	شركة اتصالات تونس	1294,8	الصيدلية المركزية للبلاد التونسية	1739,1
7	المؤسسة التونسيّة للأنشطة البترولية	1048,3	المؤسسة التونسيّة للأنشطة البترولية	1682,1
8	المجمع الكيميائي	976.1	شركة اتصالات تونس	1364,5
9	الديوان التونسي للتجارة	684,5	شركة فسفاط قفصة	766
10	شركة الخطوط التونسية	570,7	الديوان التونسي للتجارة	694,2
المجموع		**21206.7**		**28187.6**
مجموع 88 منشأة عمومية		**26906.4**		**34535**
نسبة الـ 10 منشآت من مجموع 88 منشأة		**% 79**		**% 82**

جدول3 : الـ 10 منشآت عمومية الأولى مصنفة حسب أعباء استغلالها :

بالمليون دينار

أعباء الاستغلال			
الرتبة	المنشأة	المؤشر سنة 2020	المنشأة	المؤشر سنة 2021
1	الشركة التونسيّة للكهرباء والغاز	5529	الشركة التونسية لصناعات التكرير	7513,3
2	الشركة التونسية لصناعات التكرير	4665,7	الشركة التونسيّة للكهرباء والغاز	6704
3	ديوان الحبوب	2766,6	ديوان الحبوب	3308,2
4	الشركة الوطنيّة لتوزيع البترول	1845,6	الشركة الوطنيّة لتوزيع البترول	2004,5
5	الصيدلية المركزية للبلاد التونسية	1517,6	المجمع الكيميائي	1686.8
6	المؤسسة التونسيّة للأنشطة البترولية	1388,9	الصيدلية المركزية للبلاد التونسية	1672
7	المجمع الكيميائي	1367.4	المؤسسة التونسيّة للأنشطة البترولية	1439,4
8	شركة اتصالات تونس	1281,1	شركة اتصالات تونس	1271,5
9	شركة الخطوط التونسية	794,4	شركة الخطوط التونسية	952
10	الديوان التونسي للتجارة	658,6	الديوان التونسي للتجارة	802,8
المجموع		21814.9		27354.5
مجموع 88 منشأة عمومية		28470		34022.6
نسبة الـ 10 منشآت من مجموع 88 منشأة		% 77		% 80

جدول 4 : الـ 10 منشآت عمومية الأولى مصنفة حسب أعباءأعوانها :

بالمليون دينار

أعباء الأعوان			
الرتبة	المنشأة	المؤشر سنة 2020	المنشأة	المؤشر سنة 2021
1	الشركة التونسيّة للكهرباء والغاز	575,3	الشركة التونسيّة للكهرباء والغاز	605,9
2	المجمع الكيميائي التونسي	333.4	شركة اتصالات تونس	336,6
3	شركة فسفاط قفصة	316,3	شركة فسفاط قفصة	318
4	شركة اتصالات تونس	314,6	المجمع الكيميائي التونسي	315
5	شركة النقل بتونس	281,7	شركة النقل بتونس	290,3
6	شركة الخطوط التونسية	227	الشركة الوطنية لاستغلال وتوزيع المياه	221,8
7	الشركة الوطنية لاستغلال وتوزيع المياه	210	شركة الخطوط التونسية	209,7
8	ديوان الطيران المدني والمطارات	200	ديوان الطيران المدني والمطارات	201,4
9	الشركة الوطنية للسكك الحديدية بتونس	132,2	الشركة الوطنية للسكك الحديدية بتونس	133,3
10	الديوان الوطني للتطهير	110,5	الديوان الوطني للتطهير	108,7
المجموع		2701		2740.8
مجموع 88 منشأة عمومية		4113.1		4175
نسبة الـ 10 منشآت من مجموع 88 منشأة		% 66		% 66

جدول 5 : الـ 10 منشآت عمومية الأولى مصنفة حسب نتائج استغلالها الإيجابية :

بالمليون دينار

نتائج الاستغلال الايجابية				
الرتبة	المنشأة	المؤشر سنة 2020	المنشأة	المؤشر سنة 2021
1	الشركة التونسيّة للكهرباء والغاز	133,6	الشركة التونسيّة للكهرباء والغاز	304,4
2	الشركة التونسية لصناعات التكرير	107,7	المجمع الكيميائي	288.6
3	الصيدلية المركزية للبلاد التونسية	76,1	المؤسسة التونسيّة للأنشطة البترولية	242,7
4	الديوان الوطني للتطهير	37,5	شركة فسفاط قفصة	176,2
5	ديوان البحرية التجارية والموانئ	30,5	الشركة التونسية لصناعات التكرير	140,7
6	الديوان التونسي للتجارة	25,9	الوكالة الوطنيّة للتبغ والوقيد	107
7	ديوان الحبوب	20,6	شركة اتصالات تونس	93
8	الوكالة العقارية للسكنى	18,6	الصيدلية المركزية للبلاد التونسية	67,2
9	شركة النقل بالأنابيب بالصحراء	14,2	ديوان البحرية التجارية والموانئ	54,5
10	شركة اتصالات تونس	13,7	مصنع التبغ بالقيروان	35,7
المجموع		478,4		1510
مجموع المنشآت التي سجلت نتائج استغلال ايجابية		547.6		1723.5
نسبة الـ 10 منشآت من مجموع المنشآت التي سجلت نتائج استغلال ايجابية		% 87		% 88

جدول 6 : الـ 10 منشآت عمومية الأولى مصنفة حسب نتائج استغلالها السلبية :

بالمليون دينار

نتائج الاستغلال السلبية				
الرتبة	المنشأة	المؤشر سنة 2020	المنشأة	المؤشر سنة 2021
1	المجمع الكيميائي	391.3	شركة الخطوط التونسية	363,3
2	المؤسسة التونسيّة للأنشطة البترولية	340,6	شركة النقل بتونس	205,8
3	ديوان الطيران المدني والمطارات	270,5	ديوان الطيران المدني والمطارات	173,1
4	شركة الخطوط التونسية	223,7	ديوان التونسي للتجارة	108.7
5	شركة النقل بتونس	193,6	الشركة الوطنية للسكك الحديدية بتونس	100.1
6	شركة فسفاط قفصة	169,1	ديوان الحبوب	34,7
7	الشركة الوطنية لاستغلال وتوزيع المياه	117,3	الشركة الوطنيّة لعجين الحلفاء والورق	33.5
8	الشركة الوطنية للسكك الحديدية بتونس	74.2	ديوان الأراضي الدولية	31.5
9	الشركة الوطنيّة لعجين الحلفاء والورق	39,7	شركة إسمنت أم الكليل	25,9
10	ديوان الأراضي الدولية	32.8	الشركة التونسيّة للتنقيب	19,6
المجموع		1820.8		1096.2
مجموع المنشآت التي سجلت نتائج استغلال سلبية		2111.2		1211.1
نسبة الـ 10 منشآت من مجموع المنشآت التي سجلت نتائج استغلال سلبية		% 86		% 91

جدول 7 : الـ10 منشآت عمومية الأولى مصنفة حسب نتائجها الصافية الإيجابية :

بالمليون دينار

النتائج الصافية الإيجابية				
الرتبة	المنشأة	المؤشر سنة 2020	المنشأة	المؤشر سنة 2021
1	الشركة التونسية لصناعات التكرير	59,1	المجمع الكيميائي	133
2	ديوان البحرية التجارية والموانئ	33,2	الوكالة الوطنيّة للتبغ والوقيد	96,9
3	الوكالة العقارية للسكنى	13,4	ديوان البحرية التجارية والموانئ	61,6
4	الوكالة الوطنيّة للتبغ والوقيد	12	شركة فسفاط قفصة	47
5	الديوان التونسي للتجارة	8,4	الصيدلية المركزية للبلاد التونسية	45,5
6	شركة النقل بواسطة الأنابيب	7,2	شركة اتصالات تونس	32,5
7	الشركة الوطنية العقارية للبلاد التونسية	6,2	الشركة الوطنيّة لتوزيع البترول	28,5
8	شركة النقل بالأنابيب بالصحراء	6	مصنع التبغ بالقيروان	26,3
9	الشركة التونسية لأسواق الجملة	4,6	الشركة التونسية للملاحة	16,4
10	وكالة التهذيب والتجديد العمراني	3,7	الوكالة العقارية السياحية	10,6
المجموع		153,8		498.4
مجموع المنشآت التي سجلت نتائج صافية ايجابية		174,6		576.9
نسبة الـ10 منشآت من مجموع المنشآتالتي سجلت نتائج صافية ايجابية		% 88		% 86

جدول 8 : الـ10 منشآت عمومية الأولى مصنفة حسب نتائجها الصافية السلبية :

بالمليون دينار

النتائج الصافية السلبية				
الرتبة	المنشأة	المؤشر سنة 2020	المنشأة	المؤشر سنة 2021
1	المجمع الكيميائي	593.3	ديوان الحبوب	477,2
2	المؤسسة التونسيّة للأنشطة البترولية	407,1	شركة النقل بتونس	225,6
3	ديوان الحبوب	340,6	ديوان الطيران المدني والمطارات	173,4
4	شركة فسفاط قفصة	293,2	المؤسسة التونسيّة للأنشطة البترولية	139
5	ديوان الطيران المدني والمطارات	245,9	الشركة الوطنية للسكك الحديدية التونسية	137.3
6	شركة الخطوط التونسية	234	الديوان التونسي للتجارة	120,2
7	شركة النقل بتونس	215,1	شركة تونس للطرقات السيارة	54,5
8	الشركة الوطنية لاستغلال وتوزيع المياه	150,1	ديوان الأراضي الدولية	46.4
9	الشركة الوطنية للسكك الحديدية التونسية	103.4	الشركة التونسيّة للكهرباء والغاز	42,7
10	الشركة التونسيّة للكهرباء والغاز	60,2	الشركة الوطنيّة لعجين الحلفاء والورق	39,4
المجموع		2642.9		1455.7
مجموع المنشآت التي سجلت نتائج صافية سلبية		3156.3		1706.2
نسبة الـ10 منشآت من مجموع المنشآت التي سجلت نتائج صافية سلبية		% 84		% 85

الباب الثاني : سيولة المنشآت العمومية خلال الفترة 2020-2022 :

سيتطرق هذا الباب إلى وضعية سيولة 86 منشأة عمومية خلال الفترة 2020-2022 تم تحديدهم من بين 114 منشأة عمومية وذلك بعد استثناء 28 منشأة عمومية للأسباب التالية :

- **21 منشأة التي لم ترسل كشوفات تتعلق بوضعية سيولتها إلى حدّ تاريخ إعداد هذا التقرير،** [1]
- **01 منشأة عمومية متوقفة على النشاط،**
- **5 بنوك عمومية والبريد التونسي لخصوصية سيولتهم،**

ويقصد بعبارة «**سيولة**» بهذا التقرير المعدل الشهري والذي تم احتسابه بالاعتماد على كشوفات شهرية خاصة بسيولة المنشآت العمومية،

ينقسم هذا الباب إلى ثلاثة أقسام :

القسم الأول : سيولة المنشآت العمومية خلال الفترة 2020-2022

القسم الثاني : المكشوف البنكي للمنشآت العمومية خلال الفترة 2020-2022

القسم الثالث : مقارنة بين السيولة والمكشوف البنكي للمنشآت العمومية خلال الفترة 2020-2022

[1] منشآت عمومية مخلة بالتزاماتها المحمولة عليها بالفصل 25 من الأمر عدد 2197 لسنة 2002 مؤرخ في 7 أكتوبر 2002 الذي يتعلق بكيفية ممارسة الإشراف على المنشآت العمومية وصيغ المصادقة على أعمال التصرف فيها وتمثيل المساهمين العموميين في هيئات تصرفها وتسييرها وتحديد الالتزامات الموضوعة على كاهلها.

I. القسم الأول : سيولة المنشآت العمومية خلال الفترة 2020-2022 :

سيتطرق هذا القسم إلى عرض شامل لسيولة المنشآت العمومية خلال الفترة 2020-2022.

1. سيولة 86 منشأة عمومية خلال الفترة 2020 – 2022 :

جدول 9 : سيولة المنشآت العمومية خلال الفترة 2020-2022 حسب طرق الإيداع :

بالمليون دينار

طرق الإيداع	سنة 2020		سنة 2021		سنة 2022		قيمة التطور 2020/2021	نسبة التطور 2020/2021	قيمة التطور 2022/2021	نسبة التطور 2022/2021
	القيمة	% من المعدل الشهري للسيولة الجملية	القيمة	% من المعدل الشهري للسيولة الجملية	القيمة	% من المعدل الشهري للسيولة الجملية				
المعدل الشهري لسيولة المنشآت العمومية بالبنوك تنقسم إلى :	3091,8	% 93,2	3036,2	% 93,3	3557	% 82,9	-55,6	% -1,8	520,8	% 17,2
المعدل الشهري لسيولة المنشآت العمومية بالبنوك العمومية	1831,8	% 55,2	1746,1	% 53,7	1842,7	% 42,9	-85,7	% -4,7	96,6	% 5,5
المعدل الشهري لسيولة المنشآت العمومية بالبنوك الأخرى	1260	% 38,0	1290,1	% 39,7	1714,3	% 39,9	30,1	% 2,4	424,2	% 32,9
المعدل الشهري لسيولة المنشآت العمومية بالخزينة العامة	137,2	% 4,1	141	% 4,3	582,7	% 13,6	3,9	% 2,8	441,7	% 313,1
المعدل الشهري لسيولة المنشآت العمومية بالبريد	85,6	% 2,6	74,5	% 2,3	152,1	% 3,5	-11,1	% -13,0	77,6	% 104,1
المعدل الشهري للأموال المتوفرة بخزائن المنشآت	1,3	% 0	1,6	% 0	1,3	% 0	0,3	% 21,1	-0,4	% -22,4
المعدل الشهري للسيولة الجملية للمنشآت العمومية	3315,9	% 100	3253,4	% 100	4293,1	% 100	-62,5	% -1,9	1039,7	% 32

يلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن المعدل السنوي لسيولة المنشآت العمومية المودعة بالخزينة العامة خلال سنة 2022 شهد ارتفاعا ملحوظا بقيمة 441.7 م د وبنسبة 313.1 % مقارنة بسنة 2021 وذلك على إثر تفعيل الفصل 61 * من مجلة المحاسبة العمومية على بعض المنشآت العمومية وسيتم الإشارة إلى هذه المنشآت بالجزء الخاص بالسيولة المودعة بالخزينة العامة.

(*) الفصل 61 من مجلة المحاسبة العمومية : يحفظ أيضا بخزينة الدولة وفر أموال المؤسسات العمومية الاقتصادية أو الهيئات المتكونة مواردها كليا أو جزئيا من مساهمات أو أتوات أو اشتراكات وجوبية أو الخاضعة قوانينها الأساسية لأحكام تشريعية أو تنظيمية والتي تخول لها بصفتها هذه الانتفاع بمساعدة مالية من الدولة أو من جماعة محلية أخرى في شكل إعانة مالية أو التزام بتسديد جزء من فوائد قروضها.
ويجوز في هذه الصورة منح الهيئة صاحبة المال فائدة «يعين وزير المالية أو من فوض له وزير المالية في ذلك» مقدارها ويضبط طرق تصفيتها.
كما يجوز للهيئات صاحبة المال المحفوظ استعماله لتسديد ديونها ومصاريفها وذلك بواسطة الشيك أو التحاويل المصرفية والبريدية.

رسم بياني 1 : المعدل الشهري لـ 86 منشأة عمومية حسب طرق الإيداع :

بالمليون دينار

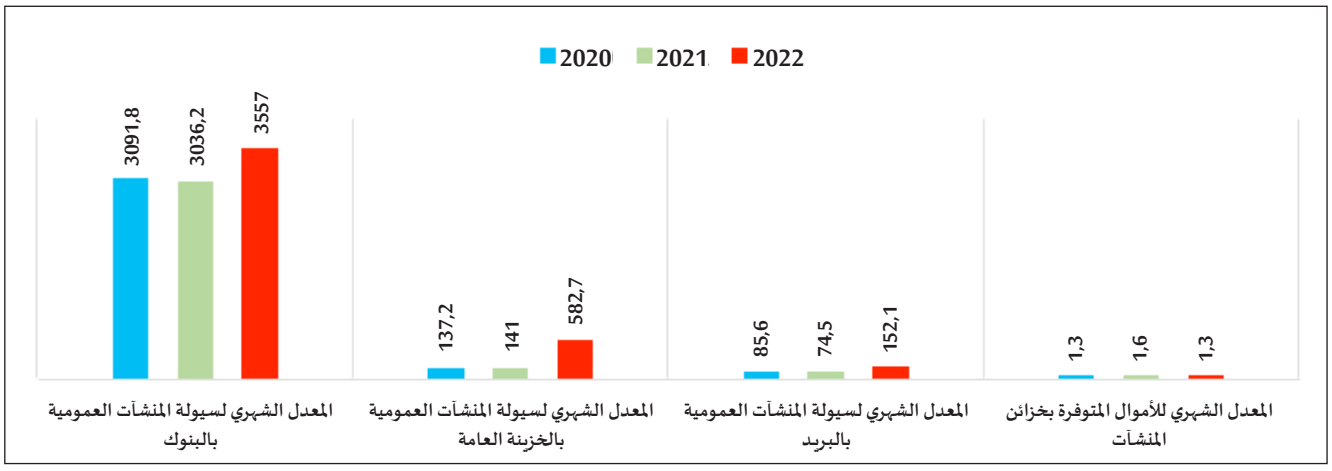

- شهدت سيولة المنشآت العمومية خلال الفترة 2020-2022 ارتفاعا بقيمة 977.2 م د وبنسبة 29.5 %.
- تم تسجيل تراجع بقيمة 62.5 م د وبنسبة 1.9 % خلال سنة 2021 مقارنة بسنة 2020 و من أبرز المنشآت العمومية التي شهدت خلال سنة 2021 :

انخفاضا في هذا المعدل الشهري :	ارتفاعا في هذا المعدل الشهري :
- المؤسسة التونسية للأنشطة البترولية ب قيمة 203.8 م د وبنسبة 32.2 % لتبلغ 429.9 م د مقابل 633.7 م د سنة 2020.	- الشركة التونسية للكهرباء والغاز بقيمة 118.1 م د وبنسبة 72.2 % لتبلغ 281.6 م د مقابل 163.5 م د سنة 2020،
- ديوان الطيران المدني والمطارات بقيمة112.1م د وبنسبة 50.6 % ليبلغ 109.6 م د مقابل 221.7 م د سنة 2020.	- وكالة التهذيب والتجديد العمراني بقيمة 63.4 م د وبنسبة 39 % لتبلغ 225.9 م د مقابل 162.5م د سنة 2020.

وسجلت سيولة المنشآت العمومية الجملية ارتفاع بقيمة 1039.7 م د وبنسبة 32 % خلال سنة 2022 مقارنة بسنة 2021, ومن أبرز المنشآت العمومية التي شهدت خلال سنة 2022 :

انخفاضا في هذا المعدل الشهري :	ارتفاعا في هذا المعدل الشهري :
- الشركة التونسية للكهرباء والغاز بقيمة 167م د وبنسبة 59.3 % لتبلغ 114.6 م د مقابل 281.6 م د سنة 2021،	- شركة الخدمات الوطنية والاقامات بقيمة 247.2 م د وبنسبة 600.6 % لتبلغ 288.3 م د مقابل 41.2 م د سنة 2021،
	- الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي بقيمة 169 م د وبنسبة 42.6 % ليبلغ 566 م د مقابل 396.9 م د سنة 2021،
	- صندوق القروض ومساعدة الجماعات المحلية بقيمة 162 م د وبنسبة 38.1 % ليبلغ 586.7 م د مقابل424.7 م د سنة 2021،
	- المؤسسة التونسية للأنشطة البترولية بقيمة 161م د وبنسبة 37.4 % لتبلغ 590.9 م د مقابل 429.9 م د سنة 2021،

ويبين الجدول التالي أهم 10 منشآت عمومية والتي سجلت أعلى قيمة سيولة خلال الفترة 2020-2022 :

جدول 10 : العشر المنشآت الأولى مرتبة حسب قيمة السيولة خلال الفترة 2020-2022 :

بالمليون دينار

	ترتيب خلال سنة 2020			ترتيب خلال سنة 2021			ترتيب خلال سنة 2022		
الرتبة	المنشأة	المعدل الشهري	%/من المعدل الشهري لـ86 منشأة	المنشأة	المعدل الشهري	%/من المعدل الشهري لـ86 منشأة	المنشأة	المعدل الشهري	%/من المعدل الشهري لـ86 منشأة
1	المؤسسة التونسيّة للأنشطة البترولية	633,7	% 19,1	المؤسسة التونسية للأنشطة البترولية	429,9	% 13,2	المؤسسة التونسيّة للأنشطة البترولية	590,9	% 13,8
2	صندوق القروض و مساعدة الجماعات المحلية	415,5	% 12,5	صندوق القروض ومساعدة الجماعات المحلية	424,7	% 13,1	صندوق القروض و مساعدة الجماعات المحلية	586,7	% 13,7
3	الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي	381,7	% 11,5	الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي	396,9	% 12,2	الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي	566	% 13,2
4	ديوان البحرية التجارية والموانئ	263,9	% 8,0	ديوان البحرية التجارية والموانئ	299,6	% 9,2	ديوان البحرية التجارية والموانئ	307,9	% 7,2
5	ديوان الطيران المدني والمطارات	221,7	% 6,7	الشركة التونسية للكهرباء والغاز	281,6	% 8,7	شركة الخدمات الوطنية والاقامات	288,3	% 6,7
6	الشركة التونسية للكهرباء و الغاز	163,5	% 4,9	وكالة التهذيب والتجديد العمراني	225,9	% 6,9	وكالة التهذيب والتجديد العمراني	257,1	% 6,0
7	وكالة التهذيب والتجديد العمراني	162,5	% 4,9	ديوان الطيران المدني والمطارات	109,6	% 3,4	ديوان الطيران المدني والمطارات	165,4	% 3,9
8	شركة الخطوط التونسية	98,3	% 3,0	الوكالة الوطنية للتبغ و الوقيد	64,4	% 2,0	الشركة التونسية للكهرباء والغاز	114,6	% 2,7
9	شركة تونس للشبكة الحديدية السريعة	84,3	% 2,5	شركة الخطوط تونسية	63,9	% 2,0	شركة الخطوط التونسية	103,9	% 2,4
10	شركة اتصالات تونس	61,5	% 1,9	شركة تونس للشبكة الحديدية السريعة	58,1	% 1,8	الشركة التونسية لصناعات التكرير	100,1	% 2,3
المعدل الشهري للعشر المنشآت الأولى خلال سنة 2020		2486,5	% 75,0	المعدل الشهري للعشر المنشآت الأولى خلال سنة 2021	2354,6	% 72,4	المعدل الشهري للعشر المنشآت الأولى خلال سنة 2022	3080,9	% 71,8
المعدل الشهري لبقية المنشآت (لـ76 منشأة عمومية)		829,4	% 25,0	المعدل الشهري لبقية المنشآت	898,8	% 27,6	المعدل الشهري لبقية المنشآت	1212,1	% 28,2
المعدل الشهري العام (لـ86 منشأة عمومية)		3315,9	% 100	المعدل الشهري العام	3253,4	% 100	المعدل الشهري العام	4293,1	% 100

2. سيولة 86 منشأة عمومية المودعة بالقطاع البنكي خلال الفترة 2020-2022 :

1.2. سيولة المنشآت العمومية المودعة حسب البنوك خلال الفترة 2020-2022 :

جدول 11 : سيولة المنشآت العمومية الموظفة بالبنوك خلال الفترة 2020-2022 :

بالمليون دينار

المعدل الشهري للسيولة الموظفة بـ:	سنة 2020		سنة 2021		سنة 2022		قيمة التطور 2021/2020	نسبة التطور 2021/2020	قيمة التطور 2022/2021	نسبة التطور 2022/2021
	القيمة	%/من المعدل الشهري للسيولة الموظفة بالقطاع البنكي	القيمة	%/من المعدل الشهري للسيولة الموظفة بالقطاع البنكي	القيمة	%/من المعدل الشهري للسيولة الموظفة بالقطاع البنكي				
مجموع البنوك العمومية	1831,8	% 59,2	1746,1	% 57,5	1842,7	% 51,8	-85,7	% -4,7	96,6	% 5,5
الشركة التونسية للبنك	274,5	% 8,9	511,8	% 16,9	498,4	% 14	237,2	% 86,4	-13,4	% -2,6
البنك الوطني الفلاحي	961,1	% 31,1	839,3	% 27,6	954,8	% 26,8	-121,8	% -12,7	115,5	% 13,8
بنك BH	596,2	% 19,3	395,1	% 13	389,5	% 11	-201,1	% -33,7	-5,5	% -1,4
مجموع البنوك الأخرى	1260	% 40,8	1290,1	% 42,5	1714,3	% 48,2	30,1	% 2,4	424,2	% 32,9
التجاري بنك	92	% 3	98,1	% 3,2	168,7	% 4,7	6,1	% 6,7	70,6	% 71,9
بنك الأمان	170,4	% 5,5	127	% 4,2	98	% 2,8	-43,4	% -25,5	-29	% -22,9
البنك العربي لتونس	180,9	% 5,9	197,7	% 6,5	210	% 5,9	16,8	% 9,3	12,3	% 6,2
الاتحاد الدولي للبنوك	45,5	% 1,5	63,2	% 2,1	65,1	% 1,8	17,8	% 39,1	1,9	% 3
بنك تونس العربي الدولي	57,1	% 1,8	83,3	% 2,7	81,1	% 2,3	26,2	% 45,9	-2,2	% -2,7
الاتحاد البنكي للتجارة و الصناعة	138,3	% 4,5	132,6	% 4,4	237,5	% 6,7	-5,7	-4,1%	105	% 79,2
البنك التونسي	26,2	% 0,8	62,8	% 2,1	113,3	% 3,2	36,5	% 139,2	50,5	% 80,5
باقي البنوك الأخرى	549,6	% 17,8	525,4	% 17,3	740,6	% 20,8	-24,2	% -4,4	215,2	% 41
مجموع البنوك	3091,8	% 100	3036,2	% 100	3557	% 100	-55,6	% -1,8	520,8	% 17,2

تمثل سيولة المنشآت العمومية الجملية والموظفة بالبنوك خلال سنة 2022 نسبة 82.9 % و93.3 % خلال سنة 2021 و93.2 % خلال سنة 2020 من مجموع سيولتها.

سجلت سيولة المنشآت العمومية الجملية والموظفة بالبنوك خلال سنة 2022 ارتفاعا بقيمة 520.8 م د وبنسبة 17.2 % مقارنة بسنة 2021 وارتفاعا بقيمة 465.2 م د وبنسبة 15 %مقارنة بسنة 2020.

سجل البنك الوطني الفلاحي أعلى قيمة من حيث إيداعات المنشآت العمومية مقارنة بباقي البنوك، حيث بلغ المعدل الشهري لهذه الايداعات خلال سنة 2022 قيمة 954.8 م د مقابل 839.3 م د خلال سنة 2021 و961.1 م د خلال سنة 2020 مسجلا بذلك تراجع طفيف بقيمة 6.3 م د وبنسبة 0.7 % خلال الفترة 2020-2022.

ويبين الجدول التالي أهم 10 منشآت عمومية التي سجلت أعلى معدلات شهرية للسيولة المودعة بالبنوك خلال الفترة 2020-2022 :

جدول 12 : العشر المنشآت الأولى مرتبة حسب المعدل الشهري للسيولة المودعة بالبنوك خلال الفترة 2020-2022 :

بالمليون دينار

الرتبة	ترتيب خلال سنة 2020			ترتيب خلال سنة 2021			ترتيب خلال سنة 2022		
	المنشأة	المعدل الشهري	% /من المعدل الشهري لـ 86 منشأة	المنشأة	المعدل الشهري	% /من المعدل الشهري لـ 86 منشأة	المنشأة	المعدل الشهري	% /من المعدل الشهري لـ 86 منشأة
1	المؤسسة التونسيّة للأنشطة البترولية	623,5	% 20,2	المؤسسة التونسية للأنشطة البترولية	416,1	% 13,7	المؤسسة التونسيّة للأنشطة البترولية	544,5	% 15,3
2	صندوق القروض و مساعدة الجماعات المحلية	415,5	% 13,4	صندوق القروض ومساعدة الجماعات المحلية	413,7	% 13,6	الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي	434,8	% 12,2
3	الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي	339	% 11	الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي	378,4	% 12,5	صندوق القروض ومساعدة الجماعات المحلية	390,8	% 11
4	ديوان البحرية التجارية والموانئ	263,9	% 8,5	ديوان البحرية التجارية والموانئ	299,5	% 9,9	ديوان البحرية التجارية والموانئ	303,3	% 8,5
5	ديوان الطيران المدني والمطارات	221,6	% 7,2	الشركة التونسية للكهرباء والغاز	263,9	% 8,7	شركة الخدمات الوطنية والاقامات	288,3	% 8,1
6	وكالة التهذيب والتجديد العمراني	161,7	% 5,2	وكالة التهذيب والتجديد العمراني	224,2	% 7,4	وكالة التهذيب والتجديد العمراني	257	% 7,2
7	الشركة التونسية للكهرباء والغاز	148,1	% 4,8	ديوان الطيران المدني والمطارات	109,5	% 3,6	ديوان الطيران المدني والمطارات	163,7	% 4,6
8	شركة الخطوط التونسية	97,7	% 3,2	شركة الخطوط تونسية	63,3	% 2,1	شركة الخطوط التونسية	103,5	% 2,9
9	شركة اتصالات تونس	61,1	% 2	الشركة التونسية لصناعات التكرير	50,3	% 1,7	الشركة التونسية لصناعات التكرير	100,1	% 2,8
10	الوكالة العقارية للصناعة	56,9	% 1,8	الوكالة العقارية للصناعة	45,8	% 1,5	الشركة التونسية للكهرباء والغاز	80,1	% 2,3
المعدل الشهري للعشر المنشآت الأولى خلال سنة 2020		2389,1	% 77,3	المعدل الشهري للعشر المنشآت الأولى خلال سنة 2021	2264,8	% 74,6	المعدل الشهري للعشر المنشآت الأولى خلال سنة 2022	2666,2	% 75
المعدل الشهري لبقية المنشآت (لـ 76 منشأة عمومية)		702,7	% 22,7	المعدل الشهري لبقية المنشآت	771,5	% 25,4	المعدل الشهري لبقية المنشآت	890,8	% 25
المعدل الشهري العام (لـ 86 منشأة عمومية)		3091,8	% 100	المعدل الشهري العام	3036,2	% 100	المعدل الشهري العام	3557	% 100

2.2. سيولة المنشآت العمومية المودعة بالبنوك حسب أدوات التوظيف خلال الفترة 2020-2022 :

جدول 13 : سيولة المنشآت العمومية الموظفة بالبنوك خلال الفترة 2020-2022حسب أدوات التوظيف :

بالمليون دينار

	سنة 2020		سنة 2021		سنة 2022		قيمة التطور 2020/2021	نسبة التطور 2020/2021	قيمة التطور 2022/2021	نسبة التطور 2022/2021
	القيمة	%/من المعدل الشهري للسيولة الموظفة بالبنوك	القيمة	%/منالمعدل الشهري للسيولة الموظفة بالبنوك	القيمة	%/منالمعدل الشهري للسيولة الموظفة بالبنوك				
المعدل الشهري لسيولة المنشآت العمومية بالبنوك	3091,8	% 100	3036,2	% 100	3557	% 100	-55,6	% -1,8	520,8	% 17,2
المعدل الشهري لحجم إيداعات تحت الطلب	1554,6	% 50,3	2014	% 66,3	2460,2	% 69,2	459,4	% 29,5	446,2	% 22,2
المعدل الشهري لحجم إيداعات لأجل	1012,2	% 32,7	726	% 23,9	799,6	% 22,5	-286,2	% -28,3	73,6	% 10,1
المعدل الشهري لحجم رقاع خزينة قابل للتنظير	226,2	% 7,3	161,5	% 5,3	147,4	% 4,1	-64,6	% -28,6	-14,2	% -8,8
المعدل الشهري لحجم رقاع خزينة	26,3	% 0,9	27	% 0,9	38,8	% 1,1	0,7	% 2,7	11,8	% 43,6
المعدل الشهري لحجم سندات خزينة	27,1	% 0,9	23,3	% 0,8	25,4	% 0,7	-3,8	% -13,9	2	% 8,8
المعدل الشهري لحجم إيداعات أخرى	245,4	% 7,9	84,3	% 2,8	85,7	% 2,4	-161,1	% -65,6	1,3	% 1,6

رسم بياني 2 : السيولة المتوفرة بالبنوك بحسب أدوات التوظيف خلال الفترة 2020-2022 :

بالمليون دينار

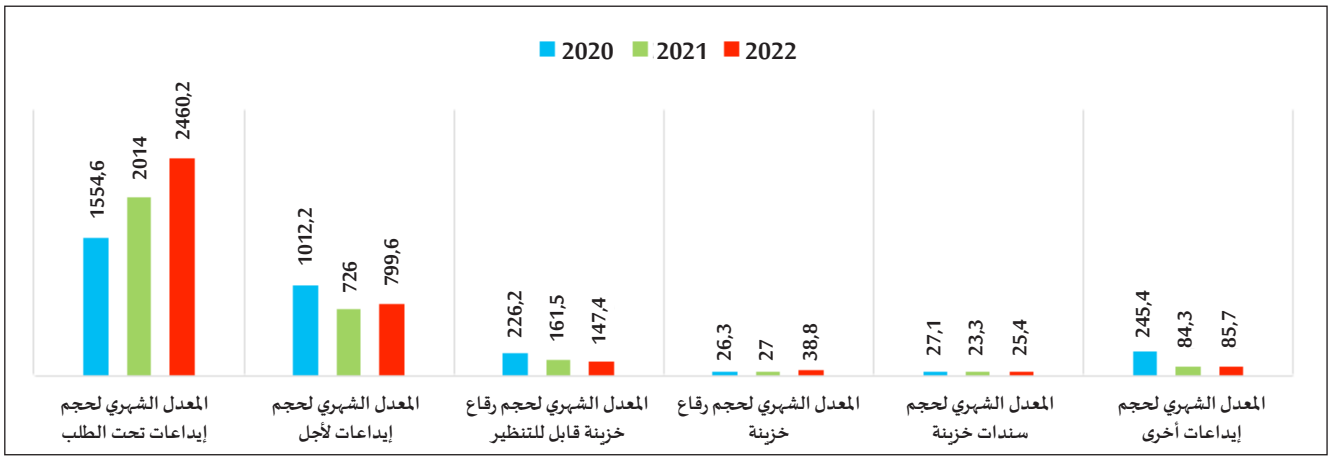

➢ **بخصوص ايداعات تحت الطلب :**

سجل المعدل الشهري لإيداعات تحت الطلب للمنشآت العمومية خلال الفترة 2020-2022 ارتفاع بقيمة 905.6 م د وبنسبة 58.3 %،حيث تم تسجيل ارتفاع بقيمة 446.2 م د وبنسبة 22.2 % خلال سنة 2022 مقارنة بسنة 2021، وارتفاع بقيمة 459.4 م د وبنسبة 29.5 % خلال سنة 2021 مقارنة بسنة 2020.

➢ **بخصوص إيداعات لأجل :**

سجل المعدل الشهري ايداعات لأجل المنشآت العمومية خلال الفترة 2020-2022 تراجع بقيمة 212.6 م د وبنسبة 21 %، حيث تم تسجيل ارتفاع بقيمة 73.6 م د وبنسبة 10.1 % خلال سنة 2022 مقارنة بسنة 2021، وتراجع بقيمة 286.2 م د وبنسبة 28.3 % خلال سنة 2021 مقارنة بسنة 2020.

3. سيولة 86 منشأة عمومية المودعة بالخزينة العامة خلال الفترة 2020-2022 :

جدول 14 : سيولة المنشآت العمومية الموظفة بالخزينة العامة خلال الفترة 2020-2022 :

بالمليون دينار

	سنة 2020		سنة 2021		سنة 2022		قيمة التطور 2021/2020	نسبة التطور 2021/2020	قيمة التطور 2022/2021	نسبة التطور 2022/2021
	القيمة	%/من المعدل الشهر للسيولة الجملية	القيمة	%/من المعدل الشهر للسيولة الجملية	القيمة	%/من المعدل الشهر للسيولة الجملية				
المعدل الشهري للأموال المودعة بالخزينة العامة	137,2	% 4,1	141	% 4,3	578,2	% 13,5	3,9	% 2,8	437,1	% 309,9
المعدل الشهري للسيولة الجملية للمنشآت العمومية	3315,9	% 100	3253,4	% 100	4293,1	% 100	-62,5	% -1,9	1035,1	% 31,8

مثلت سيولة المنشآت العمومية الجملية والمودعة بالخزينة العامة بالبلاد التونسية نسبة 13.6 % خلال سنة 2022 ونسبة 4.3 % خلال سنة 2021 ونسبة 4.1 % خلال سنة 2020 من مجموع سيولة المنشآت العمومية.

شهدت سيولة المنشآت العمومية الجملية والمودعة بالخزينة العامة بالبلاد التونسية خلال الفترة 2020-2022 ارتفاع ملحوظا بقيمة 441 م د وبنسبة 321.4 %, حيث شهد هذا المعدل الشهري ارتفاعا بقيمة 3,9 م د وبنسبة 2,8 % خلال سنة 2021 مقارنة بسنة 2020 كما شهد ارتفاعا بقيمة 437,1 م د وبنسبة 309,9 % خلال سنة 2022 مقارنة بسنة 2021. و من اهم المنشآت العمومية التي شهدت ارتفاعا في المعدل الشهري لسيولتها المودعة بالخزينة العامة خلال الفترة 2021 :

- **الصندوق الوطني للتأمين على المرض بقيمة 55.1 م د وبنسبة 895.7 %.**
- **ديوان الحبوب بقيمة 50.8 مد بعدما كان لا يملك أموال مودعة بالخزينة العامة خلال سنة 2021.**
- **الصندوق الوطني للتقاعد والحيطة الاجتماعية بقيمة 33.3 م د وبنسبة 603 %.**
- **الوكالة الوطنية للتبغ والوقيد بقيمة 33.3 م د وبنسبة 175.3 %.**
- **المؤسسة التونسية للأنشطة البترولية بقيمة 32.5 م د وبنسبة 234.7 %.**
- **صندوق الوطني للضمان الاجتماعي بقيمة 30.9 م د وبنسبة 1771.4 %.**
- **مصنع التبغ بالقيروان بقيمة 16.3م د وبنسبة 113.4 %.**

كما قامت بعض المنشآت العمومية خلال سنة 2022 بدعم خزينة الدولة عن طريق إيداع بعض من سيولتها المودعة بالبنوك في حساباتها بالخزينة العامة وذلك طبقا للفصل 61 من مجلة المحاسبة العمومية، وهي :

- **صندوق القروض ومساعدة الجماعات المحلية بمبلغ 250 م د**
- **ديوان الطيران المدني والمطارات بمبلغ 20 م د**
- **ديوان البحرية التجارية والموانئ بمبلغ 50 م د**
- **البريد التونسي بمبلغ 250 م د (هذه المنشأة لم يتم التطرق إلى سيولتها في هذا التقرير)**

ويبين الجدول التالي الـ 10 منشآت عمومية التي سجلت خلال الفترة 2020-2022 أعلى معدلات سيولة المودعة بالخزينة العامة بالبلاد التونسية :

جدول 15: العشر المنشآت الأولى مرتبة حسب المعدل الشهري للسيولة المودعة بالخزينة العامةبالبلاد التونسية خلال الفترة 2020-2022 :

بالمليون دينار

الرتبة	ترتيب خلال سنة 2020			ترتيب خلال سنة 2021			ترتيب خلال سنة 2022		
	المنشأة	المعدل الشهري	% من المعدل الشهري لـ 86 منشأة	المنشأة	المعدل الشهري	% من المعدل الشهري لـ 86 منشأة	المنشأة	المعدل الشهري	% من المعدل الشهري لـ 86 منشأة
1	شركة تونس للشبكة الحديدية السريعة	70,2	% 51,2	شركة تونس للشبكة الحديدية السريعة	38,7	% 27,5	صندوق القروض ومساعدة الجماعات المحلية	195,9	% 33,6
2	الوكالة الوطنية للتبغ و الوقيد	16,2	% 11,8	الوكالة الوطنية للتبغ و الوقيد	19	% 13,4	الصندوق الوطني للتأمين على المرض	61,2	% 10,5
3	مصنع التبغ بالقيروان	14,7	% 10,7	مصنع التبغ بالقيروان	14,4	% 10,2	الوكالة الوطنية للتبغ و الوقيد	52,2	% 9
4	الشركة التونسية للكهرباء والغاز	11,7	% 8,5	الشركة التونسية للكهرباء والغاز	14,1	% 10	ديوان الحبوب	50,8	% 8,7
5	المؤسسة التونسية للأنشطة البترولية	10,2	% 7,4	المؤسسة التونسية للأنشطة البترولية	13,9	% 9,8	المؤسسة التونسية للأنشطة البترولية	46,4	% 8
6	الصندوق الوطني للتأمين على المرض	6,1	% 4,5	صندوق القروض ومساعدة الجماعات المحلية	11	% 7,8	الصندوق الوطني للتقاعد والحيطة الاجتماعية	38,8	% 6,7
7	الإذاعة التونسية	3,4	% 2,5	شركة نقل تونس	6,6	% 4,7	صندوق الوطني للضمان الاجتماعي	32,6	% 5,6
8	شركة البنيان	3,1	% 2,3	الصندوق الوطني للتأمين على المرض	6,2	% 4,4	شركة تونس للشبكة الحديدية السريعة	30,8	% 5,3
9	الشركة التونسية للتنقيب	0,4	% 0,3	الصندوق الوطني للتقاعد والحيطة الاجتماعية	5,5	% 3,9	مصنع التبغ بالقيروان	30,7	% 5,3
10	شركة النقل بالساحل	0,2	% 0,2	الإذاعة التونسية	3,1	% 2,2	الشركة التونسية للكهرباء والغاز	26,6	% 4,6
المعدل الشهري للعشر المنشآت الأولى خلال سنة 2020	**136,1**	**% 99,2**	**المعدل الشهري للعشر المنشآت الأولى خلال سنة 2021**	**132,4**	**% 93,9**	**المعدل الشهري للعشر المنشآت الأولى خلال سنة 2022**	**566**	**% 97,1**	
المعدل الشهري لبقية المنشآت (لـ 76 منشأة عمومية)	**1**	**% 0,8**	**المعدل الشهري لبقية المنشآت**	**8,6**	**% 6,1**	**المعدل الشهري لبقية المنشآت**	**16,7**	**% 2,9**	
المعدل الشهري العام (لـ 86 منشأة عمومية)	**137,2**	**% 100**	**المعدل الشهري العام**	**141**	**% 100**	**المعدل الشهري العام**	**582,7**	**% 100**	

4. سيولة 86 منشأة عمومية المودعة بالبريد التونسي خلال الفترة 2020 – 2022 :

جدول 16 : سيولة المنشآت العمومية الموظفة بالبريد التونسي خلال الفترة 2020 - 2022 :

بالمليون دينار

	سنة 2020		سنة 2021		سنة 2022		قيمة التطور 2021/2020	نسبة التطور 2021/2020	قيمة التطور 2022/2021	نسبة التطور 2022/2021
	القيمة	%/من المعدل الشهر للسيولة الجملية	القيمة	%/من المعدل الشهر للسيولة الجملية	القيمة	%/من المعدل الشهر للسيولة الجملية				
المعدل الشهري للأموال المودعة بالبريد التونسي	85,6	% 2,6	74,5	% 2,3	152,1	% 3,5	-11,1	% -13	77,6	% 104,1
المعدل الشهري للسيولة الجملية للمنشآت العمومية	3315,9	% 100	3253,4	% 100	4293,1	% 100	-62,5	% -1,88	1035,1	% 31,82

- حجم سيولة المنشآت العمومية الجملية والمودعة بالبريد التونسي نسبة 3.6 % خلال سنة 2020 و2.3 % مثل خلال سنة 2021 و2.6 % خلال سنة 2020 من سيولتها الجملية.

شهدت سيولة المنشآت العمومية الجملية والمودعة بالبريد التونسي ارتفاع بقيمة 77.6 م د وبنسبة 104.1 % خلال سنة 2022 مقارنة بسنة 2021 وتراجع بقيمة 11.1 م د وبنسبة 13 % خلال سنة 2021 مقارنة بسنة 2020.

ويبين الجدول التالي الـ10 منشآت عمومية التي سجلت خلال الفترة 2020-2022 أعلى معدلات سيولة المودعة بالبريد التونسي :

جدول 17 : العشر المنشآت الأولى مرتبة حسب المعدل الشهري للسيولة المودعة بالبريد التونسي خلال الفترة 2020 - 2022 :

بالمليون دينار

الرتبة	ترتيب خلال سنة 2020			ترتيب خلال سنة 2021			ترتيب خلال سنة 2022		
	المنشأة	المعدل الشهري	%/من المعدل الشهري لـ 86 منشأة	المنشأة	المعدل الشهري	%/من المعدل الشهري لـ 86 منشأة	المنشأة	المعدل الشهري	%/من المعدل الشهري لـ 86 منشأة
1	الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي	42,4	% 49,5	الديوان الوطني للأسرة والعمران البشري	22,2	% 29,8	الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي	98,5	% 64,8
2	الديوان الوطني للأسرة والعمران البشري	19,3	% 22,5	الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي	16,8	% 22,5	الديوان الوطني للأسرة والعمران البشري	15,9	% 10,5
3	الديوان الوطني للإرسال الإذاعي و التلفزي	5,8	% 6,8	الديوان الوطني للإرسال الإذاعي و التلفزي	7,4	% 9,9	الشركة التونسية للكهرباء والغاز	7,8	% 5,2
4	الشركة التونسية للكهرباء والغاز	3,7	% 4,3	ديوان الحبوب	4	% 5,4	ديوان الحبوب	5,5	% 3,6
5	الإذاعة التونسية	3,4	% 4	الشركة التونسية للكهرباء والغاز	3,6	% 4,8	الديوان الوطني للإرسال الإذاعي و التلفزي	5,4	% 3,6
6	ديوان الأراضي الدولية	1,8	% 2,1	الإذاعة التونسية	3,3	% 4,5	ديوان الأراضي الدولية	3	% 2

الرتبة	ترتيب خلال سنة 2020			ترتيب خلال سنة 2021			ترتيب خلال سنة 2022		
	المنشأة	المعدل الشهري	% /من المعدل الشهري لـ 86 منشأة	المنشأة	المعدل الشهري	% /من المعدل الشهري لـ 86 منشأة	المنشأة	المعدل الشهري	% /من المعدل الشهري لـ 86 منشأة
7	الصندوق الوطني للتأمين على المرض	1,1	% 1,3	تونس للأقطاب التكنولوجية الذكية	2,3	% 3	الصيدلية المركزية التونسية	2,9	% 1,9
8	وكالة تونس افريقيا للأنباء	1,1	% 1,2	ديوان الأراضي الدولية	2	% 2,6	الصندوق الوطني للتأمين على المرض	2,4	% 1,6
9	وكالة التهذيب والتجديد العمراني	0,8	% 1	وكالة تونس افريقيا للأنباء	1,9	% 2,5	الإذاعة التونسية	2,3	% 1,5
10	الشركة الوطنية لتوزيع البترول- عجيل	0,7	% 0,8	وكالة التهذيب والتجديد العمراني	1,7	% 2,3	الشركة الوطنية لتوزيع البترول- عجيل	1	% 0,7
المعدل الشهري للعشر المنشآت الأولى خلال سنة 2020		80,1	% 93,5	المعدل الشهري للعشر المنشآت الأولى خلال سنة 2021	65,1	% 87,4	المعدل الشهري للعشر المنشآت الأولى خلال سنة 2022	144,8	% 95,2
المعدل الشهري لبقية المنشآت (لـ 76 منشأة عمومية)		5,5	% 6,5	المعدل الشهري لبقية المنشآت	9,4	% 12,6	المعدل الشهري لبقية المنشآت	7,3	% 4,8
المعدل الشهري العام (لـ 86 منشأة عمومية)		85,6	% 100	المعدل الشهري العام	74,5	% 100	المعدل الشهري العام	152,1	% 100

II. القسم الثاني : المكشوف البنكي للمنشآت العمومية خلال الفترة 2020 – 2022 :

سيتطرق هذا القسم إلى ابراز التسهيلات المقدمة من قبل البنوك للمنشآت العمومية التي تشكوا نقص في السيولة وذلك عن طريق تدفقات مالية في شكل حسابات بالمكشوف.

جدول 18 : المكشوف البنكي للمنشآت العمومية بالقطاع البنكي خلال الفترة 2020 - 2022 :

بالمليون دينار

	سنة 2020		سنة 2021		سنة 2022		قيمة التطور 2021/2020	نسبة التطور 2021/2020	قيمة التطور 2022/2021	قيمة التطور 2022/2021
	القيمة	%/من المعدل الشهر لحساب المكشوف للمنشآت العمومية بالبنوك	القيمة	%/من المعدل الشهر لحساب المكشوف للمنشآت العمومية بالبنوك	القيمة	%/من المعدل الشهر لحساب المكشوف للمنشآت العمومية بالبنوك				
المعدل الشهري لحساب المكشوف للمنشآت العمومية بالبنوك	1087,2	% 100	1312,8	% 100	1507,3	% 100	225,7	% 20,8	194,5	% 14,8
المعدل الشهري لحساب المكشوف للمنشآت العمومية بالبنوك العمومية	932,1	% 86	1177,8	% 90	1338,7	% 89	245,7	% 26,4	160,9	% 13,7
المعدل الشهري لحساب المكشوف للمنشآت العمومية بالبنوك الأخرى	155,1	% 14	135	% 10	168,7	% 11	-20,1	% -12,9	33,6	% 24,9

رسم بياني 3 : مقارنة بين حساب المكشوف للمنشآت العمومية بالبنوك العمومية وبالبنوك الأخرى :

بالمليون دينار

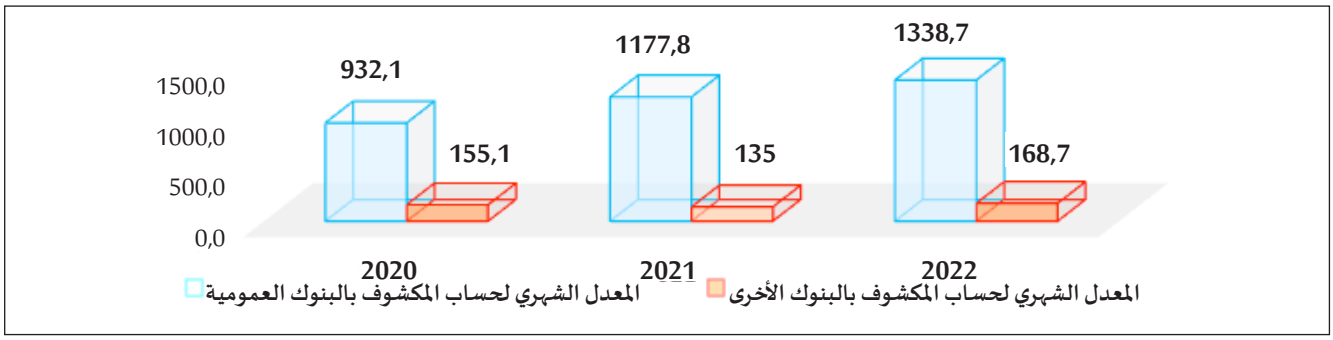

سجل المعدل الشهري للمكشوف البنكي الجملي للمنشآت العمومية خلال الفترة 2020-2022 ارتفاع بقيمة 420.1 م د وبنسبة 38.6 % حيث تم تسجيل ارتفاع بقيمة 225.7 م د وبنسبة 20.8 %خلال سنة 2021 مقارنة بسنة 2020.

ومن أبرز المنشآت العمومية التي شهدت خلال سنة 2021 :

ارتفاعا في هذا المعدل الشهري :	انخفاضا في هذا المعدل الشهري :
- ديوان الحبوب بقيمة 268.1 م د وبنسبة 47.5 % ليبلغ 832.2 م د مقابل 564.1 م د سنة 2020،	- شركة فسفاط قفصة بقيمة 20.1 م د وبنسبة 66 % لتبلغ 10.3م د مقابل 30.4 م د سنة 2020،
-شركة الفولاذ بقيمة 49.3 م د لتبلغ 49.3 م د مقابل 0 م د خلال سنة 2020.	- الشركة التونسية للكهرباء والغاز بقيمة 19.9م د ليبلغ 0 م د مقابل 19.9م د سنة 2020.
	- شركة نقل تونس بقيمة 19.2م د وبنسبة 37.9 % لتبلغ 31.5 م د مقابل 50.7 م د سنة 2020،

وشهد المعدل الشهري للمكشوف البنكي للمنشآت العمومية ارتفاعا بقيمة 194.5 م د وبنسبة 14.8 % خلال سنة 2022 مقارنة بسنة 2021.

ومن أبرز المنشآت العمومية التي شهدت خلال سنة 2022 :

ارتفاعا في هذا المعدل الشهري :	انخفاضا في هذا المعدل الشهري :
- ديوان الحبوب بقيمة 116.3م د وبنسبة 14% ليبلغ 948.5 م د مقابل832.2 م د سنة 2021،	- الشركة الوطنية لاستغلال وتوزيع المياه بقيمة 16.9م د شهريا وبنسبة 45.7 % لتبلغ20.1 م د مقابل 36.9 م د سنة 2021
	- شركة فسفاط قفصةبقيمة 8.1 م د وبنسبة 79 % لتبلغ2.2 م د مقابل10.3م د سنة2021،

ويحوصل الجدول التالي الترتيب التنازلي للمنشآت العمومية حسب المعدل الشهري لمكشوفها البنكي خلال الفترة 2020-2022 :

جدول 19 : ترتيب أهم 10 منشآت عمومية والتي سجلت أعلى معدل شهري للمكشوف البنكي خلال الفترة 2020 - 2022 :

بالمليون دينار

الرتبة	سنة 2020			سنة 2021			سنة 2022		
	المنشأة	المعدل الشهري	% من المعدل الشهري العام لجميع المنشآت التي لديها مكشوف بنكي	المنشأة	المعدل الشهري	% من المعدل الشهري العام لجميع المنشآت التي لديها مكشوف بنكي	المنشأة	المعدل الشهري	% من المعدل الشهري العام لجميع المنشآت التي لديها مكشوف بنكي
1	ديوان الحبوب	564,1	% 58	ديوان الحبوب	832,2	% 63,4	ديوان الحبوب	948,5	% 62,9
2	ديوان الوطني للتطهير	90,3	% 9,3	ديوان الأراضي الدولية	88,9	% 6,8	ديوان الأراضي الدولية	117,5	% 7,8
3	ديوان الأراضي الدولية	62	% 6,4	ديوان الوطني للتطهير	79,7	% 6,1	الشركة الوطنية لعجين الحلفاء و الورق	82,4	% 5,5
4	الشركة الوطنية لعجين الحلفاء و الورق	56,3	% 5,8	الشركة الوطنية لعجين الحلفاء و الورق	62,1	% 4,7	ديوان الوطني للتطهير	75,2	% 5
5	الشركة الوطنية لاستغلال و توزيع المياه	54,1	% 5,6	شركة الفولاذ	49,3	% 3,8	شركة الفولاذ	56,8	% 3,8
6	شركة نقل تونس	50,7	% 5,2	الشركة الوطنية لاستغلال و توزيع المياه	36,9	% 2,8	ديوان الوطني للزيت	32,1	% 2,1
7	شركة فسفاط قفصة	30,4	% 3,1	شركة نقل تونس	31,5	% 2,4	الصيدلية المركزية التونسية	31,9	% 2,1
8	ديوان الوطني للزيت	24	% 2,5	ديوان الوطني للزيت	24,6	% 1,9	شركة نقل تونس	24	% 1,6
9	الصيدلية المركزية التونسية	21	% 2,2	الصيدلية المركزية التونسية	19,2	% 1,5	شركة اللحوم	21,8	% 1,4
10	الشركة التونسية للكهرباء والغاز	19,9	% 2	شركة اللحوم	19,1	% 1,5	الشركة الوطنية للسكك الحديدية التونسية	21,7	% 1,4
المعدل الشهري للعشر المنشآت الأولى خلال سنة 2020		972,8	% 89,5	المعدل الشهري للعشر المنشآت الأولى خلال سنة 2021	1243,6	% 94,7	المعدل الشهري للعشر المنشآت الأولى خلال سنة 2022	1411,9	% 93,7
المعدل الشهري لبقية المنشآت (لـ 76 منشأة عمومية)		114,4	% 10,5	المعدل الشهري لبقية المنشآت	69,2	% 5,3	المعدل الشهري لبقية المنشآت	95,4	% 6,3
المعدل الشهري العام (المنشآت العمومية التي لديها مكشوف بنكي)		1087,2	% 100	المعدل الشهري العام	1312,8	% 100	المعدل الشهري العام	1507,3	% 100

ويبين الجدول التالي حساب المكشوف الجملي للمنشآت العمومية حسب البنوك خلال الفترة 2020-2022

جدول 20 : حساب المكشوف المنشآت العمومية حسب البنوك خلال الفترة 2020-2022 :

بالمليون دينار

المعدل الشهري لحساب المكشوف بـ:	سنة 2020		سنة 2021		سنة 2022		قيمة التطور 2021/2020	نسبة التطور 2021/2020	قيمة التطور 2022/2021	نسبة التطور 2022/2021
	القيمة	%/من المعدل الشهري لحساب المكشوف بجميع البنوك	القيمة	%/من المعدل الشهري لحساب المكشوف بجميع البنوك	القيمة	%/من المعدل الشهري لحساب المكشوف بجميع البنوك				
مجموع البنوك العمومية	932,1	% 85,7	1177,8	% 89,7	1338,7	% 88,8	245,7	% 26,4	160,9	% 13,7
الشركة التونسية للبنك	105,5	% 9,7	70,5	% 5,4	86,4	% 5,7	-35	% -33,1	15,9	% 22,5
البنك الوطني الفلاحي	672,3	% 61,8	1003,9	% 76,5	1156,2	% 76,7	331,6	% 49,3	152,3	% 15,2
بنكBH	154,3	% 14,2	103,4	% 7,9	96,1	% 6,4	-50,9	% -33	-7,3	% -7,1
مجموع البنوك الأخرى	155,1	% 14,3	135	% 10,3	168,7	% 11,2	-20,1	% -12,9	33,6	% 24,9
التجاري بنك	8,6	% 0,8	12,8	% 1	29,4	% 1,9	4,2	% 49	16,6	% 130,1
بنك الأمان	2,2	% 0,2	2,5	% 0,2	8,3	% 0,6	0,3	% 15,9	5,8	% 231,4
البنك العربي لتونس	68,5	% 6,3	51	% 3,9	59	% 3,9	-17,4	% -25,4	8	% 15.6
الاتحاد الدولي للبنوك	0,9	% 0,1	3,8	% 0,3	5,1	% 0,3	2,9	% 339,1	1,4	% 36,1
بنك تونس العربي الدولي	9,1	% 0,8	8,2	% 0,6	15,6	% 1	-1	% -10,5	7,5	% 91,3
الاتحاد البنكي للتجارةو الصناعة	6,7	% 0,6	3	% 0,2	3,2	% 0,2	-3,8	% -55,9	0,2	% 7,9
البنك التونسي	51,9	% 4,8	48	% 3,7	42,9	% 2,8	-3,9	% -7,5	-5,1	% -10,6
باقي البنوك الأخرى	7,3	% 0,7	5,8	% 0,4	5	% 0,3	-1,5	% -20,5	-0,7	% -12,8
مجموع البنوك	**1087,2**	**% 100**	**1312,8**	**% 100**	**1507,3**	**% 100**	**225,6**	**% 20,8**	**194,5**	**% 14,8**

خلال الفترة 2020-2022 :

- سجل **البنك الوطني الفلاحي** أعلى قيمة من حيث المكشوف البنكي المنشآت العمومية مقارنة بباقي البنوك،حيث بلغ معدله الشهري خلال سنة 2022 قيمة 1156.2م د مقابل 1003.9 م د خلال سنة 2021 ومقابل 672.3 م د خلال سنة 2020 مسجلا بذلك خلال الفترة 2020-2022 ارتفاع بقيمة 483.9 م د وبنسبة 72 %.

- سجلت **BH بنك** ثاني أعلى حجم مكشوف البنكي المنشآت العمومية بقيمة 96.1 م د خلال سنة 2022 مقابل 103.4 م د خلال سنة 2021 ومقابل 154.3م د خلال سنة 2020 مسجلا بذلك خلال الفترة 2020-2022 تراجع بقيمة 58.2 م د وبنسبة 38 %.

III. القسم الثالث : مقارنة بين السيولة والمكشوف البنكي للمنشآت العمومية خلال الفترة 2020 – 2022 :

سيتطرق هذا القسم إلى ابراز حجم المكشوف البنكي للمنشآت العمومية ومقارنته مع حجم الايداعات لديها ومدى تطورهما خلال الفترة 2020-2022 :

جدول 21 : مقارنة بين حجم حساب المكشوف وحجم الايداعات البنكية لـ 86 منشأة عمومية خلال الفترة 2020 - 2022 :

بالمليون دينار

	2020	2021	2022	قيمة التطور 2021/2020	نسبة التطور 2021/2020	قيمة التطور 2022/2021	نسبة التطور 2022/2021
المكشوف البنكي	1087,2	1312,8	1507,3	225,7	% 20,8	194,5	% 14,8
الإيداعات البنكية	3091,8	3036,2	3557	-55,6	% -1,8	520,8	% 17,2
% (المكشوف البنكي / الإيداعات البنكية)	% 35,2	% 43,2	% 42,4	% -406,2	-	% 37,3	-
% (الإيداعات البنكية / المكشوف البنكي)	% 284,4	% 231,3	% 236	% -24,6	-	% 267,8	-

رسم بياني 4 : مقارنة بين حجم حساب المكشوف المجمع والإيداعات البنكية المجمعة للمنشآت العمومية خلال الفترة 2020-2022 :

بالمليون دينار

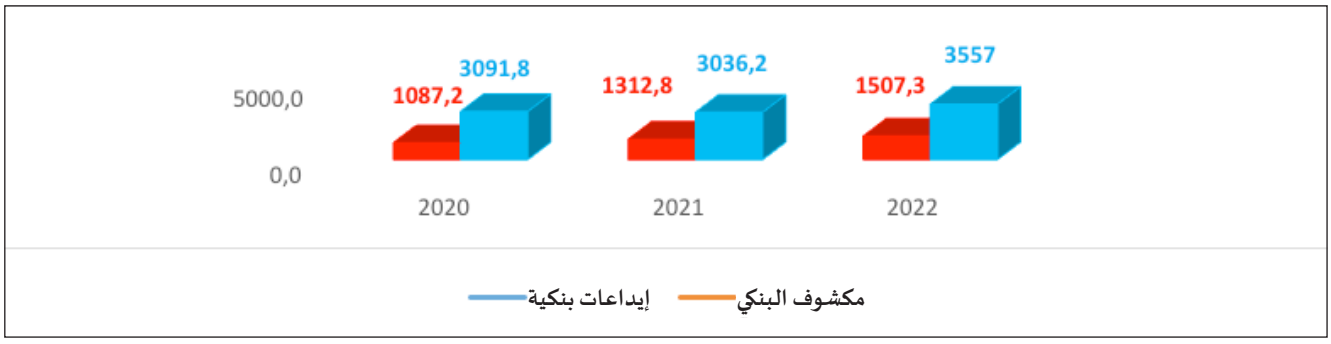

رسم بياني 5 : المسار الزمني لكل من حجم الايداعات البنكية والمكشوف البنكي للمنشآت العمومية خلال الفترة 2020-2022 :

بالمليون دينار

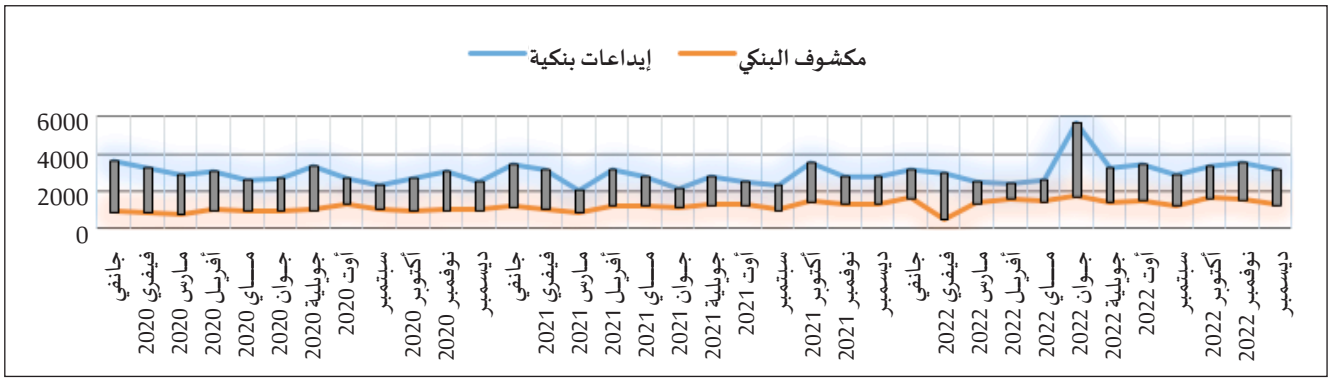

يمثل حجم المكشوف البنكي لـ 86 منشأة عمومية مقارنة بحجم إيداعاتها البنكية خلال سنة 2020 نسبة 35 %، وارتفعت هذه النسبة لتصل إلى 43 % خلال سنة 2021 و42 % خلال سنة 2022.

سجل حجم المكشوف البنكي خلال الفترة 2020-2022 ارتفاعا بقيمة 420.2 م د وبنسبة 39 % مقابل ارتفاع في حجم ايداعات البنكية خلال نفس الفترة بقيمة 465.3 م د وبنسبة 15 %.

سجل ديوان الحبوب أعلى قيمة ارتفاع في حجم المكشوف البنكي خلال الفترة 2020-2022 مقارنة بباقي المنشآت العمومية بقيمة 384.4 م د وبنسبة 68 % نتيجة نقص حاد في سيولة الديوان والذي أدى إلى ارتفاع تعهدات البنك الوطني الفلاحي تجاهه.

بينما سجلت المؤسسة التونسيّة للأنشطة البترولية أعلى قيمة تراجع في حجم الايداعات البنكية خلال الفترة 2020-2022 مقارنة بباقي المنشآت العمومية بقيمة 79 م د وبنسبة 13 %.

ويبين الجدول التالي مقارنة بين حجم المكشوف البنكي وحجم الايداعات البنكية لـ 86 منشأة عمومية حسب البنوك خلال الفترة 2020-2022.

جدول 22 : مقارنة بين حجم حساب المكشوف وحجم الايداعات البنكية لـ 86 منشأة عمومية حسب البنوك خلال الفترة 2020-2022 :

بالمليون دينار

المنشأة	سنة 2020			سنة 2021			سنة 2022		
	المعدل الشهري لحساب المكشوف	المعدل الشهري للإيداعات البنكية	حساب المكشوف/ الايداعات البنكية	المعدل الشهري لحساب المكشوف	المعدل الشهري للإيداعات البنكية	حساب المكشوف/ الايداعات البنكية	المعدل الشهري لحساب المكشوف	المعدل الشهري للإيداعات البنكية	حساب المكشوف/ الايداعات البنكية
الشركة التونسية للبنك	105,5	274,5	% 38,4	70,5	511,8	% 13,8	86,4	498,4	% 17,3
البنك الوطني الفلاحي	672,3	961,1	% 69,9	1003,9	839,3	% 119,6	1156,2	954,8	% 121,1
بنكBH	154,3	596,2	% 25,9	103,4	395,1	% 26,2	96,1	389,5	% 24,7
جميع البنوك العمومية	**932,1**	**1831,8**	**% 50,9**	**1177,8**	**1746,1**	**% 67,5**	**1338,7**	**1842,7**	**% 72,6**
التجاري بنك	8,6	92	% 9,3	12,8	98,1	% 13	29,4	168,7	% 17,4
بنك الأمان	2,2	170,4	% 1,3	2,5	127	% 2	8,3	98	% 8,5
البنك العربي لتونس	68,5	180,9	% 37,8	51	197,7	% 25,8	59	210	% 28,1
الاتحاد الدولي للبنوك	0,9	45,5	% 1,9	3,8	63,2	% 5,9	5,1	65,1	% 7,9
بنك تونس العربي الدولي	9,1	57,1	% 16	8,2	83,3	% 9,8	15,6	81,1	% 19,3
الاتحاد البنكي للتجارة و الصناعة	6,7	138,3	% 4,9	3	132,6	% 2,2	3,2	237,5	% 1,3
البنك التونسي	51,9	26,2	% 197,9	48	62,8	% 76,5	42,9	113,3	% 37,9
باقي البنوك الأخرى	7,3	549,6	% 1,3	5,8	525,4	% 1,1	5	740,6	% 0,7
جميع البنوك الأخرى	**155,1**	**1260**	**% 12,3**	**135**	**1290,1**	**% 10,5**	**168,7**	**1714,3**	**% 9,8**
جميع البنوك	**1087,2**	**3091,8**	**% 35,2**	**1312,8**	**3036,2**	**% 43,2**	**1507,3**	**3557**	**% 42,4**

الجزء الثاني : تحليل للوضعية المالية لعينة مكونة من 50 منشأة عمومية خلال الفترة 2020 - 2022

مقدمة

يقتصر تحليل الوضعية المالية للمنشآت العمومية التي يبلغ عددها 114 على عينة تتكون من 50 منشأة عمومية تم اختيارها بناء على القوائم المالية المتوفرة لسنة 2020 أو الوثيقة التوجيهية في حالة عدم توفر القوائم المالية. حيث وقبل تحديد أساس اختيار هذه العينة، تم استثناء 15 منشأة من مجموع المنشآت العمومية للأسباب التالية :

- ✓ **توقف عن النشاط لمنشأة عمومية وحيدة وهي مركز الدراسات والبحوث الجوية،**
- ✓ **عدم التوصل بالقوائم المالية لـ28 منشأة عمومية وتم الاعتماد على الوثيقة التوجيهية لـ13منشأة عمومية (انظر جدول 24)**

وعلى أساس 98منشأة عمومية المتبقية، تم اختيار العينة التالية المتكونة من 50 منشأة :

- ✓ **الـ 7منشآت عمومية تنشط في القطاع المالي والشبه المالي.**
- ✓ **الـ 3 صناديق اجتماعية.**
- ✓ **40 منشأة من بين الـ 88 منشأة عمومية المتبقية تم اختيارهم على أساس أهمية 10 مؤشرات مالية مفصلا بالجدول التالي :**

جدول23 : مؤشرات الـ 40 منشأة مقارنة بمؤشرات الـ 88 منشأة :

بالمليون دينار

	عدد الأعوان	أعباء الأعوان	إيرادات الاستغلال	منح الاستغلال	أعباء الاستغلال	نتائج الاستغلال الإيجابية	نتائج الاستغلال السلبية	نتائج الصافية الاجابية	نتائج الصافية السلبية	رأس المال/ أموال مخصصة
مجموع الـ 40 منشأة (م د)	81889,5	3626	25950,1	3217,2	27458	501,7	2010,1	148,8	3044,1	7059
مجموع 88 منشأة (م د)	96305,5	4113.1	26906.4	3482,1	28470	547.6	2111.2	174.6	3156.3	7678,8
نسبة الـ 40 منشأة/ 88 منشأة	% 85	%88	% 96	% 92	% 96	% 92	% 95	% 85	% 96	% 92

ويبرز الجدول التالي قائمة المنشآت التي لم يتم التوصل بقوائمها المالية لسنة 2020 إلى حد تاريخ 27 جويلية 2023.

جدول 24 : قائمة المنشآت التي لم يتم التوصل بقوائمها المالية لسنة 2020 :

المنشآت العمومية التي لم يتم التوصل بقوائمها المالية لسنة 2020 وتم التوصل بالوثيقة التوجيهية	
1	الوكالة البلدية للتصرف
2	الوكالة البلدية للخدمات البيئية
3	الديوان الوطني للأسرة والعمران البشري
4	شركة أسواق الإنتاج بالوسط
5	الشركة الوطنية لحماية النباتات
6	الشركة التونسية للسكر
7	الشركة التونسية لسياحة الشباب
8	الشركة الجهوية للنقل بباجة
9	الشركة الجهوية للنقل بجندوبة
10	الشركة النقل بالساحل
11	شركة النقل بتونس
12	شركة الخطوط التونسية
13	الإذاعة التونسية
المنشآت العمومية التي لم يتم التوصل القوائم المالية لسنة 2020 ولا بالوثيقة التوجيهية	
14	الشركة الجديدة للطباعة والصحافة والنشر
15	التلفزة التونسية
16	الشركة التونسية للصناعات الصيدلية
17	الشركة الجهوية للنقل بقفصة
18	مركز النهوض بالصادرات
19	الديوان الوطني للملكية العقارية
20	شركة التصرف في القطب الصناعي والتكنولوجي بالقصرين
21	شركة التنمية والاستثمار بقبلي
22	شركة التنمية والاستثمار بتطاوين
23	شركة خدمات التنمية متعددة الاختصاصات بقرقنة
24	شركة التصرف في المركب الصناعي و التكنولوجي بتوزر
25	تونس للأقطاب التكنولوجية الذكية
26	شركة التصرف في القطب التكنولوجي ببرج السدرية
27	شركة الدراسات وتهيئة سبخة بن غياضة بالمهدية
28	شركة ميناء النفيضة

تجدر الإشارة بأن الشركات المشار إليها أسفله تعتبر منشآت عمومية على معنى الفصل 8 من القانون عدد 9 لسنة 1989 المؤرخ في 01 فيفري 1989 والمتعلق بالمساهمات والمنشآت العمومية، وذلك باعتبار أن :

- أغلبية رأس مال شركة التصرف في القطب التكنولوجي ببرج السدرية تعود للشركة التونسية للكهرباء والغاز،
- أغلبية رأس مال شركة التنمية والاستثمار بقبلي تعود للمؤسسة التونسية للأنشطة البترولية،
- أغلبية رأس مال شركة التنمية والاستثمار بتطاوين تعود للمؤسسة التونسية للأنشطة البترولية،
- أغلبية رأس مال شركة خدمات التنمية متعددة الاختصاص بقرقنة تعود للمجلس الجهوي لولاية صفاقس.
- أغلبية رأس مال شركة التصرف في المركب الصناعي والتكنولوجي بتوزر تعود للمؤسسة التونسية للأنشطة البترولية،
- أغلبية رأس مال شركة التصرف في القطب الصناعي والتكولوجي بالقصرين تعود للوكالة العقارية الصناعية.

غير أنه إلى تاريخ إعداد هذا التقرير لم يتم بعد إصدار نصوص ترتيبية تتعلق بتصنيف وتحديد سلطة الاشراف القطاعي لهذه المنشآت ولم يتم تكليف مراقب دولة لكل منها مما إنجر عنه عدم تطبيق الالتزامات المحمولة على كاهلها وفقا لمقتضيات الفصول (21، 22، 23، 24، 25، 26، 27 و28) من الأمر عدد 2197 لسنة 2002 المؤرخ في 07 أكتوبر 2002 والمتعلق بكيفية ممارسة الإشراف على المنشآت العمومية وصيغ المصادقة على أعمال التصرف فيها وتمثيل المساهمين العموميين في هيئات تصرفها وتسييرها وتحديد الالتزامات الموضوعة على كاهلها.

وفيما يلي قائمة الـ 50 منشأة عمومية التي تم اختيارها ضمن العينة مرتبة بحسب وزارات الاشراف :

جدول 25 : قائمة الـ 50 منشأة عمومية المكونة للعينة موضوع التحليل المالي :

وزارة الاشراف	المنشآت العمومية					
وزارة المالية	1	الشركة التونسية للبنك	STB	6	الوكالة الوطنية للتبغ والوقيد	RNTA
	2	البنك الوطني الفلاحي	BNA	7	مصنع التبغ بالقيروان	MTK
	3	بنك BH	BH	8	شبكة تونس للتجارة	TTN
	4	البنك االتونسي للتضامن	BTS	9	وكالة الكحول	REGIE DES ALCOOLS
	5	بنك تمويل المؤسسات الصغرى والمتوسطة	BFPME			
وزارة الشؤون الاجتماعية	1	الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي	CNSS	3	الصندوق الوطني للتأمين على المرض	CNAM
	2	الصندوق الوطني للتقاعد والحيطة الاجتماعية	CNRPS			

وزارة الاشراف	المنشآت العمومية					
وزارة النقل	1	شركة الخطوط التونسية	TUNISAIR	6	الشركة الوطنية للسكك الحديدية التونسية	SNCFT
	2	ديوان الطيران المدني والمطارات	OACA	7	الوكالة الفنية للنقل البري	ATTT
	3	الشركة التونسية للملاحة	CTN	8	الشركة الجهوية للنقل بصفاقس	SORETRAS
	4	ديوان البحرية التجارية والموانئ	OMMP	9	الشركة الجهوية للنقل ببنزرت	SRTG BIZERTE
	5	شركة نقل تونس	TRANSTU			
وزارة الصناعة والمناجم والطاقة	1	الشركة التونسية للتنقيب	CTF	8	شركة اسمنت أم الكليل	CIOK
	2	الشّركة التونسية لصناعات التكرير	STIR	9	الشركة التّونسيّة لصناعة الحديد "الفولاذ"	ELFOULEDH
	3	الشركة الوطنية لتوزيع البترول	SNDP	10	الشركة الوطنية لعجين الحلفاء والورق	SNCPA
	4	المؤسسة التونسية للأنشطة البترولية	ETAP	11	الوكالة العقارية الصناعية	AFI
	5	شركة فسفاط قفصة	CPG	12	الشركة التونسية للكهرباء والغاز	STEG
	6	المجمع الكيميائي التونسي	GCT	13	شركة النقل بواسطة الانابيب	SOTRAPIL
	7	شركة اسمنت بنزرت	SCB			
وزارة الفلاحة والموارد المائية والصيد البحري	1	ديوان الحبوب	OFFICE DES CEREALES	3	الشركة الوطنية لاستغلال وتوزيع المياه	SONEDE
	2	ديوان الأراضي الدولية	OTD	4	الديوان الوطني للزيت	ONH
وزارة التجهيز والإسكان	1	الشركة الوطنية العقارية للبلاد التونسية	SNIT	4	الوكالة العقارية للسكنى	AFH
	2	شركة النهوض بالمساكن الاجتماعية	SPROLS	5	شركة تونس للطرقات السيارة	TUNISIE AUTOROUTES
	3	الشركة العامة للمقاولات والمعدات والأشغال	SOMATRA-GET	6	الوكالة التهذيب والتجديد العمراني	ARRU
وزارة تكنولوجيات الاتصال	1	الديوان الوطني للبريد	POSTE	2	شركة اتصالات تونس	TUNISIE TELECOM
وزارة الداخلية	1	صندوق القروض و مساعدة الجماعات المحلية	CPSCL			
وزارة البيئة	1	الديوان الوطني للتطهير	ONAS			
وزارة التجارة وتنمية الصادرات	1	الديوان التونسي للتجارة	OCT			
وزارة الصحة	1	الصيدلية المركزية للبلاد التونسية	PCT			

الباب الأول : المنشآت العمومية الناشطة في القطاع المالي وما شابهه :

تساهم الدولة في رأس مال عدة مؤسسات ناشطة في القطاع المالي من أهمها البنوك العمومية وهي الشركة التونسية للبنك وBH بنك والبنك الوطني الفلاحي والبنك التونسي للتضامن وبنك تمويل المؤسسات الصغرى والمتوسطة بالإضافة إلى الديوان الوطني للبريد وصندوق القروض ومساعدة الجماعات المحلية.

I. البنوك العمومية :

يبرز الجدول التالي أهم المؤشرات المتعلقة بالشركة التونسية للبنك وBH بنك والبنك الوطني الفلاحي والبنك التونسي للتضامن وبنك تمويل المؤسسات الصغرى والمتوسطة :

جدول 26 : أهم مؤشرات النشاط والمؤشرات المالية للبنوك العمومية :

المنشأة	المؤشر	الموارد البشرية		المؤشرات المالية							حصة الدولة من توزيع الأرباح		الكسور المالية					
		عدد الأعوان	أعباء الأعوان	مجموع الأصول	التعهدات على الحرفاء	ودائع وأموال الحرفاء	الناتج البنكي الصافي	نتيجة الاستغلال	مدخرات صافية على التعهدات	النتيجة الصافية	حصة السهم الواحد	حصة الدولة الجملية	مؤشر الاستغلال	نسبة الديون المصنفة	تغطية الديون المصنفة بالمدخرات	نسبة الملاءة المالية (نسبة دنيا 10 %)	TIER 1 (نسبة دنيا 7 %)	LCR(نسبة دنيا 90 % في 2018 و100 % بداية من 2019)
	الوحدة	عون	م د	م د	م د	م د	م د	م د	م د	م د	م د	م. د	%	%	%	%	%	%
الشركة التونسية للبنك	2020	1894	157	12249	9080	8442	626	176	189,6	72,2	0	0	39,6	14,9	76	12,6	9	102,5
	2021	1966	179,7	13506	9731	9048	651	232,2	138,2	115,4	0	0	43,4	13,5	75	13,3	9,3	107,6
	2022	1908	195	14688	10860	9863	689	173,6	216,5	93,1	0	0	44,6	13,5	62,9	13,8	9,4	121,1
تطور 2021-2020	القيمة	72	23	1256	651	605	25	56	-51	43	0	0	3,8	-1,4	-1	0,7	0,3	5,1
	النسبة	3,8	14,5	10,3	7,2	7,2	4	31,9	-27,1	60	0	0	-	-	-	-	-	-
تطور 2022-2021	القيمة	-58	15,3	1182	1129	815	38	-68,5	78,3	-22,3	0	0	1,2	0	-12,1	0,5	0,1	13,5
	النسبة	-3	8,5	8,8	11,6	9	5,8	-29,5	56,7	-19,3	0	0	-	-	-	-	-	-
البنك الوطني الفلاحي	2020	2203	204,3	14422	11925	8778	690	167,3	220,7	102,3	0,5	11,2	41,9	15,8	66,1	19,8	15,4	142,8
	2021	2091	259,7	16909	12845	9858	850	260,2	235,1	163,1	0,850	18,05	41,1	15,6	69,8	19,9	15,9	104,1
	2022	2132	251,7	19307	13830	11023	890	244	287,1	159,2	0,850	18,05	40,1	15,7	67,4	19,7	15,6	176,5
تطور 2021-2020	القيمة	-112	55,4	2487	920	1080	160	92,9	14,4	60,8	0,350	6,9	-0,8	-0,2	3,7	0,1	0,5	-38,7
	النسبة	-5.1	27,1	17,2	7,7	12,3	23,2	55,5	6,5	59,4	70	61,2	-	-	-	-	-	-

المنشأة	المؤشر	الموارد البشرية		المؤشرات المالية							حصة الدولة من توزيع الأرباح		الكسور المالية					
		عدد الأعوان	أعباء الأعوان	مجموع الأصول	التعهدات على الحرفاء	ودائع وأموال الحرفاء	النتائج البنكي الصافي	نتيجة الاستغلال	مدخرات صافية على التعهدات	النتيجة الصافية	حصة السهم الواحد	حصة الدولة الجملية	مؤشر الاستغلال	الديون المصنفة	تغطية الديون المصنفة بالمدخرات	نسبة الملاءة المالية (نسبة دنيا 10 %)	TIER 1 (نسبة دنيا 7 %)	LCR(نسبة دنيا 90 % في 2018 و100 % بداية من 2019)
	الوحدة	عون	م د	م د	م د	م د	م د	م د	م د	م د	م د	م. د	%	%	%	%	%	%
تطور 2022-2021	القيمة	41	-8	2398	985	1165	40	-16,2	52	-3,9	0	0	-1	0,1	-2,4	-0,2	-0,3	72,4
	النسبة	2,0	-3.1	14,2	7,7	11,8	4,7	-6,2	22,1	-2.4	0,0	0,0	-	-	-	-	-	-
BH بنك	2020	1688	124,6	12243	9832	7234	507	140,4	171,6	72,9	0,6	9,5	38,5	15,3	70,5	11,8	9,5	107,9
	2021	1691	150,3	12405	9818	7782	570	231,8	126,2	134,7	0,95	15,1	39,2	15,9	71,3	14	10,8	123,5
	2022	1673	167,8	13625	10687	8550	623	199, 1	177,9	118,7	0,9	14,3	40,4	15,8	69,4	14,3	11,6	128,3
تطور 2021-2020	القيمة	3	25,7	162	-14	548	63	91,4	-45,4	61,8	0,35	5,6	0,7	0,6	0,8	2,2	1,3	15,6
	النسبة	0,2	20	1,3	-0,1	7,6	12,4	65,1	-26,5	84,8	58,3	58,9	-	-	-	-	-	-
تطور 2022-2021	القيمة	-18	17,5	1220	869	768	53	-32,7	51,7	-16	-0,05	-0,8	1,2	-0,1	-1,9	0,3	0,8	4,8
	النسبة	-1,1	11,6	9,8	8,9	9,9	9,3	-14,1	41	-11,9	-5,3	-5,3	-	-	-	-	-	-
بنك تمويل المؤسّسات الصغرى والمتوسّطة	2020	127	9,3	295	232	14	9	-12,3	9,4	-12,3	0	0	136,2	82,6	42,4	-0,8	-0,8	-
	2021	126	11,0	291	239	14	7	-5,9	-0,4	-5,9	0	0	187,4	83,5	53,9	-1,6	-1,6	-
	2022 وقتي	125	12,3	290	236	14	9	-11,3	5,7	-11,3	0	0	162,0	86,9	55,4	-2,8	-2,8	-
تطور 2021-2020	القيمة	-1,0	1,7	-4,7	6,6	0,2	-1,8	6,4	-9,8	6,4	0	0	51,3	0,9	11,5	-0,8	-0,8	-
	النسبة	-0,8	17.7	-1,6	2,8	1,4	-19,6	-52,2	-104,3	-52,2	-	-	-	-	-	-	-	-
تطور 2022-2021	القيمة	-1,0	1,4	-0,6	-3,1	-0,2	1,7	-5,4	6,1	-5,4	0	0	-25,5	3,4	1,5	-1,2	-1,2	-
	النسبة	-0,8	12,3	-0,2	-1,3	-1,4	23	92,6	-1509	92,3	-	-	-	-	-	-	-	-
البنك التونسي للتضامن	2020	289	20	1586	1295	1380	46,5	11,4	6,5	4,5	0	0	57,6	44	23,5	36,9	36	367,2
	2021	282	26,6	1677	1135	1460	56,5	16,2	3	7	0	0	66,5	45	13,5	36,2	35,3	342,7
	2022	309	27,9	1742,5	1416,8	1504,6	59,9	15,7	1,5	9,1	0	0	67,2	51,4	6,6	42,4	41,6	229,7
تطور 2021-2020	القيمة	-7	6,6	91	56	80	10	4,8	-3,5	2,5			8,9	1	-10	-0,7	-0,7	-24,5
	النسبة	-2,4	33	5,7	4,3	5,8	21,5	42,1	-53,8	55,6								
تطور 2022-2021	القيمة	27	1,3	65,5	65,8	44,6	3,4	-0,5	-1,5	2,1			0,7	6,4	-6,9	6,2	6,3	-113
	النسبة	9,6	4,9	3.9	4,9	3,1	6	-3,1	-50	30								

1. الشركة التونسية للبنك :

أحدثت الشركة التونسية للبنك في 18 جانفي 1957 وهي شركة خفية الاسم بنكية تونسية وتخضع لإشراف وزارة المالية ويبلغ رأسمالها 776,9 م د تساهم فيه الدولة وبقية المساهمين العموميين بنسبة 83,3 %.

أهم المؤشرات المالية :

- بلغ مجموع أصول البنك سنة 2022 ما قيمته 14688 م د مسجلا ارتفاعا قدره 1182 م د أي بنسبة 8,8 % مقارنة بسنة 2021 ويعود ذلك بالأساس للارتفاع التعهدات على الحرفاء بما قدره1129 م د وبنسبة 11,6 %.

- بلغت ودائع أموال الحرفاء سنة 2022 ما قيمته 9863 م د مسجلة ارتفاعا قدره 815 م د وبنسبة 9 % مقارنة بسنة 2021.

- بلغ الناتج البنكي الصافي سنة 2022 ما قيمته 689 م د مسجلا ارتفاعا قدره 38 م د أي بنسبة 5,8 % مقارنة بسنة 2021 ويعود ذلك بالأساس إلى تطور مرابيح محفظة السندات التجارية والعمليات المالية بقيمة 33 م د وبنسبة 20,4 % مقارنة بسنة 2021.

- بلغت النتيجة الصافية سنة 2022 ما قيمته 93,1 م د مسجلة انخفاضا بقيمة 22,3 م د وبنسبة 19,3 % مقارنة بسنة 2021 ويعود ذلك بالأساس إلى ارتفاع مخصصات المدخرات على تعهدات الحرفاء بقيمة 78,3 م د وبنسبة 56,7 %.

أهم الكسور المالية :

- **مؤشر الاستغلال (COEX) :**

- سجل مؤشر الاستغلال خلال سنة 2022 ارتفاعا طفيفا بـ 1,2 نقطة مائوية مقارنة بسنة 2021 ليبلغ 44.6 % ويعود ذلك لارتفاع نسق تطور الأعباء العملية (8,8 %) مقارنة بنسق تطور الناتج البنكي الصافي (5,8 %).

- **الديون المصنفة (NPLS) :**

- سجل البنك خلال سنة 2022 استقرارا في نسبة الديون المصنفة وتمثل ديون القطاع السياحي الجزء الأهم من الديون المصنفة للبنك حيث تمثّل 45,8 % من هذه الديون يليها القطاع الصناعي بنسبة 31,4 %.

- **مؤشر الملاءة المالية (نسبة دنيا 10 %) (ratio de solvabilité) :**

- سجل مؤشر الملاءة المالية سنة 2022 ارتفاعا طفيفا بـ 0,5 نقطة مئوية مقارنة بسنة 2021 ليبلغ 13,8 % مبتعدا بذلك عن النسبة الدنيا القانونية ويعود ذلك بالأساس إلى تحسن جودة التعهدات.

- **مؤشر TIER 1 (نسبة دنيا 7 %) :**

- سجل مؤشر TIER 1 سنة 2022 ارتفاعا طفيفا بـ 0,1 نقطة مائوية ليبلغ 9,4 % مقارنة بسنة 2021.

- **مؤشر تغطية السيولة قصيرة المدى (LCR) (نسبة دنيا 100 %) :**

- سجل مؤشر تغطية السيولة قصير المدى (LCR) ارتفاعا بـ 13,5 نقطة مائوية ليبلغ 121,1 % في موفى شهر ديسمبر 2022 مقابل 107,6 % في موفى شهر ديسمبر 2021 ويفسر تغير هذا المؤشر الشهري بتطور الأصول السائلة عالية الجودة بنسق أكبر من تطور التدفقات النقدية المدفوعة.

2. البنك الوطني الفلاحي :

أحدث البنك الوطني الفلاحي في 31 ماي 1959 وهو شركة خفية الاسم بنكية تونسية وتخضع لإشراف وزارة المالية، ويبلغ رأسمالها 320 م دفي موفى سنة 2019 بعد أن كان 176 م د في سنة 2018 وذلك على إثر الترفيع فيه حيث ساهمت الدولة في العملية عن طريق المقاصة بديون مالية ثابتة حلّ أجلها ومعلومة المقدار تجسيما للفصل عدد 28 من القانون عدد 56 لسنة 2018 المؤرخ في 27 ديسمبر 2018 المتعلق بقانون المالية لسنة 2019 وتبلغ مساهمة الدولة والمساهمين العموميين فيه نسبة 50,23 %.

أهم المؤشرات المالية :

بلغ مجموع أصول البنك خلال سنة 2022 ما قيمته 19307 م د مسجلا بذلك ارتفاعا بـ 2398 م د أي بنسبة 14,2 % مقارنة بسنة 2021 ويعود ذلك بالأساس إلى ارتفاع قيمة التعهدات بقيمة 985م د وبنسبة 7,7 %.

بلغت الودائع سنة 2022 ما قيمته 11023 م د مسجلة بذلك ارتفاع بنسبة 11,8 % مقارنة بسنة 2021.

بلغ الناتج البنكي الصافي سنة 2022 ما قيمته 890 م د ليسجل زيادة بقيمة 40 م د وبنسبة 4,7 % مقارنة بسنة 2021 ويعود بالأساس إلى تطور اغلب مكوناته وخاصة محفظة سندات الاستثمار بقيمة 50,1 م د وبنسبة 25,7 % وفي قيمة مداخيل محفظة سنداته التجارية والعمليات المالية بقيمة 20,3 وبنسبة 79,7 %.

سجلت النتيجة الصافية سنة 2022 انخفاض بقيمة 3,9 م د وبنسبة 2,4 % ويعود ذلك بالأساس إلى انخفاض نتيجة الاستغلال بـ 16,3 م د وبنسبة 6,2 % ويعود ذلك بالأساس إلى ارتفاع قيمة مخصصات المدخرات بـ 52 م د وبنسبة 22,1 % وارتفاع في قيمة الأعباء العامّة للاستغلال بـ 15,3 م د وبنسبة 20 %.

أهم الكسور المالية :

- **مؤشر الاستغلال (COEX) :**

بلغ مؤشر الاستغلال خلال سنة 2022 نسبة 40,1 % مسجلا بذلك تراجعا بنقطة مئوية واحدة مقارنة بسنة 2021، ويعود ذلك لانخفاض نسق تطور الأعباء العملية (2,2 %) مقارنة بنسق تطور الناتج البنكي الصافي (4,7 %).

- **الديون المصنفة (NPLS) :**

سجل البنك خلال سنة 2022 ارتفاعا طفيفا في نسبة الديون المصنفة بـ0,1 نقطة مائوية لتبلغ 15,7 % مقابل 15,6 % سنة 2021 ويعود ذلك إلى ارتفاع الديون ذات الصنف 2،3،4 نتيجة تداعيات جائحة كورونا.

- **مؤشر الملاءة المالية (نسبة دنيا 10 %) (ratio de solvabilite) :**

سجل مؤشر الملاءة المالية خلال سنة 2022 انخفاضا طفيفا بـ0,2 نقطة مائوية ليبلغ 19,7 % مقابل 19,9 % سنة2021 مبتعدا بذلك عن النسبة الدنيا القانونية، الا ان الأموال الذاتية للبنك شهدت تطور إيجابي خاصة إثر عملية الترفيع في رأس المال.

- **مؤشر TIER 1(نسبة دنيا 7 %) :**

سجل مؤشر TIER 1 سنة 2022 انخفاضا بـ0,3 نقطة مائوية مقارنة بسنة 2021 ليبلغ 15,6 % مع موفى سنة 2022.

- **مؤشر تغطية السيولة القصير المدى (LCR) (نسبة دنيا 100 %) :**

سجل مؤشر تغطية السيولة القصير المدى (LCR) ارتفاعا بـ72,4 نقطة مئوية ليبلغ 176,5 % في موفى شهر ديسمبر 2022 مقابل 104,1 % في موفى شهر ديسمبر 2021 ويفسر تغير هذا المؤشر الشهري بتطور الأصول السائلة عالية الجودة بنسق أرفع من تطور التدفقات النقدية المدفوعة.

3. بنك الإسكان BH :

BH بنك هي شركة خفية الاسم بنكية تونسية تأسست سنة 1974 في شكل صندوق وطني للادخار السكني قبل أن يتحول إلى بنك سنة 1989 وتخضع لإشراف وزارة المالية. ويبلغ رأس مال BHبنك 238 م د وتساهم فيه الدولة وباقي المساهمين العموميين بنسبة 55,6 %.

أهم المؤشرات المالية :

سجّل البنك خلال سنة 2022 ارتفاعا هاما على مستوى قيمة أصوله والتي بلغت مع موفى السنة 13625 م د مسجلا بذلك زيادة بقيمة 1220 م د وبنسبة 9,8 % مقارنة بسنة 2021، ويعود هذا الارتفاع أساسا للزيادة المسجلة في كل من قيمة التعهدات بـ 869 م د وبنسبة 8,9 % وفي قيمة محفظة السندات التجاريّة بـ 431,6 م د وبنسبة 373,3 % وفي قيمة الأصول الأخرى بـ 32,8 م د وبنسبة 21,9 % وفي قيمة الأصول الثابتة بـ 6 م د وبنسبة 4,6 % مقابل انخفاض في قيمة المستحقات على المؤسسات البنكية والمالية بـ 70,1 م د وبنسبة 26,1 % وفي قيمة الخزانة والأموال لدى البنك المركزي ومركز الصكوك البريدية والخزينة العامة بـ 47,4 م د وبنسبة 20,4 % وفي قيمة محفظة الاستثمار بـ 0,8 م د وبنسبة 0,05 %.

بلغت قيمة ودائع وأموال الحرفاء لدى البنك مع موفى سنة 2022 ما قيمته 8550 م د مسجلة بذلك ارتفاع بقيمة 768 م د وبنسبة 9,9 % مقارنة بسنة 2021،

بلغ الناتج البنكي الصافي للبنك مع موفى سنة 2022 ما قيمته 623 م د ليسجل بذلك زيادة بقيمة 53 م د وبنسبة 9,3 % مقارنة بسنة 2021، ويعود ذلك بالأساس للارتفاع المسجل في قيمة كل من الهامش الصافي للفوائد المحقق من قبل البنك خلال نفس الفترة وذلك بـ 20,1 م د وبنسبة 6,2 % وفي قيمة مداخيل محفظة السندات التجارية ب 18,7 م د وبنسبة 44,3 % وفي قيمة الهامش الصافي للعمولات بـ 10,9 م د وبنسبة 9,6 % وفي قيمة مداخيل محفظة الاستثمار بـ 5,8 م د وبنسبة 5,9 %.

بلغت النتيجة الصافية للبنك خلال سنة 2022 ما قيمته 118,7 م د مسجلة بذلك انخفاضا بقيمة 16 م د وبنسبة 11,9 % بالمقارنة مع سنة 2021، ويعود السبب الرئيسي لهذا الانخفاض لتراجع قيمة نتيجة الاستغلال بـ 32,7 م د وبنسبة 14,1 % خلال نفس الفترة وذلك ناتج بالأساس عن ارتفاع قيمة مخصصات المدخرات بـ 51,7 م د وبنسبة 41 % وفي قيمة أعباء الأعوان بـ 17,5 م د وبنسبة 11,6 % وفي قيمة الأعباء العامّة للاستغلال بـ 7,4 م د وبنسبة 12,8 %، مقابل نسق أقل لارتفاع الناتج البنكي الصافي (زيادة بقيمة 53 م د وبنسبة 9,3 %).

أهم الكسور المالية :

- **مؤشر الاستغلال (COEX) :**

بلغ مؤشر الاستغلال للبنك خلال سنة 2022 نسبة 40,4 % مسجلا بذلك ارتفاعا بـ 1,2 نقطة مئوية مقارنة بسنة 2021، ويعود ذلك للنسق الهام لارتفاع قيمة الأعباء العملية بنسبة 12,5 % (نتيجة للزيادة في أعباء أعوانه وفي قيمة أعبائه العامّة للاستغلال) مقابل نسق أقل لارتفاع الناتج البنكي الصافي بنسبة 9,3 % خلال نفس الفترة.

- **الديون المصنفة (NPLS) :**

سجل البنك خلال سنة 2022 انخفاضا بسيطا في نسبة الديون المصنفة بـ 0,1 نقطة مئوية لتبلغ 15,8 % مقابل 15,9 % سنة 2021 ويعود ذلك أساسا إلى الانخفاض النسبي المسجّل في الديون المصنّفة بالنسبة للمؤسّسات الناشطة في قطاع الخدمات والسياحة مقابل ارتفاع الديون المصنفة بالنسبة للمؤسسات الناشطة في قطاعات البعث العقاري والبناء والأشغال العامّة.

- **مؤشر الملاءة المالية (نسبة دنيا 10 %) (ratio de solvabilite) :**

سجّل البنك خلال سنة 2022 تحسنا في مستوى مؤشر الملاءة المالية الذي بلغ مع موفى السنة 14,3 % أي بزيادة 0,3 نقطة مئوية بالمقارنة مع سنة 2021 وذلك ناتج بالأساس عن ارتفاع قيمة الأموال الذاتية للبنك خلال سنة 2022 مع تسجيله لنتيجة صافية إيجابية قيمتها 118,7 م د.

- **مؤشر الملاءة المالية القاعدية TIER 1 (نسبة دنيا 7 %) :**

سجل البنك خلال سنة 2022 ارتفاعا على مستوى مؤشر الملاءة المالية القاعدية (TIER 1) بـ 0,8 نقطة مئوية مقارنة بسنة 2021 ليبلغ 11,6 % مع موفى سنة 2022.

- **مؤشر تغطية السيولة القصير المدى (LCR) (نسبة دنيا 100 %) :**

سجل البنك خلال سنة 2020 ارتفاعا في مؤشر تغطية السيولة القصير المدى (LCR) وذلك بـ 4,8 نقطة مئوية ليبلغ 128,3 % في موفى شهر ديسمبر 2022 مقابل 123,5 % في موفى شهر ديسمبر 2021، ويفسر تغير هذا المؤشر الشهري بارتفاع الأصول السائلة عالية الجودة بنسق أكبر من نسق ارتفاع التدفقات النقدية المدفوعة.

4. بنك تمويل المؤسسات الصغرى والمتوسطة :

بنك تمويل المؤسسات الصغرى والمتوسطة هي شركة خفية الاسم بنكية تونسية تأسست سنة 2005 وتخضع لإشراف وزارة المالية. ويبلغ رأس ماله 100 م د وتساهم فيه الدولة وباقي المساهمين العموميين بنسبة 100 %.

أهم المؤشرات المالية :

من المتوقّع أن يسجّل البنك خلال سنة 2022 إنخفاضا على مستوى قيمة أصوله لتبلغ مع موفى السنة 290 م د مسجلا بذلك نقصا بقيمة 0,6- م د وبنسبة 0,2- % مقارنة بسنة 2021، ويعود هذا الإنخفاض أساسا للتراجع المسجل في كل من قيمة التعهدات على الحرفاء بـ 3,1 - م د وبنسبة 1,3- % وفي قيمة الأصول الأخرى بـ 2,2- م د وبنسبة 9,0- % مقابل إرتفاع في قيمة المستحقات على المؤسسات البنكية والمالية بـ 4,7 م د وبنسبة 18,9 % وفي قيمة محفظة الاستثمار بـ 0,2 م د وبنسبة 10,6 %.

من المتوقّع أن تبلغ قيمة ودائع وأموال الحرفاء لدى البنك مع موفى سنة 2022 ما قيمته 14 م د مسجلة بذلك إستقرارا نسبيا مقارنة بسنة 2021، هذا وتمثل التسبقات من الشركة التونسية للضمان بعنوان المستحقات في النزاعات أكثر من 96 % من هذه الودائع.

من المتوقّع أن يبلغ الناتج البنكي الصافي للبنك مع موفى سنة 2022 ما قيمته 9 م د ليسجل بذلك زيادة بقيمة 1,7 م د وبنسبة 23 % مقارنة بسنة 2021، ويعود ذلك بالأساس للإرتفاع المسجل في قيمة كل من الهامش الصافي للفوائد المحقق من قبل البنك خلال نفس الفترة وذلك بـ 2,6 م د وبنسبة 34,8 % مقابل إنخفاض في قيمة الهامش الصافي للعمولات بـ 0,9- م د وبنسبة 900- %.

من المتوقّع أن تبلغ النتيجة الصافية للبنك خلال سنة 2022 ما قيمته 11,3- م د مسجلة بذلك انخفاضا بقيمة 5,4 - م د وبنسبة 92,3 - % بالمقارنة مع سنة 2021، ويعود السبب الرئيسي لهذا الانخفاض

لتراجع قيمة نتيجة الاستغلال بـ 5,4- م د وبنسبة 92,6- % خلال نفس الفترة وذلك ناتج بالأساس عن ارتفاع قيمة مخصصات المدخرات بـ 6,1 م د وفي قيمة أعباء الأعوان بـ 1,3 م د وبنسبة 12,2 % مقابل إنخفاض في قيمة الأعباء العامّة للإستغلال بـ 0,7- م د وبنسبة 22,8- %، ونسق أقل لإرتفاع الناتج البنكي الصافي (زيادة بقيمة 1,7 م د وبنسبة 23 %).

أهم الكسور المالية :

- **مؤشر الاستغلال (COEX) :**

من المتوقع أن يبلغ مؤشر الاستغلال للبنك خلال سنة 2022 نسبة 162 % مسجلا بذلك انخفاضا بـ 25,5 نقطة مئوية مقارنة بسنة 2021، ويعود ذلك أساسا لارتفاع قيمة الأعباء العملية بنسبة 3,8 % مقابل نسق أكبروأهم لارتفاع الناتج البنكي الصافي وذلك بنسبة 23 % خلال نفس الفترة.

- **الديون المصنفة (NPLS) :**

سجل البنك خلال سنة 2022 ارتفاعا في نسبة الديون المصنفة بـ 3,4 نقاط مائوية لتبلغ 86,9 % مقابل 83,5 % سنة 2021، ويعود ذلك أساسا من ناحية إلى نهاية العمل بالتدابير الإستثنائيّة المقرّرة بمنشور البنك المركزي عدد 06-2020 المؤرخ في 19 مارس 2020 والمنقّح بالمنشور عدد 21-2020 المؤرخ في 2020/12/31 والتي تمكّنت من خلاله المؤسسات المنتفعة من المحافظة على نفس صنف المخاطر المتحصّل عليها قبل عمليّة تأجيل الأقساط التّي حلّ أجلها في 30 مارس 2020 إلى غاية سبتمبر 2021. كما يعود هذا الإرتفاع إلى قلّة التعهّدات الجديدة التي تمّ إمضاؤها خلال سنة 2022 مقابل ارتفاع الديون المصنّفةللبنك من سنة 2021 إلى سنة 2022.

- **مؤشر الملاءة المالية (نسبة دنيا 10 %) (ratio de solvabilite) :**

سجّل البنك خلال سنة 2022 انخفاضا في مستوى مؤشر الملاءة المالية الذي بلغ مع موفى السنة 2.83- % أي بانخفاض بـ 1,2 نقطة مائوية بالمقارنة مع سنة 2021 وذلك ناتج بالأساس عن انخفاض قيمة الأموال الذاتية للبنك خلال سنة 2022 التي أصبحت سلبيّة وبلغت قيمتها 22,3- م د.

- **مؤشر الملاءة المالية القاعدية TIER 1 (نسبة دنيا 7 %) :**

سجل البنك خلال سنة 2022 انخفاضا على مستوى مؤشر الملاءة المالية القاعدية (TIER 1) بـ 1,2 نقطة مائوية مقارنة بسنة 2021 ليبلغ 2,83- % مع موفى سنة 2022.

- **مؤشر تغطية السيولة القصير المدى (LCR) (نسبة دنيا 100 %) :**

البنك غير معني بهذا المؤشّر وفقالمراسلة صادرة من البنك المركزي للبنك في 03 سبتمبر 2015.

5. البنك التونسي للتضامن :

أحدث البنك التونس للتضامن 22 ديسمبر 1997 وهي شركة خفية الاسم بنكية تونسية وتخضع لإشراف وزارة المالية ويبلغ رأس ماله 60 م د تساهم فيه الدولة وبقية المساهمين العموميين بنسبة 69,26 % ورغم أنّه بنك شمولي فهو يختص في تمويل المشاريع والمؤسسات الصغيرة وتمويل جمعيات القروض الصغيرة والصيرفة الإسلامية.

أهم المؤشرات المالية :

بلغ مجموع أصول البنك خلال سنة 2021 ما قيمته 1677م د مسجلا ارتفاعا بـ 91م د أي بنسبة 5,7 % مقارنة بسنة 2020 ويعود ذلك بالأساس لارتفاع التعهدات على الحرفاء بما قدره 56 م د وبنسبة 4,3 %.

كما ارتفع مجمل الأصول خلال سنة 2022 بما قدره 65,5 م د أي بنسبة 3,9 %.

يموّل البنك التونسي للتضامن نشاطه بالأساس عن طريق الاقتراضات والموارد الخصوصية التي بلغت سنة 2021ما قيمته 1351 م د مسجلة ارتفاعا بقيمة 56 م د وبنسبة 4,3 %. وقد شهدت هذه القروض والموارد الخصوصية تطورا بما قيمته 65,8 م د وبنسبة 4,9 % خلال 2022.

بلغ الناتج البنكي الصافي سنة 2021 ما قيمته 56,5 م د ليسجل ارتفاعا بقيمة 10 م د أي بنسبة 21,5 % مقارنة بسنة 2020 ويعود ذلك بالأساس إلى تطور الهامش الصافي للفوائد. كما شهد الناتج البنكي الصافي سنة 2022 تطورا بقيمة 3,4 م د أي بنسبة 6 % مقارنة بسنة 2021.

سجلت النتيجة الصافية سنة 2021 تطورا بما قيمته 4,6 م د وبنسبة 55,6 % مقارنة بسنة 2020 ويعود ذلك بالأساس إلى ارتفاع الناتج البنكي الصافي وانخفاض مخصّصات المدّخرات على تعهدات الحرفاء بقيمة 3,5 م د وبنسبة 53,8 %. في حين سجلت النتيجة الصافية سنة 2022 ارتفاعا بقيمة 2,1 م د وبنسبة 30 % مقارنة بسنة 2021.

أهم الكسور المالية :

- **مؤشر الاستغلال (COEX) :**

بلغ مؤشّر الاستغلال خلال سنة 2021 نسبة 66,5 % مسجلا ارتفاعا بـ 8,9 نقطة مئوية مقارنة بسنة 2020 ويعود ذلك لارتفاع نسق تطوّر الأعباء العملية (31,5 %) مقارنة بنسق تطور الناتج البنكي الصافي (21,5 %). وبلغ المؤشّر خلال سنة 2022 نسبة 67,2 % مسجلا ارتفاعا بـ 0,7 نقطة مئوية مقارنة بسنة 2021.

- **الديون المصنفة (NPLS) :**

سجل البنك خلال سنة 2021 ارتفاعا طفيفا في نسبة الديون المصنّفة بنقطة مئوية مقارنة بسنة 2020. في حين سجل البنك تطور هذه النسبة خلال سنة 2022 حيث ارتفعت بـ 6,4 نقطة مئوية.

- **مؤشر الملاءة المالية :** سجل مؤشر الملاءة المالية تراجعا طفيفا خلال سنة 2021 بـ 0,7 نقطة مائوية ليبلغ 36,2 % في حين سجل سنة 2022 ارتفاعا بـ 6,2 نقطة مئوية ليبلغ 42,4 %.

- **مؤشّر TIER 1 (نسبة دنيا 7 %) :**

سجّل مؤشّر TIER 1 تراجع طفيفا بـ 0,7 نقطة مئوية ليبلغ 35,3 % في موفى شهر ديسمبر 2021 مقابل 36 % في موفى شهر ديسمبر 2020 وشهد ارتفاعا بـ 6,3 نقطة مئوية ليبلغ 41,6 % في موفى ديسمبر 2022

- **مؤشّر تغطية السيولة قصير المدى LCR (نسبة دنيا 100 %) :**

سجل مؤشّر تغطية السيولة قصير المدى LCR تراجع طفيفا ليبلغ 342,7 % موفى شهر ديسمبر 2021 مقارنة بسنة 2020 الذي بلغ فيه 367,2 %. وقد واصل هذا المؤشّر تراجعه ليبلغ 229,7 موفى شهر ديسمبر 2021.

II. المنشآت العمومية الأخرى الناشطة في القطاع شبه المالي :

جدول 27 : أهم مؤشرات النشاط والمؤشرات المالية للمنشآت العمومية الأخرى الناشطة في القطاع شبه المالي :

طبيعة المؤشرات		مؤشرات النشاط		الموارد البشرية		المؤشرات المالية والمحاسبية																											
						مؤشرات قائمة النتائج																مؤشرات الموازنة											
المؤشرات		عدد بطاقات الدفع	عدد حسابات الادخار	عدد الأعوان	أعباء الأعوان	مداخيل	منح الاستغلال	إيرادات الاستغلال الأخرى	مجموع إيرادات الاستغلال	مجموع أعباء الاستغلال	نتيجة الاستغلال	أعباء مالية صافية (+/-)	إيرادات التوظيفات	النتيجة الصافية (قبل التعديلات المحاسبية)	النتيجة الصافية (بعد التعديلات المحاسبية)	مجموع الأصول الثابتة الصافية	الحرفاء والحسابات المتصلة بهم الصافية	السيولة وما يعادل السيولة	مجموع الأصول	النتائج المؤجلة	الأموال الذاتية قبل التخصيص	القروض الأكثر من سنة	المزودون والحسابات المتصلة بهم	الخصوم الجارية الأخرى	مساعدات بنكية وغيرها من الخصوم المالية	مجموع الخصوم
الوحدة		م.ب	م.ح	عون	م. د	م. د	م. د	م. د	م. د	م. د	م. د	م. د	م. د	م. د	م. د	م. د	م. د	م. د	م. د	م. د	م. د	م. د	م. د	م. د	م. د	م. د
الديوان الوطني للبريد	2020 منجز	2,6	4,1	9041	371,2	475,8	-	14,2	490,0	500,6	-10,6	12,1	-	2,8	2,8	427,5	31,8	257,3	11544,9	-120,3	187,2	-	49,0	593,0	0,1	11357,8
	2021 منجز	2,8	4,2	8829	372,8	505,5	-	15,8	521,3	523,9	-2,6	23,4	-	20,5	20,5	579,4	28,2	597,4	12263,0	-117,5	207,7	-	44,7	664,2	1,0	12055,4
	2022 وقتي	3,2	4,3	8868	371,0	617,0	-	12,8	629,9	535,7	94,2	10,1	-	85,3	85,3	628,9	30,4	176,5	13513,7	-96,8	282,1	-	67,4	608,2	258,8	13231,7
التطور 2021-2020	الفارق	0,2	0,1	-212	1,6	29,7	-	1,6	31,3	23,3	8,0	11,3	-	17,7	17,7	151,9	-3,6	340,1	718,1	2,8	20,5	-	-4,3	71,2	0,9	697,6
	%	7,7	2,4	-2,3	0,4	6,2	-	11,3	6,4	4,7	75,5	93,4	-	632,1	632,1	35,5	-11,3	132,2	6,2	2,3	11,0	-	-8,8	12,0	900	6,1
التطور 2022-2021	الفارق	0,4	0,1	39	-1,8	111,5	-	-3,0	108,6	11,8	96,8	-13,3	-	64,8	64,8	49,5	2,2	-420,9	1250,7	20,7	74,4	-	22,7	-56,0	257,8	1176,3
	%	14,3	2,4	0,4	-0,5	22,1	-	-19,0	20,8	2,3	3723,1	-56,8	-	316,1	316,1	8,5	7,8	-70,5	10,2	17,6	35,8	-	50,8	-8,4	-	9,8
صندوق القروض ومساعدة الجماعات المحلية	2020 منجز	348	171	176	7,7	32,2	0	2,1	34,3	23,3	10,9	1,6	33,9	46,4	46,4	9,2	479	488,4	1006,1	313,7	452	150,7	9,5	2,1	365,6	1006,1
	2021 منجز	464	426	178	7,8	29,2	0	1,5	30,8	26,6	4,2	0,2	32	36,3	36,3	9,4	453,3	599,4	1092	338,6	467	131,6	9,3	22,2	428,7	1092
	2022 وقتي	253	372	177	8	27,9	0	17	44,9	22,7	22,3	-1	28,7	50	50	10,3	437,5	621,5	1099,1	303,4	445,7	116,1	2,2	1,4	504,8	1099,1
التطور 2021-2020	المبلغ	116	255	2	0,1	-2,9	0	-0,6	-3,5	3,3	-6,8	-1,4	-1,9	-10,1	-10,1	0,2	-25,7	110,9	85,9	24,8	15,1	-19,1	-0,3	20,1	63,1	85,9
	%	33,3	149,1	1,1	1,3	-9,1	0	-26,6	-10,2	14	-61,9	-89,1	-5,7	-21,7	-21,7	2,2	-5,4	22,7	8,5	7,9	3,3	-12,7	-2,7	961,1	17,3	8,5
التطور 2022-2021	المبلغ	-211	-54	-1	0,2	-1,3	0	15,5	14,2	-3,9	18,1	-1,1	-3,3	13,6	13,6	0,9	-15,8	22,2	7,1	-35,2	-21,3	-15,6	-7	-20,7	76,2	7,1
	%	45,5	-12,7	-0,6	2,6	-4,6	0	1006,3	46,1	-14,8	435,6	-662,4	-10,4	37,6	37,6	9,3	-3,5	3,7	0,7	-10,4	-4,6	-11,8	76,1	-93,5	17,8	0,7

1. الديوان الوطني للبريد :

تحليل لأهم المؤشرات والأحداث المميزة خلال الفترة 2020-2022

- **خلال الفترة 2020-2021 :**

✓ إرتفع عدد بطاقات الدفع المتداولة من 2,6 مليون بطاقة سنة 2020 إلى 2,8 مليون بطاقة سنة 2021 أي بزيادة بلغت حوالي 200 ألف بطاقة وذلك نتيجة تطور عدد البطاقات المرتبطة بالحسابات الجارية البريدية المباعة e-dinar post والبطاقات مسبقة الدفع الخاصة بمؤسسات التمويل الصغير co-brandée.

✓ إرتفع عدد حسابات الإدخار البريدي من 4,1 مليون حساب سنة 2020 إلى 4,2 مليون حساب سنة 2021 أي بإرتفاع بـ 100 ألف حساب إدخار إضافي وذلك نتيجة الحملات التسويقية التي ينظمها البريد بمختلف مكاتب البريد.

✓ سجلت الموارد المتأتية من مختلف الأنشطة البريدية سنة 2021 إرتفاعا بنسبة 6,2 % مقارنة بسنة 2020 ليبلغ رقم المعاملات 505,5 م د سنة 2021 ويعود ذلك إلى إرتفاع الإيرادات المتأتية من خدمة البريد السريع نتيجة تطور عدد بعائث البريد السريع الصادرة، كذلك إرتفاع الإيرادات المتأتية من خدمة الصرف بنسبة 21,7 % خاصة على مستوى قاعة الصرف إضافة إلى إرتفاع الإيرادات المتأتية من خدمة السحب بواسطة البطاقات البنكية بنسبة 18,7 % وذلك لتطور شبكة الموزعات الآلية للأوراق المالية التابعة للبريد.

✓ إرتفعت النتيجة المحاسبية لسنة 2021 بما قدره 17,7 م د مقارنة بسنة 2020 ويعود هذا إلى إرتفاع الإيرادات المالية الصافية بما قدره 11,3 م د من جهة وإلى تحسن نتيجة الاستغلال بما قدره 8 م د من جهة أخرى.

✓ بلغ عدد الأعوان 8829 عونا سنة 2021 مسجلا بذلك إنخفاضا بـ 212 عونا وبنسبة 2,3 % بالمقارنة مع سنة 2020 نتيجة إرتفاع حالات المغادرة.

- **خلال الفترة 2021-2022 :**

✓ واصلت عدد البطاقات المتداولة إرتفاعها سنة 2022 لتبلغ 3,2 مليون بطاقة أي بزيادة بـ 400 ألف بطاقة نتيجة تواصل نسق تسويق بطاقات e-dinar post وبطاقات جرايتي في إطار الإتفاقية مع الصندوق الوطني للتأمين على المرض وبطاقات social في إطار الإتفاقية مع وزارة الشؤون الاجتماعية.

- ✓ سجل عدد حسابات الإدخار البريدي تطورا بـ 100 ألف حساب ليبلغ 4,3 مليون حساب سنة 2022 مقارنة بـ 4,2 مليون حساب سنة 2021 نتيجة تواصل سياسة التسويق التي تتبعها المنشأة.

- ✓ تسجيل إرتفاع في المداخيل سنة 2022 بنسبة 22,1 % مقارنة بسنة 2021 ليبلغ رقم المعاملات 617 م د مقابل 505,5 م د سنة 2021 أي بزيادة بـ 111,5 م د ويعود ذلك إلى إرتفاع الإيرادات المتأتية من خدمة البرقيات العاجلة Web-telegram بنسبة 41,8 % وكذلك إلى إرتفاع الإيرادات المتأتية من خدمة التحويلات المالية عبر شبكة Money-Gram بنسبة 37,7 % والتي تم الدخول معها في شراكة أواخر سنة 2020، بالإضافة إلى إرتفاع الإيرادات المتأتية من خدمة الصرف بنسبة 127,3 % وخاصة على مستوى قاعة الصرف وكذلك رجوع نسق الصرف اليدوي على مستوى شبكة مكاتب البريد.

- ✓ من المحتمل أن ترتفع النتيجة المحاسبية الصافية بما قدره 64,8 م د لتبلغ 85,3 م د سنة 2022 مقابل 20,5 م د سنة 2021 ويعود ذلك أساسا لتطور مداخيل التوظيفات المالية خاصة مع إرتفاع أسعار الفائدة المديرية ومبالغ التوظيفات.

- ✓ يبلغ عدد الأعوان 8868 عونا سنة 2022أي بزيادة تقدر بـ 39 عون مقارنة بسنة 2021 ما يمثل الرصيد بين حالات المغادرة (291 عون) من جهة ومباشرة الإنتدابات الجديدة (330 عون) من جهة أخرى.

2. صندوق القروض ومساعدة الجماعات المحلية :

أهم المؤشرات المالية :

شهدت النتيجة الصافية لسنة 2021 انخفاضا بما قدره 10,1 م د مقارنة بسنة 2020 أي بنسبة 21,7 % ويعود هذا لانخفاض نتيجة الاستغلال بما قدره 6,8م د أي بنسبة 61,9 % وتراجع إيرادات التوظيفات بما قدره 1,9 م د أي بنسبة 5,7 %. ومن المحتمل أن يسجل صندوق القروض ومساعدة الجماعات المحلية مع موفى سنة 2022 نتيجة صافية ايجابية قيمتها 50 م د مسجلة بذلك تطورا بما قدره 13,6م د وبنسبة 37,6 % بالمقارنة مع سنة 2021 ويعود ذلك إلى ارتفاع نتيجة الاستغلال بما قدره 18,1 م د أي بنسبة 435,6 % وذلك تبعا لاسترداد مدخرات بقيمة 16,5 م د.

مع الإشارة أنه تم اعداد القوائم المالية لسنة 2022 من طرف ادرة المحاسبة بالصندوق في انتظار انعقاد مجلس الادارة خلال شهر جويلية من سنة 2023 قصد ضبطها ثم عرضها على مراقب الحسابات (الذي تم تعيينه مؤخرا خلال شهر جوان 2023) للتدقيق فيها.

أهـم الأحـداث المميـزة خـلال الفتـرة 2020-2022 وتـأثيرهـا على نشـاط الصندوق ومؤشـراته المالية :

- مواصلة تنفيذ برنامج التنمية الحضرية والحوكمة المحلية.

- تحويل الهبة السويسرية لفائدة البلديات المنتفعة في اطار استكمال برنامج التنمية الحضرية والحوكمة المحلية.

- فتح اعتمادات بميزانية الدولة متعلقة بتنفيذ برنامج التنمية الحضرية والحوكمة المحلية وبعض البرامج الأخرى دون التصرف فيها من طرف الصندوق وتحويلها لفائدةالبلديات المعنية.

- تقدم تنفيذ برنامج تمويل البلديات المحدثة عن طريق ثلاثة ممولين أجانب (قرض البنك الألماني للدولة, هبة الاتحاد الأوروبي وهبة وكالة التعاون الايطالي).

- تنفيذ صفقات معدات لفائدة البلديات المحدثة ممولة على حساب قرض البنك الألماني للدولة, هبةالاتحاد الأوروبي وهبة وكالة التعاون إيطالي.

- تمديد آجال تنفيذ الاتفاقيات للهبات مع الممولين الأجانب إلى نهاية 2024 و2025.

- استغلال هبة الاتحاد الأوروبي المخصصة لتمويل برنامج التمكين المحلي بتحويل مساعدات بقيمة 114 م د لفائدة البلديات المعنية بالتوسعة.

- امضاء اتفاقية تمويل مع البنك الألماني KFW قصد تمويل البلديات المعنية بالتوسعة وذلك بداية من سنة 2023.

- محافظة الصندوق على تصنيفه السنوي AAtun على المدى البعيد و+tun F1 على المدى القصير متحصلا على افضل المراتب وطنيا بالنسبة للمؤسسات المالية والعمومية.

- تخصيص حصة الدولة من مرابيح الصندوق بقيمة 20 م د بعنوان سنة 2019 وما قبل و40 م د بعنوان سنة 2020 و30 م. د بعنوان سنة 2021.

جدول 28 : أهم المؤشرات المالية ومؤشرات النشاط للصناديق الاجتماعية :

طبيعة المؤشرات	النشاط		الموارد البشرية		المؤشرات المالية والمحاسبية																				
					مؤشرات قائمة النتائج										مؤشرات الموازنة										
المؤشرات	المنتفعون بجراية	المنخرطين النشطين	عدد الأعوان	أعباء الأعوان	مداخيل	منح الاستغلال	إيرادات الاستغلال الأخرى	مجموع إيرادات الاستغلال	مجموع أعباء الاستغلال	نتيجة الاستغلال	أعباء مالية صافية (+/-)	إيرادات التوظيفات	النتيجة الصافية (قبل التعديلات المحاسبية)	النتيجة الصافية (بعد التعديلات المحاسبية)2	مجموع الأصول الثابتة	الحرفاء والحسابات المتصلة بهم الصافية	السيولة وما يعادل السيولة	مجموع الأصول	النتائج المؤجلة	الأموال الذاتية قبل التخصيص	القروض الأكثر من سنة	المزودون والحسابات المتصلة بهم	الخصوم الجارية الأخرى	مساعدات بنكية وغيرها من الخصوم المالية	مجموع الخصوم
الوحدة	ألف منتفع	ألف منخرط	عون	م د	م د	م د	م د	م د	م د	م د	م د	م د	م د	م د	م د	م د	م د	م د	م د	م د	م د	م د	م د	م د	م د
الصندوق الوطني للتقاعد والحيطة الاجتماعية	منح الاستغلال : المساهمة التضامنيّة الاجتماعية + دعم مالي من الدولة (يخص فقط سنة 2021 وقدره 335 م د)																								
2020	398,6	776,5	1425	60	5518,8	460	23,7	5542,4	6184,5	-642	18	3,7	-171,1	-171,1	104,1	915,8	129,8	1468,4	-2470,8	-2640,7	0	2,8	736,9	193,9	4109
2021	407,4	773,8	1403	59,9	5807,8	835	21,5	5829,3	6843,7	-1014,4	16,7	8,1	-158	-158	104,2	1166,8	96,6	1654,7	-2641,9	-2798,4	0	3,4	403,9	151,9	4453,2
2022 وقتي	422,3	-	1383	60,6	6218	195	16,9	6234,9	7036,7	-801,7	18,2	7,8	-578,7	-578,7	103,4	1198,2	402,7	2140,5	-2799,9	-3377	0	5,1	635,7	216,1	5517,5
التطور 2021-2020 المبلغ	8,7	-2,7	-22	-0,1	289,0	375,0	-2,2	286,9	659,2	-372,4	-1,3	4,4	13	13	0,1	251	-33,2	186,3	-171,1	-157,7	0	0,6	-333,0	-42,0	344,2
التطور 2021-2020 النسبة (%)	2,2	-0,3	-1,5	-0,1	5,2	81,5	-9,3	5,2	10,7	-58,0	-7,2	118,5	7,6	7,6	0,1	27,4	-25,6	12,7	-6,9	-6	-	21,1	-45,2	-21,7	8,4
التطور 2022-2021 المبلغ	15	-	-20	0,7	410,2	-640	-4,6	405,6	193,0	212,7	1,5	-0,3	-420,6	-420,6	-0,8	31,4	306,1	485,8	-158	-578,6	0	1,7	231,8	64,2	1064,3
التطور 2022-2021 النسبة (%)	3,7	-	-1,4	1,2	7,1	-76,6	-21,4	7,0	2,8	21	9	-3,7	-266,1	-266,1	-0,8	2,7	316,9	29,4	-6	-20,7	-	49,3	57,4	% 42,2	23,9
الصندوق الوطني للتأمين على المرض 2020	-	3525,372	2843	121,6	3525,2	-	-	3525,2	2712,7	815,7	0	3,3	816,1	816,1	176,7	6983,1	42,6	7483,9	-	4119,7	0	1620,7	49,4	0	3364,2
2021	-	3599,265	2791	123,9	3838,3	-	-	3838,3	2811,6	1029,6	0	2,9	1030,8	1030,8	178,3	8615,5	29,1	9168,4	-	5154,6	0	2053,6	52,9	0	4013,7
2022 وقتي	-	3554,575	2729	127,2	4130,5	-	-	4130,5	3109,4	1021,1	0	8,2	1030,9	1030,9	176,4	10196,9	75,5	10719,4	-	6187,8	0	2336	-	0	-
	معطيات سنة 2022 مؤقتة لم يتم بعد ضبطها من قبل مجلس الإدارة																								

طبيعة المؤشرات	النشاط			الموارد البشرية		المؤشرات المالية والمحاسبية																										
						مؤشرات قائمة النتائج														مؤشرات الموازنة												
المؤشرات	المنتفعون بجراية		المنخرطين النشطين	عدد الأعوان	أعباء الأعوان	مداخيل	منح الاستغلال	إيرادات الاستغلال الأخرى	مجموع إيرادات الاستغلال	مجموع أعباء الاستغلال	نتيجة الاستغلال	أعباء مالية صافية (+/-)	إيرادات التوظيفات	النتيجة الصافية (قبل التعديلات المحاسبية)	النتيجة الصافية (بعد التعديلات المحاسبية)2	مجموع الأصول الثابتة الصافية	الحرفاء والحسابات المتصلة بهم الصافية	السيولة وما يعادل السيولة	مجموع الأصول	النتائج المؤجلة	الأموال الذاتية قبل التخصيص	القروض الأكثر من سنة	المزودون والحسابات المتصلة بهم	الخصوم الجارية الأخرى	مساعدات بنكية وغيرها من الخصوم المالية	مجموع الخصوم
الوحدة	ألف منتفع		ألف منخرط	عون	م د	م د	م د	م د	م د	م د	م د	م د	م د	م د	م د	م د	م د	م د	م د	م د	م د	م د	م د	م د	م د	م د
التطور 2021-2020	-	المبلغ	73,893	-52	2,3	313,1	-	-	313,1	98,9	213,9	0	-0,4	214,7	214,7	1,6	1632,4	-13,5	1684,5	-	1034,9	0	432,9	3,5	0	649,5
	-	النسبة (%)	2,1	-1,8	1,9	8,9	-	-	8,9	3,6	26,2	0	-12,1	26,3	26,3	0,9	23,4	-31,7	22,5	-	25,1	0	26,7	7,1	0	19,3
التطور 2022-2021	-	المبلغ	-44,690	-62	3,3	292,2	-	-	292,2	297,8	-8,5	0	5,3	0,1	0,1	-1,9	1581,4	46,4	1551	-	1033,2	0	282,4	-	0	-
	-	النسبة (%)	-1.2	-2,2	2,7	7,6	-	-	7,6	10,6	-0,8	0	182,8	0	0	-1,1	18,4	159,5	16,9		20	0	13,8	-	0	-
الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي	886,9	2020	2352,9	4808	147,2	3430	-	120,2	3550,2	4681,5	-1131,2	-	15,7	-1091,5	-1091,5	463	3227,6	383,6	4794,7	-2918,8	-1067,1	-	327,3	786,8	-	6953,3
	955,6	2021	2357,9	4664	139,3	3749,2	-	124,3	3873,5	5148,6	-1275,1	-	26	-1274,3	-1274,3	460,2	3666,4	328,4	5231,2	-3971,5	-2158,6	-	295,4	936,3	-	8664,2
	953,2	2022 وقتي	2376,4	4547	135	4168,7	-	140	4308,7	5516,2	-1207,6	-	42,3	-961,5	-961,5	458,9	3746,1	521,5	5572,7	-5350,1	-3433	-	332,6	968,2	-	9972,7
التطور 2021-2020	68,7	المبلغ	5	-144	-7,9	319,2	-	4,1	323,3	467,1	-143.9	-	10,3	-182.8	-182.8	-2,8	438,8	-55,2	436,5	-1052,2	-1091,5	-	-31,9	149,5	-	1710,9
	7,7	النسبة (%)	0,2	-3	-5,4	9,3	-	3,4	9,1	10	-12.7	-	65,6	-16.7	-16.7	-0,6	13,6	-14,4	9,1	-36,1	-102,2	-	-9,7	19	-	24,6
التطور 2022-2021	-2.4	المبلغ	18,5	-117	-4,3	419,5	-	15,7	435,2	367,6	67,5	-	16,3	312,8	312,8	-1,3	79,7	193,1	341,5	-1378,6	-1274,4	-	37,2	31,9	-	1308,5
	-0.3	النسبة (%)	0,8	-2.5	-3,1	11,2	-	12,6	11,2	7,1	5,3	-	62,7	24,5	24,5	-0,3	2,2	58,8	6,5	-34,7	-59	-	12,6	3,4	-	15,1

I. الصندوق الوطني للتقاعد والحيطة الاجتماعية :

أهم المؤشرات المالية خلال الفترة 2020-2022 :

من المحتمل أن تسجل النتيجة الصافية للصندوق الوطني للتقاعد والحيطة الاجتماعية خلال الفترة 2020-2022 انخفاضا ملحوظا بقيمة 407,6 م د و بنسبة 238,2 % حيث مرت من 171,1 سلبيا إلى 578.7 سلبيا سنة 2022.

سجل الصندوق سنة 2021 نتيجة صافية سلبية قيمتها 158- م د مقابل تسجيله لخسائر بلغت قيمتها 171,1- م د خلال سنة 2020 مسجلا بذلك ارتفاعا نسبيا في نتيجته الصافية بقيمة 13 م د وبنسبة 7,6 %، ويعود السبب الرئيسي لهذا الارتفاع للزيادة المسجلة على مستوى المبالغ المحوّلة من الدولة لفائدة الصندوق بعنوان المساهمة التضامنيّة الاجتماعية (من 460 م د سنة 2020 إلى 500 م د سنة 2021 أي بزيادة قدرها 40 م د) وبعنوان دعم مالي من الدولة لفائدة الصندوق (0 م د سنة 2020 و335 م د سنة 2021) مقابل انخفاض مسجّل في نتيجة الاستغلال بقيمة 372,4 م د وبنسبة 58 % ناتج بالأساس عن ارتفاع تكلفة الأنظمة الاجتماعية بنسق أكبر من نسق ارتفاع مداخيل الأنظمة الاجتماعية (بسبب ارتفاع عدد المنتفعين بجراية تقاعد مقابل انخفاض عدد المنخرطين النشيطين بالصندوق).

من المتوقع أن يسجل الصندوق مع موفى سنة 2022 انخفاضا في نتيجته الصافية بقيمة 420,6 م د وبنسبة 266,1 % بالمقارنة مع سنة 2021 لتبلغ مع موفى سنة 2022 ما قيمته 578,7- م د، ويعود السبب الرئيسي لهذا الانخفاض للنقص المسجل على مستوى المبالغ المحوّلة من الدولة لفائدة الصندوق بعنوان المساهمة التضامنيّة الاجتماعية (من 500 م د سنة 2021 إلى 195 م د مرتقبة سنة 2022 أي بانخفاض قدره 305 م د) وبعنوان دعم مالي من الدولة لفائدة الصندوق (من 335 م د سنة 2021 إلى 0 م د مرتقب سنة 2022)، مقابل ارتفاع نسبي مسجّل في نتيجة الاستغلال بقيمة 212,7 م د وبنسبة 21 % (من 1014,4- م د سنة 2021 إلى 801,7- م د مرتقبة خلال سنة 2022) ناتج بالأساس عن ارتفاع إيرادات الأنظمة الاجتماعية بنسق أكبر من نسق ارتفاع تكلفة الأنظمة الاجتماعية (بسبب ارتفاع المداخيل بعنوان التعديل الآلي للجرايات وخاصّة المحمولة على كاهل المؤسّسات المشغّلة).

II. الصندوق الوطني للتأمين على المرض :

أهم المؤشرات المالية خلال الفترة 2020-2022 :

من المحتمل أن تسجل النتيجة الصافية للصندوق الوطني للتأمين على المرض خلال الفترة 2020-2022 إرتفاعا بقيمة 214,8 م د وبنسبة 26,3 % حيث مرت من 816,1 م د سنة 2020 إلى 1030,9م د سنة 2022.

سجلت النتيجة الصافية للصندوق سنة2021 ارتفاعا بما قدره 214,7 م د وبنسبة 26,3 % مقارنة بسنة 2020 ويعود ذلك أساسا إلى ارتفاع نتيجة الاستغلال بما قدره 213,9 م د وبنسبة 26,2 % نظرا لارتفاع الهامش الخام للنتيجة الفنية بقيمة 230,1 م د وبنسبة 19,9 % لتبلغ 1385,4 م د سنة 2021 مقابل 1155,3 م د سنة 2020.

من المحتمل أن تسجل النتيجة الصافية سنة 2022 استقرارا نسبيا مقارنة بسنة 2021 لتبلغ 1030,9 م د مقابل 1030,8 سنة 2021، ويعود ذلك لتطور إيرادات الاستغلال بنفس حجم الأعباء تقريبا حيث سجلت الإيرادات ارتفاعا بـ 292,2 م د مقارنة بسنة 2021 مقابل تطور أعباء الاستغلال بما قدره 297,8 م د في نفس السنة.

وللإشارة فقد شهدت مستحقات الصندوق لدى صندوقي الضمان الاجتماعي ارتفاعا حيث بلغت سنة 2022 ما قيمته 8787,7 م د مقابل 7280,0 م د سنة 2021 و5775,8 م د سنة 2020 وهو ما أدى إلى إرتفاع مجموع أصول الصندوق لتبلغ 9168,4 م د سنة 2021 مقابل 7483,9 م د سنة 2020 مسجلا ارتفاعا بنسبة 22,5 % كما سجلت هذه الأصول تطورا بنسبة 16,9 % سنة 2022 لتبلغ 10719,4 م د.

كما ارتفعت ديون الصندوق تجاه المزودين بنسبة 26,7 % بين سنة 2020 و2021 لتبلغ 2053,6 م د كما واصلت ارتفاعها سنة 2022 بنسبة 13,8 % لتصل إلى 2336,035 م د وذلك نتيجة لضعف تحويلات صندوقي الضمان الاجتماعي لمستحقات الصندوق الوطني للتأمين على المرض بعنوان المساهمات.

III. الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي :

أهم المؤشرات المالية خلال الفترة 2020-2022 :

انخفضت النتيجة الصافية لسنة 2021 بما قدره 182,8م د وبنسبة 16,7 % مقارنة بسنة 2020 حيث سجل الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي سنة 2021 نتيجة صافية سلبية بقيمة 1274,3- م د

مقابل 1091,5- م د سنة 2020 ويعود ذلك أساسا إلى انخفاض نتيجة الاستغلال بـ143,9م د وبنسبة 12,7 % حيث سجل الهامش الخام (للنتيجة الفنية) انخفاضا بقيمة 191,2م د لتبلغ 945,2- م د سنة 2021 مقابل 745- م د سنة 2020 ويعود ذلك إلى ارتفاع الإيرادات الفنية بقيمة 319,2 م د مقابل نمو الأعباء الفنية بـ510,4 م د من ناحية وانخفاض قيمة مخصصات المدخرات بعنوان حسابات المنخرطين ب30,4 م د تبعا لتحسن نسبة الاستخلاص مقارنة بسنة 2020.

ومن المحتمل أن يسجل الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي مع موفى سنة 2022 نتيجة صافية سلبية بقيمة 961,5 م د مسجلة تراجعا في الخسائر بقيمة 312,8 م د وبنسبة 24,5 % مقارنة بسنة 2021 ويعود ذلك إلى ارتفاع الإيرادات الأخرى الناتج أساسا عن مبلغ المساهمة التضامنية المسجّلة بالقوائم الماليّة لسنة 2022 والبالغة 247,7 م د من ناحية والإرتفاع في تطور نسق الإيرادات الفنية من 9,3 % سنة 2021 إلى 11,2 % سنة 2022، بالإضافة إلى انخفاض مخصّصات المدخرات سنة 2022 بقيمة 59,5 م د وبنسبة 29,1 % نتيجة انخفاض نسق تطوّر ديون المساهمين والذي يعود بدوره إلى اجراءات العفو الاجتماعي.

الأحداث المميزة خلال الفترة 2020-2022 :

الترفيع في الأجر الأدنى

- الترفيع في الأجر الأدنى المهني المضمون من 1,938 د إلى 2,064 د في الساعة بداية من غرة أكتوبر 2020 بمقتضى الأمر عدد 1069 لسنة 2020 المؤرخ في 30ديسمبر 2020 المتعلق بضبط الأجر الأدنى المضمون لمختلف المهن في القطاعات غير الفلاحية الخاضعة لمجلة الشغل.

- الترفيع في الأجر الأدنى الفلاحي المضمون من 15,504د إلى 16,512 د في اليوم بداية من غرة أكتوبر 2020 بمقتضى الأمر عدد 1070 لسنة 2020 المؤرخ في 30ديسمبر 2020 المتعلق بضبط الأجر الأدنى الفلاحي المضمون.

الإجراءات المتعلقة بجائحة كرونا :

- بمقتضى المرسوم الحكومي عدد 3 لسنة 2020 المؤرخ في 14 أفريل 2020 تم ضبط إجراءات اجتماعية استثنائية و ظرفية لمرافقة بعض الأصناف من العاملين لحسابهم الخاص المتضررين من التداعيات المنجرة عن تطبيق إجراءات الحجر الصحي الشامل توقيا من تفشي «فيروس كورونا» (كوفيد 19).

- بمقتضى القانون عدد 78 لسنة 2019مؤرخ في 2019/12/23 المتعلق بقانون المالية لسنة 2020 بالفصل 39 منه تم إعفاء الأجراء وأصحاب الجرايات ذوي الدخل المحدود من المساهمة الاجتماعية التضامنية.

- إجراءات لمساعدة المؤسسات المتضررة من تداعيات تفشي فيروس كورونا: تكفل الدولة بمساهمة الأعراف في النظام القانوني للضمان الاجتماعي بعنوان الأجور المدفوعة للأعوان من الجنسية التونسية خلال الفترة الممتدة من غرة أكتوبر 2020 إلى غاية 30 جوان 2021 لفائدة المؤسسات السياحية ومؤسسات الصناعات التقليدية التي توقفت عن النشاط بصفة مؤقتة جزئيا أو كليا أو المتضررة من تداعيات تفشي فيروس كورونا «**كوفيد - 19**» والتي تحافظ على أعوانها وتثبت دفع أجورهم ومساهماتهم الاجتماعية وذلك طبقا لمقتضيات الفصل 32 وفي فقرته الرابعة من القانون عدد 46 لسنة 2020 المؤرخ في 23 ديسمبر 2020 والمتعلق بقانون المالية لسنة 2021.

- طبقا لمنشور السيد وزير الشؤون الاجتماعية عدد 10 المؤرخ في 18 جوان 2021، تنتفع المؤسسات الناشطة في القطاعات الاقتصادية الأكثر تضررا من تداعيات تفشي فيروس كورونا «كوفيد 19» وتطبيق إجراءات الحجر الصحي الشامل للفترة الممتدة من 9 إلى 16 ماي 2021 بـ:

✓ تأجيل خلاص المساهمات المحمولة على المؤجر بعنوان الثلاثية الثانية لسنة 2021 وجدولتها على امتداد الثلاثيتين الثالثة والرابعة لسنة 2021.

✓ تعليق إجراءات الاستخلاص والتنفيذ والتبعات القانونية بخصوص المساهمات المتعلقة بالثلاثية الثانية لسنة 2021 فقط دون سواها في حقّ كل مؤسسة تحترم خلاص أقساط الجدولة في آجالها المضبوطة.

✓ الإعفاء من خطايا التأخير عند استكمال خلاص أصل المساهمات المحمولة على المؤجر للثلاثية الثانية لسنة 2021.

الباب الثالث : الوضعية المالية لـ 40 منشأة مقسمة حسب الوزارات :

I. المنشآت العمومية الخاضعة لإشراف وزارة المالية :

جدول 29 : أهم مؤشرات النشاط والمؤشرات المالية للمنشآت العمومية تحت إشراف وزارة المالية :

طبيعة المؤشرات		مؤشرات النشاط		الموارد البشرية		المؤشرات المالية والمحاسبية																											
						مؤشرات قائمة النتائج																مؤشرات الموازنة											
المؤشرات		إنتاج	مبيعات	عدد الأعوان	أعباء الأعوان	مداخيل	منح الاستغلال	إيرادات الاستغلال الأخرى	مجموع إيرادات الاستغلال	مجموع أعباء الاستغلال	نتيجة الاستغلال	أعباء مالية صافية (+/-)	إيرادات التوظيفات	النتيجة الصافية (قبل التعديلات المحاسبية)	النتيجة الصافية (بعد التعديلات المحاسبية)	مجموع الأصول الثابتة الصافية	الحرفاء والحسابات المتصلة بهم الصافية	السيولة وما يعادل السيولة	مجموع الأصول	النتائج المؤجلة	الأموال الذاتية قبل التخصيص	القروض الأكثر من سنة	المزودون والحسابات المتصلة بهم	الخصوم الجارية الأخرى	مساعدات بنكية وغيرها من الخصوم المالية	مجموع الخصوم
الوحدة		م.ع	م.ع	عون	م.د	م.د	م.د	م.د	م.د	م.د	م.د	م.د	م.د	م.د	م.د	م.د	م.د	م.د	م.د	م.د	م.د	م.د	م.د	م.د	م.د	م.د
الوكالة الوطنية للتبغ و الوقيد	منجز 2020	283,8	479,3	1529	59,1	447,5	-	2,4	449,8	445,3	4,5	1,7	-	12,0	12,0	85,6	22,0	81,7	365,9	403,0	322,5	71,2	299,8	72,2	230,9	603,0
	منجز 2021	309	471,5	1515	68,6	522,4	-	2,6	525,0	418,0	107,0	10,6	-	96,9	96,9	100,7	27,0	42,6	421,4	298,6	281,1	39,8	294,6	66,5	202,0	563,1
	وقتي 2021	302	463,3	1448	74,3	594,2	-	3,0	597,1	443,8	153,4	21,4	-	135,0	135,0	87,1	37,5	104,9	394,4	201,7	184,2	112,3	192,4	79,9	55,5	327,8
التطور 2021-2020	الفارق	25,2	-7,8	-14	9,5	75,0	-	0,2	75,2	-27,3	102,5	8,9	-	84,9	84,9	15,1	5,0	-39,1	55,4	104,4	41,4	-31,4	-5,2	-5,8	-28,9	-39,9
	%	8,9	-1,6	-0,9	16,1	16,7	-	9,9	16,7	-6,1	2268,6	517,1	-	705,7	705,7	17,6	22,6	-47,8	15,2	-25,9	-12,8	-44,1	-1,7	-8,0	-12,5	-6,6
التطور 2022-2021	الفارق	-7	-8,2	-67	5,7	71,8	-	0,4	72,1	25,8	46,3	10,8	-	38,1	38,1	-13,6	10,6	62,2	-27,0	96,9	96,9	72,5	-102,2	13,5	-146,5	-235,2
	%	-2,3	-1,7	-4,4	8,3	13,7	-	13,6	13,7	6,2	43,3	102,3	-	39,4	39,4	-13,5	39,1	146,0	-6,4	-32,4	-34,5	182,1	-34,7	20,3	-72,5	-41,8
المصنع التبغ بالقيروان	منجز 2020	177,2	279,1	403	21,4	263,4	-	4,8	268,2	271,1	-3,0	-4,6	0,5	0,6	0,6	36,6	41,1	91,8	283,8	260,9	227,4	56,3	171,3	42,8	240,9	511,2
	منجز 2021	158,2	212,9	385	20,5	230,9	-	5,1	236,0	200,4	35,7	8,3	0,2	26,3	26,3	34,4	31,3	55,0	232,1	-260,3	-201,0	35,6	176,7	58,6	162,2	433,1
	وقتي2022	165,9	223,7	362	19,9	268,2	-	5,9	274,1	214,6	59,4	10,1	0,4	49,0	49,0	33,4	7,5	95,4	242,5	-233,9	-151,2	89,6	209,5	56,0	38,7	393,7
التطور 2021-2020	الفارق	-19	-66,2	-18	-0,9	-32,5	-	0,3	-32,2	-70,8	38,6	12,8	-0,2	25,7	25,7	-2,3	-9,7	-36,8	-51,6	0,6	26,5	-20,7	5,4	15,9	-78,6	-78,1
	%	-10,7	-23,7	-4,5	-4,2	-12,3	-	6,5	-12,0	-26,1	1299,1	281,5	-51,1	4437,9	4437,9	-6,1	23,7	-40,1	-18,2	-0,2	-11,6	-36,8	3,2	37,1	-32,7	-15,3
التطور 2022-2021	الفارق	7,7	10,8	-23	-0,6	37,3	-	0,8	38,1	14,3	23,8	1,9	0,2	22,7	22,7	-1,0	23,8	40,3	10,4	26,3	49,8	54,0	32,8	-2,7	-123,6	-39,4
	%	4,9	5,1	-6,0	-2,8	16,1	-	15,8	16,1	7,1	66,7	22,5	81,8	86,1	86,1	-2,9	76,0	73,3	4,5	-10,1	-24,8	151,7	18,6	-4,5	-76,2	-9,1

طبيعة المؤشرات		موارد البشرية		مؤشرات النشاط		المؤشرات المالية والمحاسبية																											
						مؤشرات قائمة النتائج																مؤشرات الموازنة											
المؤشرات		أعباء الأعوان	عدد الأعوان	مبيعات	إنتاج	مداخيل	منح الاستغلال	إيرادات الاستغلال الأخرى	مجموع إيرادات الاستغلال	مجموع أعباء الاستغلال	نتيجة الاستغلال	أعباء مالية صافية (+/-)	إيرادات التوظيفات	النتيجة الصافية (قبل التعديلات المحاسبية)	النتيجة الصافية (بعد التعديلات المحاسبية)	مجموع الأصول الثابتة الصافية	الحرفاء والحسابات المتصلة بهم الصافية	السيولة وما يعادل السيولة	مجموع الأصول	النتائج المؤجلة	الأموال الذاتية قبل التخصيص	القروض الأكثر من سنة	المزودون والحسابات المتصلة بهم	الخصوم الجارية الأخرى	مساعدات بنكية وغيرها من الخصوم المالية	مجموع الخصوم
الوحدة		م. د	عون	م. ع	م. ع	م. د	م. د	م. د	م. د	م. د	م. د	م. د	م. د	م. د	م. د	م. د	م. د	م. د	م. د	م. د	م. د	م. د	م. د	م. د	م. د	م. د	م. د
وكالة الكحول	منجز 2020	4,1	102	33447	-	9,5	-	0,06	9,6	14,6	-5,1	0,07	0,9	-3,6	-3,6	1,6	-	9,8	-7	14	-4	1,2	2,7	-	14
	منجز 2021	3,4	96	27877	-	7,7	-	0,07	7,8	12,7	-5	0,18	0,4	-4,5	-4,6	1,3	-	3,3	13,1	-10,6	-8,5	1,5	3	3	13,1
	وقتي2022	3,5	89	25163	-	10,3	-	0,02	10,3	12,3	-1,9	0,66	0,3	12,1	12,1	1,1	-	3	12,4	-15,1	3,5	0,2	2,8	5.8	12,4
التطور 2021-2020	الفارق	-0,7	-6	-5570	-	-1,8	-	0,01	-1,8	-1,9	0,1	0,11	-0,5	-0,9	-1	-0.3	-	-6,5	-0,9	-3,6	-4,5	0,3	0,3	3	-0,9
	%	-17	-6	-16,7	-	-19	-	16,6	-18,7	-13	-2	157	-55,5	25	27,8	-18,7	-	-66,3	-6,4	51,4	112,5	25	11,1	-	-6,4
التطور 2022-2021	الفارق	0,1	-7	-2714	-	2,6	-	-0,05	2,5	-0,4	3,1	0,48	-0,1	16,6	16,7	-0,2	-	-0.3	-0,7	-4,5	12	-1,3	-0,2	2,8	-0,7
	%	3	-7,3	-9,7	-	33,8	-	-71,4	32	-3,1	-62	266,7	-25	-368	-363	-15,4	-	-9	-5,3	42,4	-141,2	-86,7	-6,7	93,3	-5,3
شبكة تونس للتجارة	منجز 2020	2,9	66	-	2.2	6,9	-	0,3	7,2	5	2,1	0,1	1	2,4	2,4	1,1	2,8	4,1	20,4	12,9	18,2	0,4	1,9	-	20,4
	منجز 2021	2,8	59	-	2,5	9,1	-	0,1	9,2	4,9	4,3	0,2	0,8	4,7	4,7	0,6	3,8	4	24,7	14,7	22,4	0,4	1,9	-	24,7
	منجز2022	2,7	59	-	2,6	9,8	-	0,2	10	4,8	5,2	0,4	1,3	5,6	5,6	0,1	4	7,2	30,4	18,8	27,5	0,5	2,4	-	30,4
التطور 2021-2020	الفارق	-0,1	-7	-	0,3	2,2	-	-0,2	2	-0,1	2,2	0,1	-0,2	2,3	2,3	-0,5	1	-0,1	4,3	1,8	4,2	0	0	-	4,3
	%	-3,4	-10,6	-	14	32	-	66,7	27,8	-2	104,8	100	-20	95,8	95,8	-45,4	35,7	-2,4	21,1	14	23,1	0	0	-	21,1
التطور 2022-2021	الفارق	-0,1	0	-	0,1	0,7	-	0,1	0,8	-0,1	0,9	0,2	0,5	0,9	0,9	-0,5	0,2	3,2	5,7	4,1	5,1	0,1	0,5	-	5,7
	%	-3,6	0	-	2,6	7,7	-	100	8,7	-2	21	100	62,5	19,1	19,1	-83,3	5,3	80	23,1	27,9	22,8	25	26,3	-	23,1

1. الوكالة الوطنية للتبغ والوقيد :

تحليل لأهم المؤشرات والأحداث المميزة خلال الفترة 2020-2022

- **خلال الفترة 2020-2021 :**

✓ إرتفع رقم المعاملات من 447,5 م د في سنة 2020 إلى 522,4 م د في سنة 2021 أي بزيادة بلغت 74,9 م د والتي تعود للترفيع في أسعار بيع مواد الاختصاص للعموم .

✓ بلغ مجموع أعباء الإستغلال 418,0 م د في موفى سنة 2021 مقابل 445,3 م د في سنة 2020 ويعود ذلك أساسا لتراجع حجم شراءات السجائر الأجنبية بـ 32 م د مقابل إرتفاع مشتريات المواد الأولية بـ 21 م د للترفيع في الإنتاج

✓ بلغت أعباء الأعوان 68,6 م د في سنة 2021 مقابل 59,1 م د خلال سنة 2020 وذلك نتيجة تسوية وضعية جملة من العملة والأعوان العرضيين العاملين بمراكز زراعة التبغ الراجعة بالنظر للوكالة الوطنية للتبغ والوقيد.

✓ إرتفعت القيمة الصافية للأصول الثابتة المادية خلال سنة 2021 وذلك نتيجة إعادة تقييم الأصول بـ 29 م د والتفويت في أصول زال الإنتفاع بها بقيمة خام مقيدة محاسبيا بـ 13 م د وإقتناء أصول جديدة بـ 4 م د وإستهلاكات إضافية بـ 5 م د.

✓ بلغ مجموع الأعباء المالية 10,6 م د في موفى سنة 2021مقابل 1,7 م د في سنة 2020 وذلك نتيجة إرتفاع سعر الصرف بالنسبة إلى العمليات بالعملة الأجنبية وخاصة الدولار الأمريكي.

✓ إنخفاض طفيف في رصيد المزودين والحسابات المتصلة بهم لتبلغ 294,6 م د في سنة 2021 مقابل 299,8 م د خلال سنة 2021.

✓ إنخفض رصيد الخصوم البنكية من 230,9 م د في سنة 2020 إلى 202,0 م د سنة 2021 وذلك نتيجة تحويل جزء من تسبيقات الخزينة إلى قروض خزينة.

✓ سجلت قائمة النتائج للوكالة سنة 2021 أرباحا بـ 96,9 م د مقابل 12,0 م د سنة 2020 وتعود هذه الأرباح بالأساس إلى الترفيع في أسعار بيع مواد الاختصاص خلال شهري مارس وأوت 2020 وإنعكاس ذلك على مبيعات كامل سنة 2021 إضافة للترفيع المنجز خلال شهر جويلية 2021 وهو ما مكن من تحقيق هامش تجاري إيجابي على بيوعات السجائر المحلية والأجنبية.

- **خلال الفترة 2021-2022 :**

✓ إرتفع رقم المعاملات من 522,4 م د في سنة 2021 إلى 594,1 م د في سنة 2022 أي بزيادة بلغت 71,7 م د وتميزت مبيعات الوكالة في سنة 2022 بالترفيع في أسعار بيع مواد الاختصاص وإرتفاع بيوعات سجائر 20 مارس الذهبي بنسبة 7 % وإرتفاع مبيعات منتوجات المعسل بـ 3,7 م د.

✓ بلغ مجموع أعباء الإستغلال 443,7 م د في موفى سنة 2022 مقابل 417,9 م د في سنة 2021 حيث إرتفعت قيمة مشتريات التموينات المستهلكة لتبلغ 144,1 م د في سنة 2022 مقابل 134,8 م د خلال سنة 2021.

✓ بلغت أعباء الأعوان 74,2 م د في سنة 2022 مقابل 68,6 م د خلال سنة 2021 وذلك نتيجة الترفيع في قيمة الامتيازات العينية لفائدة الأعوان (تبعا للترفيع في أسعار البيع للعموم) والزيادات العامة في الأجور.

✓ إنخفضت القيمة الصافية للأصول الثابتة المادية خلال سنة 2022 وذلك نتيجة إرتفاع الاستهلاكات.

✓ بلغ مجموع الأعباء المالية 21,4 م د في موفى سنة 2022 مقابل 10,5 مد في سنة 2021 وذلك نتيجة إرتفاع سعر الصرف بالنسبة إلى العمليات بالعملة الأجنبية وخاصة الدولار الأمريكي

✓ إنخفض رصيد المزودين والحسابات المتصلة بهم لتبلغ 192,4 م د في سنة 2022 مقابل 294,6 م د خلال سنة 2021 وذلك نتيجة إنخفاض رصيد المزودين الأجانب بـ 80,2 م د

✓ إنخفض رصيد الخصوم البنكية من 202 م د في سنة 2021 إلى 55,4 م د سنة 2022 وذلك نتيجة تحويل تسبيقات الخزينة إلى قروض من الخزينة العامة للبلاد التونسية.

✓ سجلت قائمة النتائج للوكالة سنة 2022 أرباحا بـ 135 م د مقابل 96.8 م د سنة 2021 وتعود هذه الأرباح بالأساس إلى الترفيع في أسعار بيع مواد الاختصاص خلال سنة 2022 وتحقيق هامش تجاري إيجابي على بيوعات السجائر الأجنبية بـ 29,2 م د خلال سنة 2022 وإرتفاع بيوعات سجائر 20 مارس الذهبي بنسبة 7 % سنة 2022 مقارنة بسنة 2021.

2. مصنع التبغ بالقيروان :

تحليل لأهم المؤشرات والأحداث المميزة خلال الفترة 2020-2022

- **خلال الفترة 2020-2021 :**

✓ تراجع رقم المعاملات من 263,4 م د في سنة 2020 إلى 230,9 م د في سنة 2021 أي بإنخفاض بلغ 32,5م د والذي يعزى للتراجع الهام في الإنتاج والمبيعات والذي إستوعب أثر الترفيع في أسعار بيع مواد الاختصاص للعموم.

- ✓ بلغ مجموع أعباء الإستغلال 200,4 م د في موفى سنة 2021 مقابل 271,1 م د في سنة 2020 ويعود ذلك أساسا لتراجع حجم شراءات السجائر الأجنبية بـ 56 م د إضافة لتراجع مشتريات المواد الأولية نتيجة تراجع الإنتاج.

- ✓ بلغت أعباء الأعوان 20,5 م د في سنة 2021 مقابل 21,4 م د خلال سنة 2020 وذلك نتيجة إنخفاض عدد الأعوان تبعا للتقاعد القانوني والمبكر.

- ✓ تراجع القيمة الصافية للأصول الثابتة المادية خلال سنة 2021 بـ 2,3 م د نتيجة إرتفاع مجموع الإستهلاكات خاصة منها المرتبطة بمجمع جديد للإنتاج دخل حيز الإستغلال مع أواخر سنة 2019.

- ✓ بلغ مجموع الأعباء المالية 8,3 م د في موفى سنة 2021مقابل أرباح صرف بـ 4,6 م د في سنة 2020 وذلك نتيجة إرتفاع سعر الصرف بالنسبة إلى العمليات بالعملة الأجنبية وخاصة الدولار الأمريكي.

- ✓ إرتفاع طفيف في رصيد المزودين والحسابات المتصلة بهم لتبلغ 176,7 م د في سنة 2021 مقابل 171,3 م د خلال سنة 2021.

- ✓ إنخفاض رصيد الخصوم البنكية من 240,9 م د في سنة 2020 إلى 162,2 م د سنة 2021 وذلك نتيجة خلاص جزء من تسبيقات الخزينة.

- ✓ سجلت قائمة النتائج للمصنع سنة 2021 أرباحا بـ 26,3 م د مقابل 0,6 م د سنة 2020 وتعود هذه الأرباح بالأساس إلى الترفيع في أسعار بيع مواد الاختصاص خلال شهري مارس وأوت 2020 وإنعكاس ذلك على مبيعات كامل سنة 2021 إضافة للترفيع المنجز خلال شهر جويلية 2021 وهو ما مكن من تحقيق هامش تجاري إيجابي على بيوعات السجائر المحلية والأجنبية.

- **خلال الفترة 2021-2022 :**

- ✓ إرتفاع رقم المعاملات من 230,9 م د في سنة 2021 إلى 268,2 م د في سنة 2022 أي بزيادة بلغت 37,3 م د والتي تعزى لإرتفاع الكميات المباعة بـ10,8 مليون علبة إضافة لأثر الترفيع في أسعار البيع للعموم المنجز خلال شهر مارس 2022.

- ✓ بلغ مجموع أعباء الإستغلال 214,6 م د في موفى سنة 2022 مقابل 200,4 م د في سنة 2021.

- ✓ بلغت أعباء الأعوان 19,9 م د في سنة 2021 مقابل 20,5 م د خلال سنة 2020 وذلك نتيجة تواصل تراجع عدد الأعوان تبعا للتقاعد القانوني والمبكر.

- ✓ بلغ مجموع الأعباء المالية 10,1 م د في موفى سنة 2021مقابل 8,3 م د في سنة 2021 وذلك نتيجة تواصل إرتفاع سعر الصرف بالنسبة إلى العمليات بالعملة الأجنبية وخاصة الدولار الأمريكي.
- ✓ إرتفاع في رصيد المزودين والحسابات المتصلة بهم لتبلغ 209,5 م د في سنة 2021 مقابل 176,7 م د خلال سنة 2021.
- ✓ إنخفض رصيد الخصوم البنكية من 162,2 م د في سنة 2021 إلى 38,7 م د سنة 2022 وذلك نتيجة مواصلة خلاص تسبيقات الخزينة.
- ✓ سجلت قائمة النتائج للمصنع سنة 2022أرباحا بـ 49,0 م د مقابل 26,3 م د سنة 2022 وتعود هذه الأرباح بالأساس إلى الترفيع في أسعاربيع مواد الاختصاص خلال سنة 2022 وتحقيق هامش تجاري إيجابي على بيوعات السجائر الأجنبية والتونسية هذا إضافةللإرتفاع في الكميات الجملية للمبيعات بنسبة 5,1 % سنة 2022 مقارنة بسنة 2021.

3. وكالة الكحول :

تحليل لأهم المؤشرات والأحداث المميزة خلال الفترة 2020-2022

- **خلال الفترة 2020-2021 :**

- ✓ تراجع رقم المعاملات من 9,5 م د في سنة 2020 إلى 7,7 م د في سنة 2021 أي بإنخفاض بلغ 1,8 م د حيث سجلت مبيعات الكحول سنة 2021 تراجعا بـ 5570 هكل وبنسبة 16,7 % مقارنة بسنة 2020 ويعود هذا التراجع بالأساس إلى نفاذ مخزون الكحول المطلقة وعدم التمكن من توريد هذا النوع إلا في أواخرسنة 2021، بالإضافة إلى إعتماد الوكالة سياسة تقنين مبيعات الكحول طيبة الطعم نظرا لعدم توفرمخزون كافي خلال السداسي الأول من سنة 2021.
- ✓ وأمام تراجع مبيعات الوكالة وتراجع مداخيلها إضافة لخلاص الكميات الموردة مع أواخرسنة 2021 فقد بلغت السيولة مع موفى سنة 2021ما قيمته 3,3 م د مقابل 9,8 م د موفى سنة 2020 أي بنقص قدره 6,5 م د.
- ✓ بلغت أعباء الأعوان 3,4م د في سنة 2021 مقابل 4,1 م د خلال سنة 2020بنقص بـ17% حيث أن الإرتفاع المسجل سنة 2020 كان نتيجة خلاص فارق المساهمات إثرتسوية وضعية إنخراط بعض الأعوان من الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي إلى الصندوق الوطني للتقاعد والحيطة الإجتماعية.

- ✓ بلغ مجموع الأعباء المالية 0,18 م د في موفى سنة 2021مقابل 0,07 م د في سنة 2020 وذلك نتيجة حصول الوكالة على قرض الخزينة خلال سنة 2021 لخلاص القسط الثالث من صفقة الكحول طيبة الطعم.

- ✓ سجلت النتيجة المحاسبية للوكالة خلال سنة 2021 خسارة تقدر بـ 4,6 م د مقابل نتيجة سلبية أيضا تقدر بـ 3,6 م د سنة 2020، وتعود أسباب هذه الخسارة أساسا إلى تقلص المبيعات، بالإضافة إلى الزيادة في تكاليف شراءات الكحول علاوة على الزيادة في نفقات التسيير.

- **خلال الفترة 2021-2022 :**

- ✓ إرتفاع رقم المعاملات من 7,7 م د في سنة 2021 إلى 10,3 م د في سنة 2022 أي بزيادة بلغت 2,6 م د وبنسبة 33,8 % وذلك بالرغم ما سجلته مبيعات الكحول خلال سنة 2022 من تراجع بـ 2714 هكل وبنسبة 9,7 % مقارنة بسنة 2021 ويعود الإرتفاع في رقم المعاملات للترفيع الذي تم إقراره بنسبة 50 % في أسعار مختلف نوعيات الكحول خلال شهر مارس من سنة 2022.

- ✓ بلغ مجموع الأعباء المالية 0,66 م د في موفى سنة 2022 مقابل 0,18 م د في سنة 2021 وذلك نتيجة حصول الوكالة على قرض من البنك الوطني الفلاحي خلال سنة 2022 لتمويل شراءات الكحول، بالإضافة إلى إرتفاع خسائر أسعار الصرف المقدرة بحوالي 0,45 م د.

- ✓ إنخفض رصيد المزودين والحسابات المتصلة بهم لتبلغ 0,2 م د في سنة 2022 مقابل 1,5 م د خلال سنة 2021 وذلك نتيجة خلاص فواتير المزودين الأجانب.

- ✓ بلغت النتيجة الصافية خلال سنة 2022 ما قيمته 12,1 م د مقابل 4,6- م د سنة 2021 أي تطور إيجابي قدره 16,7 م د متأتي أساسا من الإسترداد على مدخرات للمخاطر تم تكوينها خلال فترات سابقة وتم رفعها بعد إستيفاء الموجبات القانونية.

4. شركة شبكة تونس للتجارة :

تحليل لأهم المؤشرات والأحداث المميزة خلال الفترة 2020-2022

- **خلال الفترة 2020-2021 :**

- ✓ إرتفاع رقم المعاملات من 6,9 م د في سنة 2020 إلى 9,1 م د في سنة 2021 أي بزيادة بلغت 2,2 م د وبنسبة 32,0 % والذي يعود للترفيع في تعريفات خدمات الوساطة الوثاقية بنسبة 20 %

إبتداء من غرة أفريل 2021. هذا إضافة لإرتفاع عدد الملفات المعالجة عبر منظومة الشباك الموحد للتجارة الخارجية بما قدره 300 000 ملف وبنسبة 14 % مقارنة بسنة 2020.

- ✓ بلغ عدد الأعوان 59 سنة 2021 مسجلا بذلك إنخفاضا بـ 07 أعوان وبنسبة 10,6 % مقارنة مع سنة 2020 ويعود ذلك لحالات المغادرة وبالتالي إنخفاض في أعباء الأعوان سنة 2021 مقارنة بسنة 2020.
- ✓ إرتفاع القيمة الصافية للأصول خلال سنة 2021 بـ 4,3 م د نتيجة إرتفاع مجموع التوظيفات أصلا وفوائد معاد توظيفها وذلك نتيجة إتباع الشركة سياسة في توظيف مرابحها السنوية.
- ✓ ارتفاع طفيف في رصيد المزودين والحسابات المتصلة بهم لتبلغ 0,5م د في سنة 2021 مقابل 0,4 م د خلال سنة 2020.
- ✓ سجلت قائمة النتائج لشركة شبكة تونس للتجارة سنة 2021أرباحا بـ 4,7 م د مقابل 2,4 م د سنة 2020 وتعود هذه الأرباح إلى الترفيع في تعريفات خدمات الوساطة الوثاقية وإرتفاع النشاط.

- **خلال الفترة 2021-2022 :**

- ✓ إرتفاع رقم المعاملات من 9,1 م د في سنة 2021 إلى 9,8 م د في سنة 2022 أي بزيادة بلغت0,7 م د وبنسبة 7,7 % والذي يعود لإرتفاع عدد الملفات المعالجة عبر منظومة الشباك الموحد للتجارة الخارجية بما قدره 100 000 ملف وبنسبة 2,6 % مقارنة بسنة 2021. هذا إضافة للإنعكاس المالي للترفيع في تعريفات الخدمات التي تم إقرارها خلال شهر أفريل 2021 على كامل سنة 2022.
- ✓ بلغ عدد الأعوان 59 سنة 2022 مسجلا بذلك إستقرارا مقارنة مع سنة 2021.
- ✓ إرتفاع القيمة الصافية للأصول خلال سنة 2022 بـ 5,7 م د نتيجة إرتفاع مجموع التوظيفات أصلا والفوائد المعاد توظيفها وذلك نتيجة مواصلة إتباع الشركة سياسة في توظيف مرابحها السنوية.
- ✓ إستقرار في رصيد المزودين والحسابات المتصلة بهم لتبلغ 0,4 م د في سنة 2022 مقابل 0,4 م د خلال سنة 2021.

سجلت قائمة النتائج لشركة شبكة تونس للتجارة سنة 2022 أرباحا بـ 5,6 م د مقابل 4,7 م د سنة 2020 وتعود هذه الأرباح إضافة لإرتفاع مداخيل الإستغلال المرتبطة بتطور نشاط الوساطة الوثاقية إلى ارتفاع كذلك لموارد التوظيفات للمؤسسة.

II. المنشآت العمومية الخاضعة لإشراف وزارة النقل :

جدول 30 : **أهم مؤشرات النشاط والمؤشرات المالية للمنشآت العمومية تحت اشراف وزارة النقل :**

	طبيعة المؤشرات	النشاط		الموارد البشرية		المؤشرات المالية والمحاسبية																				
						مؤشرات قائمة النتائج										مؤشرات الموازنة										
	المؤشرات	نشاط عدد 1	نشاط عدد 2	عدد الأعوان	أعباء الأعوان	مداخيل	منح الاستغلال	إيرادات الاستغلال الأخرى	مجموع إيرادات الاستغلال	مجموع أعباء الاستغلال	نتيجة الاستغلال	أعباء مالية صافية (+/-)	إيرادات التوظيفات	النتيجة الصافية (قبل التعديلات المحاسبية)	النتيجة الصافية (بعد التعديلات المحاسبية)2	مجموع الأصول الثابتة الصافية	الحرفاء والحسابات المتصلة بهم الصافية	السيولة وما يعادل السيولة	النتائج المؤجلة	الأموال الذاتية قبل التخصيص	مجموع الأصول	القروض الأكثر من سنة	المزودون والحسابات المتصلة بهم	الخصوم الجارية الأخرى	مساعدات بنكية وغيرها من الخصوم المالية	مجموع الخصوم
شركة الخطوط التونسية		عدد المسافرين	كمية البضائع للنشاط التجاري المنتظم																							
	الوحدة	ألف مسافر	طن	عون	م د.	م د.	م د.	م د	م د.	م د.	م د.	م د.	م د	م د.	م د	م د.	م د.	م د.	م د.	م د.	م د.	م د	م د.	م د.	م د.	م د.
2020	تقديري	975	3023	3432	227	527,3	0	43,4	570,7	794,4	-223,7	5,8	26,7	-234	-234	معطيات غير متوفرة إلى حد إعداد التقرير باعتبار أن الشركة لم تصادق على قوائمها المالية للفترة 2020-2022										
2021	تقديري	1097,7	2970	3303	209,7	560,8	0	27,9	588,7	952	-363,3	25,1	4,4	-413,5	-413,5											
2022	تقديري	2164,6	4278	3193	228,1	1311,1	0	47,2	1 358,4	1 525,8	-167,4	32,8	6,2	-218,5	-218,5											
تطور 2021-2020	المبلغ	122.7	-53	-129	-17,3	33,5	0	-15,5	18	157,6	-139,7	19,3	-22,3	-179,5	-179,5											
	النسبة%	12,6	-1,8	-3,8	-7,6	6,4	0	-35,7	3,1	19.8	-62,5	332,8	-83,4	-76,7	-76,7											
تطور 2022-2021	المبلغ	1067	1308	-110	18,4	750,3	0	19,3	769,7	573,8	195,9	7,7	1.8	195	195											
	النسبة%	97,2	44	-3,3	8,8	133,8	0	68,9	130,7	60,3	53,9	30,7	39,9	47,2	47,2											

طبيعة المؤشرات	النشاط		الموارد البشرية		المؤشرات المالية والمحاسبية																											
					مؤشرات قائمة النتائج																مؤشرات الموازنة											
المؤشرات	نشاط عدد 1	نشاط عدد 2	عدد الأعوان	أعباء الأعوان	مداخيل	منح الاستغلال	إيرادات الاستغلال الأخرى	مجموع إيرادات الاستغلال	مجموع أعباء الاستغلال	نتيجة الاستغلال	أعباء مالية صافية (+/-)	إيرادات التوظيفات	النتيجة الصافية (قبل التعديلات المحاسبية)	النتيجة الصافية (بعد التعديلات المحاسبية)2	مجموع الأصول الثابتة الصافية	الحرفاء والحسابات المتصلة بهم الصافية	السيولة وما يعادل السيولة	النتائج المؤجلة	الأموال الذاتية قبل التخصيص	مجموع الأصول	القروض الأكثر من سنة	المزودون والحسابات المتصلة بهم	الخصوم الجارية الأخرى	مساعدات بنكية وغيرها من الخصوم المالية	مجموع الخصوم
ديوان الطيران المدني والمطارات	عدد المسافرين	حركة الطائرات																														
الوحدة	ألف مسافر	حركة	عون	م د.	م د.	م د.	م د.	م د.	م د.	م د.	م د.	م د	م د.	م د.	م د.	م د.	م د.	م د.	م د.	م د.	م د.	م د.	م د.	م د.	م د.	م د.	م د.	م د.	م د.	م د.	م د.	م د.
2020	2602	30153	3770	200	287,8		11	298,8	569,3	-270,5	5,7	21	-245,9	245.9	240,5	296,8	35,3	26,8	284,2	778	0	45,8	432,4	0,2	493,8
2021	3386	38415	3730	201,4	329,8		10	339,7	512,9	-173,1	-5,4	10	-168,3	-173,4	267,9	306,3	69,4	-244	85,7	774	24	66,9	496,3	85	688,2
2022	7227	65155	3670	226, 8	489, 8		52, 3	542, 1	421, 6	120 ,5	-10,2	5.9	123, 7	109, 1	275,8	349,2	106,2	417,5	194,9	1013	18	57,1	571,8	155,2	818,2
تطور 2021-2020 المبلغ	784	8262	-40	1,4	42,0	0	-1	41	-56.4	97,4	-11,1	-11	77,6	72,5	27,4	9,5	34,1	-270.8	-198.5	-4	24	21,1	63,9	84,8	194,4
تطور 2021-2020 %النسبة	30,1	27,4	-1,1	0,7	14,6	-	-9,1	13,7	-9,9	36	-194.7	-52.4	31,6	29,5	11,4	3.2	96,6	-1010.4	-69.8	-0,5	-	46,1	14,8	42400	39,4
تطور 2022-2021 المبلغ	3841	26740	-60	25,4	160,1	0	42,3	202,4	-91.3	293,7	-4,8	-4.1	292	282,5	7,9	42,9	36,8	-173.5	109.2	239	-6	-9,8	75,5	70,2	130
تطور 2022-2021 %النسبة	113,4	69,6	-1,6	12,6	48,5		424,8	59,6	-17,8	169,6	-87,6	-41	173,5	162,9	2,9	14	53	-71.1	127.4	30,9	-25	-14,6	15,2	82,6	18,9
الشركة التونسية للملاحة	عدد المسافرين	عدد ما يعادل المجرورة																														
الوحدة	ألف مسافر	ألف مجرورة	عون	م د.	م د.	م د.	م د.	م د.	م د.	م د.	م د.	م د	م د.	م د.	م د.	م د.	م د.	م د.	م د.	م د.	م د.	م د.	م د.	م د.	م د.	م د.	م د.	م د.	م د.	م د.	م د.	م د.
2020	125,8	83,6	1096	61,8	348,7	0	11,7	360,4	387,4	-27	31,7	8,6	-50,7	-58,2	332,3	41,7	11,1	446,1	-139,1	-71,7	108	273,5	56,9	68,2	517,8
2021	231,7	90,5	1095	67,6	495,5	0	20,8	516,3	486	30,3	28,3	5	16,4	16,4											
2022	279,2	100,5	1077	72,4	576,4	0	25,2	621,6	599,3	22,3	21,1	5	11,5	11,5											
نطور 2021-2020 المبلغ	105,9	6,9	-1	5,8	146,8	0	9,1	155,9	98,6	57,3	-3,4	-3,6	67,1	74,6											
نطور 2021-2020 %النسبة	84,2	8,2	-0,1	9,4	42,1	0	77,8	43,3	25,5	212,2	-10,7	-41,9	132,3	128,2											
نطور 2022-2021 المبلغ	47,4	10	-18	4,8	80,9	0	4,4	105,3	113,3	-8	-7,2	0	-4,9	-4,9											
نطور 2022-2021 %النسبة	20,5	11	-1,6	7,1	16,3	0	21,2	20,4	23,3	-26,4	-25,4	0	-29,9	-29,9											

معطيات غير متوفرة إلى حد إعداد التقرير
باعتبار أن الشركة لم تصادق على قوائمها المالية
للفترة 2021-2022

طبيعة المؤشرات		النشاط		الموارد البشرية		المؤشرات المالية والمحاسبية																				
						مؤشرات قائمة النتائج										مؤشرات الموازنة										
	المؤشرات	نشاط عدد 1	نشاط عدد 2	عدد الأعوان	أعباء الأعوان	مداخيل	منح الاستغلال	إيرادات الاستغلال الأخرى	مجموع إيرادات الاستغلال	مجموع أعباء الاستغلال	نتيجة الاستغلال	أعباء مالية صافية (+/-)	إيرادات التوظيفات	النتيجة الصافية (قبل التعديلات المحاسبية)	النتيجة الصافية (بعد التعديلات المحاسبية)2	مجموع الأصول الثابتة الصافية	الحرفاء والحسابات المتصلة بهم الصافية	السيولة وما يعادل السيولة	النتائج المؤجلة	الأموال الذاتية قبل التخصيص	مجموع الأصول	القروض الأكثر من سنة	المزودون والحسابات المتصلة بهم	الخصوم الجارية الأخرى	مساعدات بنكية وغيرها من الخصوم المالية	مجموع الخصوم
ديوان البحرية التجارية والموانئ		عدد المسافرين	حركة البضائع																							
	الوحدة	مليون مسافر	مليون طن	عون	م د.	م د.	م د.	م د	م د.	م د.	م د.	م د.	م د	م د.	م د	م د.	م د.	م د.	م د.	م د.	م د.	م د	م د.	م د.	م د.	م د.
2020	منجز	0,4	26,8	1265	65,0	187,1	0	0,3	187,5	157,0	30,5	0,1	21,8	33,2	29,9	225,2	104,3	16,1	657	-3,2	475,4	0	15,3	159,4	0,2	181,5
2021	تقديري	0,58	24,5	1261	59,6	197,6	0		197,6	143,1	54,5	0,4	18,5	61,6	معطيات غير متوفرة إلى حد إعداد التقرير باعتبار أن الديوان لم يصادق على قوائمه المالية للفترة 2021-2022											
2022	تقديري	0,63	26,5	1258	67,2	204,5	0		204,5	161,4	43	2,3	25	56												
تطور 2021-2020	المبلغ	0,18	-2,3	-4	-5,4	10,5	0		10,1	-13,9	24	0,3	-3,3	28,4												
	النسبة%	45	-8,6	-0,3	-8,3	5,6	0		5,4	-8,9	78,7	300	-15,1	85,8												
تطور 2022-2021	المبلغ	0,05	2	-3	7,6	6,9	0	0	6,9	18	-11,5	1,9	7	-5,6												
	النسبة%	8,6	8,2	-0.2	12,8	3,5	0		3,5	13	-21,1	475	35,1	-9,1												
شركة نقل تونس		عدد المسافرين	مداخيل التذاكر وسندات الاستظهار																							
	الوحدة	مليون مسافر	م د	عون	م د.	م د.	م د.	م د	م د.	م د.	م د.	م د.	م د	م د.	م د	م د.	م د.	م د.	م د.	م د.	م د.	م د	م د.	م د.	م د.	م د.
2020	محتمل	162,2	32	7381	281,7	55,7	135	4,5	195,2	388,8	-193.6	21,5	-	-215.1	-215.1	1212	148	-	-	-1621	1110	519	185	686	-	-
2021	محتمل	165,6	35,2	7350	290,3	59,4	135	4,2	198,6	404,4	-205.8	19,8	-	-225.6	-225.6	معطيات غير متوفرة إلى حد إعداد التقرير باعتبار أن الشركة لم تصادق على قوائمها المالية للفترة 2020-2022										
2022	محتمل	172,2	36,1	7089	296,6	61,1	140	4,1	205,2	405,7	-200.5	23,9	-	-224.4	-224.4											
تطور 2021-2020	المبلغ	3,4	3,2	-31	8,6	3,7	0	-0.3	3,4	15,6	-12.2	-1.7	-	-10.5	-10.5											
	النسبة%	2,1	10	-0.4	3,1	6,6	0	-6.7	1,7	4	-6.3	-7.9	-	-4.9	-4.9											
تطور 2022-2021	المبلغ	6,6	0,9	-261	6,3	1,7	5	-0.1	6,6	1,3	5,3	4,1	-	1,2	1,2											
	النسبة%	4	2,6	-3.6	2,2	2,9	3,7	-2.4	3,3	0,3	2,6	20,7	-	0,5	0,5											

الشركة الوطنية للسكك الحديدية التونسية

طبيعة المؤشرات		المؤشرات	الوحدة	2020 (منجز)	2021 (منجز)	2022 (وقتي)	التطور 2021-2020 المبلغ	التطور 2021-2020 النسبة%	التطور 2022-2021 المبلغ	التطور 2022-2021 النسبة%
النشاط		نشاط عدد 1: عدد المسافرين	مليون مسافر	25,1	27,6	30,7	2,5	10	3,1	11,2
النشاط		نشاط عدد 2: البضائع المنقولة	مليون طن	2,1	2,5	2,4	0,4	19	-0,1	-4
الموارد البشرية		عدد الأعوان	عون	4562	4790	4690	228	5	-100	-2.1
الموارد البشرية		أعباء الأعوان	م د	132,2	133,4	134,2	1,2	0,9	0,8	0,6
المؤشرات المالية والمحاسبية	مؤشرات قائمة النتائج	مداخيل	م د	37,2	35,8	24,4	-1,4	-3,8	-11,4	-31,8
المؤشرات المالية والمحاسبية	مؤشرات قائمة النتائج	منح الاستغلال	م د	105	84,5	94,5	-20,5	-19,5	10	11,8
المؤشرات المالية والمحاسبية	مؤشرات قائمة النتائج	إيرادات الاستغلال الأخرى	م د	17,9	18,7	18,3	0,8	4,5	-0,4	-2,1
المؤشرات المالية والمحاسبية	مؤشرات قائمة النتائج	مجموع إيرادات الاستغلال	م د	160,1	139	137,3	-21,1	-13,2	-1,7	-1,2
المؤشرات المالية والمحاسبية	مؤشرات قائمة النتائج	مجموع أعباء الاستغلال	م د	234,3	239,1	236,6	4,8	2	-2,5	-1
المؤشرات المالية والمحاسبية	مؤشرات قائمة النتائج	نتيجة الاستغلال	م د	-74,2	-100,1	-99,4	-25,9	-34,9	0,7	0,7
المؤشرات المالية والمحاسبية	مؤشرات قائمة النتائج	أعباء مالية صافية (+/-)	م د	30,4	33,4	23,6	3	9,9	-9,8	-29,3
المؤشرات المالية والمحاسبية	مؤشرات قائمة النتائج	إيرادات التوظيفات	م د	0,07	0,04	0,06	-0,03	-42,9	0,02	50
المؤشرات المالية والمحاسبية	مؤشرات قائمة النتائج	النتيجة الصافية (قبل التعديلات المحاسبية)	م د	-103,4	-137,3	-122	-33,9	-32,8	15,3	11,1
المؤشرات المالية والمحاسبية	مؤشرات قائمة النتائج	النتيجة الصافية (بعد التعديلات المحاسبية2)	م د	-103,4	-137,3	-122	-33,9	-32,8	15,3	11,1
المؤشرات المالية والمحاسبية	مؤشرات الموازنة	مجموع الأصول الثابتة الصافية	م د	1542,3	1583,4	1618,8	41,1	2,7	35,4	2,2
المؤشرات المالية والمحاسبية	مؤشرات الموازنة	الحرفاء والحسابات المتصلة بهم الصافية	م د	68,4	64,5	55,4	-3,9	-5,7	-9,1	-14,1
المؤشرات المالية والمحاسبية	مؤشرات الموازنة	السيولة وما يعادل السيولة	م د	76,5	49,6	43,3	-26,9	-35,2	-6,3	-12,7
المؤشرات المالية والمحاسبية	مؤشرات الموازنة	النتائج المؤجلة	م د	2378,7	2453,2	2527,7	74,5	3,1	74,5	3
المؤشرات المالية والمحاسبية	مؤشرات الموازنة	الأموال الذاتية قبل التخصيص	م د	-788,3	-891,8	-1029,1	-103,5	13,1	-137,3	-15,4
المؤشرات المالية والمحاسبية	مؤشرات الموازنة	مجموع الأصول	م د	811,2	772,7	720,1	-38,5	-4,7	-52,6	-6,8
المؤشرات المالية والمحاسبية	مؤشرات الموازنة	القروض الأكثر من سنة	م د	936,3	957,7	979,3	21,4	2,3	21,6	2,3
المؤشرات المالية والمحاسبية	مؤشرات الموازنة	المزودون والحسابات المتصلة بهم	م د	218,7	232,7	245,0	14	6,4	12,3	5,3
المؤشرات المالية والمحاسبية	مؤشرات الموازنة	الخصوم الجارية الأخرى	م د	264,3	323,9	388,9	59,6	22,6	65	20,1
المؤشرات المالية والمحاسبية	مؤشرات الموازنة	مساعدات بنكية وغيرها من الخصوم المالية	م د	142	158	186,2	16	11,3	28,2	17,8
المؤشرات المالية والمحاسبية	مؤشرات الموازنة	مجموع الخصوم	م د	1567,5	1680,5	1807,6	113	7,2	127,1	7,6

الشركة الجهوية للنقل بولاية صفاقس

طبيعة المؤشرات		المؤشرات	الوحدة	2020 (منجز)	2021 (منجز)	2022 (مؤقت)	التطور 2021-2020 المبلغ	التطور 2021-2020 النسبة%	التطور 2022-2021 المبلغ	التطور 2022-2021 النسبة%
النشاط		نشاط عدد 1: عدد المسافرين	مليون مسافر	27,6	30,1	34,2	2,5	9,1	4,1	13,6
النشاط		نشاط عدد 2: المسافة المقطوعة	مليون الكلم	10,5	10,2	11,5	-0,3	-2,9	1,3	12,7
الموارد البشرية		عدد الأعوان	عون	1267	1214	1181	-53	-4,2	-33	-2,7
الموارد البشرية		أعباء الأعوان	م د	51,4	52,1	53,1	0,7	1,4	1	1,9
المؤشرات المالية والمحاسبية	مؤشرات قائمة النتائج	مداخيل	م د	13,4*	14,3	16,4	0,9	6,7	2,1	14,7
المؤشرات المالية والمحاسبية	مؤشرات قائمة النتائج	منح الاستغلال	م د	58,7	52,5	64,3	-6,2	-10,6	11,8	22,5
المؤشرات المالية والمحاسبية	مؤشرات قائمة النتائج	إيرادات الاستغلال الأخرى	م د	0,8	0,8	0,8	0	0	0	0
المؤشرات المالية والمحاسبية	مؤشرات قائمة النتائج	مجموع إيرادات الاستغلال	م د	73	67,8	81,5	-5,2	-7,1	13,7	20,2
المؤشرات المالية والمحاسبية	مؤشرات قائمة النتائج	مجموع أعباء الاستغلال	م د	73,8	74,4	77	0,6	0,8	2,6	3,5
المؤشرات المالية والمحاسبية	مؤشرات قائمة النتائج	نتيجة الاستغلال	م د	-0,8	-6,8	4,5	-6	-750	11,3	166,2
المؤشرات المالية والمحاسبية	مؤشرات قائمة النتائج	أعباء مالية صافية (+/-)	م د	8,7	9,7	9,5	1	11,5	-0,2	-2,1
المؤشرات المالية والمحاسبية	مؤشرات قائمة النتائج	إيرادات التوظيفات	م د		0	0	0	-	0	-
المؤشرات المالية والمحاسبية	مؤشرات قائمة النتائج	النتيجة الصافية (قبل التعديلات المحاسبية)	م د	-9,5	-16,3	-3	-6,8	-71,6	13,3	81,6
المؤشرات المالية والمحاسبية	مؤشرات قائمة النتائج	النتيجة الصافية (بعد التعديلات المحاسبية2)	م د	-9,5	-16,3	-3	-6,8	-71,6	13,3	81,6
المؤشرات المالية والمحاسبية	مؤشرات الموازنة	مجموع الأصول الثابتة الصافية	م د	12,1	12,6	15,1	0,5	4,1	2,5	19,8
المؤشرات المالية والمحاسبية	مؤشرات الموازنة	الحرفاء والحسابات المتصلة بهم الصافية	م د	15,5	16,1	15,3	0,6	3,9	-0,8	-5
المؤشرات المالية والمحاسبية	مؤشرات الموازنة	السيولة وما يعادل السيولة	م د	8	0,5	10,5	-7,5	-93,8	10	2000
المؤشرات المالية والمحاسبية	مؤشرات الموازنة	النتائج المؤجلة	م د	34,3	30,7	45,2	-3,6	-10,5	14,5	47,2
المؤشرات المالية والمحاسبية	مؤشرات الموازنة	الأموال الذاتية قبل التخصيص	م د	-92,1	-101,7	-117,9	-9,6	-10,4	-16,2	-15,9
المؤشرات المالية والمحاسبية	مؤشرات الموازنة	مجموع الأصول	م د	96,4	-110,3	-108,2	-206,7	-214,4	2,1	1,9
المؤشرات المالية والمحاسبية	مؤشرات الموازنة	القروض الأكثر من سنة	م د	6,5	9,6	9,7	3,1	47,7	0,1	1
المؤشرات المالية والمحاسبية	مؤشرات الموازنة	المزودون والحسابات المتصلة بهم	م د	5,3	5,4	3,7	0,1	1,9	-1,7	-31,5
المؤشرات المالية والمحاسبية	مؤشرات الموازنة	الخصوم الجارية الأخرى	م د	82,3	105,1	124,5	22,8	27,7	19,4	18,5
المؤشرات المالية والمحاسبية	مؤشرات الموازنة	مساعدات بنكية وغيرها من الخصوم المالية	م د	17	5,2	3,3	-11,8	-69,4	-1,9	-36,5
المؤشرات المالية والمحاسبية	مؤشرات الموازنة	مجموع الخصوم	م د	130,7	140,9	153,4	10,2	7,8	12,5	8,9

طبيعة المؤشرات		النشاط		الموارد البشرية		المؤشرات المالية والمحاسبية																				
						مؤشرات قائمة النتائج										مؤشرات الموازنة										
	المؤشرات	نشاط عدد 1	نشاط عدد 2	عدد الأعوان	أعباء الأعوان	مداخيل	منح الاستغلال	إيرادات الاستغلال الأخرى	مجموع إيرادات الاستغلال	مجموع أعباء الاستغلال	نتيجة الاستغلال	أعباء مالية صافية (+/-)	إيرادات التوظيفات	النتيجة الصافية (قبل التعديلات المحاسبية)	النتيجة الصافية (بعد التعديلات المحاسبية)2	مجموع الأصول الثابتة الصافية	الحرفاء والحسابات المتصلة بهم الصافية	السيولة وما يعادل السيولة	النتائج المؤجلة	الأموال الذاتية قبل التخصيص	مجموع الأصول	القروض الأكثر من سنة	المزودون والحسابات المتصلة بهم	الخصوم الجارية الأخرى	مساعدات بنكية وغيرها من الخصوم المالية	مجموع الخصوم
الشركة الجهوية للنقل ببنزرت		عدد المسافرين	المسافة المقطوعة																							
	الوحدة	مليون مسافر	مليون الكلم	عون	م د.	م د.	م د.	م د.	م د.	م د.	م د.	م د.	م د.	م د.	م د.	م د.	م د.	م د.	م د.	م د.	م د.	م د.	م د.	م د.	م د.	م د.
2020	منجز	27326	10050	654	30	17,7	31	32	49,6	49,3	0,4	0,9	0,1	-0,1	-0,1	12,4	17,7	1,7	40,4	-31,7	1,9	16,3	7,3	33,7	10,2	68,5
2021	منجز	31680	11102	635	31,1	20,1	27,8	29	49,2	51	-1,9	0,6	0,2	-0,6	-0,6	10	15,9	6,4	38,6	-31,7	1,4	20,2	7,3	31,4	7,8	67,7
2022	منجز	35620	11487	648	30,8	21,6	31,9	0,4	53,9	52,1	1,8	1,6	0,2	0,9	0,9	13,3	15,2	8,5	43,4	-33,5	4,7	17,1	8,9	35,2	7	69,5
نطور 2021-2020	القيمة	4354	1052	-19	1,1	2,4	-3,2	-3	-0,5	1,7	-2,2	0,3	0,2	-0,6	-0,6	-2,4	-1,8	4,7	-1,9	0	-0,4	3,9	0	-2,4	-2,4	-0,8
	النسبة%	15,9	10,5	-2,9	3,8	13,5	-10,4	-9,2	-1	3,5	-633,7	33,3	290,4	-1240,7	-1240,7	-19,1	-10	277,8	-4,6	-0,1	-23,3	24,2	0	-7,1	-23,2	-1,2
تطور 2022-2021	القيمة	3940	385	13	-0,4	1,5	4,1	-28,6	4,7	1	3,7	-1	0	1,5	1,5	3,3	-0,8	2,2	4,8	-1,8	3,3	-3,1	1,6	3,8	-0,8	1,9
	النسبة%	12,4	3,5	2	-1,1	7,4	14,6	-98,6	9,6	2	196,7	- 166,7	6,9	248,5	241,1	32,9	-4,8	33,8	12,5	-5,7	231,9	-15,2	22,6	12,2	-10,8	2,7
الوكالة الفنية للنقل البري		الفحص الفني	إمتحانات رخص السياقة																							
	الوحدة	ألف عملية	ألف عملية	عون	م د.	م د.	م د.	م د.	م د.	م د.	م د.	م د.	م د.	م د.	م د.	م د.	م د.	م د.	م د.	م د.	م د.	م د.	م د.	م د.	م د.	م د.
2020	منجز	1626,9	641,1	1584	52	55,4	0	79,2	134,6	145,8	-11,2	0,1	0,7	-10,2	-10,2	47,5	1,6	13,2	72,1	31,3	37,9	0,063	6,4	25,3	0	34,2
2021	وقتي	1935,2	724,7	1564	54,4	69,8	0	97,5	167,3	168	-0,7	0,3	0,3	0,02	0,02	50,3	2,1	8,5	72,6	21,1	37,5	0,064	7,9	24,5	0	35
2022	وقتي	1834,4	748,2	1515	54	65,5	0	94	159,5	163,2	-3,7	0,2	0,2	-3,4	-3,4	55	2,7	10,5	73	21,12	34,6	0,065	8,1	34,3	0	45,1
التطور 2021-2020	المبلغ	308,3	83,6	-20	2,4	14,4	-	18,3	32,7	22,2	10,5	0,2	-0,4	10,2	10,2	2,8	0,5	-4,7	0,5	-10,2	-0,4	0,001	1,5	-0,8	-	0,8
	%	19	13	-1,3	4,6	26	-	23,1	24,3	15,2	93,8	200	-57,1	100	100	5,9	31,3	-35,6	0,7	-32,6	-1,1	1,6	23,4	-3,2	-	2,3
التطور 2022-2021	المبلغ	-100,8	23,5	-49	-0,4	-4,3	-	-3,5	-7,8	-4,8	-3	-0,1	-0,1	-3,4	-3,4	4,7	0,6	2	0,4	0,02	-2,9	0,001	0,2	9,8	-	10,1
	%	-5,2	3,2	-3,1	-0,7	-6,2	-	-3,6	-4,7	-2,9	///	-33,3	-33,3	///	///	9,3	28,6	23,5	0,6	0,09	-7,7	1,6	2,5	40	-	28,9

1. شركة الخطوط التونسية :

أهم المؤشرات المالية خلال الفترة 2020-2022 :

من المحتمل أن تسجل النتيجة الصافية لشركة الخطوط التونسية خلال الفترة 2020-2022 ارتفاعا بقيمة 15,5م د وبنسبة 6,6 %, حيث من المحتمل أن تشهد النتيجة الصافية للشركة مع موفى سنة 2021 انخفاضا بقيمة 179,5م د وبنسبة 76,7 % بالمقارنة مع سنة 2020 ويعود ذلك أساسا إلى انخفاض نتيجة الاستغلال بقيمة 139,7م د وبنسبة 62,5 % وارتفاع الأعباء المالية الصافية بقيمة 19,3 م د وبنسبة 332,8 %.

ومن المحتمل أن تبلغ النتيجة الصافية لشركة الخطوط التونسية مع موفى سنة 2022 ما قيمته 218,5- م د مسجلة بذلك ارتفاعا قدره 195م د وبنسبة 47,2%بالمقارنة مع سنة 2021، ويعود ذلك أساسا إلى ارتفاع نتيجة الاستغلال بقيمة 195,9 م د وبنسبة 53,9 %.

الأحداث المميزة خلال الفترة 2020-2022 :

قامت الشركة بتعزيز أسطولها بـ 4 طائرات في إطار عملية (Sale and lease back) وذلك على النحو التالي :

- طائرة سنة 2021
- 3 طائرات سنة 2022

2. ديوان الطيران المدني والمطارات :

أهم المؤشرات المالية خلال الفترة 2020-2022 :

من المحتمل أن تسجل النتيجة الصافية للديوان خلال الفترة 2020-2022 ارتفاعا بقيمة 369,6 م د وبنسبة 150.3 %, حيث شهدت النتيجة الصافية للديوان مع موفى سنة 2021 ارتفاعا بقيمة 77.6 م د وبنسبة 31,6 % بالمقارنة مع سنة 2020 لكنها تبقى سلبية ودون المطلوب، ويعود ذلك أساسا إلى الارتفاع النسبي لنشاط الديوان وارتفاع نتيجة الاستغلال بقيمة 97,4 م د وبنسبة 36 %.

ومن المحتمل أن تبلغ النتيجة الصافية للديوان مع موفى سنة 2022 ما قيمته 123,7م د مسجلة بذلك ارتفاعا قدره 292 م د وبنسبة 173,5 % بالمقارنة مع سنة 2021، ويعود ذلك أساسا إلى ارتفاع نتيجة الاستغلال بقيمة 293,7 م د وبنسبة 169,6 %.

الأحداث المميزة خلال الفترة 2020-2022 :

أهم حدث أثر على جميع القطاعات وخاصة قطاع النقل الجوي الذي يعد من أكثر القطاعات الاقتصادية تضررا من أزمة كوفيد 19 وموجاتها المتتالية التي تسببت في خسائر غير مسبوقة شملت كل الفاعلين في القطاع. هذا وبما أن الحركة الجوية تمثل المعيار الأساسي المحدد لتطور أنشطة الديوان على كل المستويات فإن كل انخفاض أو ارتفاع لهذه الحركة ينعكس على الموازنات المالية للديوان.

3. الشركة التونسية للملاحة :

أهم المؤشرات المالية خلال الفترة 2020-2022 :

من المحتمل أن تسجل النتيجة الصافية للشركة خلال الفترة 2020-2022 تطورا ملحوظا بقيمة 62,2 م د وبنسبة 122.7 % حيث مرت من 58.2- م د سنة 2020 إلى 11.5 م د سنة 2022.

من المحتمل أن تشهد النتيجة الصافية للشركة التونسية للملاحة موفى سنة 2021 ارتفاعا بقيمة 67,1 م د وبنسبة 132,3 % مقارنة بسنة 2020 ويعود ذلك أساسا إلى ارتفاع نتيجة الاستغلال بـ 57,3 م د وبنسبة 212,2 % تبعا لتطور إيرادات الاستغلال بنسق أكبر من ارتفاع أعباء الاستغلال من جهة وانخفاض الأعباء المالية الصافية بقيمة 3.4 م د وبنسبة 10.7 % من جهة أخرى.

من المحتمل أن تسجل الشركة مع موفى سنة 2022 نتيجة صافية بقيمة 11.5م د مسجلة بذلك انخفاضا بقيمة 4,9 م د وبنسبة 29.9 % مقارنة بسنة 2021 ويعود ذلك أساسا إلى تراجع نتيجة الاستغلال بقيمة 8 م د وبنسبة 26,4 % تبعا لتطور إيرادات الاستغلال بنسق أقل من ارتفاع أعباء الاستغلال.

الأحداث المميزة خلال الفترة 2020-2022 :

لم تكن الشركة التونسيّة للملاحة خلال سنة 2020 في منأى من الظروف الاقتصادية الاستثنائية التي مرّت بها البلاد التونسيّة. حيث كان للقرارات المتخّذة للحدّ من انتشار فيروس كورونا تداعيات سلبية مباشرة على مستوى نشاط الشركةومن المحتمل أن تعود الشركة خلال الفترة 2021-2022 بطريقة تدريجية إلى نسقها العادي على مستوى نشاطها.

4. ديوان البحرية التجارية والموانئ :

أهم المؤشرات المالية خلال الفترة 2020-2022 :

من المحتمل أن تسجل النتيجة الصافية للديوان خلال الفترة 2020-2022 ارتفاعا بقيمة 22,8 م د وبنسبة 68,7 %، حيث من المحتمل أن تشهد النتيجة الصافية للديوان مع موفى سنة 2021

ارتفاعا بقيمة 28,4 م د وبنسبة 85.8 % بالمقارنة مع سنة 2020 ويعود ذلك أساسا إلى ارتفاع نتيجة الاستغلال بقيمة 24 م د وبنسبة78,7 % مقارنة بسنة 2020.

ومن المحتمل أن تبلغ النتيجة الصافية للديوان مع موفى سنة 2022 ما قيمته 56 م د مسجلة بذلك انخفاضا قدره 5,6 م د وبنسبة 9,1 % بالمقارنة مع سنة 2021، ويعود ذلك أساسا إلى انخفاض نتيجة الاستغلال بما قيمته 11,5 م د وبنسبة 21,1 % بالمقارنة مع سنة 2021.

الأحداث المميزة خلال الفترة 2020-2022 :

تسجيل ارتفاع في مخصصات الاستهلاكات والمدخرات وذلك بعد تحيين سياسة المدخرات في شأن المستحقات المشكوك في خلاصها وذلك بالترفيع في نسبة تسجيل المدخرات بـ 25 % لكل الديون المتراوحة أقدميتها بين سنة وسنتين والأخرى المتراوحة بين سنتين وثلاث سنوات.

5. شركة نقل تونس :

أهم المؤشرات المالية خلال الفترة 2020-2022 :

من المحتمل أن تسجل النتيجة الصافية للشركة خلال الفترة 2020-2022 انخفاضا بقيمة 9,3 م د وبنسبة 4,3 % حيث مرت من نتيجة سلبية بـ215,1 م .د سنة 2020 إلى 224,4 م د سلبا سنة 2022.

من المحتمل أن تسجل النتيجة الصافية لشركة نقل تونس لسنة 2021 إنخفاضا بما قدره 10,5 م د وبنسبة 4,9 % مقارنة بسنة 2020 ويعود ذلك أساسا إلى انخفاض نتيجة الاستغلال بقيمة 12,2م د وبنسبة 6,3 %.

ومن المحتمل أن تسجل الشركة مع موفى سنة 2022 نتيجة صافية سلبية بقيمة 224,4 م د مسجلة بذلك ارتفاعا بقيمة 1,2 م د وبنسبة 0,5 % مقارنة بسنة 2021 ويعود ذلك أساسا إلى ارتفاع نتيجة الاستغلال بقيمة 5,3 م د وبنسبة 2,6 % لتبلغ 200,5- م د سنة 2022 مقابل 205,8- م د سنة 2021.

الأحداث المميزة خلال الفترة 2020-2022 :

تفاقمت الوضعية المالية الصعبة لشركة نقل تونس خلال سنة 2020 مع تفشي جائحة كورونا في بداية مارس 2020 مما انجر عنه اتخاذ العديد من الإجراءات على الصعيد الوطني ونذكر من أهمها إغلاق الحدود الجوية والبحرية والبرية بداية من 17 مارس 2020، إعلان الحضر الصحي الشامل من 22 مارس إلى 03 ماي ثم إعلان الحضر الصحي الموجه على مرحلتين إلى غاية 04 جوان إضافة إلى الإعلان عن حظر الجولان في العديد من المناسبات خلال كامل السنة.

لم تتمكن الشركة من انجاز استثماراتها في باب عتاد النقل نظرا للصعوبات المالية وخاصة على مستوى السيولة مما انجرعنه عدم قدرتها على تمويل تكاليف اقتناء الحافلات.

6. الشركة الوطنية للسكك الحديدية التونسية :

أهم المؤشرات المالية خلال الفترة 2020-2022 :

من المحتمل أن تسجل النتيجة الصافية للشركة خلال الفترة 2020-2022 انخفاضا بقيمة 18,6م د وبنسبة 18 %، حيث سجلت الشركة الوطنية للسكك الحديدية التونسية نتيجة صافية سلبية بقيمة 137,3- م د مع موفى سنة 2021 أي تراجعا بقيمة 33,9 م د وبنسبة 32,8 % مقارنة بسنة 2020 ويعود ذلك أساسا إلى انخفاض نتيجة الاستغلال بـ 25,9 م د وبنسبة 34,9 % وارتفاع أعباء المالية الصافية بقيمة 3 م د وبنسبة 9,9 %.

ومن المحتمل كذلك أن تسجل الشركة مع موفى سنة 2022 نتيجة صافية سلبية بقيمة 122م د مسجلة بذلك ارتفاعا بقيمة 15,3 م د وبنسبة 11,1 % مقارنة بسنة 2021 ويعود ذلك أساسا إلى ارتفاع نتيجة الاستغلال بقيمة 0,7 م دوبنسبة 0,7 % وتراجع الأعباء المالية الصافية بقيمة 9,8 م د وبنسبة 29,3 %.

الأحداث المميزة خلال الفترة 2020-2022 :

أسندت الدولة التونسية الشركة الوطنية للسكك الحديدية سنة 2020 منحة استثنائية بقيمة 40 م د في إطار تعويض الانخفاض الكبير في رقم المعاملات أثناء جائحة كورونا.

7. الشركة الجهوية للنقل بولاية صفاقس :

أهم المؤشرات المالية خلال الفترة 2020-2022 :

من المحتمل ان تسجل النتيجة الصافية للشركة الجهوية للنقل بولاية صفاقس خلال الفترة 2020-2022 ارتفاعا ملحوظا بقيمة 6,5 م د وبنسبة 68,4 %، حيث مرت من (9,5-) م د سنة 2020 إلى (3-) م د سنة 2022.

شهدت النتيجة الصافية لسنة 2021 انخفاضا ملحوظا بقيمة 6,8 م د وبنسبة 71,6 % مقارنة بسنة 2020 وتعود بالأساس إلى انخفاض نتيجة الاستغلال خلال سنة 2021 بقيمة 6 م د وبنسبة 750 % و ارتفاع الأعباء المالية الصافية بقيمة 1 م د و بنسبة 11,5 %.

سجلت النتيجة الصافية لسنة 2022 تحسنا بقيمة قدرت بـ 13,3 م د وبنسبة 81,6 % مقارنة بسنة 2021 وتعود بالأساس إلى تحسن نتيجة الاستغلال خلال سنة 2022 بقيمة 11,3 م د وبنسبة 166,2 % مقابل انخفاض طفيف للأعباء المالية الصافية بقيمة 0,2 م د و بنسبة 2,1 %.

الأحداث المميزة خلال الفترة 2020-2022 :

تحصّلت الشركة الجهوية للنقل بولاية صفاقس من الدولة التونسية خلال سنة 2022 على منحة استغلال بقيمة 64,3 م د مقابل منحة استغلال بقيمة 52,5 م د خلال سنة 2021 و 58,7 م د سنة 2020.

تحصلت الشركة الجهوية للنقل بولاية صفاقس من الدولة التونسية خلال سنة 2022 على منحة استثمار بقيمة 5,8 م د مقابل منحة استثماربقيمة 3,1 م د خلال سنة 2021 و 1,5 م د سنة 2020.

بلغت قيمة الاستثمارات المنجزة سنة 2021 ما قيمته 2,6 م د مقابل 0,4 م د سنة 2020 مسجلة بذلك ارتفاعا ملحوظا بقيمة 2,2 م د بالمقارنة مع سنة 2020 ويعود ذلك بالأساس إلى اقتناء 04 حافلات رفاهة جديدة بقيمة 1,8 م د سنة 2021. كما بلغت قيمة الاستثمارات المنجزة من الشركة مع موفى سنة 2022 ما قيمته 4,9 م د مسجلة بذلك ارتفاعا ملحوظا بقيمة 2,3 م د بالمقارنة مع سنة 2021 وذلك لتمويل تكاليف اقتناء حافلات جديدة بقيمة 3,5 م د و انجاز استثمارات مختلفة (تجهيزات، صيانة وتهيئة ...) بقيمة 1,4 م د.

8. الشركة الجهوية للنقل ببنزرت :

أهم المؤشرات المالية خلال الفترة 2020-2022 :

من المحتمل ان تسجل النتيجة الصافية للشركةالجهويّة للنقل ببنزرت خلال الفترة 2020-2022 ارتفاعا ملحوظا بقيمة 0,8 م د وبنسبة 800 %، حيث مرت من (0,1-) م د سنة 2020 إلى 0,9 م د سنة 2022.

شهدت النتيجة الصافية لسنة 2021 انخفاضا بقيمة 0,6 م د وبنسبة 1240,7 % مقارنة بسنة 2020 وتعود بالأساس إلى انخفاض نتيجةالاستغلال لسنة 2021 بقيمة 2,2 م د وبنسبة 633,7 % و ارتفاع الأعباء المالية الصافية بقيمة 0,3 م د و بنسبة 33,3 %

سجلت النتيجة الصافية لسنة 2022 تحسنا بقيمة إيجابية قدرت بـ1,5م د وبنسبة 248,5 % مقارنة بسنة 2021 وتعود بالأساس إلى تحسن نتيجةالاستغلال خلال سنة 2022 بقيمة 3,7 م د وبنسبة 196,7 % مقارنة بسنة 2021 و انخفاض الأعباء المالية الصافية بقيمة 1 م د و بنسبة 166,7 %.

الأحداث المميزة خلال الفترة 2020-2022 :

تأثّر نشاط الاستغلال خلال سنة 2020 بتداعيات إجراءات الحجر الصحّي والقيود على النقل قصد الحدّ من انتشارفيروس كورونا خاصّة، حيث امتدّت تأثيرات هذه الإجراءات إلى غاية الثلاثي الأخيرمن سنة 2021 اذ شهدت هذه الفترة توقف أحيانا جزئي وأحيانا كلّي للنقل ليعود النشاط إلى نسقه العادي في سنة 2022.

تحصّلت الشركة الجهوية للنقل ببنزرت من الدولة التونسية خلال سنة 2022 على منحة استغلال بقيمة 31,9 م د مقابل منحة استغلال بقيمة 27,8 م د خلال سنة 2021 و 31 م د سنة 2020.

9. الوكالة الفنية للنقل البري :

أهم المؤشرات المالية خلال الفترة 2020-2022 :

من المحتمل أن تسجل النتيجة الصافية للوكالة خلال الفترة 2020-2022 ارتفاعا بقيمة 6,8 م د وبنسبة 66,7 %، حيث سجلت الوكالة الفنية للنقل البري نتيجة صافية إيجابية بـ 0,02 م د أي بارتفاع بقيمة 10,2 م د وبنسبة 100,1 % مقارنة بسنة 2020 ويعود ذلك بالأساس إلى ارتفاع نتيجة الاستغلال بما قيمته 10,5 م د وبنسبة 93,7 %.

ومن المحتمل أن تسجل الوكالة مع موفى سنة 2022 نتيجة صافية سلبية بقيمة 3,4- م د مسجلة بذلك انخفاضا بقيمة 3,4 م د ويعود ذلك إلى انخفاض نتيجة الاستغلال بقيمة 3 م د وبنسبة 428,6 % لتبلغ 3,7- م د، نتيجة لتراجع ايرادات عمليات الفحص الفني خاصة بحوالي 5,2 %.

الأحداث المميزة خلال الفترة 2020-2022 :

شهد نشاط الوكالة تطورا ايجابيا سنة 2021 مقارنة بسنة 2020 ويعود ذلك إلى عودة النشاط بعد جائحة كورونا، في المقابل تراجع نشاط الوكالة سنة 2022 بصفة ملحوظة خاصة فيما يتعلق بعمليات الفحص الفني.

III. المنشآت العمومية الخاضعة لإشراف وزارة الصناعة والمناجم والطاقة :

جدول 31 : أهم مؤشرات النشاط والمؤشرات المالية للمنشآت العمومية الخاضعة لإشراف وزارة الصناعة والمناجم والطاقة :

	طبيعة المؤشرات	النشاط		الموارد البشرية		المؤشرات المالية والمحاسبية																				
						مؤشرات قائمة النتائج										مؤشرات الموازنة										
	المؤشرات	نشاط عدد 1	نشاط عدد 2	عدد الأعوان	أعباء الأعوان	مداخيل	منح الاستغلال	إيرادات الاستغلال الأخرى	مجموع إيرادات الاستغلال	مجموع أعباء الاستغلال	نتيجة الاستغلال	أعباء مالية صافية (-/+)	إيرادات التوظيفات	النتيجة الصافية (قبل التعديلات المحاسبية)	النتيجة الصافية (بعد التعديلات المحاسبية)2	مجموع الأصول الثابتة الصافية	الحرفاء والحسابات المتصلة بهم الصافية	السيولة وما يعادل السيولة	النتائج المؤجلة	الأموال الذاتية قبل التخصيص	مجموع الأصول	القروض الأكثر من سنة	المزودون والحسابات المتصلة بهم	الخصوم الجارية الأخرى	مساعدات بنكية وغيرها من الخصوم المالية	مجموع الخصوم
الشركة التونسية لصناعة الحديد "الفولاذ"		الانتاج	المبيعات																							
	الوحدة	طن	طن	عون	م د.	م د.	م د.	م د.	م د.	م د.	م د.	م د.	م د	م د.	م د	م د.	م د.	م د.	م د.	م د.	م د.	م د	م د.	م د.	م د.	م د.
2020	منجز	163650	79275	942	41,7	164,8	0	0,6	165,4	174,6	-9.2	36,9	0	-44.8	-44.8	18,9	69,6	38,2	213	-328,2	-307,1	0	150,8	114,6	246,5	520,1
2021	منجز	168907	79369	952	41,8	167,2	0	0,2	167,2	152,8	14,4	41,6	0	-25,9	-25,9	18,6	61,4	55,8	231	-373	-333	0	172,4	133,6	251,3	564
2022	متوقع	154342	65445	984	40,9	175,3	0	0,3	175,8	136,8	39	38,2	0	1,8	-2	18	58,8	23,9	246,8	-389,9	-335	0	167,2	145,2	262,1	581,8
التطور 2021-2020	المبلغ	5257	94	10	0,1	2,4	0	-0,4	1,8	-21,8	23,6	4,7	0	18,9	18,9	-0,3	-8,2	17,6	18	-44,8	-25,9	0	21,6	19	4,8	43,9
	%	3,2	0,1	1,1	0,2	1,5	0	-66,7	1,1	-12,5	256,5	12,7	0	42,2	42,2	-1.6	-11,8	46,1	8,5	13,7	-8,4	0	14,3	16,6	1,9	8,4
التطور 2022-2021	المبلغ	-14565	-13924	32	-0,9	8.1	0	0,1	8,6	-16	24,6	-3,4	0	27,7	23,9	-0,6	-2,6	-31,9	15,8	-25.9	-2	0	-5,2	11,6	10,8	17,8
	%	-8,6	-17,5	3,4	-2,2	4,8	0	50	5,1	-10,5	170,8	-8,2	0	106,9	92,3	-3,2	-4,2	-57,2	6,8	-6,9	-0,6	0	-3	8,7	4,3	3,2
الشركة التونسيّة للكهرباء والغاز		الإنتاج الكهرباء	إنتاج الغاز الطبيعي																							
	الوحدة	ج و س	عدد الحرفاء بالألف	عون	م د.	م د.	م د.	م د.	م د.	م د.	م د.	م د.	م د	م د.	م د	م د.	م د.	م د.	م د.	م د.	م د.	م د	م د.	م د.	م د.	م د.
2020	منجز	16163	956	13501	575	5282	100	281	5663	5529	134	171	1,1	-60	-60	7889	2031	447	10895	-3884	-2279	6996	2600	821	1727	13174
2021	منجز	16784	990	13854	606	5425	1369	215	7009	6704	305	342	1,2	-43	3470	7709	2288	581	15040	-432	1202	6343	4175	591	1590	13839
2022	مؤقت	17665	1021	13473	624	5953	3307	48	9308	8931	377	513	2,5	-1113	-1175	7963	2631	610	15753	-475	37	6424	5821	638	1459	15753
التطور 2021-2020	المبلغ	621	34	353	31	144	1269	-67	1346	1175	171	172	0	17	3530	-181	256	134	4145	3452	3481	-653	1575	-230	-136	664
	%	3,8	3,6	2,6	5,3	2,7	1268,8	-23,7	23,8	21,2	128,3	100,7	9,1	29,9	5863,5	-2,3	12,6	30	38	88,9	152,7	-9,3	60,6	-28	-7,9	5
التطور 2022-2021	المبلغ	881	31	-381	18	528	1938	-167	2299	2226	72	170	1	-1071	-4645	254	343	29	713	-43	-1165	81	1647	47	-131	1915
	%	5,2	3.1	-2,8	2,9	9,7	141,6	-77,7	32,8	33,2	23,6	49,7	108.3	-2507	-133,9	3,3	15	5	4,7	-9,9	-96,9	1,3	39,4	7,9	-8,2	13,8

طبيعة المؤشرات		النشاط		الموارد البشرية		المؤشرات المالية والمحاسبية																				
						مؤشرات قائمة النتائج										مؤشرات الموازنة										
	المؤشرات	نشاط عدد 1	نشاط عدد 2	عدد الأعوان	أعباء الأعوان	مداخيل	منح الاستغلال	إيرادات الاستغلال الأخرى	مجموع إيرادات الاستغلال	مجموع أعباء الاستغلال	نتيجة الاستغلال	أعباء مالية صافية (+/-)	إيرادات التوظيفات	النتيجة الصافية (قبل التعديلات المحاسبية)	النتيجة الصافية (بعد التعديلات المحاسبية)2	مجموع الأصول الثابتة الصافية	الحرفاء والحسابات المتصلة بهم الصافية	السيولة وما يعادل السيولة	النتائج المؤجلة	الأموال الذاتية قبل التخصيص	مجموع الأصول	القروض الأكثر من سنة	المزودون والحسابات المتصلة بهم	الخصوم الجارية الأخرى	مساعدات بنكية وغيرها من الخصوم المالية	مجموع الخصوم
الشركة الوطنية لعجين الحلفاء والورق		انتاج الورق	انتاج المواد الكيميائية																							
	الوحدة	طن	طن	عون	م د.	م د.	م د.	م د.	م د.	م د.	م د.	م د.	م د	م د.	م د	م د.	م د.	م د.	م د.	م د.	م د.	م د	م د.	م د.	م د.	م د.
2020	منجز	946	881	829	25,3	0,8	0,0	0,1	1,0	40,7	-39,7	11,0	0,3	-50,4	-52,7	15,3	0,2	1,8	52,4	-423,1	-441,9	231,8	95,0	55,4	101,5	494.3
2021	وقتي	0	0	825	24,9	1,5	0,0	0,1	1,6	35,1	-33,5	5,8	0,1	-39,4	-39,4	14,8	0,2	3,8	50,3	-475,8	-481,2	219,5	98,7	64,0	137,7	531.5
2022	وقتي	1545	0	796	25,3	0,3	0,0	0,1	0,5	32,6	-32,1	5,7	0,1	-38,0	-38,0	16,2	0,2	3,8	58,4	-513,8	-519,9	289,6	98,7	64,0	112,9	578,3
التطور 2021-2020	المبلغ	-946	-881	-4,0	-0,4	0,7	0,0	-0,1	0,6	-5,6	6,2	-5,3	-0,2	11,0	13,2	-0,5	0,0	2,0	-2,1	-52,7	-39,2	-12,3	3,7	8,6	36,2	37.1
	%	-100	-100	-0,5	-1,6	78,3	0,0	-50,0	66,8	-13,7	15,7	-47,8	-78,9	21,7	25,1	-3,4	4,3	114,2	-4,0	-12,4	-8,9	-5,3	3,9	15,5	35,6	7.5
التطور 2022-2021	المبلغ	1545	0	-29,0	0,4	-1,2	0,0	0,0	-1,1	-2,5	1,4	-0,1	0,0	1,5	1,5	1,5	0,0	0,0	8,1	-38,0	-38,8	70,2	0,0	0,0	-24,8	46,8
	%	100	0	-3,5	1,7	-77,1	0,0	22,8	-71,5	-7,1	4,1	-1,7	0,0	3,7	3,7	9,9	0,0	0,0	16,1	-8,0	-8,1	32,0	0,0	0,0	-18,0	8,8
شركة اسمنت بنزرت		انتاج الكلنكر																								
	الوحدة	طن		عون	م د	م د	م د	م د	م د	م د	م د	م د	م د	م د	م د	م د	م د	م د	م د	م د	م د	م د	م د	م د	م د	م د
2020	منجز	663491		431	15,6	111,1	0,0	9,0	120,0	-106,4	13,6	14,1	0,5	-0,4	-0,4	174,4	7,2	3,7	245,4	-115,5	30,6	101,0	23,3	34,3	51,6	214,8
2021	منجز	710398		407	15,5	125,2	0,0	9,1	134,3	-132,2	2,1	9,3	0,7	-6,8	-6,2	223,2	2,2	4,0	287,7	-115,3	85,9	77,1	29,8	31,6	58,6	201,7
2022	منجز	539675		399	16,2	120,1	0,0	8,6	128,6	-145,9	-17,2	11,8	0,2	-29,0	-29,0	209,8	3,3	2,3	282,6	-122,1	56,8	57,7	40,1	34,3	88,9	225,8
التطور 2021-2020	المبلغ	46907		-24	-0,03	14,2	0,0	0,1	14,3	-25,7	-11,5	-4,8	0,2	-6,4	-5,7	48,8	-5,0	0,3	42,3	0,2	55,3	-23,9	6,5	-2,7	7,0	-13,1
	%	7,1		-5,6	-0,2	12,7	0,0	1,2	11,9	-24,2	-84,5	-34,2	40,6	//	//	28,0	-69,6	9,2	17,2	0,2	181,1	-23,7	28,0	-7,8	13,6	-6,1
التطور 2022-2021	المبلغ	-170723		-8	0,71	-5,1	0,0	-0,5	-5,6	-13,7	-19,3	2,6	-0,5	-22,1	-22,8	-13,4	1,1	-1,7	-5,1	-6,8	-29,2	-19,4	10,3	2,7	30,3	24,1
	%	-24,0		-2,0	4,6	-4,1	0,0	-5,5	-4,2	-10,4	//	27,9	-72,5	//	//	-6,0	50,0	-41,9	-1,8	-5,9	-33,9	-25,1	34,5	8,6	51,7	11,9

	طبيعة المؤشرات	النشاط		الموارد البشرية		المؤشرات المالية والمحاسبية																											
						مؤشرات قائمة النتائج																مؤشرات الموازنة											
	المؤشرات	نشاط عدد 1	نشاط عدد 2	عدد الأعوان	أعباء الأعوان	مداخيل	منح الاستغلال	إيرادات الاستغلال الأخرى	مجموع إيرادات الاستغلال	مجموع أعباء الاستغلال	نتيجة الاستغلال	أعباء مالية صافية (+/-)	إيرادات التوظيفات	النتيجة الصافية (قبل التعديلات المحاسبية)	النتيجة الصافية (بعد التعديلات المحاسبية)2	مجموع الأصول الثابتة الصافية	الحرفاء والحسابات المتصلة بهم الصافية	السيولة وما يعادل السيولة	النتائج المؤجلة	الأموال الذاتية قبل التخصيص	مجموع الأصول	القروض الأكثر من سنة	المزودون والحسابات المتصلة بهم	الخصوم الجارية الأخرى	مساعدات بنكية وغيرها من الخصوم المالية	مجموع الخصوم
شركة اسمنت ام الكليل		انتاج الاسمنت والجير الاصطناعي																															
	الوحدة	م طن		عون	م د.	م د.	م د.	م د.	م د.	م د.	م د.	م د.	م د.	م د.	م د.	م د.	م د.	م د.	م د.	م د.	م د.	م د.	م د.	م د.	م د.	م د.	م د.	م د.	م د.	م د.	م د.	م د.	م د.
2020	منجز	0,314		402	13,7	51,5	0,0	0,3	51,9	77,9	-26,0	1,1	0,1	-24,9	-34,1	55,1	1,3	4,2	113,6	-106,1	-24,9	10,3	96,5	11,0	10,3	138,5
2021	منجز	0,369		379	14,0	63,9	0,0	0,3	64,3	90,2	-25,9	2,2	0,1	-25,8	-25,8	46,7	1,6	4,3	97,4	-131,0	-51,2	4,5	117,2	15,6	8,2	148,5
2022	متوقع	0,376		356	15,6	81,7	0,0	0,3	82,0	103,5	-21,4	-0,5	0,0	-22,0	-22,0	25,8	4,7	7,7	105,6	-155,7	-72,1	2,0	140,7	13,2	11,4	177,7
التطور 2021-2020	المبلغ	0,055		-23,0	0,3	12,4	0,0	0,0	12,4	12,3	0,1	1,1	0,0	-0,9	8,2	-8,4	0,3	0,1	-16,2	-24,9	-26,3	-5,8	20,7	4,6	-2,2	10,1
	%	17,5		-5,7	1,9	24,1	0,0	0,0	23,9	15,8	0,4	99,5	9,0	-3,8	24,2	-15,3	24,0	3,1	-14,3	-23,5	-105,5	-56,0	21,4	42,1	-21,0	7,3
التطور 2022-2021	المبلغ	0,007		-23	1,6	17,8	0,0	0,0	17,8	13,3	4,5	-2,6	-0,1	3,8	3,8	-20,9	3,1	3,4	8,2	-24,8	-20,9	-2,5	23,4	-2,3	3,3	29,2
	%	1,9		-6,1	11,3	27,9	0,0	0,0	27,7	14,7	17,4	-121,3	-100,0	14,8	14,8	-44,8	189,5	78,9	8,5	-18,9	-40,9	-55,5	20,0	-14,8	40,0	19,6
الشركة التونسية للتنقيب		أيام الحفر الخالصة																															
	الوحدة	يوم		عون	م د.	م د.	م د.	م د.	م د.	م د.	م د.	م د.	م د.	م د.	م د.	م د.	م د.	م د.	م د.	م د.	م د.	م د.	م د.	م د.	م د.	م د.	م د.	م د.	م د.	م د.	م د.	م د.	م د.
2020	منجز	742		411	23,0	31,4	0,0	0,4	31,8	40,9	-9,1	-1,1	0,1	-10,1	-10,1	26,1	20,3	1,1	69,1	35,7	37,8	0,0	10,7	8,9	1,9	31,3
2021	منجز	760		427	24,0	25,4	0,0	0,5	25,9	45,5	-19,6	-0,1	0,0	-19,8	-19,8	27,4	11,6	0,1	61,2	24,6	16,7	4,0	13,7	12,8	4,6	44,5
2022	وقتي	1320		488	27,0	53,5	0,0	2,8	56,2	59,4	-3,1	-0,9	0,0	-3,9	-3,9	35,9	12,3	3,2	75,4	3,8	13,0	12,8	18,0	17,5	7,2	62,4
التطور 2021-2020	المبلغ	18		16	1,0	-6,0	0,0	0,1	-5,9	4,7	-10,6	1,0	-0,1	-9,7	-9,7	1,3	-8,7	-1,0	-7,9	-11,1	-21,1	4,0	3,0	3,9	2,7	13,2
	%	2,4		3,9	4,2	-19,1	0,0	40,9	-18,5	11,5	116,4	-89,1	-100,0	96,3	96,3	5,1	-42,7	-90,4	-11,5	-31,1	-55,8	0	28,4	44,2%	140,4	42,1
التطور 2022-2021	المبلغ	560		61	3,0	28,1	0,0	2,3	30,3	13,8	16,5	-0,8	0,0	15,9	15,9	8,5	0,7	3,1	14,2	-20,8	-3,7	8,8	4,3	4,7	2,6	18,0
	%	73,7		14,3	12,6	110,4	0,0	↑↑↑	117,0	30,4	-84,0	↑↑↑	0	-80,4	-80,4	31,0	5,7%	↑↑↑	23,2	-84,6	-22,4	↑↑↑	31,1	37,0	55,9	40,4

طبيعة المؤشرات		النشاط		الموارد البشرية		المؤشرات المالية والمحاسبية																				
						مؤشرات قائمة النتائج										مؤشرات الموازنة										
	المؤشرات	نشاط عدد 1	نشاط عدد 2	عدد الأعوان	أعباء الأعوان	مداخيل	منح الاستغلال	إيرادات الاستغلال الأخرى	مجموع إيرادات الاستغلال	مجموع أعباء الاستغلال	نتيجة الاستغلال	أعباء مالية صافية (+/-)	إيرادات التوظيفات	النتيجة الصافية (قبل التعديلات المحاسبية)	النتيجة الصافية (بعد التعديلات المحاسبية)2	مجموع الأصول الثابتة الصافية	الحرفاء والحسابات المتصلة بهم الصافية	السيولة وما يعادل السيولة	النتائج المؤجلة	الأموال الذاتية قبل التخصيص	مجموع الأصول	القروض الأكثر من سنة	المزودون والحسابات المتصلة بهم	الخصوم الجارية الأخرى	مساعدات بنكية وغيرها من الخصوم المالية	مجموع الخصوم
شركة النقل بواسطة الانابيب		أنبوب بنزرت رادس	أنبوب رادس مطار تونس قرطاج																							
	الوحدة	م م3	م م3	عون	م د.	م د.	م د.	م د.	م د.	م د.	م د.	م د.	م د	م د.	م د	م د	م د.	م د.	م د.	م د.	م د.	م د	م د.	م د.	م د.	م د.
2020	منجز	1,609	0,072	119	5,6	14,0	0,0	2,2	16,2	9,3	6,9	0,0	4,4	7,2	7,2	7,8	7,9	2,6	57,3	16,2	47,6	0,0	0,9	5,9	0,0	9,7
2021	منجز	1,804	0,100	114	5,6	16,5	0,0	1,6	18,1	9,6	8,4	0,0	3,1	7,6	7,6	8,4	7,2	7,3	62,1	18,5	50,5	0,0	0,9	7,4	0,0	11,6
2022	منجز	1,667	0,161	109	5,7	16,8	0,0	3,5	20,2	9,7	10,6	0,0	4,1	9,4	9,4	7,7	7,8	3,2	66,8	21,0	54,7	0,0	1,2	7,7	0,0	12,1
التطور 2021-2020	المبلغ	0,195	0,028	-5	0,0	2,5	0,0	-0,6	1,9	0,3	1,5	0,0	-1,3	0,4	0,4	0,6	-0,7	4,7	4,8	2,3	2,9	0,0	0,0	1,5	0,0	1,9
	%	12,1	38,9	4,2	0,0	17,9	-	-27,3	11,7	3,2	21,7	-	29,5	5,6	5,6	7,7	8,9	180,8	8,4	14,2	6,1	-	0,0	25,4	-	19,6
التطور 2022-2021	المبلغ	0,137	0,061	-5	0,1	0,3	-	1,9	2,1	0,1	2,2	0,0	1,0	1,8	1,8	-0,7	0,6	-4,1	4,7	2,5	4,2	-	0,3	0,3	-	0,5
	%	-7,6	61,0	4,4	1,8	1,8	-	118,8	11,6	1,0	26,2	-	32,3	23,7	23,7	8,3	8,3	-56,2	7,6	13,5	8,3	-	33,3	4,1	-	4,3
الشركة التونسيّة لصناعات التكرير		إنتاج المواد البترولية	توريد المواد البترولية																							
	الوحدة	ألف طن	ف طن	عون	م د.	م د.	م د.	م د.	م د.	م د.	م د.	م د.	م د	م د.	م د	م د.	م د.	م د.	م د.	م د.	م د.	م د	م د.	م د.	م د.	م د.
2020	منجز	1075	2941	577	39,7	4121,8	594	57,6	4773,4	4665,7	107,7	36	3,3	59,1	59,1	132,8	750,6	178,7	2856,1	0,01	171,2	500,4	1210,5	307,6	602,5	2684,8
2021	مؤقت	1552	2880	538	39,3	4920,6	2073	*660,4	7654	7513,3	140,7	122,5	2,2	0,0	0,0	136,2	850,6	556,9	3250,3	59,1	171,2	380,6	1665,3	218,4	784,3	3079,0
* منحة دعم المحروقات لسنة 2021 باعتبار إعادة توظيف عائدات عنصر الخزن الاحتياطي بقيمة 624,5 م دينار ضمن إيرادات الاستغلال (بصدد التسوية).																										
2022	مؤقت	1401	2783	546	40,3	6243,1	4197,8	66,2	10507,1	12619,0	-2111,9	251,8	3,1	-2374,3	-2374,3	163	904,5	373,5	2982,4	59,1	-2203,1	855,3	2853,9	753,9	691,8	5186,3
التطور 2021-2020	المبلغ	477	-61	-39	-0,4	798,8	1479	602,8	2880,6	2847,6	33	86,5	-1,1	-59,1	-59,1	3,4	100	378,2	394,2	59,1	0	-119,8	454,8	-89,2	181,8	394,2
	%	44,4	-2,1	-6,8	-1,0	19,4	249	1046,5	60,3	61,0	30,6	240,3	-33,3	-100,0	-100,0	2,6	13,3	212	13,8	-	0	-23,9	37,6	-29,0	30,2	14,7
التطور 2022-2021	المبلغ	-151	-97	8	1,1	1322,5	2124,8	-594,2	2853,1	5105,7	-2252,6	129,3	0,9	-2374,3	-2374,3	26,8	53,9	-183,4	-267,9	0	-2374,3	474,7	1188,6	535,5	-92,5	2107,3
	%	-9,7	-3,4	1,5	2,8	26,9	102,5	-89,9	37,3	68	-1601	105,6	40,9	-	-	19,7	6,3	-32,9	-8,2	0	-1386,9	124,7	71,4	245,2	-11,8	68,4

	طبيعة المؤشرات	النشاط		الموارد البشرية		المؤشرات المالية والمحاسبية																											
						مؤشرات قائمة النتائج																مؤشرات الموازنة											
	المؤشرات	نشاط عدد 1	نشاط عدد 2	عدد الأعوان	أعباء الأعوان	مداخيل	منح الاستغلال	إيرادات الاستغلال الأخرى	مجموع إيرادات الاستغلال	مجموع أعباء الاستغلال	نتيجة الاستغلال	أعباء مالية صافية (+/-)	إيرادات التوظيفات	النتيجة الصافية (قبل التعديلات المحاسبية)	النتيجة الصافية (بعد التعديلات المحاسبية)2	مجموع الأصول الثابتة الصافية	الحرفاء والحسابات المتصلة بهم الصافية	السيولة وما يعادل السيولة	النتائج المؤجلة	الأموال الذاتية قبل التخصيص	مجموع الأصول	الفروض الأكثر من سنة	المزودون والحسابات المتصلة بهم	الخصوم الجارية الأخرى	مساعدات بنكية وغيرها من الخصوم المالية	مجموع الخصوم
الشركة الوطنية لتوزيع البترول:		مبيعات المواد البترولية																															
	الوحدة	مليون طن متري		عون	م د.	م د.	م د.	م د.	م د.	م د.	م د.	م د.	م د.	م د.	م د.	م د.	م د.	م د.	م د.	م د.	م د.	م د.	م د.	م د.	م د.	م د.	م د.	م د.	م د.	م د.	م د.	م د.	م د.
2020	منجز	1,364		1151	57,2	1807	0	8,0	1815	1846	-30,6	9,6	7,1	-29,8	-29,8	469,8	673,1	70,9	1501,5	147,2	294,4	101,8	588,7	297,2	123,6	1207,1
2021	منجز	1,436		1106	60,9	2017,7	0	12,1	2029,9	2004,5	25,3	3,9	4,1	28,5	28,5	492,7	659,5	75,8	1532,3	117,4	316,6	102,4	578,2	302,5	128,5	1215,7
2022	وقتي	1,531		1104	63,7	2712,9	0	19,6	2732,5	2689,0	43,5	4,2	25,8	51,5	51,5	484,5	762,5	65,1	1588,2	126,2	346,4	74,6	426,6	433,9	197,6	1241,8
التطور 2021-2020	المبلغ	72284		-45	3,6	210,7	0	4,1	214,9	158,5	55,9	-5,7	-3,0	58,3	58,3	23,0	-13,6	4,9	30,8	-29,8	22,2	0,6	-10,5	5,3	4,9	8,6
	%	5,3		-3,9	6,3	11,7	-	51,8	11,8	8,6	182,7	-59,8	-42,0	195,7	195,7	4,9	-2,0	6,9	2,1	-20,3	7,5	0,5	-1,8	1,8	4,0	0,7
التطور 2022-2021	المبلغ	95088		-2	2,8	695,2	0	7,5	702,6	684,5	18,2	0,3	21,7	23	23	-8,2	103	-10,7	55,9	8,8	47,8	-27,8	-151,6	131,4	69,1	26,1
	%	6,6		-0,2	4,6	34,5	-	62,0	34,6	34,1	71,9	7,7	529,3	80,7	80,7	-1,7	15,6	-14,1	3,6	7,5	15,1	-27,1	-26,2	43,4	53,8	2,1
المؤسسة التونسية للأنشطة البترولية		إنتاج نفط	إنتاج غاز																							
	الوحدة	م. بر	مل. م^3	عون	م د.	م د.	م د.	م د.	م د.	م د.	م د.	م د.	م د.	م د.	م د.	م د.	م د.	م د.	م د.	م د.	م د.	م د.	م د.	م د.	م د.	م د.
2020	منجز	9,9	1,2	785	44,0	1026,0	-	22,4	1048,3	1388,9	-340,6	-57,2	24,1	-407,1	-407,1	2699,2	1781,1	302,3	5487,3	85,1	1385,4	477,7	1810,4	48,1	255,8	4101,9
2021	منجز	10,4	1,7	784	48,9	1651,5	-	30,6	1682,1	1439,4	242,7	71,1	14,9	-139,0	-139,0	2253,5	2019,9	481,8	5488,1	-322,0	1244,4	607,9	1887,1	43,6	284,9	4243,7
2022	2تقديري[1]	10,1	1,8	833	58,3	3106,4	-	51,2	3157,7	2089,0	1068,6	114,9	27,7	219,8	219,8	2383,6	3185,1	311,4	6751,7	-461,0	2158,6	522,8	1907,6	87,8	244,6	4593,1
التطور 2021-2020	الفارق	0,5	0,5	-1	4,9	625,5	-	8,3	633,8	50,6	583,2	128,3	-9,2	268,1	268,1	-445,7	238,8	179,5	0,8	-407,1	-141,0	130,1	76,8	-4,5	29,1	141,8
	%	5,1	41,7	-0,1	11,1	61,0	-	36,9	60,5	3,6	-171,3	-224,2	-38,1	65,8	-65,9	-16,5	13,4	59,4	0,0	-478,3	-10,2	27,2	4,2	-9,4	11,4	3,5
التطور 2022-2021	الفارق	-0,3	0,1	49	9,4	1454,9	-	20,6	1475,6	649,6	826,0	43,8	12,8	358,8	358,8	130,1	1165,2	-170,4	1263,6	-139,0	914,3	-85,1	20,5	44,2	-40,3	349,3
	%	-2,9	5,9	6,3	19,2	88,1	-	67,4	87,7	45,1	340,4	61,5	85,7	-258,1	-258,1	5,8	57,7	-35,4	23,0	43,2	73,5	-14,0	1,1	101,6	-14,2	8,2

	طبيعة المؤشرات	النشاط		الموارد البشرية		المؤشرات المالية والمحاسبية																				
						مؤشرات قائمة النتائج										مؤشرات الموازنة										
	المؤشرات	نشاط عدد 1	نشاط عدد 2	عدد الأعوان	أعباء الأعوان	مداخيل	منح الاستغلال	إيرادات الاستغلال الأخرى	مجموع إيرادات الاستغلال	مجموع أعباء الاستغلال	نتيجة الاستغلال	أعباء مالية صافية (-/+)	إيرادات التوظيفات	النتيجة الصافية (قبل التعديلات المحاسبية)	النتيجة الصافية (بعد التعديلات المحاسبية)2	مجموع الأصول الثابتة الصافية	الحرفاء والحسابات المتصلة بهم الصافية	السيولة وما يعادل السيولة	النتائج المؤجلة	الأموال الذاتية قبل التخصيص	مجموع الأصول	القروض الأكثر من سنة	المزودون والحسابات المتصلة بهم	الخصوم الجارية الأخرى	مساعدات بنكية وغيرها من الخصوم المالية	مجموع الخصوم
شركة فسفاط قفصة		الإنتاج	المبيعات																							
	الوحدة	م.ط	م.ط	عون	م د.	م د.	م د.	م د.	م د.	م د.	م د.	م د.	م د	م د.	م د	م د.	م د.	م د.	م د.	م د.	م د.	م د	م د.	م د.	م د.	م د.
2020	منجز	2,8	2,3	7208	316,3	406,4	-	11,7	418,1	587,3	-169,1	37,4	23,6	-293,2	-293,2	491,9	811,4	42,9	1809,6	202,5	926,2	95,9	112,4	355,1	162,5	883,4
2021	منجز	3,5	3,3	7038	318,0	756,0	-	9,9	765,9	589,9	176,0	44,6	27,1	47,0	47,0	470,7	918,9	29,3	1875,0	-90,7	973,3	110,4	132,8	360,0	160,4	901,7
2022	وقتي	3,3	3,5	6884	331	1378,0	-	10,4	1388,4	697,4	691,0	48,1	34,3	445,0	445,0	340,6	1388,7	236,2	2430,4	-43,8	1418,4	164,7	103,9	415,0	164,1	1012,0
التطور 2021-2020	الفارق	0,7	1,0	-170	1,7	349,6	-	-1,8	347,8	2,6	345,1	7,2	3,5	340,2	340,2	-21,2	107,5	-13,6	65,4	-293,2	47,1	14,5	20,4	4,9	-2,1	18,3
	%	25,0	43,5	-2,4	0,5	86,0	-	-15,4	83,2	0,4	204,1	19,3	14,8	116,0	116,0	-4,3	13,2	-31,7	3,6	-144,8	5,1	15,1	18,1	1,4	-1,3	2,1
التطور 2022-2021	الفارق	-0,2	0,2	-154	13	622,0	-	0,5	622,1	107,5	515,0	3,5	7,2	398,0	398,0	-130,1	469,8	206,9	555,4	46,9	445,1	54,3	-28,9	55,0	3,4	110,3
	%	-5,7	6,1	-2,2	4,1	82,3	-	5,1	81,2	18,2	292,6	7,8	26,6	846,8	846,8	-27,6	51,1	706,1	29,6	51,7	45,7	49,2	-21,8	15,3	2,3	12,2
المجمع الكيميائي التونسي		الإنتاج	المبيعات																							
	الوحدة	م.ط	م.ط	عون	م د.	م د.	م د.	م د.	م د.	م د.	م د.	م د.	م د	م د.	م د	م د.	م د.	م د.	م د.	م د.	م د.	م د	م د.	م د.	م د.	م د.
2020	منجز			5304	333,4	935,7	-	40,5	976,2	1367,4	-391,3	50,6	3,6	-593,3	-608,0	974,5	200,4	115,0	1718,5	-814,0	-423,3	505,4	672,6	329,7	159,6	2141,8
2021	وقتي			5017	315,0	1912,8	-	62,5	1975,3	1686,8	288,6	65,6	34,4	133,0	88,0	943,1	352,1	127,4	2195,5	-1466,9	-334,6	483,1	854,5	330,5	366,0	2530,1
2022	تقديري			-	-	3411,5	-	61,9	3473,3	2957,1	516,2	76,3	13,9	296,0	296,0	937,5	167,3	0	2584,2	-1234,0	61,2	543,9	778,6	300	405,8	2522,9
التطور 2021-2020	الفارق			-278	-18,4	977,1	-	22,0	999,1	319,4	679,9	15,0	30,8	726,3	696,0	-31,4	151,7	12,4	477,0	-652,9	88,7	-22,3	181,9	0,8	206,4	388,3
	%			-5,4	-5,5	104,4	-	54,3	102,3	23,4	173,8	29,6	855,6	122,4	114,5	-3,2	75,7	10,8	27,8	-80,2	21,0	-4,4	27,0	0,2	129,3	18,1
التطور 2022-2021	الفارق			-	-	1498,7	-	-0,6	1498,0	1270,3	227,6	10,7	-20,5	163	208,0	-5,6	-184,8	-127,4	388,7	232,9	395,8	60,8	-75,9	-30,5	39,8	-7,2
	%			-	-	78,4	-	-1,0	75,8	75,3	78,9	16,3	-59,6	122,6	236,4	-0,6	-52,5	-100,0	17,7	15,9	118,3	12,6	-8,9	-9,2	10,9	-0,3

	طبيعة المؤشرات	النشاط		الموارد البشرية		المؤشرات المالية والمحاسبية																				
						مؤشرات قائمة النتائج										مؤشرات الموازنة										
	المؤشرات	نشاط عدد 1	نشاط عدد 2	عدد الأعوان	أعباء الأعوان	مداخيل	منح الاستغلال	إيرادات الاستغلال الأخرى	مجموع إيرادات الاستغلال	مجموع أعباء الاستغلال	نتيجة الاستغلال	أعباء مالية صافية (+/-)	إيرادات التوظيفات	النتيجة الصافية (قبل التعديلات المحاسبية)	النتيجة الصافية (بعد التعديلات المحاسبية)2	مجموع الأصول الثابتة الصافية	الحرفاء والحسابات المتصلة بهم الصافية	السيولة وما يعادل السيولة	النتائج المؤجلة	الأموال الذاتية قبل التخصيص	مجموع الأصول	القروض الأكثر من سنة	المزودون والحسابات المتصلة بهم	الخصوم الجارية الأخرى	مساعدات بنكية وغيرها من الخصوم المالية	مجموع الخصوم
الوكالة العقارية الصناعية		المبيعات																								
	الوحدة	الهكتار		عون	م د.	م د.	م د.	م د.	م د.	م د.	م د.	م د.	م د	م د.	م د	م د.	م د.	م د.	م د.	م د.	م د.	م د	م د.	م د.	م د.	م د.
2020	منجز	143242		205	7,1	16,2	0	0,7	16,9	18,9	-2	-1,8	3,1	-0,9	-0,9	15,7	4,7	51	226,6	11,1	91,4	18,8	8,5	31,3	5	135,2
2021	منجز	168383		205	7,3	12,6	0	0,6	13,2	15,5	-2,3	-2	2,1	-2,3	-2,3	15,5	4,1	42,1	222,3	10,2	89,6	13,9	9,3	31,8	5,3	132,8
2022	وقتي	200763		187	7,2	9,9	0	0,8	10,7	11,7	-0,9	0,3	1,8	0,7	0,7	16,1	4,1	25,7	224,8	4,9	91,6	13,3	14,4	33,6	0,5	133,3
التطور 2021-2020	المبلغ	25141		0	0,2	-3,6	0	-0,1	-3,7	-3,3	-0,4	-0,2	-1,0	-1,4	-1,4	-0,2	-0,5	-9,0	-4,2	-0,9	-1,8	-4,9	0,7	0,5	0,3	-2,4
	%	17,6		0	3,1	-22,2	0	-15,5	-21,9	-17,6	19,8	9,2	-32,5	144,5	144,5	-1	-11,6	-17,6	-1,9	-8,4	-2	-26,1	8,4	1,5	6,4	-1,8
التطور 2022-2021	المبلغ	32380		-18,0	-0,1	-2,7	0	0,2	-2,5	-3,9	1,4	2,3	-0,3	3	3	0,5	0,0	-16,3	2,5	-5,3	2,0	-0,5	5,1	1,8	-4,8	0,5
	%	19,2		-8,8	-1,1	-21,3	0	35,8	-18,7	-24,8	59,6	112,5	-13,5	130,2	130,2	3,5	0,0	-38,8	1,1	-51,8	2,3	-3,9	55,6	5,6	-89,8	0,4

[1] لم تحظى بعد بموافقة مجلس إدارة المنشآة

1. الشركة التونسية لصناعة الحديد «الفولاذ» :

تمّ تدارك الخسائر المسجلة على مستوى النتيجة الصافية لسنة 2021 بما قدره 18.9 م د مقارنة بسنة 2020 أي بنسبة 42.2 % ويعود هذا التطور إلى إرتفاع نتيجة الاستغلال بما قدره 23.6 م د وبنسبة 256.5 % والمتأتية اساسا من تراجع أعباء الاستغلال بقيمة 21.8 م د وبنسبة 12.5 % من جهة ،وارتفاع الاعباء المالية الصافية بما قدره 4.7 م د وبنسبة 12.7 % من جهة أخرى.

هذا ومن المتوقع أن تسجل الشركة مع موفى سنة 2022 نتيجة صافية إيجابية قيمتها 1.8 م د مسجلة بذلك تحسنا ما قدره 27.7 م د وبنسبة 106.9 % بالمقارنة مع سنة 2021، ويعود ذلك اساسا إلى ارتفاع نتيجة الاستغلال بما قدره 24.6 م د وبنسبة 170.8 % والمتأتية من تراجع أعباء الاستغلال بقيمة 16 م د وبنسبة 10.5 % مقابل تطور إيرادات الاستغلال بقيمة 8.6 م د وبنسبة 5.1 %.

هذا وتجدر الإشارة بتواصل تسجيل الشركة التونسية لصناعة الحديد «الفولاذ» الخسائر التي بلغت مع موفى سنة 2022 حوالي 398.9 م د وبلوغ الأموال الذاتية 335.0 م د سلبي مما يضع الشركة تحت طائلة الفصل 388 من مجلة الشركات التجارية والذي ينص على وجوبية أن لا تقل الأموال الذاتية للشركات خفية الاسم عن نصف رأس المال.

2. الشركة التونسيّة للكهرباء والغاز :

تمّ تدارك الخسائر المسجلة على مستوى النتيجة الصافية لسنة 2021 بما قدره 17م د مقارنة بسنة 2020 أي بنسبة 29,9 % ويعود هذا التطور إلى إرتفاع نتيجة الاستغلال بما قدره 171 م د وبنسبة 128.3 % وارتفاع الأعباء المالية الصافية بقيمة 172 م د وبنسبة 100.7 % وانخفاض الارباح العادية الاخرى بقيمة 3 م د وانخفاض الخسائر العادية الاخرى بما قدره 22 م د.

بخصوص التعديلات المحاسبية لسنة 2021 فإنه كان لها تأثير هام على مستوى النتيجة المحاسبية بما قيمته 3512 م د من جهة وعلى الأموال الذاتية قبل التخصيص والنتائج المؤجلة من جهة أخرى. وتعود هذه التعديلات المحاسبية إلى إدراج منح بعنوان دعم المحروقات للفترة الممتدة بين 2016 و2021 رغم ان هذا المبلغ لم يتم ضبطه بصفة نهائية خاصة وأنّ هذه المسألة مازالت في طور المناقشة بين مصالح وزارة المالية والشركة التونسيّة للكهرباء والغاز.

من المحتمل أن تسجل الشركة مع موفى 2022 نتيجة صافية سلبية قيمتها 1113- م د مسجلة بذلك تراجعا ما قدره 1071- م د وبنسبة 2507 % بالمقارنة مع سنة 2021 ويعود ذلك اساسا إلى العودة لنسق الطّلب على الكهرباء والغاز وعودة صعود سعر برميل النفط بسبب الازمة الروسيّة الأكرانيّة.

3. الشركة الوطنية لعجين الحلفاء والورق :

أهم المؤشرات المالية والأحداث المميزة للفترة 2020-2022

توقف انتاج الشركة من الورق وعجين الحلفاء والمواد الكيميائية (0 طن) خلال سنة 2021 ويعود ذلك أساسا إلى عدم استكمال أعمال تشغيل المرجل الحراري نظرا لاستحالة مواصلة العمل مع المزود التركي حيث تم فسخ العقد معه بداية من 2020/11/04 ولجوء الشركة إلى القيام باستشارة دولية موسّعة لاستكمال الأشغال وتشغيل المرجل الحراري حيث تم امضاء العقد مع المزوّد الجديد وفتح الاعتماد المستندي وطبقا للعقد الممضى بين الطرفين انطلقت الأشغال بداية من تاريخ 14 جوان 2021.

تمّ بتاريخ 25 أفريل 2021 عقد مجلس وزاري تطرّق إلى برنامج إعادة هيكلة الشركة وتم عرض مخرجاته على أنظار مجلس الإدارة في 31 ماي 2021 وهي تتلخص في :

- ✓ إسناد قرض خزينة لمواجهة مصاريف الأجور، التأمين، صيانة وحدة الورق، الآداءات
- ✓ إعداد برنامج تطهير مالي واجتماعي،
- ✓ إعادة تأهيل وسائل الإنتاج مع التخلي على وحدة الحلكبة،
- ✓ تحسين الحوكمة والتخلي على مشروعي نقل مصانع الشركة والتوليد الذاتي للطاقة.

وقد شهدت سنة 2022 عودة الشركة تدريجيا إلى سالف نشاطها حيث شهدت وحدة إنتاج الورق عودة إلى النشاط بتاريخ 14 أكتوبر 2022 وذلك بعد أن تم إصلاح المرجل الحراري الجديد ودخوله حيز الاستغلال وقد تمّ إنتاج 1545 طن من الورق خلال شهري أكتوبر ونوفمبر من سنة 2022 في حين تواصل توقف وحدات انتاج العجين والمواد الكيميائية طيلة سنتي 2021 و2022.

من المتوقع أن تسجل الشركة سنة 2021 نتيجة صافية سلبية قيمتها 39,4 م د مسجلة بذلك تحسّنا قدره 11 م د وبنسبة 0,2 % بالمقارنة مع سنة 2020 ومن المتوقع أن تبلغ النتيجة الصافية 38- م د سنة 2022 أي بتحسن طفيف بقيمة 1,5 م د وبنسبة 3,7 % ويعود هذا التحسّن الطفيف إلى تراجع قيمة الأعباء المالية الصافية حيث من المتوقع أن تبلغ 5,8 م د سنة 2021 مقابل 11 م د خلال سنة 2020 أي بتراجع بنسبة 47,8 % ومن المتوقع أن تبلغ الأعباء المالية الصافية 5,7 م د خلال سنة 2022.

4. شركة اسمنت بنزرت :

- أهم ما ميّز الفترة الممتدة 2020-2022 هو تقلّص في النّشاط ناتج عن عدم تحقيق الطّاقة العاديّة للإنتاج المقدّرة بـ 900 ألف طن سنويّا، حيث بالرغم من التحسن الطفيف المسجل على مستوى انتاج الكلنكر بنسبة 7,1 % خلال سنة 2021 مقارنة سنة 2020، تراجع انتاج الشركة من الكلنكر بنسبة 24 %

خلال سنة 2022 مقارنة بسنة 2021 ويعود ذلك أساسا إلى :

- ✓ التوقفات المتعددة المرتبطة بالإشكال العقاري للقطعتين 56 و57 من المقطع، وخاصة لأطول فترة بـ 32 يوما والتي امتدت من 2022/11/07 إلى 2022/12/09 والتي أدّت إلى تراجع قيمة المخزون بحوالي 10.351- م د.
- ✓ ركود الطلب المحلي.
- ✓ الخسائر المنجرّة عن عمليات التصدير، بما أن أسعار الصادرات (حسب السوق العالمية) هي أقل من سعر التكلفة، فالمؤسسة مرغمة على تحمل الخسائر المنجرة عن عمليات التصدير من ناحية لتوفير الموارد اللازمة لاستمرار نشاط الشركة ومن ناحية أخرى لتجنب تكلفة تدهور المخزونات وتكاليف مناولة المنتوج، والأعباء المالية اللازمة لتمويل دورة الاستغلال. وقد قررت مصالح الشركة ارجاء عمليات التصدير خلال النصف الثاني من عام 2022.
- ✓ ارتفاع أسعار المواد المستهلكة، وسعر الطاقة الذي يشكل حوالي 50 % من سعر التكلفة أساسا منها سعر فحم الكوك البترولي بنسبة تقارب 43 % وسعر الفيول بنسبة تقارب 33 %.

- تدهورت النتيجة الصافية قبل التعديلات المحاسبية لسنة 2021 بقيمة6,4 م د وبنسبة 1514,3 % حيث بلغت 6,8- م د سنة 2021 مقابل 0,4- م د سنة 2020 ويعود هذا إلى تراجع نتيجة الاستغلال بما قدره 11,5 م د أي بنسبة 84,5 % حيث بلغت 2,1 م د سنة 2021 مقابل 13,6 م د سنة 2020، وفي المقابل تراجعت الأعباء المالية الصافية بقيمة 4,8 م د وبنسبة 34 % حيث بلغت 9,3 م د سنة 2021 مقابل 14,1 م د سنة 2020.
- تواصل تدهور النتيجة الصافية قبل التعديلات المحاسبية لسنة 2022 بقيمة 22,1 م د وبنسبة 325,6 % حيث بلغت 29- م د سنة 2022 مقابل 6,8- م د سنة 2021 ويعود ذلك إلى تراجع نتيجة الاستغلال بما قدره 19,3 م د أي بنسبة 914,5 % حيث بلغت 17,2- م د سنة 2022 مقابل 2,1 م د سنة 2021 وارتفاع الأعباء المالية الصافية بقيمة 2,6 م د سنة 2022 أي بنسبة 27,9 % حيث بلغت 11,8 م د سنة 2022 مقابل 9,3 م د سنة 2021.

5. شركة اسمنت أم الكليل :

أهم المؤشرات المالية والأحداث المميزة للفترة 2020-2022

تميزت الفترة الممتدة (2020-2022) بتراجع الانتاج وانخفاض المبيعات وذلك نتيجة لتداعيات جائحة كورونا من جهة ومن جهة اخرى للمنافسة الشرسة في قطاع الاسمنت وتقلص الطلب الداخلي على مادة الاسمنت والتوقفات الفجئية للإنتاج الناتجة عن الاعطاب في آلة الانتاج باعتبار تقادمها عبر الزمن وعدم توفر السيولة للشركة للقيام بالاستثمارات اللازمة والقيام بأعمال الصيانة واقتناء قطع الغيار هذا إلى جانب تسجيل ارتفاع أسعارها بالأسواق العالمية.

تمكنت الشركة خلال سنة 2021 من تحقيق رقم معاملات بقيمة 63,9 م د مقابل 51,5 م د خلال سنة 2020 أي بارتفاع قدره 12,4 م د وبنسبة 24,1 %.

بلغت أعباء الاستغلال 90,2 م د سنة 2021 مقابل 77,9 م د خلال سنة 2020، مسجلة ارتفاعا بقيمة 12,3 م د وبنسبة 15,8 % وهو متأتي بالأساس من ارتفاع مشتريات التموينات المستهلكة بما قيمته 14,7 م د المتأتي من ارتفاع قيمة مشتريات المواد الطاقية خلال سنة 2021 بقيمة 11,9 م د مقارنة بسنة 2020 ويمثل استهلاك الكهرباء والغازوالفحم الحجري 71 % من رقم المعاملات سنة 2021 مقابل 66 % سنة 2020.

سجلت الشركة نتيجة صافية سلبية بقيمة 25,8 م د سنة 2021 مقابل نتيجة صافية سلبية بقيمة 24,9 م د خلال سنة 2020 أي بتراجع بنسبة 3,8 %.

ومن المتوقع أن تسجل الشركة خلال سنة 2022 رقم معاملات بقيمة 81,7 م د أي بارتفاع بقيمة 17,8 م د وبنسبة 27,9 % مقارنة بسنة 2021 ويعود ذلك إلى تحقيق رقم معاملات في السوق الخارجية بقيمة 7,8 م د حيث توجهت الشركة إلى السوق الليبية خلال شهر فيفري 2022 نتيجة لتدنّي الطلب المحلي على منتوجاتها خلال فترة ركود السوق (شهري جانفي وفيفري) وذلك لتوفير السيولة اللازمة لتمويل الخزينة ودفع مستحقات الشركة التونسية للكهرباء والغاز.

ومن المتوقع أن تسجل الشركة نتيجة صافية سلبية بقيمة 22 م د سنة 2022 أي بتحسّن طفيف بقيمة 3,8 م د بالمقارنة مع سنة 2021 و بنسبة 14,7 %

6. الشركة التونسية للتنقيب :

أهم المؤشرات المالية والأحداث المميزة للفترة 2020-2021

كان لتفشي الوباء خلال الفترة 2020-2021 وغلق الحدود تأثيركبيرعلى وضعية قطاع الحفر والاستكشاف في العالم اذ تراجع سعر الخام ليصل إلى مستويات دنيا، وبالتالي تراجع الطلب على الحفارات في العالم. وقد كان لما ذكرناه تأثيرامباشرا على وضعية النشاط والنتائج المالية للشركة التونسية للتنقيب. إذ توقفت أنشطة الحفارات بصفة تكاد تكون كلية في الثلاثي الأخيرمن سنة 2020 والثلاثي الاول من سنة 2021 مع تراجعها بقية الأيام وهو ما انجرّ عنه انخفاضا حادا في المداخيل التي مرت من حوالي 58 م د سنتي 2018 و2019 إلى 31,8 م د سنة 2020 و 25،9 م د سنة 2021. وتباعا لذلك مرّت النتيجة الصافية من 8،4 م د سنة 2018 و2،1 م د سنة 2019 إلى نتائج سلبية بلغت 10- م د سنة 2020 و 19،8- م د سنة 2021. وأدت هذه المؤشرات إلى تفاقم الصعوبات المالية مع تراجع حاد في السيولة ، كما تميزت نفس الفترة بارتفاع التوترات الاجتماعية من اضرابات واعتصامات بالقرب من المنشآت النفطية مما ادى إلى تعطيل اوتأجيل بعض المشاريع وهو ما ساهم في الزيادة من حدة الازمة.

- **خلال الفترة 2021-2022 :**

اما بالنسبة لسنة 2022 فبالرغم من عودة الطلب العالمي للبترول وارتفاع اسعار الخام لتتجاوز 100 دولار للبرميل إلى انه تم تسجيل تراجع في عدد الآبار المنجزة في البلاد التونسية من 6 آبار سنة 2021 إلى بئروحيدة سنة 2022 تم انجازها من قبل الشركة التونسية للتنقيب والتي اقتصر بقية نشاطها على صيانة الآبار. كما سجل عدد الرخص المسندة تراجعا من 19 رخصة سنة 2021 إلى 16 رخصة سنة 2022. وقد تواصلت تأثيرات تفشي الوباء والازمة المالية على المؤشرات المالية للشركة فبالرغم من عودة الحفارات إلى النشاط الطبيعي فان الشركة تجد صعوبات في الايفاء بتعهداتها المالية التي تضخمت نهاية سنة 2022 بالإضافة إلى ارتفاع الديون تجاه البنوك خلال نفس الفترة من 5,6 م د إلى 17 م د مما ادى إلى ارتفاع الاعباء المالية. وتباعا لذلك، بلغت قيمة المال المتداول لسنة 2022 أرقاما سلبية بلغت حوالي 3,3- م د مقابل 2,6 م د لسنة 2021، و21,5 م د سنة 2020 وهو ما يعكس عمق وخطورة الازمة المالية ويوضح ان الشركة عاجزة على تمويل مصاريف الاستغلال عن طريق المال المتداول ولجوئها إلى الاقتراض لتمويل الاستغلال.

7. شركة النقل بواسطة الانابيب :

أهم المؤشرات المالية والأحداث المميزة للفترة 2020-2022

- **خلال الفترة 2020-2021 :**

يعود الفارق في النتيجة الصافية بين سنة 2020 وسنة 2021 إلى انعكاس وتداعيات جائحة كورونا على المؤشرات المالية لسنة 2020 خاصة على مستوى نشاط أنبوبي الشركة وبالخصوص أنبوب وقود الطائرات المرتبط نشاطه بصفة مباشرة بمستوى نشاط مطار تونس قرطاج والذي سجل تراجعا حادّ ناتج عن شبه توقف نشاط النّقل الجوي، ولم تشهد هذه المؤشرات المالية تحسنا ملحوظا في أواخر سنة 2021، مما يفسر الارتفاع الطفيف للنتيجة الصافية في هذه السنة والناتج أساسا عن ضعف نتيجة 2020 وبداية عودة النشاط الطبيعي للشركة خلال سنة 2021.

- **خلال الفترة 2021-2022 :**

على مستوى النتيجة الصافية يفسّر الإرتفاع بين سنة 2022 وسنة 2021 بارتفاع نتيجة الإستغلال بنسبة 26 % وارتفاع إيرادات التوظيفات بـ 32 % وارتفاع الأرباح العادية الأخرى بنسبة 205 % على إثر احتساب فوائض تأخير على الحرفاء بقيمة 621 ألف دينار، مقابل ارتفاع الخسائر العادية الأخرى بـ 443 ألف دينار.

على مستوى الكميّات المنقولة عبر أنبوب بنزرت رادس: يفسّر انخفاض حجم الكميات المنقولة خلال سنة 2022 مقارنة بسنة 2021 بالأساس بانخفاض الكميّات المنقولة من مادة الغازوال على إثر الإضطرابات المسجلة خلال السداسية الثانية من سنة 2022 في تزويد السوق الوطنية بهذه المادّة.على مستوى الكميّات

المنقولة عبر أنبوب رادس مطار تونس قرطاج يفسّر الإرتفاع بارتفاع الطلب على مستوى مطار تونس قرطاج من مادة وقود الطائرات بعد تسجيل تحسن خلال سنة 2022 في نشاط النقل الجوي.اما على مستوى مداخيل النّقل يفسّر التراجع بنسبة 1,56 % بانخفاض مجموع الكميّات المنقولة بحوالي 4 % مقابل تسجيل ترفيعات في تعريفات النقل.

8. الشركة التونسيّة لصناعات التكرير :

أهم المؤشرات المالية والأحداث المميزة للفترة 2020-2022

وفقا للقوائم المالية الوقتية للسنة المحاسبيّة 2021 للشركة التونسية لصناعات التكرير، سجلت الشركة نتيجة صافية سلبية بقيمة 624,6- م د، غير أنّه يجري حاليا التنسيق بين مصالح الشركة ومصالح وزارة الماليّة قصد تمكين المؤسسة من تحقيق نتيجة صافية متوازنة في حدود 0 مليون دينار طبقا لما ورد بالجدول أعلاه وذلك عبر إدماج عائدات عنصر الخزن الاحتياطي المدرج بهيكلة أسعار بيع المواد البترولية والبالغ قيمتها 624,6 مليون دينار ضمن إيرادات الشركة.

وعلى هذا الأساس، وفي انتظار صدور قرار مشترك بين وزارة الماليّة ووزارة الصناعة والمناجم والطاقة قصد إنجاز التسوية المذكورة، فإنّه من المحتمل أن تسجل الشركة سنة 2021 نتيجة متوازنة قيمتها 0 م د، لتسجّل بذلك تراجعا بقيمة 59,1 م د وبنسبة 100 % مقارنة بسنة 2020 ويمكن تفسير هذا الانخفاض في النتيجة المحاسبية بارتفاع أسعار النفط في الأسواق العالمية بعد التعافي النسبي من جائحة كورونا سنة 2021 مقارنة بسنة 2020 بالإضافة إلى الارتفاع في أعبائها المالية الصافية بقيمة 86,5 م د وبنسبة 240,3 %.

ومن المتوقع أن تسجل الشركة التونسية لصناعات التكرير سنة 2022 نتيجة صافية سلبية بقيمة 2374,3 م د مسجلة بذلك تراجعا بقيمة 2374,3- م د مقارنة بسنة 2021 ويعود ذلك أساسا إلى تراجع نتيجة الاستغلال بقيمة 2252,6 م د وبنسبة 1601- % سنة 2022 مقارنة بسنة 2021.

الأحداث المميزة للفترة 2020-2022

أثرت جائحة كورونا على نشاط الشركة حيث تراجعت أسعار النفط في الأسواق العالمية وبلغ معدل سعر برميل النفط الخام 44,5 دولار البرميل تزامنا مع تراجع الاستهلاك الوطني من المحروقات مما ساهم في تراجع منحة دعم المحروقات التي بلغت 594 مليون دينار وتحقيق الشركة أرباح بقيمة 59,1 مليون دينار.

شهد الاقتصاد الوطني سنة 2021 تعافي نسبي من الجائحة وارتفعت أسعار النفط في الأسواق العالمية وبلغ معدل سعر برميل النفط الخام 70,7 دولار البرميل تزامنا مع ارتفاع الاستهلاك الوطني من المحروقات مما اثر على منحة دعم المحروقات التي ارتفعت إلى حدود 2073 مليون دينار.

شهد معدّل سعر النفط الخام «برنت» خلال سنة 2022 ارتفاعا مقارنة بالسنة السابقة، تبعا للتدخّل العسكري الروسي في أوكرانيا وبالتالي ارتفاع الطلب على المواد البترولية، واضطرابا على مستوى مسالك التوزيع حيث بلغ المعدل السنوي 101.2 دولار للبرميل بزيادة بـ 30.5 دولار للبرميل أي بنسبة 43 % عمّا كان عليه في سنة 2021 (70.7 دولار للبرميل).

شهد معدّل سعر صرف الدولار مقابل الدينار خلال سنة 2022 ارتفاعا مقارنة بالسنة السابقة، حيث بلغ معدل سعر الصرف السنوي 3,1046 دينار/ الدولار سنة 2022 مقابل 2,7945 دينار/ الدولار نهاية سنة 2021 أي بنسبة 11 %.

رغم ارتفاع كلفة توريد المواد البترولية نظرا لارتفاع أسعار النفط الخام في الأسواق العالمية، فإنّ هيكلة أسعار المواد البترولية لم تعدّل خلال سنة 2022 بالنسق المطلوب مما انجرّ عنه تحمّل الشركة للفارق بين كلفة التوريد وسعر البيع.

لم تتمكن الشركة من ضبط قوائمها المالية النهائية لسنة 2021 و ذلك للأسباب سالفة الذكر و المتعلقة بإدماج عائدات عنصر الخزن الاحتياطي المدرج بهيكلة أسعار بيع المواد البترولية بقيمة 624.6 م د ضمن إيرادات الشركة (عملية بصدد التسوية).

9. الشركة الوطنية لتوزيع البترول :

أهم المؤشرات المالية والأحداث المميزة للفترة 2020-2022

من المحتمل أن تسجل النتيجة الصافية للشركة خلال الفترة 2020-2022 تحسنا ملحوظا بقيمة 81,3 م د و بنسبة 272,8 %،حيث سجّلت الشركة الوطنية لتوزيع البترول سنة 2021 نتيجة صافية إيجابيّة قيمتها 28,5 م د أي بارتفاع بقيمة 58,3 م د وبنسبة 195,7 % بالمقارنة مع سنة 2020، ويعود ذلك بالأساس إلى الزيادة المسجّلة على مستوى نتيجة استغلال الشركة بما قيمته 55,9 م د وبنسبة 182,7 % نتيجة ارتفاع إيرادات استغلال الشركة بقيمة 214,9 م د و بنسبة 11,8 % أي بنسق أكبر من ارتفاع أعباء استغلال الشركة (8,6 %) من جهة، وكذلك إلى ارتفاع قيمة الأرباح العاديّة الأخرى بما قيمته 6,9 م د وبنسبة 118,3 % من جهة أخرى.

ومن المتوقع أن تواصل الشركة خلال سنة 2022 تسجيل أرباح حيث يتوقع أن تبلغ نتيجتها الصافية ما قيمته 51,5 م د لتسجل بذلك ارتفاعا بقيمة 23 م د وبنسبة 80,7 % بالمقارنة مع سنة 2021، ويمكن تفسير هذا الارتفاع أساسا بالزيادة الهامة المسجلة في نتيجة استغلال الشركة وذلك بما قيمته 18,2 م د وبنسبة 71,9 % تبعا لارتفاع مبيعاتها من جهة وللترفيع في أسعار البيع للعموم وفي هامش ربح شركات توزيع البترول من جهة أخرى، وكذلك بتسجيل الشركة لزيادة هامّة على مستوى إيرادات التوظيفات بما قيمته 21,7 م د وبنسبة 529,3 % خلال نفس الفترة.

الأحداث المميزة خلال الفترة 2020-2022 وتأثيرها على نشاط الشركة ومؤشراتها المالية :

تميزت الفترة الممتدة 2020-2022 (عوامل خارجية وعوامل داخلية) بـ:

- ✓ تفشي جائحة كورونا في بداية مارس 2020 مما انجر عنه اتخاذ العديد من الإجراءات على الصعيد الوطني ونذكر من أهمها إغلاق الحدود الجوية والبحرية والبرية بداية من 17 مارس 2020، إعلان الحضر الصحي الشامل من 22 مارس إلى 03 ماي ثم إعلان الحضر الصحي الموجه على مرحلتين إلى غاية 04 جوان إضافة إلى الإعلان عن حظر الجولان في العديد من المناسبات خلال كامل السنة.
- ✓ اضطرابات في التزوّد للموادّ البترولية في سنة 2022 (مادّة القازوال العادي والبنزين الخالي من الرّصاص)
- ✓ التّعديل الأوتوماتيكي الشّهري لأسعار بيع موادّ البنزين الخالي من الرّصاص والقازوال العادي والقازوال الخالي من الكبريت، والذي انجرّ عنه تغيير في هيكلة أسعار هذه الموادّ خلال سنة 2022 وذلك بتاريخ 01 فيفري و01 مارس و14 أفريل و18 سبتمبر و24 نوفمبر 2022، وذلك بالتّرفيع في سعر البيع للعموم وهامش ربح الشّركات،
- ✓ تبعا لتسجيل الشركة لأرباح بقيمة 28,5 م د بعنوان السنة المحاسبيّة 2021، قرّرت الجلسة العامّة العاديّة المنعقدة بتاريخ 28 فيفري 2023 والمخصّصة للمصادقة على هذه القوائم توزيع أرباح على المساهمين برأس مال الشركة بقيمة 15 مليون دينار، ويبلغ نصيب الدولة منها 14,99863 مليون دينار (تمتلك 99,9% من رأس مالها).

10. المؤسسة التونسية للأنشطة البترولية :

أهم المؤشرات المالية والأحداث المميزة للفترة 2020-2022

- **خلال الفترة 2020-2021 :**

تميزت سنة 2021 بإرتفاع أسعار النفط على المستوى العالمي لتبلغ 71 دولار كمعدل للسنة مقابل 42 دولار كمعدل لسنة 2020. وقد إنعكس إرتفاع سعر الخام وإرتفاع الكميات المباعة سوى من النفط أو الغاز على مداخيل المؤسسة التي شهدت تطورا بـ 625,5 م د منها 300 م د بعنوان النفط و275,5 م د بعنوان الغاز الطبيعي و50 م د بعنوان الغاز السائل.هذا وقد حققت 5 حقول وهي حقول صدربعل ونوارة وآدم والحاجب قبيبة وعشطروت من جملة 36 حقلا ما نسبته 58 % من المداخيل الجملية بما يقابل 958 م د.

نتيجة إرتفاع رقم المعاملات عرفت الضرائب والأداءات تطورا بـ 212 م د كما شهدت شراءات التموينات وأعباء أخرى إرتفاعا بـ 58 م د نتيجة عودة نسق الإنتاج مقارنة بسنة 2020 كما شهدت مخصصات الإستهلاكات والمدخرات إرتفاعا بـ 86 م د وكنتيجة إرتفعت الأعباء الجملية بـ 362 م د.

إنعكس الإرتفاع في المداخيل والإرتفاع في الأعباء على النتائج المحاسبية للمؤسسة التونسية للأنشطة البترولية بعنوان سنة 2021 حيث تم تسجيل نتيجة سلبية بـ139م د مقابل نتيجة سلبية بـ 407 م د لسنة 2020 أي بإنخفاض في الخسائربـ 268 م د.

هذا وقد سجلت القوائم المالية بعنوان سنة 2021 أهم المعطيات التالية :

- ✓ رصيد مستحقات بـ 2625 م د منها 2026 م د لدى الحرفاء (أساسا 1404 م د لدى الشركة التونسية للكهرباء والغاز بعنوان مبيعات الغاز و340 م د لدى الشركة التونسية لتكرير النفط بعنوان مبيعات نفط خام) و155 م د لدى الدولة (ضرائب، رقاع خزينة وشراءات لحساب الدولة) و444 م د لدى الشركاء (تسبيقات على تمويل مصاريف الإستثماروالإستغلال).
- ✓ رصيد ديون بـ3071 م د منها 1586 م د مستحقات الشركاء (حصة إتاب في تمويل مصاريف الإستثمار والإستغلال) و292 م د مستحقات الدولة (تسويق المحروقات لحساب الدولة، ضرائب وأداءات) و301 م د مستحقات المزودين و892 قروض بنكية بالدينارو بالعملة الأجنبية.

- **خلال الفترة 2021-2022 :**

سجل إنتاج النفط سنة 2022 تراجعا بنسبة 2,9 % بالمقارنة مع سنة 2021 ليبلغ 10,1 مليون برميل ويعود ذلك إلى الإنخفاض الطبيعي لإنتاج معظم الحقول في حين سجل إنتاج الغاز الطبيعي إرتفاعا بنسبة 5,9 % يعود أساسا لمنح حقل مسكار الغازي للمؤسسة التونسية للأنشطة البترولية. وتميزت سنة 2022 بإرتفاع أسعار النفط على المستوى العالمي لتبلغ 101 دولار كمعدل للسنة مقابل 71 دولار كمعدل لسنة 2021. وقد إنعكس إرتفاع سعر الخام وإرتفاع كميات الإنتاج والمبيعات لغاز حقل ميسكار على مداخيل المؤسسة التي شهدت تطورا بـ 1454,9 م د مقارنة بسنة 2021.

إنعكس الإرتفاع في المداخيل والإرتفاع في الأعباء على النتائج المحاسبية للمؤسسة التونسية للأنشطة البترولية بعنوان سنة 2022 حيث تم تسجيل نتيجة إجابيةبـ 219,8 م د مقابل نتيجة سلبية بـ 139 م د لسنة 2021 أي بتطور في النتائج بـ 358,3 م د.

هذا وقد سجلت القوائم المالية بعنوان سنة 2022 أهم المعطيات التالية :

- ✓ إرتفاع قيمة للأصول الثابتة المادية بـ 1263,6 م د أساسا نتيجة التقييد المحاسبي لأصول حقل ميسكار للغاز والذي تم إسناده لفائدة المؤسسة خلال شهر جوان 2022.
- ✓ مستحقات للمؤسسة التونسية للأنشطة البترولية بـ 3164 م د لدى الدولة والمنشآت العمومية موزعة كما يلي : الدولة 224 م دالشركة التونسية لصناعات التكرير 1214 م د الشركة التونسية للكهرباء والغاز 1726 م د.
- ✓ بلغت مديونية المؤسسة تجاه الدولة ما قيمته 794 م د مقابل 714 م د سنة2021.أما تجاه البنوك فقد بلغت مديونية المؤسسة 523 م د منها 26 م د بالعملة المحلية و497 م د بالعملة الأجنبية.
- ✓ كما بلغت مديونية المؤسسة تجاه المزودين والحسابات المتصلة بهم 1907,6 م د أي بإرتفاع قدره 20,5 م د ونسبة 1,1 % مقارنة بسنة 2021.

11. شركة فسفاط قفصة :

أهم المؤشرات والأحداث المميزة خلال الفترة 2020-2022

- **خلال الفترة 2020-2021 :**

سجلت مبيعات الفسفاط خلال سنة 2021 إرتفاعا بما قدره 1 مليون طن وبنسبة 43,5 % مقارنة بسنة 2020 لتبلغ 3,3 مليون طن نتيجة إرتفاع في حجم الإنتاج بـ 25 % حيث بلغ 3,5 مليون طن سنة 2021 مقارنة بـ 2,8 مليون طن سنة 2020.

إرتفعت مداخيل الشركة بما قدره 349,6 م د أي بنسبة 86 % لتبلغ 756 م د سنة 2021 مقابل 406,4 م د سنة 2021 ويعود هذا الإرتفاع أساسا إلى تحسن في الكمية المباعة بـ 1 مليون طن وارتفاع معدل سعر البيع للطن الواحد بـ18,35 دولار.

سجل بند الحرفاء والحسابات المتصلة بهم مع موفى سنة 2021 إرتفاعا يقدر بـ 107,5 م د مقارنة بسنة 2020 ويعزى ذلك أساسا إلى إرتفاع مستحقات الشركة لدى المجمع الكيميائي التونسي بـ 19,2 م د ولدى الشركة التونسية الهندية للأسمدة بـ 24,5 م د.

تراجع بند السيولة وما يعادل السيولة بما قدره 13,6 م د أي بنسبة 31,7 % لتبلغ 29,3 م د سنة 2021 مقابل 42,9 م د سنة 2020 ويعود ذلك أساسا إلى تراجع قيمة التوظيفات قصيرة المدى بـ 18,6 م د.

إرتفعت النتيجة الصافية لسنة 2021 بما قدره 340,2 م د مقارنة بسنة 2020 لتبلغ 47 م د ويعود ذلك إلى تحسن نتيجة الإستغلال بما قدره 345,1 م د وبنسبة 204,1 %.

- **خلال الفترة 2021-2022 :**

سجلت مبيعات الفسفاط خلال سنة 2022إرتفاعا بما قدره 200 ألف طن وبنسبة 6,1 % مقارنة بسنة 2021 لتبلغ 3,5 مليون طن بالرغم من تراجع حجم الإنتاج بـ 5,7 % حيث بلغ 3,3 مليون طن سنة 2022 مقارنة بـ 3,5 مليون طن سنة 2021.

بلغت مداخيل الشركة سنة 2022 بما قدره 1378 م د مقابل 756 م د سنة 2021 مسجّلة بذلك إرتفاعا قدره 622 م د أي بنسبة 82,3 % ويعود التحسن في رقم المعاملات إضافة إلى الإرتفاع في الكميات المباعة بـ200 ألف طن إلى إرتفاع معدّل سعر البيع للطنّ الواحد بـ47,05 دولار وإرتفاع معدّل سعر صرف الدولار بحوالي 290 مليم.

سجل بند الحرفاء والحسابات المتصلة بهم موفى سنة 2022 إرتفاعا يقدر بـ 469,8 م د وبنسبة 51,1 % مقارنة بسنة 2021 ليبلغ 1388,7 م د سنة 2022 مقابل 918,9 م د.

إرتفع بند السيولة وما يعادل السيولة بما قدره 206,9 م د لتبلغ 236,2 م د سنة 2022 مقابل 29,3 م د سنة 2021 ويعزى ذلك لتحسن مداخيل المؤسسة مع الإمكانيات المتاحة لمزيد التحسن مع إستخلاص مستحقاتها لدى حرفائها على غرار المجمع الكيميائي التونسي والشركة التونسية الهندية للأسمدة.

سجلت النتيجة الصافية سنة 2022 إرتفاعا بما قدره 398 م د مقارنة بسنة 2021 لتبلغ 445 م د عوضا عن 47 م د ويعود ذلك أساسا إلى الإرتفاع المسجل على مستوى نتيجة الإستغلال بما قدره 515 م د.

12. المجمع الكيمائي التونسي :

تحليل لأهم المؤشرات والأحداث المميزة خلال الفترة 2020-2022

- **خلال الفترة 2020-2021 :**

سجلت مداخيل المجمع إرتفاعا بما قدره 977,1 م د سنة 2021 لتبلغ 1912,8 م د وبنسبة 104,4 % مقارنة بسنة 2020 ويعود ذلك أساسا إلى تحسن معدل نسبة تشغيل وحدات الإنتاج بالمجمع حيث أنها من المتوقع أن تبلغ 45 % سنة 2021 مقارنة بـ 35 % سنة 2020.

إرتفعت النتيجة الصافية المحاسبية بما قدره 726,3 م د سنة 2021 مقارنة بسنة 2020 لتبلغ 133 م د ويعود هذا الإرتفاع أساسا إلى التحسن الذي شهدته نتيجة الاستغلال بقيمة 679,9 م د الراجعة إلى إرتفاع رقم المعاملات بالإضافة إلى تحسن إيرادات التوظيفات بـ 30,8 م د

إرتفع رصيد الحرفاء والحسابات المتصلة بهم بما قدره 151,7 م د أي بنسبة 75,7 % ليبلغ 352,1 م د سنة 2021 مقابل 200,4 م د سنة 2020 ويعود ذلك أساسا إلى إرتفاع رصيد الحرفاء الأجانب بـ 209,5 م د.

إرتفع بند مساعدات بنكية وغيرها من الخصوم المالية بما قدره 206,4 م د ليبلغ 366 م د سنة 2021 مقابل 159,6 م د ويعود ذلك إلى حصول المجمع على قروض جارية.

إنخفضت كتلة الأجور خلال سنة 2021 من 333,4 م د إلى 315 م د أي بما يقدر بـ 18,4 م د وبنسبة 5,5 % متأتية أساسا من إحالة 98 عون على التقاعد لبلوغ السن القانوني و178 عون على المغادرة الإختيارية.

- **خلال الفترة 2021-2022 :**

من المقدر أن يرتفع رقم معاملات المجمع بنسبة 78,4 % ليبلغ 3411,5 م د سنة 2022 مقابل 1912,8 م د سنة 2021 أي بارتفاع قدره 1498,7 م د ويفسر ذلك بإرتفاع الكمية المصدرة بالإضافة إلى إرتفاع الأسعار بالدينار.

من المتوقع أن تبلغ النتيجة الصافية المحاسبية 296 م د سنة 2022 أي بارتفاع يقدر بـ 163 م د وبنسبة 122,6 % مقارنة بسنة 2021 التي بلغت 133 م د ويعزى ذلك إلى إرتفاع نتيجة الإستغلال بنسبة 78,9 % وبما يقدر بـ 227,6 م د.

من المتوقع أن ينخفض رصيد الحرفاء والحسابات المتصلة بهم بما يقدر بـ 184,8 م د أي بنسبة 52,5 % ليبلغ 167,3 م د سنة 2022 مقابل 352,1 م د سنة 2021.

13. الوكالة العقارية الصناعية :

أهم المؤشرات المالية : للفترة 2020-2022

من المحتمل أن تسجل النتيجة الصافية للشركة خلال الفترة 2020-2022 تحسنا نسبيا ملحوظا بقيمة 1,6م د وبنسبة 1,8 %حيث مرت من 0,9- م. د سنة 2020 إلى 0,7 م د سنة 2022 .

شهدت النتيجة الصافية لسنة 2021 تدهورا بما قدره 1,4 م د مقارنة بسنة 2020 أي بنسبة 144,5 % ويعود هذا نتيجة تدهور نتيجة الاستغلال بما قدره 0,4 م د أي بنسبة 19,8 % من جهة وتراجع إيرادات التوظيفات بما قدره 1 م د أي بنسبة 32,5 %من جهة أخرى.

من المحتمل أن تسجل الشركة مع موفى سنة 2022نتيجة صافية ايجابية قيمتها 0,7 م د مسجلة بذلك تحسنا بما قدره 3م د وبنسبة 130,2 %بالمقارنة مع سنة 2021 ويعود ذلك إلى تطور الأعباء المالية الصافية بما قدره 2,3م د أي بنسبة 112,5 % والتحسن النسبي الذي شهدته نتيجة الاستغلال بما قدره 1,4 م د أي بنسبة 59,6 %.

أهم الأحداث المميزة خلال الفترة 2020_2022 وتأثيرها على نشاط الشركة ومؤشراتها المالية :

- ✓ تعطل العمل نتيجة وباء كورونا خلال سنة 2020
- ✓ تأخير في انجاز الصفقات من قبل المقاولين العموميين
- ✓ ارتفاع كلفة تزويد المناطق الصناعية بالشبكات الخارجية
- ✓ إشكاليات عقارية خاصة في تغيير صبغة بعض المناطق

قد تم تجاوز جزء من هذه الصعوبات بصدور المرسوم عدد 68 الصادر بتاريخ 2022/10/19 المتعلق بتحسين مناخ الاستثمار و نجاعة انجاز المشاريع العمومية و الخاصة.

أسباب التأخير في إعداد القوائم المالية :

يعود ذلك لتأخر تعيين مراقب الحسابات للفترة 2022-2024 نتيجة تحيين كراس الشروط النموذجي المعد من طرف هيئة مراقبي الدولة في مناسبتين.

IV. المنشآت العمومية الخاضعة لإشراف وزارة الفلاحة والموارد المائية والصيد البحري :

جدول 32 : أهم مؤشرات النشاط والمؤشرات المالية للمنشآت العمومية تحت اشراف وزارة الفلاحة والموارد المائية والصيد البحري :

	طبيعة المؤشرات	النشاط		الموارد البشرية		المؤشرات المالية والمحاسبية - مؤشرات قائمة النتائج										المؤشرات المالية والمحاسبية - مؤشرات الموازنة										
	المؤشرات	نشاط عدد 1	نشاط عدد 2	عدد الأعوان	أعباء الأعوان	مداخيل	منح الاستغلال	إيرادات الاستغلال الأخرى	مجموع إيرادات الاستغلال	مجموع أعباء الاستغلال	نتيجة الاستغلال	أعباء مالية صافية (+/-)	إيرادات التوظيفات	النتيجة الصافية (قبل التعديلات المحاسبية)	النتيجة الصافية (بعد التعديلات المحاسبية)2	مجموع الأصول الثابتة الصافية	الحرفاء والحسابات المتصلة بهم الصافية	السيولة وما يعادل السيولة	النتائج المؤجلة	الأموال الذاتية قبل التخصيص	مجموع الأصول	القروض الأكثر من سنة	المزودون والحسابات المتصلة بهم	الخصوم الجارية الأخرى	مساعدات بنكية وغيرها من الخصوم المالية	مجموع الخصوم
ديوان الحبوب		شراءات الحبوب	مبيعات الحبوب																							
	الوحدة	م ق	م ق	عون	م د	م د	م د	م د	م د	م د	م د	م د	م د	م د	م د	م د	م د	م د	م د	م د	م د	م د	م د	م د	م د	م د
2020	منجز	35,0	34	1 166,0	41,2	1 057,7	1 726,5	3,0	2 787,2	2 766,6	20,6	381,6	21,3	-340,6	-340,6	34,8	1 765,1	1 154,5	3 637,9	-1 511,2	-1 475,7	53,2	287,8	110,5	4 356,3	5 113,6
2021	منجز	33,6	34	1 153,0	40,1	1 117,8	2 152,7	3,0	3 273,5	3 308,2	-34,7	462,7	16,5	-477,2	-477,2	37,2	2 406,7	405,8	3 708,2	-1 988,4	-1 950,5	53,2	397,5	94,3	4 805,5	5 658,7
2022	منجز	32,5	34,1	1 093,0	40,2	1 076,0	3 692,6	3,8	4 772,4	4 760,8	11,6	743,2	30,6	-700,8	-700,8	34,8	2 403,4	1 912,8	5 684,4	-2 689,2	-2 651,3	516,7	816,7	121,4	6 564,9	8 335,7
التطور 2021-2020	المبلغ	-1.4	0	-13	-1.1	60,1	426,2	0	486,3	541,6	-55,3	81.1	-4,8	-136,6	-136,6	2,4	641,6	-748,7	70,3	-477,2	-474.8	0	109.7	-16,2	449,2	545.1
	%	-4	0	-1,1	-2,7	5,7	24,7	0	17,4	19,6	-268.4	21,3	-22,5	-40,1	-40,1	6.9	36,3	-64,9	1,9	-31,6	-32,2	0	38,1	-14.7	10,3	10,7
التطور 2022-2021	المبلغ	-1,1	0,1	-60	0.1	-41,8	1 539,9	0,8	1 498,9	1 452,6	46,3	280,5	14,1	-223,6	-223,6	-2,4	-3.3	1 507	1976.2	-700,8	-700,8	463,5	419,2	27,1	1 759,4	2 677
	%	-3,3	0,3	-5,2	0.2	-3,7	71,5	26.7	45,8	43,9	133.4	60,6	85.5	46,9	46,9	-6,6	-0,1	371,4	53,3	35,2	35,9	871.2	105,5	28,7	36,6	47.3

طبيعة المؤشرات		النشاط		الموارد البشرية		المؤشرات المالية والمحاسبية																											
						مؤشرات قائمة النتائج																مؤشرات الموازنة											
المؤشرات		نشاط عدد 1	نشاط عدد 2	عدد الأعوان	أعباء الأعوان	مداخيل	منح الاستغلال	إيرادات الاستغلال الأخرى	مجموع إيرادات الاستغلال	مجموع أعباء الاستغلال	نتيجة الاستغلال	أعباء مالية صافية (+/-)	إيرادات التوظيفات	النتيجة الصافية (قبل التعديلات المحاسبية)	النتيجة الصافية (بعد التعديلات المحاسبية)2	مجموع الأصول الثابتة الصافية	الحرفاء والحسابات المتصلة بهم الصافية	السيولة وما يعادل السيولة	الأموال الذاتية قبل التخصيص	النتائج المؤجلة	مجموع الأصول	القروض الأكثر من سنة	المزودون والحسابات المتصلة بهم	الخصوم الجارية الأخرى	مساعدات بنكية وغيرها من الخصوم المالية	مجموع الخصوم
ديوان الأراضي الدولية		الحبوب	زيتون زيت																														
	الوحدة	قنطار	طن	عون	م د.	م د.	م د.	م د.	م د.	م د.	م د.	م د.	م د	م د.	م د	م د.	م د.	م د.	م د.	م د.	م د.	م د.	م د.	م د.	م د.	م د.	م د.	م د.	م د.	م د.	م د.	م د.	م د.
2020	منجز	336771	47243	5177	97.96	151.15	0	8.47	159.61	199.66	-40.05	14.62	0.17	-42.38	-42.38	60.01	14.21	2.21	-210.56	268.84	-143.90	17.06	31.99	149.27	159.80	455.12
2021	منجز	498753	16755	5236	102.36	144.17	0	14.54	166.64	202.05	-35.41	17.36	0.11	-54.58	-54.58	59.22	14.75	1.89	-252.94	272.94	-193.98	17.68	38.17	151.23	207.03	517.58
2022	منجز	500709	14313	5184	96.00	181.17	0	3.97	185.15	209.66	-24.52	20.68	0.10	-45.10	-45.10	58.99	13.55	4.90	-307.52	274.56	-237.56	16.48	38.16	160.55	255.46	551.99
التطور 2021-2020	المبلغ	161982	-30488	59	4.4	-7.0	0	6.1	7.0	2.4	4.6	2.7	-0.1	-12.2	-12.2	-0.8	0.5	-0.3	-42.4	4.1	-50.1	0.6	6.2	2.0	47.2	62.5
	%	48	-65	1	4	-5	0	72	4	1	12	19	-36	-29	-29	-1	4	-14	-20	2	-35	4	19	1	30	14
التطور 2022-2021	المبلغ	1956	-2442	-52	-6.4	37.0	0	-10.6	18.5	7.6	10.9	3.3	0.0	9.5	9.5	-0.2	-1.2	3.0	-54.6	1.6	-43.6	-1.2	0.0	9.3	48.4	34.4
	%	0	-15	-1	-6	26	0	-73	11	4	31	19	-11	17	17	0	-8	159	-22	1	-22	-7	0	6	23	7
الديوان الوطني للزيت		بيوعات زيت نباتي مدعم	التحاليل المخبرية للزيوت																														
	الوحدة	طن	عينة	عون	م د.	م د.	م د.	م د.	م د.	م د.	م د.	م د.	م د	م د.	م د	م د.	م د.	م د.	م د.	م د.	م د.	م د.	م د.	م د.	م د.	م د.	م د.	م د.	م د.	م د.	م د.	م د.	م د.
2020	منجز	142784	22120	290	8,8	96,8	274,7	1,8	373,3	365,1	8,2	21,0	0,2	-19,3	-19,3	7,0	6,2	50,0	-352,3	267,2	-312,6	32,5	63,1	8,0	470,7	579,8
2021	منجز	116056	15914	296	8,1	75,0	312,7	1,2	389,0	385,3	3,6	21,7	0,4	-19,0	-19,0	6,5	3,5	60,0	-371,7	255,3	-332,2	74,9	50,4	7,7	448,9	587,6
2022	وقتي	71818	15656	281	7,8	47,5	345,3	0,8	393,7	388,9	4,8	35,6	0,4	-32,1	-32,1	5,0	4,0	0,8	-391,3	280,0	-364,7	65,9	61,4	5,0	712,8	789,7
التطور 2021-2020	المبلغ	-26728	-6206	6	-0,7	-21,8	38	-0,6	15,7	20,2	-4,6	0,7	0,2	0,3	0,3	-0,5	-2,7	10	-19,4	-11,9	-19,6	42,4	-12,7	-0,3	-21,8	7,8
	%	-18.7	-28,1	2,1	-8,0	-22,5	13,8	-33,3	4,2	5,5	-56,1	3,3	100	1,6	1,6	-7,1	-43,5	20	-5,5	-4,5	-6,3	130,5	-20,1	-3,8	-4,6	1,3
التطور 2022-2021	المبلغ	-44238	-258	-15	-0.3	-27,5	32,6	-0,4	4,7	3,6	1,2	13,9	0	-13,1	-13,1	-1,5	0,5	-59,2	-19,6	24,7	-32,5	-9,0	11,0	-2,7	263,9	202,1
	%	-38,0	-2,0	-5,0	-4,0	-37	10,0	-33,0	1,0	0,9	33	64,0	0	68,9	68,9	-23	14,2	-98,6	-5	9,6	-10	-12,0	21,8	-35,0	58,7	34

الشركة الوطنية لاستغلال و توزيع المياه	طبيعة المؤشرات	النشاط		الموارد البشرية		المؤشرات المالية والمحاسبية																											
						مؤشرات قائمة النتائج																مؤشرات الموازنة											
	المؤشرات	نشاط عدد 1	نشاط عدد 2	عدد الأعوان	أعباء الأعوان	مداخيل	منح الاستغلال	إيرادات الاستغلال الأخرى	مجموع إيرادات الاستغلال	مجموع أعباء الاستغلال	نتيجة الاستغلال	أعباء مالية صافية (+/-)	إيرادات التوظيفات	النتيجة الصافية (قبل التعديلات المحاسبية)	النتيجة الصافية (بعد التعديلات المحاسبية)2	مجموع الأصول الثابتة الصافية	الحرفاء والحسابات المتصلة بهم الصافية	السيولة وما يعادل السيولة	النتائج المؤجلة	الأموال الذاتية قبل التخصيص	مجموع الأصول	الفروض الأكثر من سنة	المزودون والحسابات المتصلة بهم	الخصوم الجارية الأخرى	مساعدات بنكية وغيرها من الخصوم المالية	مجموع الخصوم
	الوحدة	مياه مفوترة	توصيلات جديدة	عون	م د.	م د.	م د.	م د.	م د.	م د.	م د.	م د.	م د	م د.	م د	م د.	م د.	م د.	م د.	م د.	م د.	م د.	م د.	م د.	م د.	م د.
2020	منجز	465,5	61071	6239	210	488,5	5	44,2	537,8	655,1	-117,3	39,2	0	-150,1	-150,1	2236	319,5	55,5	3253,4	-548,4	1669,9	556,7	321,9	454,5	172,4	1583,4
2021	منجز	482,9	64632	6632	221,7	589,9	5,0	53,9	648,9	666,3	-17,4	29,4	0	-37,4	-37,4	2564	402,5	36,8	3529,2	-698,5	1865,2	588	328,3	525,1	140,9	1663,9
2022	المحتمل	483,3	68652	6784	237	610,4	3,5	49,2	663,3	701,5	-38,2	28,2	0	-86,7	-86,7	ملاحظة : بخصوص الشركة الوطنية لاستغلال وتوزيع المياه اذ لم يتم التوصل إلى غاية إعداد التقرير بالقوائم المالية المنجزة لسنة 2022 قصد تعميرها															
التطور 2021-2020	المبلغ	17,4	3561	393	11,7	101,4	0	9,7	111,1	11,2	99,9	-9,8	0	112,7	112,7	327,9	83	-18,7	275,8	-150,1	195,3	31,3	6,3	70,7	-31,5	80,5
	%	3,7	5,8	6,3	5,6	20,8	0	21,9	20,7	1,7	85,2	-25	0	75,1	75,1	14,7	26	-33,7	8,5	-27,4	11,7	5,6	2	15,5	-18,3	5,1
التطور 2022-2021	المبلغ	0,4	4020	152	15,3	20,5	-1,5	-4,7	14,4	35,2	-20,8	-1,2	0	-49,3	-49,3											
	%	0,1	6,2	2,3	6,9	3,5	-29,5	-8,7	2,2	5,3	-119,7	-4,1	0	-131,8	-131,8											

1. ديوان الحبوب :

أهمّ المؤشرات المالية خلال الفترة (2020-2022) :

من المحتمل ان تسجل النتيجة الصافية لديوان الحبوب خلال الفترة 2020-2022 انخفاضا ملحوظا بقيمة 360,2م د وبنسبة 105,8 %، حيث مرت من 340,6- م د سنة 2020 إلى 700,8- م د سنة 2022.

- شهدت النتيجة الصافية لسنة 2021 انخفاضا ملحوظا بقيمة سلبية قدرت بـ 136,6 م د وبنسبة 40,1 % مقارنة بسنة 2020 وتعود بالأساس إلى انخفاض نتيجةالإستغلال بقيمة 55,3 م د وبنسبة 268.4 % تبعا لتطور أعباء الاستغلال بنسق اكبرمن من تطور إيرادات الاستغلال و إلى ارتفاع الأعباء المالية الصافية بقيمة 81,1 م د و بنسبة 21,3 %.
- سجلت النتيجة الصافية لسنة 2022 انخفاضا بقيمة سلبية قدرت بـ 223,6 م د وبنسبة 46,9 % مقارنة بسنة 2021 وتعود بالأساس إلى ارتفاع الأعباء المالية الصافية بقيمة 280,5 م د و بنسبة 60,6 % حيث مرت من 462,7 م د إلى 743,2 م د بالرغم من تحسن نتيجةالإستغلال خلال سنة 2022 بقيمة 46,3 م د وبنسبة 133,4 % مقارنة بسنة 2021 .

أهمّ الأحداث المميزة خلال الفترة (2020-2022) :

- على المستوى الوطني :

إتسم الإنتاج الوطني بعدم الإستقرارنتيجة تأثره المباشربالعوامل المناخية التي مرّت بها البلاد (الجفاف) من ناحية والصعوبات المالية التي يعيشها الديوان بسبب إرتفاع تعهداته إزاء البنوك المحليّة وخاصة البنك الوطني الفلاحي لتمويل شراءاته من الحبوب المحليّة وخاصة المورّدة ممّا أثّرسلبا على فتح الإعتمادات المستندية وما يسبّبه ذلك من أعباء ماليّة هذا إضافة إلى غرامات التأخيرالتي يتكبدها الديوان نظرا لطول مكوث البواخر الأجنبيّة بالموانئ الأجنبية.

-على المستوى العالمي :

تميّزت الأسعار العالميّة للحبوب بعدم الإستقرارمنذ الثلاثي الأوّل من سنة 2020 بسبب جائحة كورونا التي أثّرت سلبا على العرض والطلب العالمي للحبوب ثمّ شهدت نوع من الإستقرارخلال سنة 2021. إلاّ أنه ومع بداية الثلاثي الأوّل من سنة 2022 اندلعت الحرب الروسية الأوكرانية خلال شهرفيفري 2022 ممّا تسبّب في أزمة جديدة للحبوب بسبب الصعوبات اللّوجستية المتعلقة بتصديرالقمح الأوكراني من جهة والعقوبات الإقتصادية المسلّطة على روسيا من ناحية أخرى.

وفي إطارضرورة تزويد البلاد من الحبوب، تمّ عرض ملف الوضعية المالية لديوان الحبوب وتزويد السّوق من منتجات الحبوب على جلستيّ عمل وزاريتين بتاريخ 8 و11 أفريل 2022 والتي أوصيتا خاصة بدعوة وزارة

الفلاحة والموارد المائية والصيد البحري إلى القيام بمساعي للبحث عن مانحين وشركاء ماليين أجانب لتمويل برنامج التزويد والذين أبدوا تجاوبا إيجابيا لأرتباط الملف بالأمن الغذائي على غرار البنك الدولي والإتحاد الأوروبي.

2. ديوان الأراضي الدولية :

أهمّ المؤشرات المالية خلال الفترة (2020-2022) :

من المحتمل ان تسجل النتيجة الصافية لديوان الأراضي الدولية خلال الفترة 2020-2022 انخفاضا طفيفا بقيمة 2,72 م د وبنسبة 6 %، حيث مرت من 42,38- م د سنة 2020 إلى45,10- م د سنة 2022.

شهدت النتيجة الصافية لسنة 2021 تدهورا بقيمة 12,2م د وبنسبة 29 %، مقارنة بسنة 2020 ويعود ذلك بالأساس إلى ارتفاع الأعباء المالية الصافية بقيمة 2,7 م د وبنسبة 19 % وانخفاض المداخيل بقيمة 7 م د وبنسبة 5 % بالرغم من تحسن نتيجة الاستغلال بقيمة 4,6 م د وبنسبة 12 %.

- سجلت النتيجة الصافية لسنة 2022 ارتفاعا ملحوظا بقيمة 9,5 م د وبنسبة 17 % مقارنة بسنة 2021 وتعود بالأساس إلى ارتفاع نتيجة الإستغلال بقيمة 10,9 م د وبنسبة 31 % تبعا لارتفاع مجموع المداخيل بقيمة 37 م د وبنسبة 26 % بالرغم من ارتفاع الأعباء المالية الصافية بقيمة 3,3 م د وبنسبة 19 %.

أهمّ الأحداث المميزة خلال الفترة (2020-2021) :

- على المستوى الوطني :

- ✓ تأثير ظاهرة الجفاف التي شهدتها البلاد التونسية لطيلة الثمانية السنوات الأخيرة.
- ✓ ارتفاع سعر الصرف للدولار و الأورو مقابل الدينار التونسي.
- ✓ تدهور الوضعية المالية للديوان مما حال دون تمكنه من الاقتراض البنكي.

- على المستوى العالمي :

- ✓ تداعيات جائحة كورونا على نشاط الديوان .
- ✓ الارتفاع المشّط على مستوى الأسعار العالمية الأعلاف.

3. الديوان الوطني للزيت :

أهمّ المؤشرات المالية خلال الفترة (2020-2022) :

من المحتمل ان تسجل النتيجة الصافية للديوان الوطني للزيت خلال الفترة 2020-2022 انخفاضا ملحوظا بقيمة 12,8 م د وبنسبة 66,3 %، حيث مرت من 19,3- م د سنة 2020 إلى 32,1- م د سنة 2022.

- شهدت النتيجة الصافية لسنة 2021 إستقرارا سلبيا بقيمة قدرت بـ 0,3 م د وبنسبة 1,6 % مقارنة بسنة 2020 ويعود ذلك بالأساس إلى إنخفاض نتيجة الإستغلال بقيمة سلبية قدرت ب 4,6 م د وبنسبة 56,1 % وتقريبا بنفس قيمة تحسّن الخسائر العادية الأخرى والمتمثلة أساسا في أعباء غرامات الإرساء الإضافي وتأخير الرفع (frais surestaries) بقيمة 4 م د حيث مرّت من 6,6 م د سنة 2020 إلى 1,5 م د سنة 2021.
- سجلت النتيجة الصافية لسنة 2022 تدهورا بقيمة سلبية قدرت بـ 13,1 م د وبنسبة 68,9 % مقارنة بسنة 2021 وتعود بالأساس إلى ارتفاع الأعباء المالية الصافية بقيمة 13,9 م د و بنسبة 64 % حيث مرت من 21,7 م د إلى 35,6 م د بالرغم من تحسن نتيجة الاستغلال خلال سنة 2022 بقيمة1,2م دوبنسبة 33 % مقارنة بسنة 2021 .

أهمّ الأحداث المميزة خلال الفترة (2020-2022) :

- على المستوى الوطني :

- ✓ تأثير ظاهرة الجفاف على غابة الزيتون، اذ ساهمت التغيرات المناخية (احتباس الامطار، نقص في الامطار، وارتفاع لدرجات الحرارة...) التي شهدتها البلاد التونسية في تدهور حالة أشجار الزياتين مما أثر سلبا على الإنتاج خاصة في مناطق الوسط والجنوب التونسي التي تتميز بمناخ شبه جاف وجاف وصحراوي.
- ✓ عدم قيام الديوان الوطني للزيت بالشراءات المبرمجة من الزيت النباتي المدعم بسبب الوضعية المالية الصعبة (أعباء مالية لسنتيّ 2020 و2021 في حدود 21 م د و35,6 م د بالنسبة لسنة 2022) وعدم قبول البنوك المحلية تمويل شراءاته.

- على المستوى العالمي :

- ✓ سجل سعر الزيت النباتي ارتفاعا مشطا من 1898 د/طن موسم 2017/2016 إلى 4612 د/طن موسم 2021/ 2022 ويعود ذلك بالأساس إلى العوامل الاتي ذكرها :
- ✓ تراجع الإنتاج العالمي لاهم الزيوت النباتية،
- ✓ اندلاع الحرب بين روسيا واكرانيا منذ موفى فيفري 2022 وانعكاسها المباشر على تداولات الأسعار للمواد الأساسية في البورصات العالمية،
- ✓ تراجع قيمة سعر صرف الدينار مقابل الدولار الأمريكي

4. الشركة الوطنية لاستغلال و توزيع المياه :

أهمّ المؤشرات المالية خلال الفترة (2020-2022) :

من المحتمل أن تسجل النتيجة الصافية للشركة الوطنية لإستغلال وتوزيع المياه خلال الفترة (2020-2022) ارتفاعا ملحوظا بقيمة 63,4 م د و بنسبة 42,2 % حيث مرّت من 150,1- م د إلى 86,7- م د.

من المحتمل أن تسجل النتيجة الصافية خلال الفترة 2020-2021 تحسنا ايجابيا بقيمة 112,7 م د وبنسبة 75,1 %، ويعود ذلك بالأساس إلى تحسّن نتيجة الإستغلال بقيمة 99,9 م د و بنسبة 85,2 % تبعا إلى ارتفاع مجموع إيرادات الاستغلال بقيمة 111,1 م د و بنسبة 20,7 % و إلى انخفاض الأعباء المالية الصافية بقيمة 9,8 م د و بنسبة 25 %.

من المحتمل أن تسجل النتيجة الصافية خلال الفترة 2021-2022 تدهورا بقيمة 49,3 م د وبنسبة 131,8 %، ويعود ذلك بالأساس إلى انخفاض نتيجة الإستغلال بقيمة 20,8 م د و بنسبة 119,7 % تبعا إلى ارتفاع أعباء الاستغلال بقيمة 35,2 م د و بنسبة 5,3 % و إلى انخفاض الأعباء المالية الصافية بقيمة 1,2 م د و بنسبة 4,1 %.

- على المستوى الوطني :

- ✓ تأثير ظاهرة الجفاف التي شهدتها البلاد التونسية لطيلة الثمانية السنوات الأخيرة ممّا ساهم في تدهور مخزون المياه بالسّدود وأثّر سلبا على إنتاج المياه خاصة في مناطق الوسط والجنوب التونسي التي تتميز بمناخ شبه جاف وجاف وصحراوي.

- على المستوى العالمي :

- ✓ نتيجة التغيرات المناخية التي يشهدها العالم تأثرت البلاد التونسية بصفة مباشرة ممّا أثّر على الشركة على مستوى إنتاج المياه .

٧. المنشآت العمومية الخاضعة لإشراف وزارة التجهيز والإسكان :

جدول 33 : أهم مؤشرات النشاط والمؤشرات المالية للمنشآت العمومية الخاضعة لاشراف وزارة التجهيز والإسكان :

طبيعة المؤشرات		النشاط	الموارد البشرية		المؤشرات المالية والمحاسبية																				
					مؤشرات قائمة النتائج										مؤشرات الموازنة										
المؤشرات		مبيعات مساكن	عدد الأعوان	أعباء الأعوان	مداخيل	منح الاستغلال	إيرادات الاستغلال الأخرى	مجموع إيرادات الاستغلال	نتيجة الاستغلال	أعباء مالية صافية (+/-)	إيرادات التوظيفات	النتيجة الصافية (قبل التعديلات المحاسبية)	النتيجة الصافية (بعد التعديلات المحاسبية)	مجموع الأصول الثابتة الصافية	الحرفاء والحسابات المتصلة بهم الصافية	السيولة وما يعادل السيولة	مجموع الأصول	النتائج المؤجلة	الأموال الذاتية قبل التخصيص	القروض الأكثر من سنة	المزودون والحسابات المتصلة بهم	الخصوم الجارية الأخرى	مساعدات بنكية وغيرها من الخصوم المالية	مجموع الخصوم
شركة النهوض بالمساكن الاجتماعية	الوحدة	مسكن	عون	م. د	م. د	م. د	م. د	م. د	م. د	م. د	م. د	م. د	م. د	م. د	م. د	م. د	م. د	م. د	م. د	م. د	م. د	م. د	م. د	م. د	م. د
2020	منجز	89	155	5,3	15,9	0	0,2	16,1	15,6	0,8	0	0,2	0,2	6,8	3,4	0,7	240,8	-14,2	25,8	34,1	11,0	6,7	0,2	215,0
2021	منجز	86	143	4,8	13,1	0	0,2	13,3	14,5	0,6	0	-1,1	-1,1	6,7	3,8	0,6	236,2	-14,2	24,6	34,7	6,7	5,0	0,2	211,6
2022	وقتي	126	129	4,6	13,8	0	0,3	14,1	17,2	0,5	0	-2,7	-2,7	7,0	1,0	1,2	242,6	-15,4	21,8	37,4	11,2	3,6	0,2	220,8
التطور 2021-2020	المبلغ	-3	-12	-0,5	-2,8	0	0	-2,8	-1,1	-0,2	0	-1,3	-1,3	-0,1	0,4	-0,1	-4,6	0	-1,2	0,6	-4,3	-1,7	0	-3,4
	%	-3,4	-7,7	-9,4	-17,6	0	0,0	-17,4	-7,1	-25,0	0	-650,0	-650,0	-1,5	11,8	-14,3	-1,9	0,0	-4,7	1,8	-39,1	-25,4	0,0	-1,6
التطور 2022-2021	المبلغ	40	-14	-0,2	0,7	0	0,1	0,8	2,7	-0,1	0	-1,6	-1,6	0,3	-2,8	0,6	6,4	-1,2	-2,8	2,7	4,5	-1,4	0	9,2
	%	46,5	-9,8	-4,2	5,3	0	50,0	6,0	18,6	-16,7	0	-145,5	-145,5	4,5	-73,7	100,0	2,7	-8,5	-11,4	7,8	67,2	-28,0	0	4,3
الشركة العامّة للمقاولات والمعدّات والاشغال		رقم المعاملات																						
	الوحدة	م د	عون	م د	م د	م د	م د	م د	م د	م د	م د	م د	م د	م د	م د	م د	م د	م د	م د	م د	م د	م د	م د	م د
2020	منجز	53,6	1194	19,7	53,6	0	2,3	55,9	66,2	4,1	0,6	-14,0	-14,0	15,9	67,3	0,1	110,9	-130,1	-90,3	21,9	49,7	105,8	20,2	201,2
2021	منجز	47,5	1062	20,1	47,5	0	2,8	50,3	64,5	3,4	0,2	-17,7	-17,7	14,1	56,6	0,1	100,0	-144,1	-108,0	24,4	48,6	116,3	18,1	208,0
2022	وقتي	30,6	703	15,9	30,6	0	1,0	31,6	46,3	2,8	0,2	-18,0	-18,0	11,1	48,2	0,1	85,2	-161,8	-126,0	32,5	41,6	119,4	17,0	211,2
التطور 2021-2020	المبلغ	-6,1	-132,0	0,4	-6,1	0	0,5	-5,6	-1,7	-0,7	-0,4	-3,7	-3,7	-1,8	-9,7	0	-10,9	-14,0	-17,7	2,5	-1,1	10,5	-2,1	6,8
	%	-11,4	-11,1	2,0	-11,4	-	21,7	-10,0	-2,6	-17,1	-66,7	-26,4	-26,4	-11,3	-14.4	0	-9,8	-10,8	-19,6	11,4	-2,2	9,9	-10,4	3,4
التطور 2022-2021	المبلغ	-16,9	-359	-4,2	-16,9	0	-1,8	-18,7	-18,2	-0,6	0	-0,3	-0,3	-3	-8,4	0	-18,8	-17,7	-18	8,1	-7	3,1	-1,1	3,2
	%	-35,6	-33,8	-20,9	-35,6	0	-64,3	-37,2	-28,2	-17,6	0	-1,7	-1,7	-21,3	-14.8	0	-14,8	-12,3	-16,7	33,2	-14,4	2,7	-6,1	1,5

طبيعة المؤشرات		النشاط		الموارد البشرية		المؤشرات المالية والمحاسبية																				
						مؤشرات قائمة النتائج										مؤشرات الموازنة										
المؤشرات				عدد الأعوان	أعباء الأعوان	مداخيل	منح الاستغلال	إيرادات الاستغلال الأخرى	مجموع إيرادات الاستغلال	مجموع أعباء الاستغلال	نتيجة الاستغلال	أعباء مالية صافية (+/-)	إيرادات التوظيفات	النتيجة الصافية (قبل التعديلات المحاسبية)	النتيجة الصافية (بعد التعديلات المحاسبية)	مجموع الأصول الثابتة الصافية	الحرفاء والحسابات المتصلة بهم الصافية	السيولة وما يعادل السيولة	مجموع الأصول	النتائج المؤجلة	الأموال الذاتية قبل التخصيص	القروض الأكثر من سنة	المزودون والحسابات المتصلة بهم	الخصوم الجارية الأخرى	مساعدات بنكية وغيرها من الخصوم المالية	مجموع الخصوم
الوكالة العقارية للسكنى		مبيعات المقاسم																								
	الوحدة	الهكتار		عون	م.د	م.د	م.د	م.د	م.د	م.د	م.د	م.د	م.د	م.د	م.د	م.د	م.د	م.د	م.د	م.د	م.د	م.د	م.د	م.د	م.د	م.د
2020	منجز	32,1		539	22,2	69,7	0	1,8	71,5	52,9	18,6	0,7	0,2	13,4	13,4	8,8	51,8	32,4	732,8	24,5	222,5	0	27,1	36,9	6,3	510,2
2021	منجز	13,1		534	21,6	47,8	0	2	49,8	43,5	6,2	0,7	1	6,8	6,8	10	37,5	41,9	749,9	11,1	228,1	0	28,7	36,9	1,9	521,8
2022	وقتي	37,6		514	22,4	62,1	0	1,8	63,8	50,6	13,3	1	2,3	13,3	13,3	9,3	45	45	798,9	4,3	238,9	0	37,9	35,7	3,3	560
التطور 2021-2020	المبلغ	-19		-5	-0,6	-21,9	0	0,2	-21,7	-9,4	-12,4	0	0,8	-6,6	-6,6	1,2	-14,4	9,5	17,1	-13,4	5,5	0	1,6	0	-4,4	11,6
	%	-59,2		-0,9	-2,7	-31,4	0	8,7	-30,4	-17,7	-66,4	2,3	385,5	-49,1	-49,1	13,5	-27,7	29,3	2,3	-54,6	2,5	0	6,0	0	-69,2	2,3
التطور 2022-2021	المبلغ	24,5		-20	0,8	14,2	0	-0,2	14,1	7	7,1	0,2	1,3	6,5	6,5	-0,7	7,6	3,1	49	-6,9	10,9	0	9,2	-1,2	1,4	38,2
	%	187		-3,7	3,7	29,8	0	-8,6	28,3	16,1	113	34,2	135	95,1	95,1	-7,2	20,2	7,4	6,5	-61,6	4,8	0	31,9	-3,2	72,6	7,3
		المساكن المباعة	المساكن المنجزة																							
الشركة الوطنية العقارية للبلاد التونسية	الوحدة	مسكن		عون	م.د	م.د	م.د	م.د	م.د	م.د	م.د	م.د	م.د	م.د	م.د	م.د	م.د	م.د	م.د	م.د	م.د	م.د	م.د	م.د	م.د	م.د
2020	منجز	354	144	223	9,2	51,3	0,0	1,4	52,7	51,4	1,3	0,0	0,8	6,2	6,2	19,5	19,4	7,6	343,2	84,5	98,2	16,9	47,0	157,2	14,1	245,0
2021	منجز	441	151	224	9,6	64,7	0,0	1,2	66,0	63,3	2,7	0,0	0,9	8,0	8,0	19,9	18,8	15,6	338,2	90,1	105,9	5,9	38,6	161,0	15,5	232,3
2022	وقتي	344	445	217	8,5	60,2	0,0	3,0	63,2	59,7	3,5	0,0	0,7	8,1	8,1	18,1	21,1	27,6	322,7	96,0	111,9	0,0	35,9	157,9	6,2	210,7
التطور 2021-2020	المبلغ	87	7	1	0,4	13,4	-	-0,2	13,3	11,9	1,4	-	0,1	1,8	1,8	0,4	-0,6	8,0	-5,0	5,6	7,7	-11,0	-8,4	3,8	1,4	-12,7
	%	24,6	4,9	0,4	4,3	26,1	-	-14,3	25,2	23,2	107,7	-	12,5	29,0	29,0	2,1	-3,1	105,3	-1,5	6,6	7,8	-65,1	-17,9	2,4	9,9	-5,2
التطور 2022-2021	المبلغ	-97	294	-7	-1,1	-4,5	-	1,8	-2,8	-3,6	0,8	-	-2,0	0,1	0,1	-1,8	2,3	12,0	-15,5	5,9	6,0	-5,9	-2,7	-3,1	-9,3	-21,6
	%	-22,0	194,7	-3,1	-11,5	-7,0	-	150,0	-4,2	-5,7	29,6	-	-22,2	1,3	1,3	-9,0	12,2	76,9	-4,6	6,5	5,7	-100,0	-7,0	-1,9	-60,0	-9,3

طبيعة المؤشرات	المؤشرات	الوحدة	2020	2021	2022	التطور 2021-2020 المبلغ	التطور 2021-2020 %	التطور 2022-2021 المبلغ	التطور 2022-2021 %
شركة تونس للطرقات السيارة			منجز	منجز	وقتي				
النشاط	المعدل اليومي لحركة المرور بالطرقات السيارة ذات النظام المغلق	عربة	44202	53422	67303	9220	20,9	13881	26
النشاط	المعدل اليومي لحركة المرور بالطرقات السيارة ذات النظام المفتوح	عربة	78981	94036	110766	15055	19,1	16730	17,8
الموارد البشرية	عدد الأعوان	عون	1419	1417	1494	-2,0	-0,1	77	5,4
الموارد البشرية	أعباء الأعوان	م.د	41,7	40	41,4	-1,7	-4,1	1,4	3,5
المؤشرات المالية والمحاسبية - مؤشرات قائمة النتائج	مداخيل	م.د	59,8	71,6	88	11,8	19,7	16,4	22,9
المؤشرات المالية والمحاسبية - مؤشرات قائمة النتائج	منح الاستغلال	م.د	0	0	0	0	0	0	0
المؤشرات المالية والمحاسبية - مؤشرات قائمة النتائج	إيرادات الاستغلال الأخرى	م.د	4,2	4,3	4,1	0,1	2,4	-0,2	-4,7
المؤشرات المالية والمحاسبية - مؤشرات قائمة النتائج	مجموع إيرادات الاستغلال	م.د	67,5	79,2	94	11,7	17,3	14,8	18,7
المؤشرات المالية والمحاسبية - مؤشرات قائمة النتائج	مجموع أعباء الاستغلال	م.د	87,2	90,8	149,2	3,6	4,1	58,4	64,3
المؤشرات المالية والمحاسبية - مؤشرات قائمة النتائج	نتيجة الاستغلال	م.د	-19,7	-11,6	-55,2	8,1	-41,1	-43,6	375,9
المؤشرات المالية والمحاسبية - مؤشرات قائمة النتائج	أعباء مالية صافية (+/-)	م.د	6,5	47,9	67,1	41,4	636,9	19,2	40,1
المؤشرات المالية والمحاسبية - مؤشرات قائمة النتائج	إيرادات التوظيفات	م.د	0,3	0,4	2,3	0,1	33,3	1,9	475
المؤشرات المالية والمحاسبية - مؤشرات قائمة النتائج	النتيجة الصافية (قبل التعديلات المحاسبية)	م.د	-26,5	-54,5	-117	-28	-105,7	-62,5	-114,7
المؤشرات المالية والمحاسبية - مؤشرات قائمة النتائج	النتيجة الصافية (بعد التعديلات المحاسبية)	م.د	-39,3	-54,5	-117	-15,2	38,7	-62,5	-114,7
المؤشرات المالية والمحاسبية - مؤشرات الموازنة	مجموع الأصول الثابتة الصافية	م.د	2434,8	2530,7	2533,8	95,9	3,9	3,1	0,1
المؤشرات المالية والمحاسبية - مؤشرات الموازنة	الحرفاء والحسابات المتصلة بهم الصافية	م.د	1,2	1,5	1,6	0,3	25	0,1	6,7
المؤشرات المالية والمحاسبية - مؤشرات الموازنة	السيولة وما يعادل السيولة	م.د	4,9	15,5	78,9	10,6	216,3	63,4	409
المؤشرات المالية والمحاسبية - مؤشرات الموازنة	مجموع الأصول	م.د	2886	3094	2955	207,8	7,2	-138,9	-4,5
المؤشرات المالية والمحاسبية - مؤشرات الموازنة	النتائج المؤجلة	م.د	-212,7	-252,1	-306,5	-39,4	18,5	-54,4	21,6
المؤشرات المالية والمحاسبية - مؤشرات الموازنة	الأموال الذاتية قبل التخصيص	م.د	937,1	882,6	1255,9	-54,5	-5,8	373,3	42,3
المؤشرات المالية والمحاسبية - مؤشرات الموازنة	القروض الأكثر من سنة	م.د	1569,1	1507	1424,9	-62,1	-4	-82,1	-5,4
المؤشرات المالية والمحاسبية - مؤشرات الموازنة	المزودون والحسابات المتصلة بهم	م.د	137,6	159,5	45,6	21,9	15,9	-113,9	-71,4
المؤشرات المالية والمحاسبية - مؤشرات الموازنة	الخصوم الجارية الأخرى	م.د	14,2	164	13,9	149,8	1054,9	-150,1	-91,5
المؤشرات المالية والمحاسبية - مؤشرات الموازنة	مساعدات بنكية وغيرها من الخصوم المالية	م.د	215,6	198,9	202	-16,7	-7,7	3,1	1,6
المؤشرات المالية والمحاسبية - مؤشرات الموازنة	مجموع الخصوم	م.د	1949	2211	1699	262,3	13,5	-512,2	-23,2

(*) القروض الأكثر من سنة =القروض+الدولة ضمانات القروض الغير جارية.

طبيعة المؤشرات		النشاط		الموارد البشرية		المؤشرات المالية والمحاسبية																											
						مؤشرات قائمة النتائج																		مؤشرات الموازنة									
المؤشرات						مداخيل	منح الاستغلال	إيرادات الاستغلال الأخرى	مجموع إيرادات الاستغلال	مجموع أعباء الاستغلال	نتيجة الاستغلال	أعباء مالية صافية (+/-)	إيرادات التوظيفات	النتيجة الصافية (قبل التعديلات المحاسبية)	النتيجة الصافية (بعد التعديلات المحاسبية)	مجموع الأصول الثابتة الصافية	الحرفاء والحسابات المتصلة بهم الصافية	السيولة وما يعادل السيولة	مجموع الأصول	النتائج المؤجلة	الأموال الذاتية قبل التخصيص	القروض الأكثر من سنة	المزودون والحسابات المتصلة بهم	الخصوم الجارية الأخرى	مساعدات بنكية وغيرها من الخصوم المالية	مجموع الخصوم
وكالة التهذيب والتجديد العمراني		المشاريع المفوضة للوكالة	مشاريع الوكالة	عدد الأعوان	أعباء الأعوان																												
	الوحدة	م. د	م. د	عون	م. د	م. د	م. د	م. د	م. د	م. د	م. د	م. د	م. د	م. د	م. د	م. د	م. د	م. د	م. د	م. د	م. د	م. د	م. د	م. د	م. د	م. د	م. د	م. د	م. د	م. د	م. د	م. د	م. د
2020	منجز	52,5	2,9	197	7,4	12,2	0,0	0,0	12,2	15,6	-3,4	0,0	7,5	3,7	3,7	6,0	0,8	187,3	1667,6	31,4	37,4	0,0	26,8	172,3	0,0	1630,2
2021	منجز	46,9	0,4	192	7,1	9,3	0,0	0,0	9,3	13,8	-4,5	0,0	9,4	5,2	5,2	6,0	0,0	136,7	1755,2	33,8	41,7	0,0	27,2	217,0	0,0	1713,5
2022	منجز	39,6	0,2	188	7,3	10,1	0,0	0,0	10,1	14,4	-4,3	0,0	17,3	10,7	10,7	6,4	0,9	153,6	1762,2	38,6	52,3	0,0	28,6	233,0	0,0	1709,9
التطور 2021-2020	المبلغ	-5,6	-2,5	-5	-0,3	-2,9	-	-	-2,9	-1,8	-1,1	-	1,9	1,5	1,5	0,0	-0,8	-50,6	87,6	2,4	4,3	-	0,4	44,7	-	83,3
	%	-10,7	-86,2	-2,5	-4,1	-23,8	-	-	-23,8	-11,5	32,4	-	25,3	40,5	40,5	0,0	-100,0	-27,0	5,3	7,6	11,5%	-	1,5	25,9	-	5,1
التطور 2022-2021	المبلغ	-7,3	-0,2	-4	0,2	0,8	-	-	0,8	0,6	0,2	-	7,9	5,5	5,5	0,4	0,9	16,9	7,0	4,8	10,6	-	1,4	16,0	-	-3,6
	%	-15,6	-50,0	-2,1	2,8	8,6	-	-	8,6	4,3	-4,4	-	84,0	105,8	105,8	6,7		12,4	0,4	14,2	25,4	-	5,1	7,4	-	-0,2

1. شركة النهوض بالمساكن الاجتماعية :

أهم المؤشرات المالية للفترة 2020-2022 :

شهدت النتيجة الصافية سنة 2021 انخفاضا بقيمة 1,3 م د مقارنة بسنة 2020 ويعود ذلك إلى انخفاض نتيجة الاستغلال بقيمة 1,7 م د والاعباء المالية بقيمة 0,2 م د خلال نفس الفترة .

من المتوقع ان تشهد النتيجة الصافية سنة 2022 انخفاضا بقيمة 1,6 م د مقارنة بسنة 2021 ويعود ذلك إلى انخفاض نتيجة الاستغلال بقيمة 1,1 م د والاعباء المالية بقيمة 0,1 م د خلال نفس الفترة.

2. الشركة العامّة للمقاولات والمعدّات والاشغال :

أهم المؤشرات المالية للفترة 2020-2022 :

من المحتمل أن تسجل النتيجة الصافية للشركة خلال الفترة 2020-2022 انخفاضا بقيمة 4 م د و بنسبة 28,6 % حيث سجلت الشركة العامة للمقاولات والمعدات والأشغال سنة 2021 نتيجة صافية سلبية قيمتها 17,7- م د مقابل نتيجة صافية سلبية قدرها 14,0- م د خلال سنة 2020 أي بانخفاض قدره 3,7 م د وبنسبة 26,4 %، ويعود هذا الانخفاض خاصّة للتراجع الحاد في نتيجة استغلال الشركة وذلك بقيمة 3,9 م د وبنسبة 37,9 % تبعا لتراجع حجم إيرادات الشركة بنسق مرتفع (بقيمة 5,6- م د وبنسبة 10- %) مقابل نسق أقل لانخفاض أعباء استغلال الشركة (بقيمة 1,7 م د وبنسبة 2,6 %).

من المحتمل أن تسجل الشركة العامة للمقاولات والمعدات والأشغال مع موفى سنة 2022 نتيجة صافية سلبية قيمتها 18,0- م د مسجلة بذلك انخفاضا بقيمة 0,3 م د وبنسبة 1,7 % بالمقارنة مع سنة 2021، ويعود السبب الأساسي لهذا الانخفاض لتواصل تراجع نتيجة استغلال الشركة التي من المتوقع أن تبلغ ما قيمته 14,7- م د مع موفى سنة 2022 (انخفاض بقيمة 0,5 م د و بنسبة 3,5 % بالمقارنة مع سنة 2021) تبعا للتراجع الحاد في حجم إيرادات استغلال الشركة بقيمة 18,7 م د وبنسبة 37,2 % خلال نفس الفترة مقابل نسق أقل لانخفاض أعباء استغلال الشركة خلال نفس الفترة (بقيمة 18,2- م د وبنسبة 28,2- %).

أهم الأحداث المميزة خلال الفترة 2020-2022 وتأثيرها على نشاط الشركة ومؤشراتها المالية :

- ✓ بتاريخ 18 أفريل 2022، انعقدت جلسة عمل وزاريّة للنظر في وضعيّة الشركة، والتي أوصت بإجراءات لتحسين الوضعيّة الماليّة للشركة والمتمثّلة أساسا في تمكينها من مبلغ 11 مليون دينار بعنوان تسوية متخلّدات لفائدتها، وإعادة جدولة قرض الخزينة الممنوح لفائدتها بقيمة 11,8 مليون دينار على 10 سنوات مع فترة إمهال بسنتين.

- ✓ بتاريخ 03 أكتوبر 2022، إنعقد مجلس وزاري للنظر في وضعية الشركة العامة للمقاولات والمعدات والأشغال، والذي أوصى اساسا بما يلي :

  - الموافقة على مبدأ منح الشركة قرض خزينة بقيمة 5 م د (تمّ الحصول عليه في منتصف شهر ديسمبر 2022)،

  - دعوة المساهمين في شركة سومتراجات إلى «فتح حساب جاري للمساهمين» لدعم الوضعية المالية للشركة (إجراء رفضته كافة الشركات المساهمة في رأس مال الشركة العامة للمقاولات والمعدات والأشغال)،

  - دعوة وزارة المالية إلى فتح الإعتمادات اللازمة لفائدة وزارة الفلاحة والموارد المائية والصيد البحري ولشركة تونس للشبكة الحديدية السريعة قصد خلاص سومتراجات في المبالغ المتخلدة بذمتهم (إجراء مكّن الشركة من استخلاص مستحقّات لدى الهياكل العموميّة بلغت قيمتها 4,5 مليون دينار).

3. الوكالة العقارية للسكنى :

أهم المؤشرات المالية للفترة 2020-2022 :

من المحتمل أن تسجل النتيجة الصافية للشركة خلال الفترة 2020-2022 إستقرارنسبيا حيث مرت من 13,4 م. د سنة 2020 إلى 13,3 م د سنة 2022.

شهدت النتيجة الصافية لسنة 2021 انخفاضا بما قدره 6,6 م د مقارنة بسنة 2020 أي بنسبة 49,1 % ويعود هذا نتيجة تراجع نتيجة الاستغلال بما قدره 12,4 م د أي بنسبة 66,4 % .

و من المحتمل أن تسجل الشركة مع موفى سنة 2022نتيجة صافية ايجابية قيمتها 13,3 م د مسجلة بذلك تحسنا بما قدره 6,5 م د وبنسبة 95,1 % بالمقارنة مع سنة 2021 ويعود ذلك إلى تطور نتيجة الاستغلال بما قدره 7,1م د أي بنسبة 113 % من جهة و ارتفاع إيرادات التوظيفات بما قدره 1,3 م د أي بنسبة 135 %.

أهم الأحداث المميزة خلال الفترة 2020-2022 و تأثيرها على نشاط الشركة و مؤشراتها المالية :

- ✓ تعطل العمل نتيجة وباء كورونا خلال سنة 2020،
- ✓ تعطل سير أشغال تقسيمات الوكالة وعلى عمليات استخلاص عقود الحرفاء.

4. الشركة الوطنية العقارية للبلاد التونسية :

أهم المؤشرات المالية للفترة 2020-2022 :

- **خلال الفترة 2020-2021 :**

سجلت النتيجة الصافية بين سنتي 2020 و2021 تطورا بمبلغ 1,8 م د ويعود ذلك خاصة إلى ارتفاع نتيجة الاستغلال لنفس الفترة بمبلغ 1,4 م د.

- **خلال الفترة 2021-2022 :**

سجلت النتيجة الصافية بين سنتي 2021 و2022استقرارا في حدود 8,1 م د خلال سنة 2022 مقابل 8,1 م د سنة 2021.

5. شركة تونس الطرقات السيارة :

أهم المؤشرات المالية للفترة 2020-2022 :

من المحتمل أن تسجل النتيجة الصافية للشركة خلال الفترة 2020-2022 تدهور ملحوظا بقيمة 90.5 م د وبنسبة 341 % حيث مرت من نتيجة سلبية بـ 26.5 م د سنة 2020 إلى 117 م د سلبا.

شهدت النتيجة الصافية لشركة تونس للطرقات السيارة سنة 2021 انخفاضا بما قدره 28 م د مقارنة بسنة 2020 أي بنسبة 105,7 % ويعود هذا نتيجة تطور الأعباءالمالية الصافية بما قدره 41,4 م د أي بنسبة 636,9 % رغم ان نتيجة الاستغلال قد تطورت بما قدره 8,1 م د أي بنسبة 41,1 %.

و من المحتمل أن تسجل الشركة مع موفى سنة 2022 نتيجة صافية سلبية قيمتها 117 م د مسجلة بذلك تدهورا بما قدره 62,5 م د وبنسبة 114,7 % بالمقارنة مع سنة 2021 ويعود ذلك إلى تطور الأعباء المالية الصافية بما قدره 19,2م د أي بنسبة 40,1 % والتدهور الملحوظ الذي شهدته نتيجة الاستغلال بما قدره 43,6 م د أي بنسبة 375,9 % و الراجع بالأساس إلى تطور مخصصات الاستهلاكات والمدخرات بما قيمته 53,4 م د أي بنسبة 130 %.

أهـم الأحـداث المميـزة خـلال الفتـرة 2020-2022 وتـأثيرهـا علـى نشـاط الشـركة ومؤشــراتها المالية :

- ✓ تم منح قرض خزينة بقيمة 163,4 م د لتسوية تسبيقات خزينة بعنوان سنة 2020 لخلاص أقساط قروض خارجية،
- ✓ تم منح قرض خزينة بقيمة 28,9 م د لتسوية تسبيقات خزينة بعنوان سنة 2021 لخلاص أقساط قروض خارجية،
- ✓ تمت جدولة القرضين المذكورين سنة 2021 ضمن قرض وحيد بقيمة 192,3م د يتم خلاصه على إمتداد 5 سنوات وبنسبة فائدة تساوي 4 % مع خمسة سنوات إمهال ودفع الفوائد المستحقة إبتداء من تاريخ إمضاء إتفاقية القرض،
- ✓ تم إسناد منحة إستثمار بقيمة 152 م د لخلاص أقساط قروض خارجية بعنوان سنة 2021،
- ✓ تم إسناد منحة إستثمار بقيمة 170م د لخلاص أقساط قروض خارجية بعنوان سنة 2022،
- ✓ برمجة منحةإستثمار بقيمة 200 م د بميزانية الدولة لخلاص أقساط قروض خارجية موظفة بعنوان سنة 2023.

6. وكالة التهذيب والتجديد العمراني :

أهم المؤشرات المالية للفترة 2020-2022 :

- **خلال الفترة 2020-2021 :**

يعود التطور الحاصل في النتيجة الصافية للوكالة خلال سنة 2021 بمبلغ 1,5 م د إلى ارتفاع إيرادات التوظيفات لنفس السنة مقارنة بسنة 2020 وذلك بالرغم من تراجع نشاط الشركة خلال نفس الفترة بسبب تواصل الحالة الوبائية «كوفيد19» إضافة إلى اضراب المهندسين المعمارين لفترات طويلة خلال السنة المعنية.

- **خلال الفترة 2021-2022 :**

يعود التطور الحاصل في النتيجة الصافية للوكالة خلال سنة 2022 بمبلغ 5,5 م د إلى ارتفاع إيرادات التوظيفات لنفس السنة مقارنة بسنة 2021 وذلك بالرغم من تراجع نشاط الشركة خلال نفس الفترة بسبب نهاية اغلب الأشغال بالمشاريع المدرجة ضمن برنامج تهذيب وإدماج الأحياء السكنية في جيله الأول وبداية مرحلة الدراسات للجيل الثاني.

VI. المنشآت العمومية الخاضعة لإشراف وزارة البيئة :

جدول 34 : أهم مؤشرات النشاط والمؤشرات المالية للديوان الوطني للتطهير :

طبيعة المؤشرات		مؤشرات النشاط		الموارد البشرية		المؤشرات المالية والمحاسبية																											
						مؤشرات قائمة النتائج																مؤشرات الموازنة											
المؤشرات		طول الشبكة العمومية	كمية المياه المعالجة	عدد الأعوان	أعباء الأعوان	مداخيل	منح الاستغلال	إيرادات الاستغلال الأخرى	مجموع إيرادات الاستغلال	مجموع أعباء الاستغلال	نتيجة الاستغلال	أعباء مالية صافية (+/-)	إيرادات التوظيفات	النتيجة الصافية (قبل التعديلات المحاسبية)	النتيجة الصافية (بعد التعديلات المحاسبية)	مجموع الأصول الثابتة الصافية	الحرفاء والحسابات المتصلة بهم الصافية	السيولة وما يعادل السيولة	مجموع الأصول	النتائج المؤجلة	الأموال الذاتية قبل التخصيص	القروض الأكثر من سنة	المزودون والحسابات المتصلة بهم	الخصوم الجارية الأخرى	مساعدات بنكية وغيرها من الخصوم المالية	مجموع الخصوم
الديوان الوطني للتطهير	الوحدة	كلم	م.م^3	عون	م. د	م. د	م. د	م. د	م. د	م. د	م. د	م. د	م. د	م. د	م. د	م. د	م. د	م. د	م. د	م. د	م. د	م. د	م. د	م. د	م. د	م. د	م. د
	منجز	17 729	286,8	3241	110,5	210,7	135,2	25,5	371,4	333,9	37,5	6,9	1,0	2,6	2,6	2413,2	223,6	99,1	3 069,0	66,9	1719,3	754,3	254,9	59,7	277,6	1 349,7
2021	منجز	17 877	289	3195	108,7	211,8	135,0	24,5	371,3	338,9	32,4	1,4	0,3	9,7	9,7	2559,2	243,2	51,6	3 161,7	69,5	1770,0	781,4	252,2	57,9	297,1	1 391,7
2022	وقتي	18038	291	3053	109,5	232,5	102,8	25,4	360,7	336,0	24,7	2,2	1,2	5,0	-97,8	2 817,5	172,4	138,7	3 376,6	79,2	1863,1	840,1	286,1	31,4	330,8	1 513,5
التطور 2021-2020	المبلغ	148	2	-46	-2	1	-0,2	-1	-0,1	5	-5	-6	-1	7	7	146	20	-48	93	3	51	27	-3	-2	20	42
	%	0,8	0,8	-1,4	-1,6	0,5	-0,1	-3,9	0	1,5	-13,6	-79,7	-70	273,1	273,1	6,1	8,8	-47,9	3	3,9	2,9	3,6	-1,1	-3	7	3,1
التطور 2022-2021	المبلغ	161	2	-142	1	21	-32	1	-11	-3	-8	1	1	-4,7	-108	258	-71	87	215	10	93	59	43	-27	34	122
	%	0,9	0,7	-4,4	0,7	9,8	-23,9	3,7	-2,9	-0,9	-23,8	57,1	300	-48,5	-1108,2	10,1	-29,1	168,8	6,8	14	5,3	7,5	13,4	-45,8	11,3	8,8

. الديوان الوطني للتطهير :

أهم المؤشرات المالية للفترة 2020-2022 :

من المحتمل ان تسجل النتيجة الصافية للديوان الوطني للتطهير خلال الفترة 2020-2022 تدهورا بقيمة سلبية قدرت بـ 100,4 م د وبنسبة 3862 %، حيث مرت من2,6 م د سنة 2020 إلى 97,8- م د سنة 2022.

- شهدت النتيجة الصافية لسنة 2021 إرتفاعا ملحوضا بقيمة قدرت بـ 7م د وبنسبة 237,1 % مقارنة بسنة 2020 ويعود ذلك بالأساس إلى إنخفاض نتيجة الإستغلال بقيمة قدرت بـ5م د وبنسبة 13,6 % تبعا لارتفاع أعباء الاستغلال بقيمة 5 م د وإلى انخفاض الأعباء المالية الصافية بما قدره 6م. د.

- سجلت النتيجة الصافية لسنة 2022 انخفاضا ملحوظا بقيمة سلبية قدرت بـ 108 م د وبنسبة 1108,2 % مقارنة بسنة 2021 وتعود بالأساس إلى انخفاض نتيجة الاستغلال 8 م د و بنسبة 23,8 % تبعا لانخفاض منحة الاستغلال بقيمة 32 م د و انخفاض مجموع الإيرادات الاستغلال بقيمة 11م د وإلى ارتفاع الأعباء المالية الصافية بقيمة 1م د .

أهم الأحداث المميزة خلال الفترة 2020-2022 :

- ✓ شهدت معاليم التطهيرللديوان زيادة بنسبة 8 % منذ 12 أكتوبر 2022 بمقتضى أمر مشترك بين وزارة المالية ووزارة البيئة. وللإشارة لم تشهد هذه المعاليم ارتفاعا طيلة الفترة 2018-2021.

VII. المنشآت العمومية الخاضعة لإشراف وزارة تكنولوجيات الاتصال :

جدول 35 : أهم مؤشرات النشاط والمؤشرات المالية للمنشآت العمومية الخاضعة لإشراف وزارة تكنولوجيات الاتصال :

طبيعة المؤشرات		مؤشرات النشاط		الموارد البشرية		المؤشرات المالية والمحاسبية																				
						مؤشرات قائمة النتائج									مؤشرات الموازنة											
المؤشرات		الإنتاج (هاتف جوال وقار)	معطيات تخزين (Data)	عدد الأعوان	أعباء الأعوان	مداخيل	منح الاستغلال	إيرادات الاستغلال الأخرى	مجموع إيرادات الاستغلال	مجموع أعباء الاستغلال	نتيجة الاستغلال	أعباء مالية صافية (+/-)	إيرادات التوظيفات	النتيجة الصافية (قبل التعديلات المحاسبية)	النتيجة الصافية (بعد التعديلات المحاسبية)	مجموع الأصول الثابتة الصافية	الحرفاء والحسابات المتصلة بهم الصافية	السيولة وما يعادل السيولة	مجموع الأصول	النتائج المؤجلة	الأموال الذاتية قبل التخصيص	القروض الأكثر من سنة	المزودون والحسابات المتصلة بهم	الخصوم الجارية الأخرى	مساعدات بنكية وغيرها من الخصوم المالية	مجموع الخصوم
الشركة الوطنية للاتصالات "اتصالات تونس"	الوحدة	مليون خط جديد	الف مشترك جديد	عون	م.د	م.د	م.د	م.د	م.د	م.د	م.د	م.د	م.د	م.د	م.د	م.د	م.د	م.د	م.د	م.د	م.د	م.د	م.د	م.د	م.د	م.د
	منجز	4,1	27,2	6146	314,6	1158,4	0	75,9	1294,8	1281,1	13,7	93,6	57,8	-50,3	-88,5	2336,4	649,3	39,8	3416,1	-263,6	1250,4	846,3	615,0	337,9	244,4	2165,7
2021	منجز	4	27,6	6080	336,6	1255,6	0	58,2	1364,5	1271,5	93,0	63,0	41,9	32,5	32,5	2247,5	652,0	35,7	3292,9	-313,9	1251,7	671,7	674,9	352,8	236,2	2041,2
2022	منجز	5	22,1	5936	338,5	1286,7	0	95,8	1410,2	1286,3	124,0	57,2	48,6	49,0	49,0	2259,2	616,5	22,1	3247,8	0,0	1288,7	504,1	758,7	340,5	274,4	1959,1
التطور 2021-2020	المبلغ	-0,1	0,4	-66	22	97,1	0	-17,6	69,7	-9,6	79,3	-30,6	-15,9	82,8	121,0	-88,9	2,7	-4,1	-123,2	-50,3	1,3	-174,6	59,9	14,9	-8,3	-124,5
	%	-2	1	-1	7	8	0	-23	5	-1	579	-33	-28	165	137	-4	0	-10	-4	-19	0	-21	10	4	-3	-6
التطور 2022-2021	المبلغ	1,0	-5,5	-144	2	31,1	0	37,5	45,8	14,8	31,0	-5,8	6,7	16,5	16,5	11,7	-35,5	-13,6	-45,1	313,9	37,0	-167,6	83,8	-12,3	38,3	-82,1
	%	25	-20	-2	1	2	0	64	3	1	33	-9	16	51	51	1	-5	-38	-1	100	3	-25	12	-3	16	-4

. الشركة الوطنية للاتصالات «شركة اتصالات تونس» :

أهم المؤشرات المالية للفترة 2020-2022 :

إرتفعت النتيجة الصافية لسنة 2021 ما قدره 82,8 م د مقارنة بسنة 2020 أي بنسبة 165 % ويعود هذا التطور الإيجابي أساسا إلى ارتفاع المداخيل بقيمة 97,1 م د وبنسبة 8 % وإرتفاع أعباء المالية الصافية بقيمة 30,6 م د وبنسبة 33 % وتراجع إيرادات التوظيفات بقيمة 15,9 م د وبنسبة 28 %.

سجلت الشركة مع موفى 2022 نتيجة صافية إيجابية قيمتها 49 م د مسجلة بذلك إرتفاعا قدره 16,5 م د وبنسبة 51 % بالمقارنة مع سنة 2021 ويعود ذلك أساسا إلى ارتفاع نتيجة الاستغلال بقيمة 31 م د وبنسبة 33 % وارتفاع إيرادات التوظيفات بـ 6,7 م د وبنسبة 16 % من جهة وتراجع الأعباء المالية الصافية بقيمة 5,8 م د وبنسبة 9 % من جهة أخرى.

أهم الأحداث المميزة خلال الفترة 2020-2022 :

ومن أهم الاحداث التي تمّ تسجيلها خلال سنة 2022 هو إقرار إعادة هيكلة رأس مال الشركة وذلك بمقتضى قرار لجنة التطهير وإعادة هيكلة المنشآت ذات المساهمات العمومية بتاريخ 18 أكتوبر 2022 والقاضي بالموافقة على إمتصاص الخسائر المتراكمة في حدود 339,5 م د عبر التخفيض في رأس مالها من 1400 م د إلى 1060,5 م د بإعتماد التخفيض في القيمة الاسمية للسهم من 10 دنانير إلى 7,575 دنانير. وقد تم تجسيم هذا القرار بمقتضى الجلسة العامة الخارقة للعادة المنعقدة بتاريخ 21 ديسمبر 2022.

VIII. المنشآت العمومية الخاضعة لإشراف وزارة التجارة وتنمية الصادرات :

جدول 36 : أهم مؤشرات النشاط والمؤشرات المالية للديوان التونسي للتجارة :

الديوان التونسي للتجارة

طبيعة المؤشرات	المؤشرات	الوحدة	2020 منجز	2021 منجز	2022 وقتي	قيمة التطوّر 2021/2020	نسبة التطوّر 2021/2020	قيمة التطوّر 2022/2021	نسبة التطوّر 2022/2021
مؤشرات النشاط	شراءات المواد الأساسية	ألف طن	463,8	311,1	390,2	-152,7	-32,9	79,1	25,4
	مبيعات المواد الأساسية	ألف طن	406,1	383,9	406,2	-22,2	-5,5	22,3	5,8
	شراءات المواد الظرفية (الموز+البطاطا)	ألف طن	0,0	0,0	0,0	0	-	-	-
	مبيعات المواد الظرفية (الموز+البطاطا)	ألف طن	3,0	0,0	0,0	-3	-100	-	-
	شراءات المواد الظرفية(حليب)	ألف لتر	1398,4	0,0	0,0	-1398,4	-100	-	-
	مبيعات المواد الظرفية (حليب)	ألف لتر	3906,4	0,0	0,0	-3906,4	-100	-	-
الموارد البشرية	عدد الأعوان	عون	558,0	554,0	521,0	-4	-0,7	-33	-6
	أعباء الأعوان	م د	25,4	25,1	26,5	-0,3	-1,2	1,4	5,6

المؤشرات المالية والمحاسبية	مؤشرات قائمة النتائج	مداخيل	م د	664,2	682,1	17,9	17,9	2,7	57,5	8,4
		منح الاستغلال	م د	17,3	9,3	-8	-8	-46,2	-1,4	-15,1
		إيرادات الاستغلال الأخرى	م د	3,0	2,8	-0,2	-0,2	-6,7	98,7	3525
		مجموع إيرادات الاستغلال	م د	684,5	694,2	9,7	9,7	1,4	154,7	22,3
		مجموع أعباء الاستغلال	م د	658,6	802,8	144,2	144,2	21,9	435,1	54,2
		نتيجة الاستغلال	م د	25,9	-108,7	-134,6	-134,6	-519,7	-280,2	257,8
		أعباء مالية صافية (+/-)	م د	-21,9	-20,2	1,7	1,7	-7,8	-17,8	-88,1
		إيرادات التوظيفات	م د	2,3	4,2	1,9	1,9	82,6	-0,9	-21,4
		النتيجة الصافية (قبل التعديلات المحاسبية)	م د	8,4	-120,2	-128,6	-128,6	-1531	-293,1	-243,8
		النتيجة الصافية (بعد التعديلات المحاسبية)2	م د	8,4	-120,2	-128,6	-128,6	-1531	-293,1	-243,8
	مؤشرات الموازنة	مجموع الأصول الثابتة الصافية	م د	41,8	41,9	0,1	0,1	0,2	-0,4	-1
		المخزونات الصافية	م د	213,1	164,8	-48,3	-48,3	-22,7	-26,2	-15,9
		الحرفاء والحسابات المتصلة بهم الصافية	م د	0,6	0,3	-0,3	-0,3	-50	-0,2	-66,7
		السيولة وما يعادل السيولة	م د	17,3	30,0	12,7	12,7	73,4	-20,2	-67,3
		مجموع الأصول	م د	305,3	268,2	-37,1	246,0	-12,1	-22,2	-8,3
		النتائج المؤجلة2	م د	-278,6	-277,5	1,1	-407,6	-0,4	-130,1	46,9
		الأموال الذاتية قبل التخصيص3	م د	-241,7	-369,9	-128,2	-794,1	-53	-424,2	114,7
		القروض الأكثرمن سنة	م د	150,8	150,8	0	223,3	,0	72,5	48,1
		المزودون والحسابات المتصلة بهم	م د	62,2	119,1	56,9	215,8	91,5	96,7	81,2
		الخصوم الجارية الأخرى	م د	7,9	10,1	2,2	46,2	27,8	36,1	357,4
		مساعدات بنكية وغيرها من الخصوم المالية	م د	324,5	303,0	-21,5	502,3	-6,6	199,3	65,8
		مجموع الخصوم	م د	305,3	268,2	-37,1	245,9	-12,2	-22,3	-8,3

1. الديوان التونسي للتجارة :

أهم المؤشرات المالية خلال الفترة 2020-2022 :

من المحتمل أن تسجل النتيجة الصافية للديوان التونسي للتجارة خلال الفترة 2020-2022 تدهورا ملحوظا بقيمة 137- م د و بنسبة 16,3- %حيث مرت من 8,4 م د سنة 2020 إلى 413,3 - م د سنة 2022.

- شهدت النتيجة الصافية لسنة 2021 انخفاضا ملحوظا بقيمة سلبية قدرت بـ 128,6 م د وبنسبة 1531 % مقارنة بسنة 2020 ويعود ذلك بالأساس إلى انخفاض نتيجة الإستغلال بقيمة سلبية قدرت بـ 134,6م. د وبنسبة 519,7 - % تبعا لتطور أعباء الاستغلال بقيمة 144,2 م د و ارتفاع الأعباء المالية الصافية بقيمة 1,7 م د بالرغم من تحسن المداخيل بقيمة 17,9 م د .

- من المحتمل أن تسجّل النتيجة الصافية للديوان لسنة 2022 انخفاضا كبيرا بقيمة سلبية قدرت بـ293,1 م د وبنسبة 243,8% مقارنة بسنة 2021 وتعود بالأساس إلى انخفاض نتيجة الإستغلال بقيمة سلبية قدرت بـ280,2م. د وبنسبة 257,8 % تبعا لتطور أعباء الاستغلال بقيمة 435,1 م د بنسق اكبر من تطور إيرادات الاستغلال ب (154,7 م د) وإلى إرتفاع الأعباء المالية الصافية بقيمة 17,8 م د .

أهم الأحداث المميزة خلال الفترة 2020-2022 :

- على المستوى الوطني :

- ✓ إتسم نشاط الديوان التونسي للتجارة بعدم الإستقرار نتيجة الصعوبات المالية التي يمرّ بها خلال السنوات الأخيرة ممّا أثّر سلبا على فتح الإعتمادات المستندية وما يسبّبه ذلك من أعباء ماليّة هذا إضافة إلى غرامات التأخير التي يتكبدها الديوان نظرا لمكوث البواخر الأجنبيّة بالموانئ الأجنبية. هذا بالإضافة إلى الفارق الهام بين سعر شراء المواد المورّدة وسعر بيعها في السّوق الدّاخلية وإلى تقلبات سعر صرف الدينار التونسي مقابل أهمّ العملات الاجنبية الدولار الأمريكي والأورو.

- على المستوى العالمي :

- ✓ تميّزت الأسعار العالميّة للمواد المورّدة من قبل الديوان (سكّر- قهوة – شاي – أرز..) بعدم الإستقرار منذ الثلاثي الأوّل من سنة 2020 بسبب جائحة كورونا التي أثّرت على العرض والطلب العالمي لهذه المواد وكذلك بسب إندلاع الحرب الروسية الأوكرانية منذ شهر فيفري 2022 إلى غاية هذا اليوم. هذا بالإضافة إلى تقلبات سعر صرف الدينار التونسي مقابل الأورو والدولار الأمريكي.

IX.المنشآت العمومية الخاضعة لإشراف وزارة الصحة :

جدول 37 : أهم مؤشرات النشاط والمؤشرات المالية للصيدلية المركزية للبلاد التونسية :

الصيدلية المركزية للبلاد التونسية

طبيعة المؤشرات		مؤشرات النشاط		الموارد البشرية		المؤشرات المالية والمحاسبية																				
						مؤشرات قائمة النتائج										مؤشرات الموازنة										
المؤشرات		إنتاج	مبيعات	عدد الأعوان	أعباء الأعوان	مداخيل	منح الاستغلال	إيرادات الاستغلال الأخرى	مجموع إيرادات الاستغلال	مجموع أعباء الاستغلال	نتيجة الاستغلال	أعباء مالية صافية (+/-)	إيرادات التوظيفات	النتيجة الصافية (قبل التعديلات المحاسبية)	النتيجة الصافية (بعد التعديلات المحاسبية)	مجموع الأصول الثابتة الصافية	الحرفاء والحسابات المتصلة بهم الصافية	السيولة وما يعادل السيولة	مجموع الأصول	النتائج المؤجلة	الأموال الذاتية قبل التخصيص	القروض الأكثر من سنة	المزودون والحسابات المتصلة بهم	الخصوم الجارية الأخرى	مساعدات بنكية وغيرها من الخصوم المالية	مجموع الخصوم
				عون	م.د	م.د	م.د	م.د	م.د	م.د	م.د	م.د	م.د	م.د	م.د	م.د	م.د	م.د	م.د	م.د	م.د	م.د	م.د	م.د	م.د	م.د
2020	منجز	-	-	662	25,6	1563,9	-	29,8	1593,7	1517,6	76,1	-86,7	1,7	-11,8	-11,8	27,2	936	100,6	1664,2	-192,4	-176,1	109	1594,3	40,8	93,4	1840,3
2021	منجز	-	-	656	27,2	1738,3	-	0,8	1739,1	1671,1	68	-19,4	0,9	46,4	46,4	22,1	1108	48,1	1724,5	-204,8	-129,8	48,4	1480,1	242,5	80,7	1854,3
2022	وقتي	-	-	630	25,3	1686,8	-	0,3	1687,1	1619,9	67,2	-49,6	1,3	6,7	6,7	23,9	1057	74	1621,2	-158,4	-123,8	0,0	1511,5	163,6	64,6	1744,4
التطور 2021-2020	الفارق	-	-	-6	1,6	174,4	-	-29	145,4	153,5	-8,1	67,3	-0,8	58,2	58,2	-5,1	172	-52,5	60,3	-12,4	46,3	-60,6	-114,2	201,7	-12,7	14
	%	-	-	-0,9	6,25	11,1	-	-97,3	9,1	10,1	-10,6	-77,6	-47	-493	-493	-18,75	18,4	-52,2	3,6	6,4	-26,3	-55,6	-7,1	494	-13,6	0,7
التطور 2022-2021	الفارق	-	-	-26	-1,9	-51,5	-	-0,5	-52	-51,2	-0,8	-30,2	0,4	-39,7	-39,7	1,8	-51	25,9	-103,3	46,4	6	-48,4	31,4	-78,9	-16,1	-110
	%	-	-	-4	-7	-3	-	-62,5	-3	-3	-1,2	155,6	44,4	-85,5	-85,5	8,1	-4,6	54	-6	-22,6	-4,6	-100	2,1	-32,5	-20	-6

. الصيدلية المركزية للبلاد التونسية :

أهم المؤشرات خلال الفترة 2020-2022 :

- **خلال الفترة 2020-2021 :**

إرتفع رقم المعاملات من 1563,9 م د في سنة 2020 إلى 1738,3 م د في سنة 2021 أي بزيادة بلغت 174,4 م د والتي تعود النسبة الأهم منها للمهمة الظرفية الخاصة التي تولتها الصيدلية المركزية للبلاد التونسية والمتمثلة في توفير التلاقيح المضادة لفيروس كوفيد 19 .

بلغ مجموع أعباء الإستغلال 1671,1 م د في موفى سنة 2021 مقابل 1517,6 م د في سنة 2020 أي بزيادة بلغت 153,5 م د متأتية أساسا من الزيادة في حجم الشراءات للأدوية بـ124,4 م د منها حوالي 97,4 م د بعنوان التلاقيح المضادة لفيروس كوفيد 19.

بلغت أعباء الأعوان 27,2 م د في سنة 2021 مقابل 25,6 م د خلال سنة 2020.

إرتفعت مجموع الأصول ليبلغ 1724,5 م د خلال سنة 2021 مقابل 1664,2 م د خلال سنة 2020 أي بزيادة بلغت 60,3 م د وذلك نتيجة إرتفاع رصيد حرفاء الصيدلية المركزية من المستشفيات وصندوق التأمين على المرض بـ210 م د مقابل إنخفاض المخزونات بـ46 م د والسيولة بـ53 م د وإرتفاع جملة من المدخرات بـ50,7 م د.

إرتفاع رصيد الخصوم الجارية الأخرى ليبلغ 242,5 م د خلال سنة 2022مقابل 40,8 م د خلال سنة 2020 أي بزيادة بلغت 201,7 م د منها أساسا مبلغ بحوالي 199,1 م د كتسبقة من الخزينة العامة لفائدة الصيدلية المركزية لتمويل إقتناءات التلاقيح المضادة لفيروس كوفيد 19.

إنخفاض في رصيد المزودون والحسابات المتصلة بهم لتبلغ 1480,1 م د في سنة 2021 مقابل 1594,3 م د خلال سنة 2020 أي بتراجع بلغ 114,2 م د منه 114,9 م د كتراجع لديون الصيدلية المركزية تجاه المخابر العالمية للأدوية.

سجلت قائمة النتائج للصيدلية المركزية سنة 2021 أرباحا بـ46,4 م د مقابل خسائر مسجلة بـ11,8 م د سنة 2020 وتعود هذه الأرباح بالأساس إلى للنقص الهام في الأعباء المالية الصافية بنسبة 77,6 % مقارنة بسنة 2020 حيث سجلت الصيدلية المركزية إقتصاد في كلفة الأعباء المالية بـ67,3 م د بين سنتي 2020 و2021.

- **خلال الفترة 2021-2022 :**

تراجع رقم المعاملات من 1738,3 م د في سنة 2021 إلى 1686,8 م د في سنة 2022 أي بإنخفاض بلغ 51,5 م د والتي تعود لتراجع مبيعات تلاقيح كوفيد 19 تبعا لإنفراج الوضعية الصحية مقابل إرتفاع في رقم المعاملات لمبيعات الأدوية المسجل مع قطاعات الصيدليات الخاصة والمستشفيات العمومية.

بلغ مجموع أعباء الإستغلال 1619,9 م د في موفى سنة 2022 مقابل 1671,1 م د في سنة 2021 أي بتراجع بلغ 51,2 م د متأتي أساسا من التراجع في حجم الشراءات لتلاقيح كوفيد 19 وفي أعباء الأعوان تبعا لإنخفاض مجموع الأعوان بـ 26 عونا.

تراجع مجموع الأصول ليبلغ 1621,2 م د خلال سنة 2022مقابل 1724,5 م د خلال سنة 2021 أي بإنخفاض بلغ 103,3 م د وذلك نتيجة إنخفاض رصيد حرفاء الصيدلية المركزية بـ 51 م د والمخزونات بـ 82,3 م د مقابل إرتفاع رصيد السيولة بـ 26 م د وإرتفاع جملة من بنود الأصول الأخرى بـ 24 م د.

تراجع رصيد الخصوم الجارية الأخرى ليبلغ 163,6 م د خلال سنة 2022 مقابل 242,5 م د خلال سنة 2020 أي بإنخفاض بلغ78,9 م د تعود لتسوية مبلغ 86,6 م د بعنوان تسبقة الخزينة العامة مقابل ارتفاع بعض الخصوم الجارية الأخرى بمبلغ 7,7 م د.

إنخفض رصيد الحرفاء والحسابات المتصلة بما قدره 51م د خاصة مع رصد إعتمادات على ميزانية الدولة بـ 200 م د بقانون المالية التكميلي لسنة 2021 صرف منها مبلغ 192 م د لفائدة المستشفيات لخلاص ديون الأخيرة لدى الصيدلية المركزية بما يضمن توفير السيولة للصيدلية المركزية لخلاص مزويدها الأجانب.

إرتفع رصيد المزودون والحسابات المتصلة بهم لتبلغ 1511,5 م د في سنة 2022 مقابل 1480,1 م د خلال سنة 2021 وذلك نتيجة تحيين ديون المزودين الأجانب وفق سعر صرف الدينار مقابل العملات الأجنبية.

سجلت قائمة النتائج للصيدلية المركزية سنة 2022 أرباحا بـ 6,7 م د مقابل أرباح مسجلة بـ 46,4 م د سنة 2021أي بتطور سلبي بـ 39,7 م د متأتي أساسا من إرتفاع الأعباء المالية الصافية بماقدره 49,6 م د مقابل 19,4م د مع موفى سنة 2021.

الجزء الثالث : العلاقة المالية بين الدولة والمنشآت العمومية

الباب الأول : مديونية ومستحقات المنشآت العمومية تجاه الدولة

سيتم خلال هذا الباب التطرق للحسابات الدائنة والمدينة للمنشآت العمومية بطريقة مفصّلة في علاقة بالدولة، من خلال عرض تطور رصيد ديون المنشآت العمومية تجاه الدولة وتركيبتها، من جهة أخرى سيتم عرض مستحقات المنشآت العمومية لدى الدولة، بالإضافة لتركيبتها، هذا إلى جانب ترتيب المنشآت العمومية تفاضليا حسب رصيد مديونيتها ورصيد مستحقاتها تجاه الدولة وذلك في حدود المنشآت العمومية المكوّنة للعيّنة (43 منشأة عمومية بعد استثناء البنوك العمومية بالنظر لطبيعة نشاطها والشركة التونسيّة للكهرباء والغاز (بسبب اختلاف حول مبلغ منحة دعم المحروقات المستحقّة من الدولة، ويجري حاليا النقاش لضبط مبلغها(أنظر الملاحظات العامّة آخر الباب الأوّل) وديوان الأراضي الدوليّة (لم يقم بمدّنا بالمعطيات المتعلّقة بمستحقّاته ومديونيته تجاه الدولة).

تم اعتماد القوائم المالية (الوقتية والمصادق عليها) لإعداد هذا الجزء وفي غيابها تم اعتماد الأرقام الواردة علينا ضمن الوثيقة التوجيهية أو ضمن نموذج تمّ إعداده للغرض وتم تعميرها من قبل المنشآت العمومية.

ويبين الجدول التالي تطور رصيد مديونية ومستحقات العينة المكونة من 43 منشأة تجاه الدولة :

	المديونية		المستحقات		الفارق (مديونية - مستحقات)	
	الرصيد (م د)	نسبة التطور	الرصيد (م د)	نسبة التطور	رصيد م د	نسبة التطور
2020	7 586,90	-	6 147,94	-	1 438,96	-
2021	8 776,20	% 15,7	6 910,12	% 12,4	1 866,08	% 29,7
2022	10 692,07	% 21,8	7 043,56	% 1,9	3 648,51	% 95,5

I. مديونية المنشآت العمومية تجاه الدولة :

1. تطور رصيد مديونية المنشآت العمومية تجاه الدولة :

ما فتئ رصيد ديون المنشآت العمومية تجاه الدولة يسجل ارتفاعا مطردا خلال الفترة 2020-2022، حيث بلغ مع موفى سنة 2021 ما قيمته 8776,2 م د مقابل 7586,9 م د سنة 2020 مسجلا بذلك ارتفاعا ملحوظا بـ 1189,3 م د وبنسبة 15,7 %. وواصل رصيد هذا الديون ارتفاعه سنة 2022 مسجلا بذلك زيادة قدرها 1915,9م د وبنسبة 21,8 % مقارنة بسنة 2021 ليبلغ 10692,07 م د، ويمكن تفسير هذا الارتفاع أساسا بـ :

- ارتفاع مديونية الصندوق الوطني للتقاعد والحيطة الاجتماعية بـ 781,9 م د وبنسبة 44,6 %،
- ارتفاع مديونية ديوان الحبوب بـ 603,3 م د وبنسبة 59,3 %،
- ارتفاع مديونية الشركة الوطنيّة لعجين الحلفاء والورق بـ 305,7 م د وبنسبة 108,4 %،
- ارتفاع مديونية المؤسّسة التونسيّة للانشطة البترولية بـ 146,6 م د وبنسبة 118,2 %،
- مقابل انخفاض مديونية الوكالة الوطنيّة للتبغ والوقيد بـ 118,8 م د وبنسبة 34,5 % ،
- وانخفاض مديونية الشركة الوطنيّة لإستغلال وتوزيع المياه بـ 105,3 م د وبنسبة 94,9 %.

رسم بياني 6 : تطور رصيد مديونية المنشآت العمومية تجاه الدولة خلال الفترة 2020-2022 :

بالمليون دينار

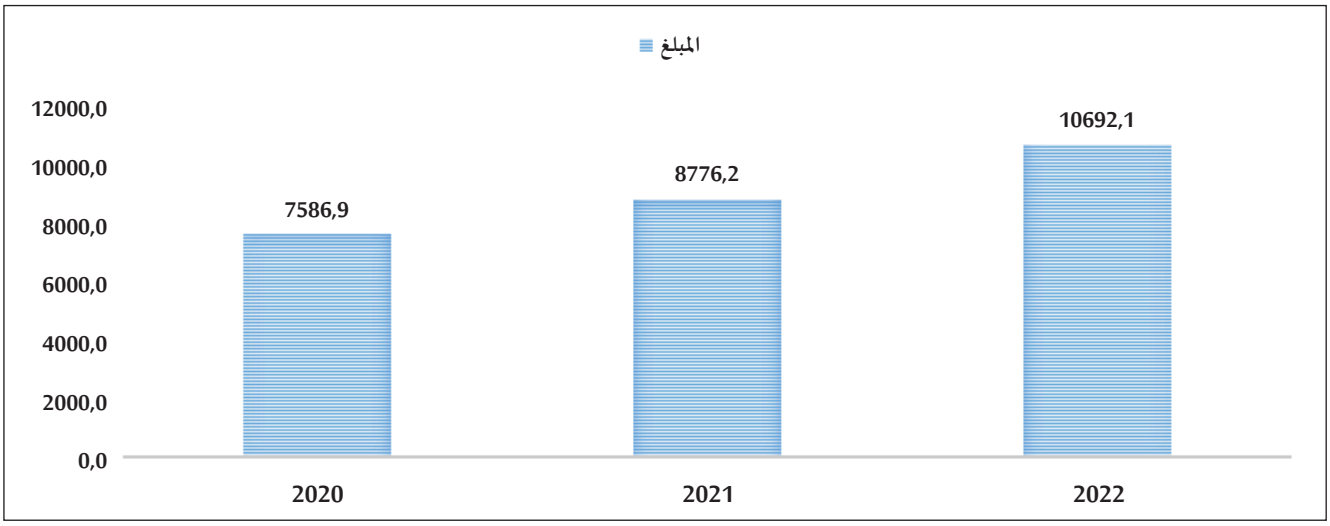

2. تركيبة مديونية المنشآت العمومية تجاه الدولة :

تمثل الديون الجبائية النصيب الأكبر من ديون المنشآت العمومية تجاه الدولة لسنة 2022 وذلك بنسبة 50,3 % أي ما يعادل 5382,7 م د في حين تمثل قروض وتسبقات الخزينة 37,6 % من مجموع رصيد ديون المنشآت العمومية تجاه الدولة لسنة 2022 بما قيمته 4025,4 م د.

رسم بياني 7 : تطور تركيبة مديونية المنشآت العمومية تجاه الدولة خلال الفترة 2020-2022 :

بـ% وبالمليون دينار

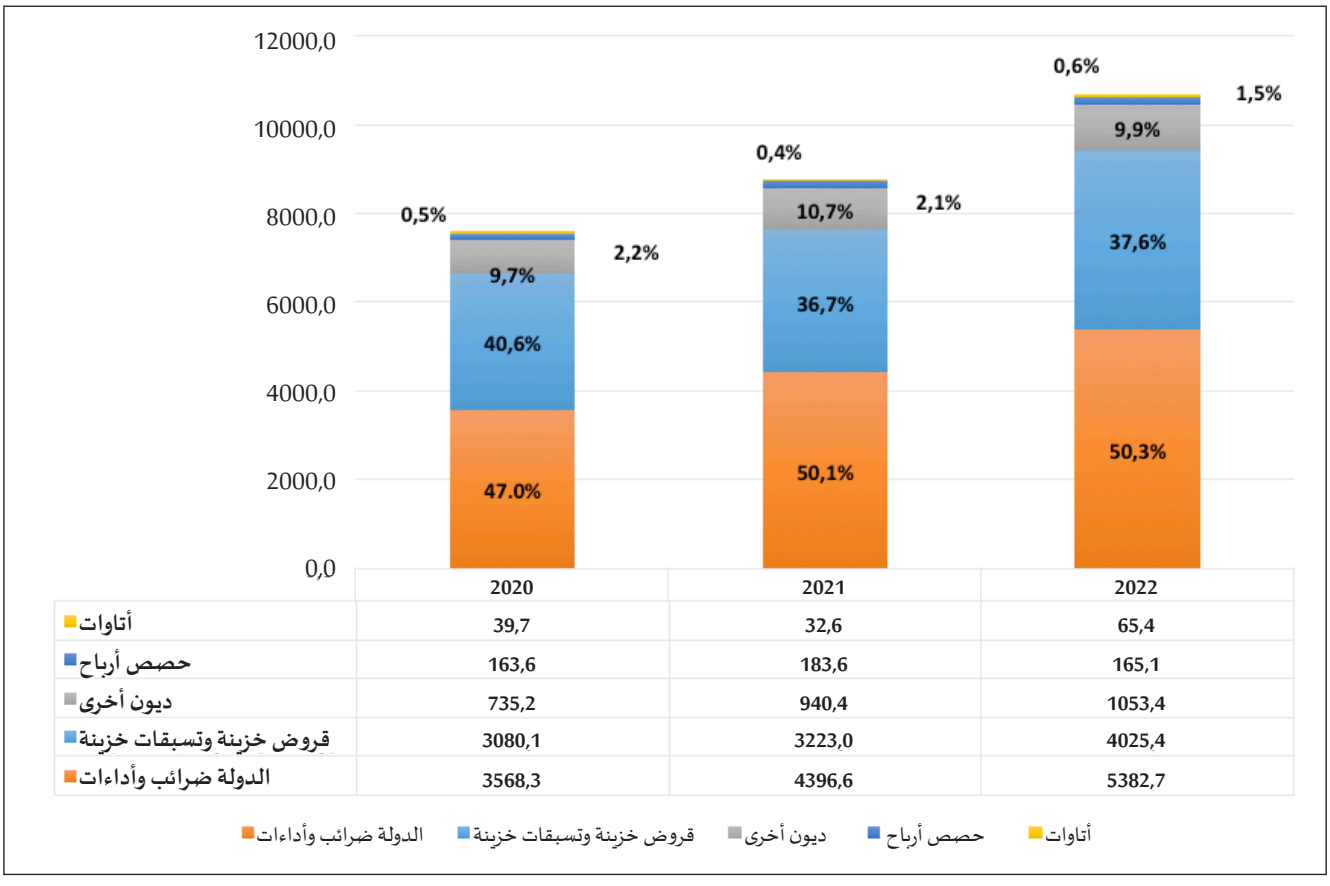

	2020	2021	2022
أتاوات	39,7	32,6	65,4
حصص أرباح	163,6	183,6	165,1
ديون أخرى	735,2	940,4	1053,4
قروض خزينة وتسبقات خزينة	3080,1	3223,0	4025,4
الدولة ضرائب وأداءات	3568,3	4396,6	5382,7

3. مديونية أهم 43 منشأة عمومية :

رسم بياني 8 : ترتيب المنشآت العمومية تنازليا حسب رصيد مديونيتها تجاه الدولة سنة 2022 :

بالمليون دينار

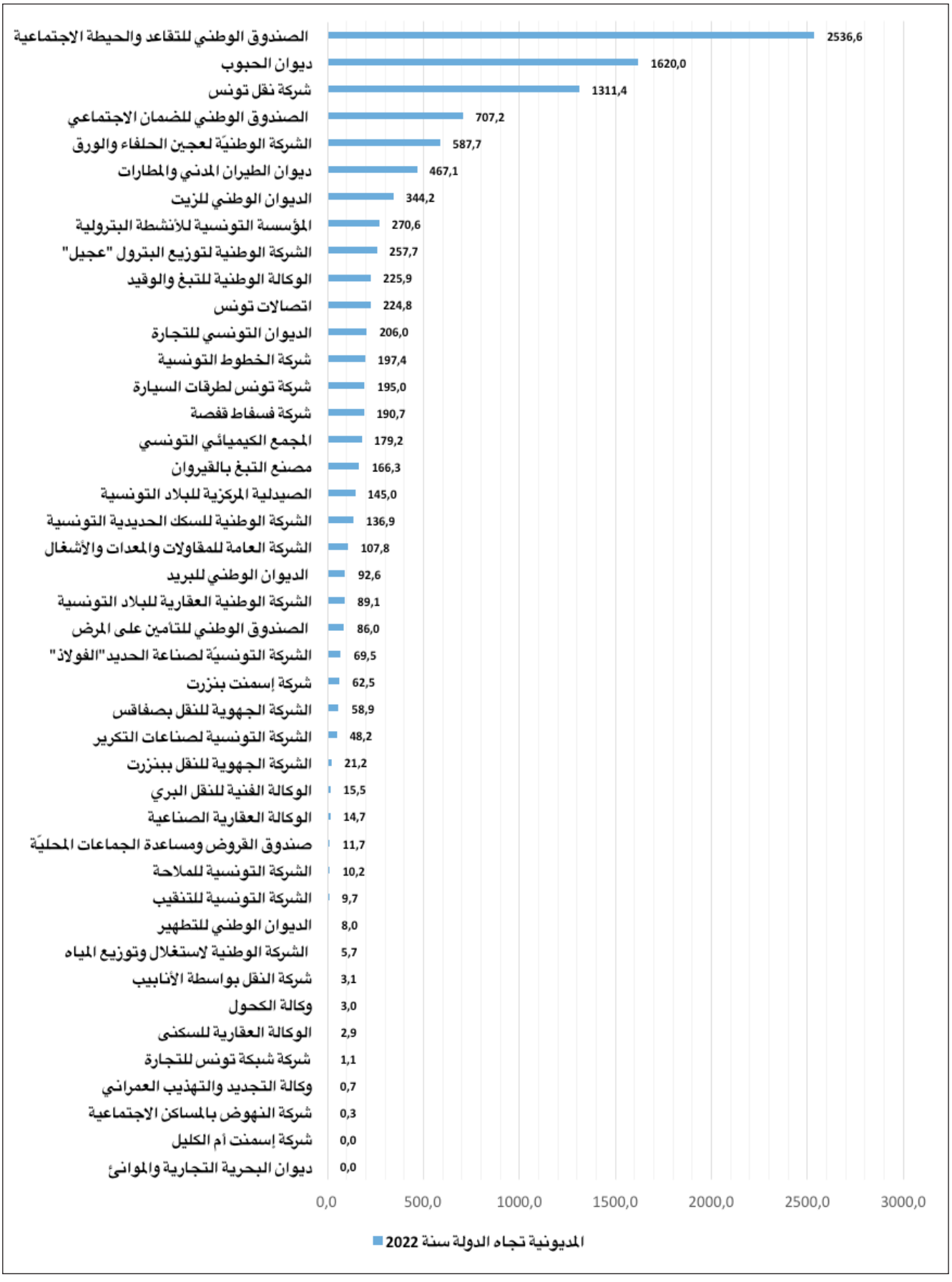

جدول 38 : مساهمة كل منشأة من العينة في رصيد المديونية بعنوان سنة 2022

	المنشأة	رصيد المديونية تجاه الدولة سنة 2022	النسبة المائوية التراكمية من مجموع رصيد المديونية % cumulé croissant du total des dettes des EPs vis-à-vis de l'Etat
1	الصندوق الوطني للتقاعد والحيطة الاجتماعية	2536,6	% 23,7
2	ديوان الحبوب	1620,0	% 38,9
3	شركة نقل تونس	1311,4	% 51,1
4	الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي	707,2	% 57,8
5	الشركة الوطنيّة لعجين الحلفاء والورق	587,7	% 63,3
6	ديوان الطيران المدني والمطارات	467,1	% 67,6
7	الديوان الوطني للزيت	344,2	% 70,8
8	المؤسسة التونسية للأنشطة البترولية	270,6	% 73,4
9	الشركة الوطنية لتوزيع البترول "عجيل"	257,7	% 75,8
10	الوكالة الوطنية للتبغ والوقيد	225,9	% 77,9
11	اتصالات تونس	224,8	% 80,0
12	الديوان التونسي للتجارة	206,0	% 81,9
13	شركة الخطوط التونسية	197,4	% 83,8
14	شركة تونس لطرقات السيارة	195,0	% 85,6
15	شركة فسفاط قفصة	190,7	% 87,4
16	المجمع الكيميائي التونسي	179,2	89,1%
17	مصنع التبغ بالقيروان	166,3	% 90,6
18	الصيدلية المركزية للبلاد التونسية	145,0	% 92,0
19	الشركة الوطنية للسكك الحديدية التونسية	136,9	% 93,2
20	الشركة العامة للمقاولات والمعدات والأشغال	107,8	% 94,3
21	الديوان الوطني للبريد	92,6	% 95,1
22	الشركة الوطنية العقارية للبلاد التونسية	89,1	% 96,0
23	الصندوق الوطني للتأمين على المرض	86,0	% 96,8
24	الشركة التونسيّة لصناعة الحديد"الفولاذ"	69,5	% 97,4
25	شركة إسمنت بنزرت	62,5	% 98,0
26	الشركة الجهوية للنقل بصفاقس	58,9	% 98,5
27	الشركة التونسية لصناعات التكرير	48,2	% 99,0
28	الشركة الجهوية للنقل ببنزرت	21,2	% 99,2
29	الوكالة الفنية للنقل البري	15,5	% 99,3
30	الوكالة العقارية الصناعية	14,7	% 99,5
31	صندوق القروض ومساعدة الجماعات المحليّة	11,7	% 99,6
32	الشركة التونسية للملاحة	10,2	% 99,7
33	الشركة التونسية للتنقيب	9,7	% 99,8
34	الديوان الوطني للتطهير	8,0	% 99,8
35	الشركة الوطنية لاستغلال وتوزيع المياه	5,7	% 99,9
36	شركة النقل بواسطة الأنابيب	3,1	% 99,9
37	وكالة الكحول	3,0	% 100,0
38	الوكالة العقارية للسكنى	2,9	% 100,0
39	شركة شبكة تونس للتجارة	1,1	% 100,0
40	وكالة التجديد والتهذيب العمراني	0,7	% 100,0
41	شركة النهوض بالمساكن الاجتماعية	0,3	% 100,0
42	ديوان البحرية التجارية والموانئ	0,0	% 100,0
43	شركة إسمنت أم الكليل	0,0	% 100,0

II. مستحقات المنشآت العمومية لدى الدولة :

1. تطور رصيد مستحقات المنشآت العمومية تجاه الدولة :

عرف رصيد مستحقات المنشآت العمومية لدى الدولة بدوره ارتفاعا مستمرا خلال الفترة 2020-2022، حيث بلغ مع موفى سنة 2021 ما قيمته 6910,1 م د مقابل 6147,9 م د سنة 2020 مسجلا بذلك ارتفاعا بـ 762,2 م د وبنسبة 12,4 %، وواصل إجمالي رصيد هذه المستحقات ارتفاعه خلال سنة 2022 ليبلغ مع موفى السنة ما قيمته 7043,6 م د مسجلا بذلك زيادة بـ 133,4 م د وبنسبة 1,9 % مقارنة مع سنة 2021، ويعود ذلك أساسا إلى :

- ارتفاع مستحقات صندوق القروض ومساعدة الجماعات المحليّة بـ 155 م د وبنسبة 144 %،
- ارتفاع مستحقات الديوان الوطني للزيت بـ 149,4 م د وبنسبة 53,3 %،
- مقابل انخفاض مستحقات الشركة التونسيّة لصناعات التكرير بـ 229,3 م د وبنسبة 18,1 %.

رسم بياني 9 : تطور رصيد مستحقات المنشآت العمومية لدى الدولة خلال الفترة 2020-2022 :

بالمليون دينار

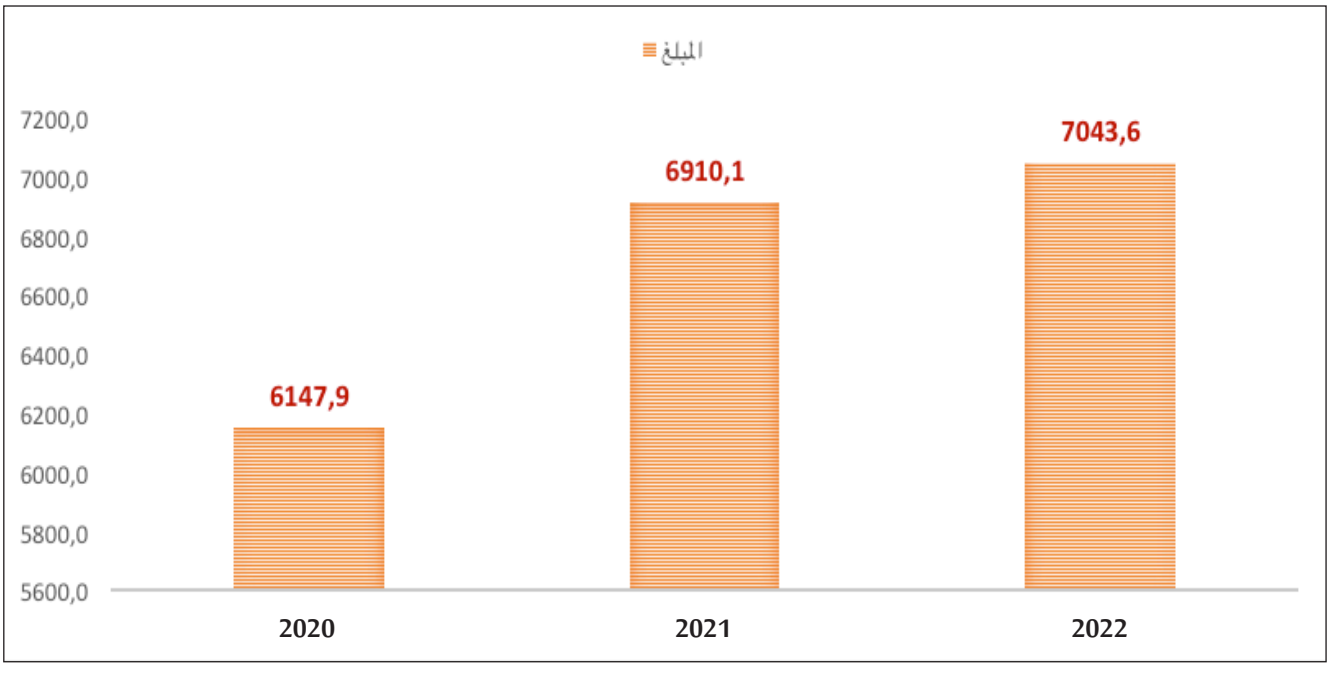

2. تركيبة مستحقات المنشآت العمومية لدى الدولة :

تمثل المنح غير المسوّاة نسبة 59,2 % من مجموع مستحقات المنشآت لدى الدولة لسنة 2022 أي ما يعادل 4167,7 م د وهي تعود أساسا لـ 03 منشآت عمومية :

- ديوان الحبوب : 2474,0 م د،
- الشركة التونسية لصناعات التكرير 982,7 م د،
- الديوان الوطني للزيت 429,8 م د.

رسم بياني 10 : تطور تركيبة مستحقات المنشآت العمومية لدى الدولة خلال الفترة 2020-2022 :

بـ % وبالمليون دينار

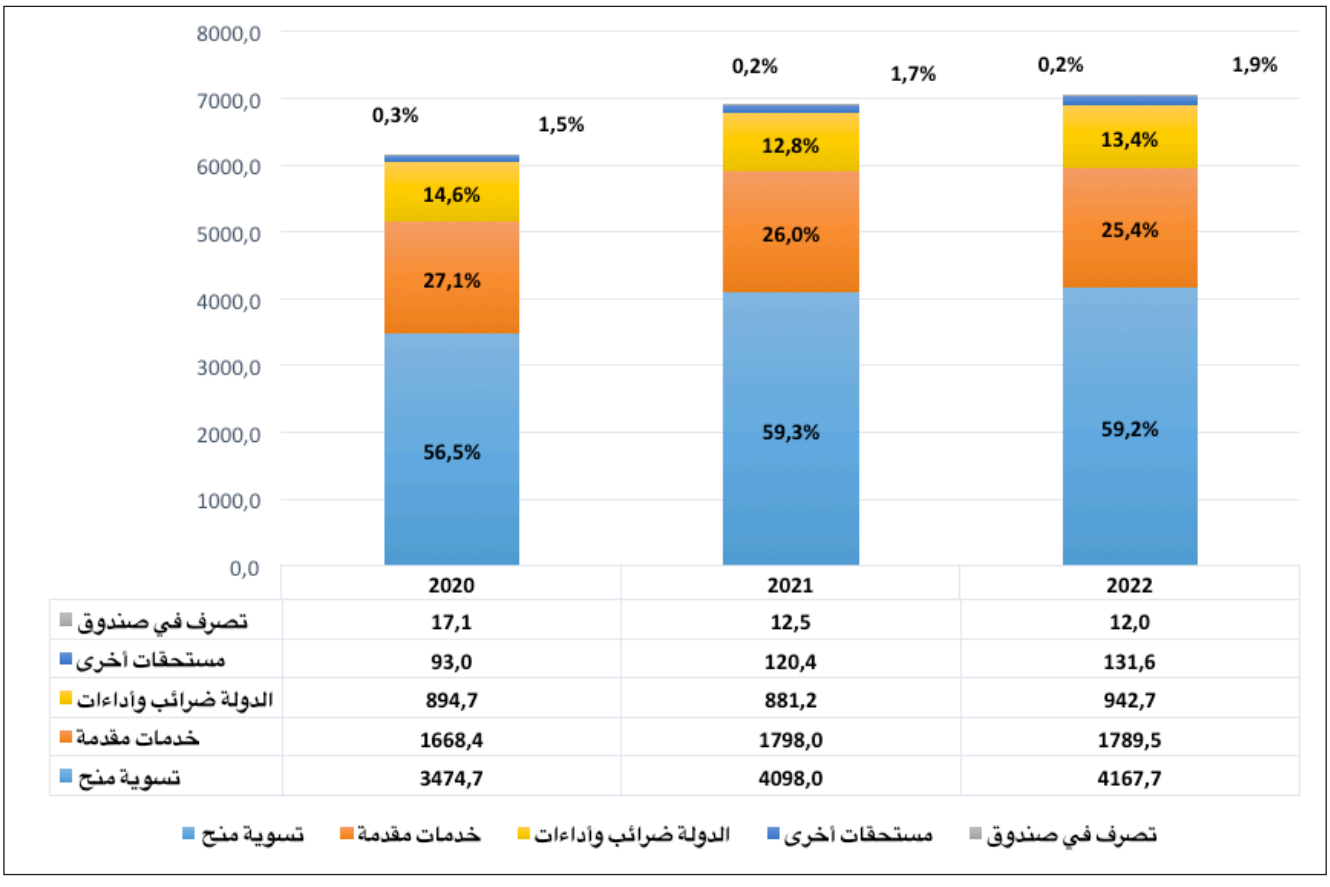

	2020	2021	2022
تصرف في صندوق	17,1	12,5	12,0
مستحقات أخرى	93,0	120,4	131,6
الدولة ضرائب وأداءات	894,7	881,2	942,7
خدمات مقدمة	1668,4	1798,0	1789,5
تسوية منح	3474,7	4098,0	4167,7

3. مستحقات اهم 43 منشأة عمومية لدى الدولة :

رسم بياني 11 : ترتيب المنشآت العمومية تنازليا حسب رصيد مستحقاتها لدى الدولة سنة 2022 :

بالمليون دينار

جدول 39 : مساهمة كل منشأة من العينة في رصيد المستحقات بعنوان سنة 2022

	المنشأة	رصيد المستحقات تجاه الدولة سنة 2022	النسبة المائوية التراكمية من مجموع رصيد المستحقات % cumulé croissant du total des créances des EPs vis-à-vis de l'Etat
1	ديوان الحبوب	2481,3	% 35,2
2	الشركة التونسية لصناعات التكرير	1039,8	% 50,0
3	الصيدلية المركزية للبلاد التونسية	628,0	% 58,9
4	الديوان الوطني للزيت	429,8	% 65,0
5	اتصالات تونس	330,6	% 69,7
6	صندوق القروض ومساعدة الجماعات المحليّة	262,6	% 73,4
7	الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي	262,0	% 77,2
8	شركة نقل تونس	228,0	% 80,4
9	الشركة الوطنية لتوزيع البترول "عجيل"	220,7	% 83,5
10	المجمع الكيميائي التونسي	201,7	% 86,4
11	المؤسسة التونسية للأنشطة البترولية	170,7	% 88,8
12	الشركة الوطنية لاستغلال وتوزيع المياه	134,8	% 90,7
13	الشركة الوطنية للسكك الحديدية التونسية	95,0	% 92,1
14	الديوان الوطني للبريد	93,1	% 93,4
15	الصندوق الوطني للتقاعد والحيطة الاجتماعية	82,2	% 94,6
16	شركة الخطوط التونسية	49,0	% 95,3
17	شركة تونس لطرقات السيارة	43,0	% 95,9
18	الديوان التونسي للتجارة	34,8	% 96,4
19	شركة فسفاط قفصة	30,6	% 96,8
20	الشركة الوطنية العقارية للبلاد التونسية	30,1	% 97,2
21	ديوان الطيران المدني والمطارات	25,9	% 97,6
22	الوكالة العقارية للسكنى	25,6	% 98,0
23	الشركة الجهوية للنقل بصفاقس	22,2	% 98,3
24	الديوان الوطني للتطهير	18,6	% 98,5
25	الشركة العامة للمقاولات والمعدات والأشغال	15,9	% 98,8
26	الشركة التونسية للملاحة	15,7	% 99,0
27	الشركة الجهوية للنقل ببنزرت	15,2	% 99,2
28	شركة النهوض بالمساكن الاجتماعية	10,5	% 99,3
29	الشركة التونسيّة لصناعة الحديد"الفولاذ"	8,2	% 99,5
30	الشركة التونسية للتنقيب	6,4	% 99,6
31	الوكالة الوطنية للتبغ والوقيد	5,7	% 99,6
32	الوكالة الفنية للنقل البري	5,2	% 99,7
33	الوكالة العقارية الصناعية	4,6	% 99,8
34	مصنع التبغ بالقيروان	4,1	% 99,8
35	وكالة التجديد والتهذيب العمراني	3,5	% 99,9
36	وكالة الكحول	2,2	% 99,9
37	الصندوق الوطني للتأمين على المرض	2,0	% 99,9
38	شركة إسمنت بنزرت	2,0	% 100,0
39	الشركة الوطنيّة لعجين الحلفاء والورق	1,7	% 100,0
40	شركة النقل بواسطة الأنابيب	0,5	% 100,0
41	شركة شبكة تونس للتجارة	0,0	% 100,0
42	شركة إسمنت أم الكليل	0,0	% 100,0
43	ديوان البحرية التجارية والموانئ	0,0	% 100,0

- **ملاحظات عامّة** :

تجدر الإشارة إلى ما يلي :

إنّ المعطيات المتوفّرة بهذا الجزء في أغلبها تمّ تقديمها من قبل المنشآت العموميّة وبالتالي فإنّ مصالح وزارة الماليّة لا تتحمّل أي مسؤوليّة بخصوص موثوقيتها،

إنّ البيانات المضمّنة بهذا الجزء هي عبارة عن الرصيد المحاسبي مع موفّى السنة وهي مكوّنة من (رصيد حلّ أجله ولم يتمّ خلاصه ورصيد متبقّي للسداد ولم يحلّ اجله بعد)،

بخصوص مستحقات **الشركة التونسية للكهرباء والغاز** تجاه الدولة بعنوان تكملة منح دعم المحروقات :

- في إطار التوجه نحو تصفية مستحقات وديون المنشآت العمومية تجاه الدولة، تمّ دعوة عدد من المنشآت العمومية لتعيين مكتب خبرة تعهد له مهمة التدقيق وضبط مبالغ وطريقة احتساب منحة الدعم المسندة لفائدة الشركة، والتي من بينها الشركة التونسية للكهرباء والغاز، التي تولّت تكليف مكتب الخبرة في المحاسبة لإنجاز المهمّة المذكورة،
- تولّى مكتب الخبرة في المحاسبة إنجاز المهمّة وأعدّ تقرير في الغرض تمّ عرضه على أنظار مجلس الإدارة وسلطة الاشراف ووزارة المالية،
- أفرزت نتائج اعمال مكتب الخبرة أنّ الطريقة التي تعتمدها الشركة لاحتساب منح الدعم على أساس تغطية العجز في النتيجة المحاسبية الصافية والتي افرزت مبلغ قدره **3930 م د** دينار بعنوان منح إستغلال مستحقة من سنة 2016 إلى سنة 2021، تتضمّن عديد الاخلالات والتي من بينها :

✓ تمكن هذه الطريقة الشركة التونسية للكهرباء والغاز من الإيفاء بتعهدات الاستغلال وتغطية المصاريف قصيرة المدى إلّا أنها لا تمكنها من تطوير استثماراتها ومشاريعها حيث تبقى الاستثمارات مرتبطة بالتداين الخارجي وقدرتها على الحصول على قروض،

✓ إن اعتماد النتيجة الصافية المحاسبية كمقياس لضبط قيمة منحة الدعم المسندة للشركة لا يستقيم لكونها تتضمن مخصصات استهلاكات ومدّخرات وأعباء كامنة على غرار أعباء الصرف المنتظرة ومدّخرات بعنوان انخفاض قيمة المستحقات على الحرفاء والمخزون ومدخرات المخاطر والأعباء غير مؤكدة التحقيق.

✓ لا تمكن هذه الطريقة من معرفة الجوانب السلبية والإيجابية في أداء الشركة.

- وبناء على ما سبق ذكره، أفضت التصحيحات المدخلة على النتيجة الصافية المحاسبية من سنة 2016 إلى سنة 2021 المقترحة من قبل مكتب الخبرة إلى إعادة إدراج مخصصات المدخرات والعناصر المنتظرة إلى تحديد قيمة الدعم المستحقة للشركة بمبلغ قدره 1751 مليون دينار.

- ونظرا للاختلاف القائم بين مصالح وزارة المالية ومصالح الشركة التونسية للكهرباء والغاز حول قيمة منحة الدعم المستحقة بعنوان الفترة من سنة 2016 إلى سنة 2021 (3930 م د مستحقّة حسب الشركة، و1751 م د مستحقّة حسب تقرير مكتب الخبرة)، فإن هذا الموضوع لا يزال محل مناقشة، وعلى هذا الاساس لم يتمّ إدراج الشركة بالعيّنة على مستوى تحليل تطوّر رصيد مديونيّة ومستحقات المنشآت العموميّة تجاه الدولة.

- بناء على ما سبق، فيما يلي جدول تقديري لرصيد مديونيّة ومستحقّات المنشآت العموميّة المكوّنة للعيّنة إذا تمّ إدراج الشركة التونسيّة للكهرباء والغاز بالنسبة للسنة المحاسبيّة 2021 :

بالمليون دينار

مستحقات الشركة لدى الدولة			مديونيّة الشركة لدى الدولة	
	وفقا لمصالح الشركة	وفقا لمصالح وزارة الماليّة*		
منحة دعم المحروقات	3930	1751	قروض خزينة وتسبقات خزينة	1,0
الدولة ضرائب وأداءات	12,5	12,5	الدولة ضرائب وأداءات	45,4
خدمات مقدّمة	525	525	ديون أخرى	41,2
مستحقّات أخرى	18,8	18,8		
مجموع مستحقات الشركة لدى الدولة	**4486,3**	**2307,3**	**مجموع مديونيّة الشركة لدى الدولة**	**87,6**
مجموع مستحقات العيّنة دون اعتبار الشركة التونسيّة للكهرباء والغاز	**6910,1**		**مجموع مديونية العيّنة دون اعتبار الشركة التونسيّة للكهرباء والغاز**	**8776,2**
مجموع مستحقات العيّنة باعتبار الشركة التونسيّة للكهرباء والغاز	**11396,4**	**9217,4**	**مجموع مديونية العيّنة باعتبار الشركة التونسيّة للكهرباء والغاز**	**8863,8**

*معطيات وقتيّة

إنّ بعض المنشآت لم توفّر معطيات بخصوص السنة المحاسبيّة 2022 على غرار ديوان البحريّة التجاريّة والموانئ، وشركة إسمنت أم الكليل، وبالتالي فإنّ مجموع رصيد المديونيّة والمستحقّات لسنة 2022 يخص عيّنة مكوّنة من 41 منشأة فقط (مع الإشارة إلى انّ رصيد مديونيّة ومستحقّات المنشأتين بعنوان السنوات 2020 و2021 هو منخفض وضئيل وبالتالي لا يؤثّر من ناحية المقارنة على مستوى تطوّر مجموع رصيد مديونيّة ومستحقّات عيّنة المنشآت العموميّة خلال الفترة 2020-2022).

تمّ تحيين الأرقام الخاصّة بالمنشآت العموميّة بالنسبة للسنوات 2020 و2021 بالاعتماد على البيانات المحيّنة الواردة من قبل هذه المنشآت وهو ما قد يفسّر وجود فوارق بالمقارنة مع الأرقام الواردة بالتقرير الفارط الملحق بقانون الماليّة لسنة 2023.

الباب الثاني : تطور دفوعات وتحويلات المنشآت العمومية إلى ميزانية الدولة :

سيتم في هذا الباب التطرق للنقاط التالية :

- حجم وتركيبة مختلف الدفوعات المالية للمنشآت العمومية لخزينة الدولة

- حجم وتركيبة تحويلات الدولة للمنشآت العمومية

تشمل هذه الدفوعات والتحويلات 48 منشأة عمومية المكونة للعينة (تم استثناء كل من ديوان الأراضي الدولية والمجمع الكيميائي التونسي من العينة نظرا لعدم مدّ وزارة المالية بالمعطيات المالية من قبل هذين المنشأتين).

ويبين الجدول التالي مقارنة بين الدفوعات والتحويلات للعينة المكونة من 48 منشأة :

بالمليون دينار

البيانات	الدفوعات	التحويلات	الفارق
2020	6192,4	6466 ,4	-274
2021	6433,7	8402,2	-1968,5
2022	7620,8	14560 ,6	-6939,8

1. حجم وتركيبة الدفوعات المالية :

1.1. حجم الدفوعات :

يبين الجدول التالي حجم الدفوعات المالية لـ48 منشأة عمومية خلال الفترة 2020-2022 :

جدول 40 : أهمية دفوعات المنشآت العمومية :

بالمليون دينار

البيانات	2020	2021	2022 وقتي
مجموع دفوعات الـ 48 منشأة	6192,4	6433,7	7620,8
تطور الدفوعات	-	% 3,9	% 18.5
مجموع الموارد الذاتية للدولة	30494	33547	41130
نسبة دفوعات المنشآت العمومية من مجموع الموارد الذاتية للدولة	% 20,3	% 19,2	% 18.5

سجلت دفوعات المنشآت العمومية المكونة للعينة خلال سنة 2021 ارتفاعا حيث بلغت 6433.7 م د مقابل 6192.4 م د سنة 2020.

ومن المحتمل أن تبلغ دفوعات المنشآت العمومية لميزانية الدولة خلال سنة 2022 ما قدره 7620.8 م د أي بتطور إيجابي بنسبة 18.5 % مقارنة بسنة 2021.

وتمثل دفوعات هذه المنشآت خلال سنة 2020 نسبة 20,3 % ونسبة 19,2 % خلال سنة 2021 ونسبة 18,5 % خلال سنة 2022 من مجموع الموارد الذاتية للدولة.

1.2. تركيبة دفوعات المنشآت العمومية لميزانية الدولة :

تمثل قيمة الدفوعات الجبائية والديوانية النصيب الأكبر من مجموع الدفوعات حيث مثلت نسبة 83,8 % سنة 2022 مقابل 81 % سنة 2021 و77 % سنة 2020 كما تمثل الدفوعات الأخرى نسبة 12,4 %من مجموع الدفوعات سنة 2022 مقابل 14,7 % سنة 2021 و17,5 % سنة 2020.

جدول 41 : تطور تركيبة دفوعات المنشآت العمومية :

بالمليون دينار

البيانات	2020		2021		2022 وقتي	
	المبلغ	النسبة %	المبلغ	النسبة %	المبلغ	النسبة %
دفوعات جبائية وديوانية	4775	% 77,1	5216,7	% 81,1	6384,1	% 83,8
تسديد أقساط قروض راجعة للدولة	139,5	% 2,3	150,9	% 2,4	121	% 1,6
تحويل أرباح ودفع عمولة ضمان	191,7	% 3,10	115,1	% 1,8	167	% 2,2
دفوعات أخرى	1086,3	% 17,5	951	% 14,7	948,7	% 12,4
مجموع 48 منشأة	6192,4	% 100,00	6433,7	% 100,00	7620,8	% 100,00

رسم بياني 12 : تركيبة دفوعات المنشآت العمومية لفائدة الدولة سنة 2020 : رسم بياني : تركيبة دفوعات المنشآت العمومية لفائدة الدولة سنة 2021 :

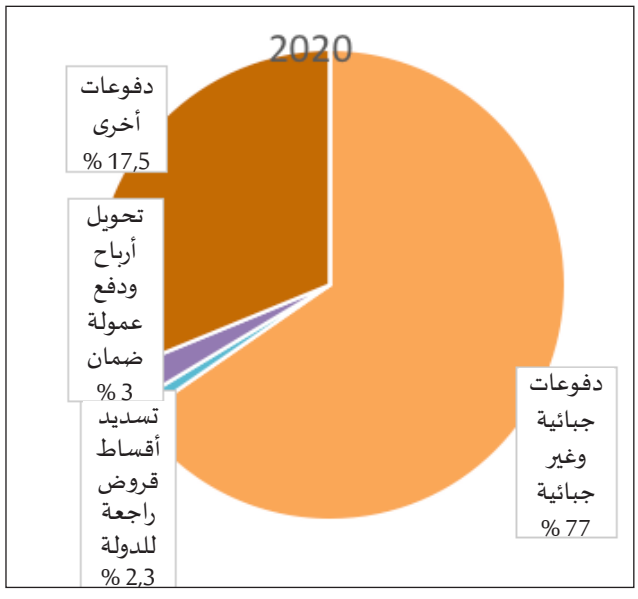

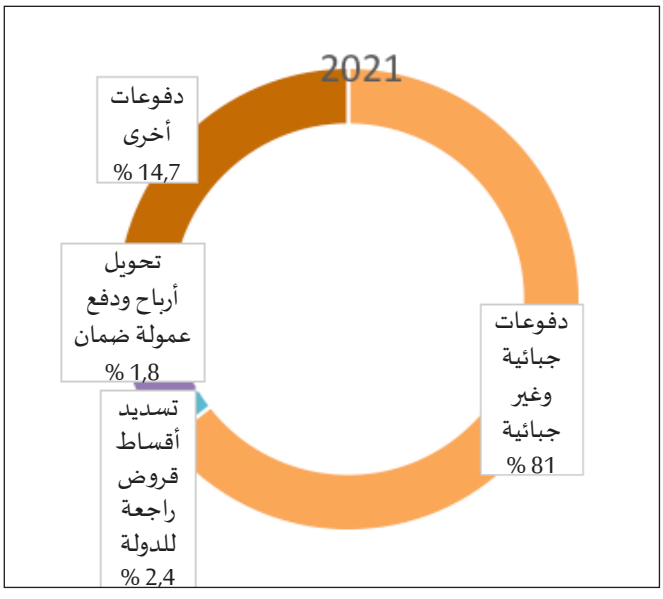

هذا وتستأثر 06 منشآت عمومية بنسبة 61 % من اجمالي الدفوعات لسنة 2021 و هي :

- وكالة الوطنية لتبغ والوقيد،
- الشركة التونسية للكهرباء والغاز ،
- مصنع التبغ بالقيروان،
- الشركة الوطنية لتوزيع البترول ،
- المؤسسة التونسية للأنشطة البترولية ،
- شركة اتصالات تونس.

جدول 42 : مساهمة كل منشأة في الموارد الذاتية للدولة تنازليا باعتماد سنة 2021 كسنة مرجعية :

بالمليون دينار

البيانات	2020	2021	النسبة المياوية التراكمية	2022 وقتي
الوكالة الوطنية للتبغ والوقيد	1003,5	1150,2	% 18	1380,9
الشركة التونسية للكهرباء والغاز	846,9	865,9	% 31	1113,3
مصنع التبغ بالقيروان	515,2	518,2	% 39	605,8
الشركة الوطنية لتوزيع البترول "عجيل"	469,9	500,1	% 47	575,4
المؤسسة التونسية للأنشطة البترولية	403,2	454,9	% 54	1116,2
اتصالات تونس	395,9	412,5	% 61	462,6
الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي	294,3	329,9	% 66	347,3
الشركة التونسيّة للبنك	227,0	242,0	% 70	262,0
البنك الوطني الفلاحي	228,7	239,8	% 73	249,2
بنك الإسكان	255,3	208,1	% 76	15,1
الديوان الوطني للزيت	81,5	167,2	% 79	128,8
ديوان الحبوب	113,9	145,0	% 81	15,5
الديوان الوطني للبريد	122,9	124,8	% 83	163,4
الصندوق الوطني للتقاعد والحيطة الاجتماعية	212,1	120,6	% 85	120,6
الوكالة الفنية للنقل البري	95,6	115,3	% 87	109,1
ديوان البحرية التجارية والموانئ	61,2	105,3	% 89	64,0
الشركة الوطنية لاستغلال وتوزيع المياه	77,8	96,9	% 90	67,9
الديوان التونسي للتجارة	60,7	92,1	% 92	113,4
ديوان الطيران المدني والمطارات	103,4	73,3	% 93	48,8
شركة فسفاط قفصة	44,1	67,0	% 94	135,5

البيانات	2020	2021	النسبة المياوية التراكمية	2022 وقتي
الصيدلية المركزية للبلاد التونسية	139,2	62,0	% 95	37,0
الشركة التونسية لصناعات التكرير	60,2	54,6	% 96	84,4
الصندوق الوطني للتأمين على المرض	128,9	36,5	% 96	45,2
الديوان الوطني للتطهير	26,2	30,3	% 97	30,0
الشركة التونسيّة لصناعة الحديد"الفولاذ"	22,9	29,1	% 97	25,1
شركة الخطوط التونسية	26,9	28,9	% 97	22,8
شركة اسمنت بنزرت	18,8	23,0	% 98	16,5
الشركة الوطنية للسكك الحديدية التونسية	21,7	22,2	% 98	22,2
الشركة التونسية للملاحة	19,4	20,0	% 98	35,5
البنك التونسي للتضامن	13,4	19,0	% 99	18,9
صندوق القروض ومساعدة الجماعات المحليّة	10,0	10,8	% 99	92,4
شركة تونس لطرقات السيارة	14,4	10,7	% 99	15,0
الشركة الوطنية العقارية للبلاد التونسية	9,2	8,6	% 99	9,7
الوكالة العقارية للسكنى	13,3	7,3	% 99	10,2
الوكالة التهذيب والتجديد العمراني	7,6	6,4	% 99	6,1
شركة النّقل بواسطة الأنابيب	5,4	6,0	% 100	8,1
الشركة الجهوية للنقل ببنزرت	4,0	3,7	% 100	6,5
الوكالة العقاريّة الصناعيّة	1,8	3,6	% 100	5,0
شركة إسمنت أمّ الكليل	5,3	3,5	% 100	5,7
الشركة العامة للمقاولات والمعدات والأشغال	3,1	3,4	% 100	2,5
الشركة التونسية للتنقيب	4,2	3,4	% 100	4,9
شركة شبكة تونس للتجارة	2,8	2,9	100%	3,6
الشركة الجهوية للنقل بصفاقس	2,7	2,4	% 100	5,6
بنك تمويل المؤسسات الصغرى والمتوسطة	2,3	2,2	% 100	3,0
وكالة الكحول	2,3	2,0	% 100	2,9
الشركة الوطنيّة لعجين الحلفاء والورق	6,2	1,8	% 100	3,7
شركة النهوض بالمساكن الاجتماعية	0,8	0,2	% 100	0,1
شركة نقل تونس	6,5	0,0	% 100	3,5
مجموع الدفوعات	**6192,4**	**6433,7**		**7620,8**

2. حجم وتركيبة تحويلات الدولة للمنشآت العمومية خلال الفترة 2020 - 2022 :

2.1. حجم تحويلات الدولة :

يتم سنويا تخصيص اعتمادات لفائدة عدد من المنشآت بميزانية الدولة بعنوان منح توازن ومنح استثمار وقروض خزينة أو قروض معاد اقراضها لتأمين مواصلة نشاط هذه المنشآت العمومية المكونة للعينة.

وقد بلغت مجموع تحويلات الدولة للمنشآت العمومية خلال سنة 2021 ما قدره 8402,2 م د مقابل 6466,4 م د خلال سنة 2020 مسجلة بذلك ارتفاعا بنسبة 29,9 % ومن المحتمل أن تبلغ مجموع التحويلات سنة 2022 ما قيمته 14506,6م د مسجلة بذلك ارتفاعا بنسبة 72,7 % مقارنة بسنة 2021.

جدول 43 : تطور حجم تحويلات الدولة خلال الفترة 2020-2022 :

البيانات	2020	2021	2022 وقتي
مجموع تحويلات الدولة للمنشآت العمومية (م د)	6466,4	8402,2	14506,6
نسبة التطور	-	% 29,9	% 72,7
مجموع نفقات الدولة دون خدمة الدين (م د)	37158	39740	46361
نسبة التحويلات من مجموع نفقات الدولة دون خدمة الدين	% 17,4	% 21,1	% 31,3

تمثل قيمة تحويلات الدولة للمنشآت العمومية من مجموع نفقات الدولة دون خدمة الدين نسبة 31,3 % سنة 2022 ونسبة 21,1 % سنة 2021 مقابل 17,4 % سنة 2020.

2.2. تركيبة تحويلات الدولة :

تمثل منح الاستغلال والتوازن أكثر من 80 % من مجموع التحويلات خلال الفترة 2020-2022.

جدول 44 : تركيبة تحويلات الدولة للمنشآت العمومية :

بالمليون دينار

البيانات	2020	2021	2022 وقتي
منح الاستغلال والتوازن	5488,4	7394,8	13638,3
منح استثمار وترفيع في رأس مال	443,2	566,4	555,2
قروض خزينة وقروض معاد إقراضها	534.8	441,2	367,1

وتستأثر 05 مؤسسات عمومية بنسبة 78,8 % من مجموع التحويلات وهي :

- الشركة التونسية لصناعات التكرير حيث بلغت قيمة منحة دعم الوقود المستخلصة 2293 م د سنة 2021 مقابل 594 م د سنة 2020.

- ديوان الحبوب حيث بلغت منحة شراء الحبوب الموردة والمحلية 1687,5 م د سنة 2021مقابل 1726.5م د سنة 2020.

- الشركة التونسية للكهرباء والغاز حيث بلغت قيمة الدعم 1034 م د سنة 2021 مقابل 100 م د سنة 2020.

- الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي حيث بلغت قيمة المساهمة التضامنية الاجتماعية 842 م د سنة 2021 مقابل 1321 م د سنة 2020.

- الصندوق الوطني للتقاعد والحيطة الاجتماعية حيث بلغت قيمة المساهمة التضامنية الاجتماعية 762,3 م د سنة 2021 مقابل 970,6 م د سنة 2020.

جدول 45 : المبالغ المحولة من ميزانية الدولة للمنشآت العمومية المكونة للعينة تنازليا باعتماد سنة 2021 سنة مرجعية :

بالمليون دينار

إسم المنشأة	2020	2021	النسبة المياوية التراكمية	2022 وقتي
الشركة التونسية لصناعات التكرير	594,0	2293,0	% 27,3	4321,0
ديوان الحبوب	1726,5	1687,5	% 47,4	3237,4
الشركة التونسية للكهرباء والغاز	100,0	1034,0	% 59,7	3307,0
الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي	1321,6	842,0	% 69,7	943,5
الصندوق الوطني للتقاعد والحيطة الاجتماعية	970,6	762,3	% 78,8	579,5
الشركة الوطنية لاستغلال وتوزيع المياه	378,8	366,1	% 83,1	369,1
الديوان الوطني للزيت	310,1	322,9	% 87,0	345,3
الديوان الوطني للتطهير	201,3	222,5	% 89,6	185,5
الصيدلية المركزية للبلاد التونسية	5,0	199,0	% 92,0	0,0
شركة تونس لطرقات السيارة	163,4	180,9	% 94,1	170,0
شركة نقل تونس	179,3	161,9	% 96,1	147,5
الشركة الوطنية للسكك الحديدية التونسية	152,9	135,4	% 97,7	129,8
الشركة الجهوية للنقل بصفاقس	60,2	55,7	% 98,3	70,1
شركة الخطوط التونسية	35,4	41,2	% 98,8	0,0
الشركة الجهوية للنقل ببنزرت	31,8	27,8	% 99,2	31,9
الشركة الوطنيّة لعجين الحلفاء والورق	9,3	24,0	% 99,5	7,7
ديوان الأراضي الدولية	8,0	15,2	% 99,6	7,8
الديوان الوطني للبريد	21,0	11,0	% 99,8	0,0
الديوان التونسي للتجارة	20,1	10,2	% 99,9	0,8
الوكالة العقاريّة الصناعيّة	5,0	6,0	% 100,0	5,0
وكالة الكحول	0,0	3,0	% 100,0	0,0

إسم المنشأة	2020	2021	النسبة المياوية التراكمية	2022 وقتي
الصندوق الوطني للتأمين على المرض	0,0	0,8	% 100,0	453,4
الشركة التونسيّة للبنك	0,0	0,0	% 100,0	0,0
البنك الوطني الفلاحي	0,0	0,0	% 100,0	0,0
بنك الإسكان	0,0	0,0	% 100,0	0,0
البنك التونسي للتضامن	0,0	0,0	% 100,0	0,0
بنك تمويل المؤسسات الصغرى والمتوسطة	0,0	0,0	% 100,0	22,7
صندوق القروض ومساعدة الجماعات المحليّة	0,0	0,0	% 100,0	0,0
المؤسسة التونسية للأنشطة البترولية	0,0	0,0	% 100,0	0,0
الشركة الوطنية لتوزيع البترول "عجيل"	0,0	0,0	% 100,0	0,0
ديوان الطيران المدني والمطارات	0,0	0,0	% 100,0	0,0
الشركة التونسية للملاحة	22,0	0,0	% 100,0	0,0
ديوان البحرية التجارية والموانئ	0,0	0,0	% 100,0	0,0
الوكالة الوطنية للتبغ والوقيد	90,0	0,0	% 100,0	127,9
مصنع التبغ بالقيروان	60,0	0,0	% 100,0	92,7
شركة فسفاط قفصة	0,0	0,0	% 100,0	0,0
الشركة التونسيّة لصناعة الحديد"الفولاذ"	0,0	0,0	% 100,0	0,0
اتصالات تونس	0,0	0,0	% 100,0	0,0
الوكالة الفنية للنقل البري	0,0	0,0	% 100,0	0,0
الوكالة العقارية للسكنى	0,0	0,0	% 100,0	0,0
الشركة العامة للمقاولات والمعدات والأشغال	0,0	0,0	% 100,0	5,0
شركة النهوض بالمساكن الاجتماعية	0,0	0,0	% 100,0	0,0
الشركة الوطنية العقارية للبلاد التونسية	0,0	0,0	% 100,0	0,0
شركة اسمنت بنزرت	0,1	0,0	% 100,0	0,0
شركة إسمنت أمّ الكليل	0,0	0,0	% 100,0	0,0
شركة شبكة تونس للتجارة	0,0	0,0	% 100,0	0,0
الشركة التونسية للتنقيب	0,0	0,0	% 100,0	0,0
شركة النّقل بواسطة الأنابيب	0,0	0,0	% 100,0	0,0
الوكالة التهذيب والتجديد العمراني	0,0	0,0	% 100,0	0,0
مجموع التحويلات	6466,4	8402,3		14560,6

ملاحظة :

بخصوص سنة 2020 تجدر الإشارة أن الفارق بين التحويلات المدرجة بالتقرير السابق (قانون مالية 2023) و هذا التقرير يعود إلى تحيين بعض المعطيات بخصوص مبلغ التحويلات لكل من الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي (تم استثنائه في التقرير السابق لعدم إرساله للمعطيات المالية) والصندوق الوطني للتقاعد والحيطة الاجتماعية.

أما في ما يتعلق بسنة 2021 يعود الفارق بين التحويلات المدرجة بالتقرير السابق (قانون مالية 2023)و هذا التقرير أساسا إلى تحيين بعض المعطيات بخصوص مبلغ التحويلات لكل من ديوان الحبوب وذلك بعد المصادقة على القوائم المالية من طرف مراقب الحسابات وصندوق الوطني للضمان الاجتماعي (تم استثنائه في التقرير السابق لعدم إرساله للمعطيات المالية).

الباب الثالث : عائدات مساهمات الدولة المتأتية من المنشآت العمومية التي تساهم مباشرة في رأس مالها :

بلغت حصة الدولة من الفوائض والأرباح المسجلة من قبل المنشآت العمومية بعنوان السنة المحاسبية 2021 ما قدره 140.1 م د مقابل 98.3 م د بعنوان السنة المحاسبية 2020 مسجلة بذلك إرتفاعا بقيمة 41.8 م د وبنسبة 42.5 % ويعود هذا التطور إلى إرتفاع الفوائض الموزعة من قبل ديوان البحرية التجارية والموانئ بقيمة 20 م د والشركة الوطنية لتوزيع البترول بقيمة 15 م د وكل من البنك الوطني الفلاحي وبنك الإسكان بقيمة تقدرعلى التوالي بـ7.5 م د و5.5 م دمن جهة وتراجع الفوائض الموزعة من قبل صندوق القروض ومساعدة الجماعات المحلية بـ10 م د من جهة أخرى .

وتجدر الإشارة إلى أن الفوائض الموزعة من قبل ديوان البحرية التجارية والموانئ وصندوق القروض ومساعدة الجماعات المحلية تمثل قرابة 57 % من مجموع حصة الدولة من الفوائض والأرباح المسجلة من قبل المنشآت العمومية لسنة 2021.

وعموما فإن 12 منشآت عمومية راجعة مباشرة للدولة من مجموع 71 منشأة قامت بتوزيع أرباح بعنوان السنة المحاسبية 2021 مقابل 9 منشآت بعنوان السنة المحاسبية 2020.

وبخصوص الأرباح والفوائض الراجعة للدولة بعنوان سنة 2022 والتي تم إقرارها إلى غاية تاريخ إعداد هذا التقرير تقدر بـ99.3 م د وهي تعود بالأساس لكل من صندوق القروض ومساعدة الجماعات المحلية، الشركة الوطنية للاتصالات «اتصالات تونس»،البنك الوطني الفلاحي وبنك الإسكان. كما انه لا يمكن ضبط ذلك بصفة نهائية بالنظر للتأخير الحاصل في ضبط القوائم المالية من قبل المنشآت العمومية المعنية.

وعموما فإن تراكم الخسائر لعديد المنشآت العمومية وتراجع مردودية المنشآت العمومية الناشطة بقطاعات تنافسية على غرار قطاع الاسمنت، والتأخير الحاصل في تجسيم عملية إعادة الهيكلة لعدد منها حال دون تحسين مردودية عائدات المساهمات.

الجزء الرابع : تداعيات ومخاطر الوضعية المالية للمنشآت العمومية على المالية العمومية

الباب الاوّل : المخاطر المالية المتعلقة بالمنشآت العمومية :

I. المقدمـــة :

بالرغم من التعافي التدريجي للمنشآت العمومية من أزمة كوفيد، إلا أنها مازالت تواجه تحديات بسبب الضغوطات الإقتصادية المتأتية أساسا من ارتفاع أهم العملات الأجنبية مقابل الدينار وكذلك ارتفاع أسعار الطاقة وأسعار المواد الأولية على المستوى العالمي هذا بالإضافة إلى المخاطر المرتبطة مباشرة بالتوترات العالمية.

وقد عرفت أغلب المنشآت العمومية في الفترة ما بين 2020-2022 مواصلة تراكم للديون والخسائر وهو ما يمثل ضغطا إضافيا على المالية العمومية من حيث توفير التمويلات لهذه المؤسسات سواء مباشرة من الخزينة العامة للبلاد التونسية تكون في شكل قروض خزينة وتسبقات ومنح أو عن طريق توفير ضمان الدولة لتمكينها من الحصول على قروض بنكية لتأمين مواصلة النشاط كما كان لهذه الوضعية تأثير سلبي على القطاع البنكي والصناديق الاجتماعية وذلك بسبب الصعوبات التي تلاقيها هذه الشركات إزاء التزاماتها للخلاص في الآجال المحدّدة.

وسيتم من خلال هذا الجزء من التقرير تشخيص وتحليل اهم المخاطر المنجرة عن انعكاس وضعية هذه المنشآت على المالية العمومية، وذلك باعتبار الدور الهام التي تلعبه في تحقيق السياسات الاقتصادية والاجتماعية للدولة وكذلك باعتبار حجم التمويل العمومي المرصود لها في الغرض من جهة وحجم الموارد المدفوعة من قبلها لفائدة ميزانية الدولة من جهة أخرى .

II. التعريف - المخاطر المالية :

المخاطر المالية هي عوامل، داخلية أو خارجية ، يمكن أن تسبب عدم تطابق بين التوقعات ونتائج الميزانية وتتمثل المخاطر بالنسبة لميزانية الدولة ، أولا على مستوى ارتفاع النفقات على غرار ارتفاع منح الاستغلال المرصودة للمنشآت بالنسبة للمتوقع، ثانيا في انخفاض الموارد بتراجع المداخيل المتأتية من الضرائب وأرباح الأسهم التي تدفعها هذه المنشآت بالنسبة للمتوقع ، وكذلك ارتفاع حجم الديون وضمانات الدولة الممنوحة للمنشآت في حالة احتاجت قروض غير متوقعة أو طالبت بضمان ديون من قبل الدولة. مما يفضي إلى المطالبة بالترفيع في سقف ضمان الدولة للمؤسسات العمومية.

III. المخاطر المالية الناشئة عن المنشآت العمومية :

1. المخاطر الاقتصادية :

هي مخاطر مرتبطة بعوامل خارجية مثل صدمات الاقتصاد الكلي ومن أبرزها :

1.1. التوترات العالمية :

بالنظر للتوترات العالمية وما انجر عنها من ارتفاع أسعار الطاقة واضطراب سلاسل الإمداد والتوريد والضغط المتزايد على الأسواق الماليةوعلى وتيرة التعافي من تبعات أزمة كوفيد وقد كان لهذه الأزمات اثار متباينة على النتائج المحاسبية للمنشآت العمومية وعلى برامج استثماراتها حيث عرفت البعض منها وضعية مالية متدهورة بفعل تبعات هذه الأزمات ، بينما شهدت مؤسسات أخرى استرجاع تدريجي لمؤشرات نشاطها وتوازناتها المالية ، مثلما يبرزه الجدول التالي :

النتيجة المحاسبية الصافية لسنة (م د)	2020	2021	2022	نسبة التطور 2022/2021
شركة الخطوط التونسية	-233.9	-413.5	-218.5	% 47.2
ديوان الطيران المدني والمطارات	-245.9	-168.3	123.6	% 173.4
شركة تونس للطرقات السيارة	-26.5	-54.5	-117	% -114.7
الشركة التونسية للملاحة	-50.7	16.4	11.5	% -29.9
الشركة التونسية لصناعات التكرير	59.1	0.0	- 2374.3	-
الشركة التونسية للكهرباء والغاز	-60	-43	-1113.0	% - 2488
الشركة الوطنية لتوزيع البترول	-29.8	28.5	78.2	% 174.4
الصيدلية المركزية للبلاد التونسية	-12.0	46.4	6.7	% -85.5
شركة نقل تونس	-215.1	-225.6	-224.4	%- 0.53
شركة اسمنت أم الكليل	-24.9	-25.8	-22.0	% 14.7
الشركة التونسية لصناعة الحديد " الفولاذ"	-44.8	-25.9	1.8	% 106.9
الشركة الوطنية للسكك الحديدية التونسية	-103.4	-137.3	-121.9	% 11.2
المؤسسة التونسية للأنشطة البترولية	-407.1	-139.0	219.7	% 258.1
الشركة الوطنية للإتصالات " اتصالات تونس"	-50.3	32.5	49.0	% 50.8

وقد أثرت التوترات العالمية بحدة على المنشآت العمومية الناشطة بقطاع الطاقة حيث تفاقمت الوضعية المالية لكل من الشركة التونسية للكهرباء والغازوالشركة التونسية لصناعات التكريروذلك من خلال ارتفاع

شراءاتهما المحلية والموردة من المواد حيث بلغت أعباء الاستغلال على التوالي سنة 2022 ما يعادل 8931 م د و12619 م د مقابل على التوالي 6704 م د و7513 م د سنة 2021 مسجلة تطور بقيمة على التوالي2227 م د و5106 م د وبنسبة تباعا 33.2 % و68 %.

كما تأثر ديوان الحبوب بصفة مباشرة من جراء هذه الأزمات حيث تطورت شراءاته من الحبوب الموردة في سنة 2022 ما قيمته 3390.9 م د مقابل 2392 م د سنة 2021 مسجلة بذلك تطور بقيمة 998.9 م د وبنسبة 42 %.

بالمقابل ، فإن المنشآت العمومية الناشطة بقطاع النقل فقد تمكنت بداية من سنة 2021 من استئناف نشاطها بصفة تدريجية بفضل رفع القيود على السفر وفتح الحدود وقد تم تسجيل في هذا الإطار تطور لمداخيل شركة الخطوط التونسية وديوان الطيران المدني والمطارات التي بلغت في موفى سنة 2022 ما قيمته على التوالي 1311 م د و489 م د مقابل 527 م د و 288 م د سنة 2020 مسجلة زيادة بنسبة تباعا 149 % و70 %.

كما شهد حجم الدين المضمون من قبل الدولة والمنتفع به المنشآت العمومية تطور حيث بلغ رصيده 20363.1 م د في موفى سنة 2022 مقابل 18742 م د سنة 2021 و17208 م د سنة 2020 مسجلا تطور بنسبة 18.3 % خلال الفترة 2020-2022 ويمثل حجم الدين المضمون 14.1 % من الناتج المحلي الإجمالي لسنة 2022 مقابل 14.7 % لسنة 2020.

2.1. تغير أسعار المواد الأولية والسلع الأساسية :

تميزت سنة 2020 بتدهور أسعار النفط بالأسواق العالمية ليبلغ 18.5 دولار /البرميل في أفريل 2020 نتيجة تراجع الطلب بنسبة تفوق 50 % وقد بلغ معدل شراء برميل النفط خلال 2020 حوالي 43 دولار/البرميل مقابل 65 دولار /البرميل مقدرة بقانون المالية لسنة 2020 مسجلا بذلك فارق بـ 22 دولار للبرميل وبنسبة 34 %. في المقابل استعادت معدلات سعر برميل النفط الخام من نوع «برنت» في الأسواق العالمية نسقها التصاعدي نتيجة لارتفاع الطلب والانتعاشة النسبية إثر جائحة كوفيد 19 وتداعياتها حيث بلغ معدل شراء برميل النفط خلال سنة 2021 مستوى 70 دولار/ للبرميل مقابل 45 دولار/ للبرميل مقدرة بقانون المالية لسنة 2021 مسجلا بذلك ارتفاعا بقيمة 25 دولار للبرميل وبنسبة 55.5 %.

وبالنظر للتوترات العالمية وما رافقها من ارتفاع للأسعار العالمية للمحروقات والطاقة مما أفضى إلى ارتفاع أسعار برميل النفط حيث بلغ معدل الشراء 101 دولار/البرميل مقابل 75 دولار/البرميل مقدّر بقانون المالية لسنة 2022 مسجلا بذلك فارق بـ 26 دولار للبرميل وبنسبة 35 %، ويبيّن الرسم التالي الفوارق المسجلة بين تقديرات أسعار البرميل بقانون المالية وأسعار الشراء المنجزة للفترة 2020-2022.

تطور سعر برميل النفط

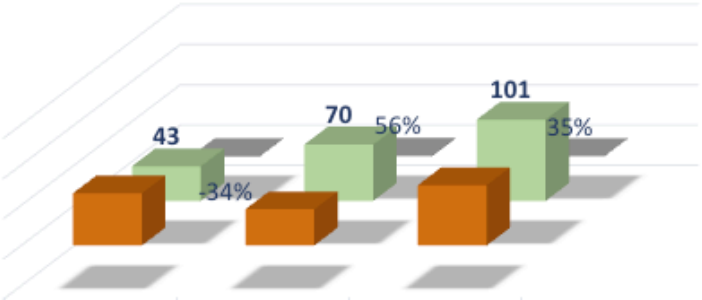

	2020	2021	2022
تقديرات قانون المالية (1)	65	45	75
أسعار الشراء المنجزة (2)	43	70	101
الفارق (%)	-34%	56%	35%

وقد أدّى ارتفاع أسعار النفط خلال الفترة 2020-2022 إلى ارتفاع حجم المنح بعنوان دعم الطاقة والمحروقات المسندة إلى :

- الشركة التونسية للكهرباء والغاز حيث بلغت سنة 2022 ما قيمته 3307 م د مقابل 1369 م د سنة 2021 و100 م د سنة 2020 مسجلة تطور بقيمة 3207 م د خلال الفترة 2020-2022 وبنسبة 3207 % وقد تزامن هذا التطور مع ارتفاع أسعار شراء الغاز المورد التي بلغت سنة 2022 ما يقارب 1335 دينار /ط م ن مقابل 697 د /ط م ن سنة 2021 و626 د/ط م ن سنة 2020 مسجلة بذلك تطور بنسبة تفوق 100 % خلال الفترة 2020-2022.
- الشركة التونسية لصناعات التكرير حيث بلغت في سنة 2022 ما قيمته 4101 م د مقابل 2073 م د خلال سنة 2021 و594 م د في 2020 ويعزى الارتفاع المسجل خلال سنة2022 إلى ارتفاع كلفة توريد المواد البترولية نظرا لارتفاع أسعار النفط الخام ومشتقاته في الأسواق العالمية، مقابل المحافظة على أسعار البيع للعموم للمواد البترولية خلال سنة 2022.

في المقابل كان لتطور أسعار النفط خلال 2020-2022 انعكاس إيجابي على الوضعية المالية للمؤسسة التونسية للأنشطة البترولية التي من المتوقع أن تسجل نتيجة محاسبية إيجابية في 2022 بما قدره 219.7 م د مقابل خسارة في سنة 2021 بما قيمته 139- م د وفي 2020 بما قدره 407.1 - م د وبالتوازي مع ذلك تطورت عائدات تسويق المحروقات التي بلغت 922 م د سنة 2022 مقابل 628 م د مقدرة بقانون المالية لسنة 2022 و593 م د كعائدات منجزة خلال سنة 2021 و280 م د في 2020.

كما أنه نظرا لارتفاع متوسط سعر الغاز الجزائري بنسبة 92 % بالدينار التونسي و72 % بالدولار الأمريكي بين2021 و 2022، فإن عائدات عبور الغاز الجزائري، التي يتم متابعتها من قبل الشركة الفرعية التابعة للمؤسسة التونسية للأنشطة البترولية وهي الشركة التونسية لأنبوب الغاز العابر للبلاد التونسية، شهدت تطورا هاما حيث بلغت سنة 2022 ما قدره 1884 م د مقابل 659 م د مقدرة بقانون المالية لسنة 2022 و582 م د كعائدات منجزة خلال سنة 2021 و322 م د سنة 2020.

وعموما فإن تحسن الوضع المالي للمؤسسة التونسية للأنشطة البترولية لم يرافقه تطور نشاطهاحيث تم تسجيل انخفاض الإنتاج الوطني من النفط والمكثفات بنسبة 14 % والغاز الطبيعي بنسبة 7 % سنة 2022 مقارنة بسنة 2021 وذلك نتيجة النضوب الطبيعي لأغلب الحقول، بالإضافة إلى المشاكل التقنية والاضطرابات الاجتماعية التي من شأنها تعطيل الإنتاج وبالتالي تقلص الصادرات و ارتفاع الواردات وتجلي تراجع النشاط من خلال :

- تفاقم عجز ميزان الطاقة الأولي (4.78 مليون طن مكافئ نفط في 2022 مقابل 4.58 مليون طن في 2021، أي زيادة بنحو 4 %).
- انخفاض عدد رخص الاستكشاف (16 رخصة في عام 2022 مقابل 20 في عام 2021) ، على الرغم من منح رخصتين جديدتين.
- غياب حفر آبار استكشافية جديدة سنة 2022 مقارنة بحفر بئرين (2) سنة 2021.
- عدم وجود نشاط زلزالي ثلاثي الأبعاد للعام الثاني على التوالي (2021 و2022).

وفي ما يتعلق بأسعار الحبوب الموردة فقد شهدت ارتفاعا حيث بلغ معدل سعر شراء القمح الصلب والقمح اللين على التوالي 624 دولار/ الطن و 411 دولار/ الطن خلال سنة 2022 مقابل 435.7 دولار /الطن و307.72 دولار/الطن خلال سنة 2021 و 327 دولار /الطن و231 دولار /الطن في 2020 مسجلة بذلك تطور على التوالي بنسبة 91 % و 77.9 % لأسعار القمح الصلب والقمح اللين للفترة 2020-2022.

وقد أدت هذه الوضعية إضافة لتواصل فترات الجفاف التي تشهدها البلاد والتي أدت لتقلص الإنتاج الوطني إلى ارتفاع في خسائر ديوان الحبوب التي بلغت 700.8 م د سنة 2022 مقابل نتيجة سلبية بـ 477.2 م د سنة 2021 و340.6 م د سنة 2020 وارتفاع رصيد القروض المسندة للديوان ليبلغ 5709 م د منها 5211 م د ممنوحة من قبل البنك الوطني الفلاحي وهي قروض حل اجلها ولم يتم تسديدها مقابل 4088 م د سنة 2021 و 3580 م د سنة 2020.

هذا وبالنسبة للزيوت النباتية فقد سجل معدل سعر شراء الزيت النباتي ارتفاعا مشطا من 1898د/طن موسم 2017/2016 إلى4612 د/طن موسم 2021/ 2022

3.1. تقلبات أسعار الصرف وأسعار الفائدة :

شهدت أسعار صرف أهم العملات الرئيسية مقابل الدينار تقلبا متواصلا حيث بلغ معدل سعر صرف الدولار في موفى سنة 2022 ما يقارب3.1 دينار مقابل 2.79 دينار سنة 2021 و2.81 سنة 2020 مسجلا تراجع بنسبة 11 % خلال الفترة 2021-2022 .

ومع تطور نسبة الفائدة الرئيسية للبنك المركزي التي تراوحت بين6.25 % و7.25 % سنة 2022 مقابل الاستقرار في حدود 6.25 % في سنة 2021 والتغيير بين 7.75 %و6.25 % خلال سنة 2020 بالإضافة للجوء المتواصل للسوق البنكيةللعديد من المنشآت العمومية خاصة المكلفة بتوريد المواد الأساسية والمحروقات إلى جانب التوترات العالمية التي كان لها دور هام في تقلبات الأسعار العالمية، فقد مثلت عوامل مساهمة في تدهور التوازن المالي للعديد منها وذلك من خلال زيادة قيمة شراء المواد المستوردة من جهة وتطور الأعباء المالية وخسائر الصرف والذي يتبين من خلال الرسم البياني التالي :

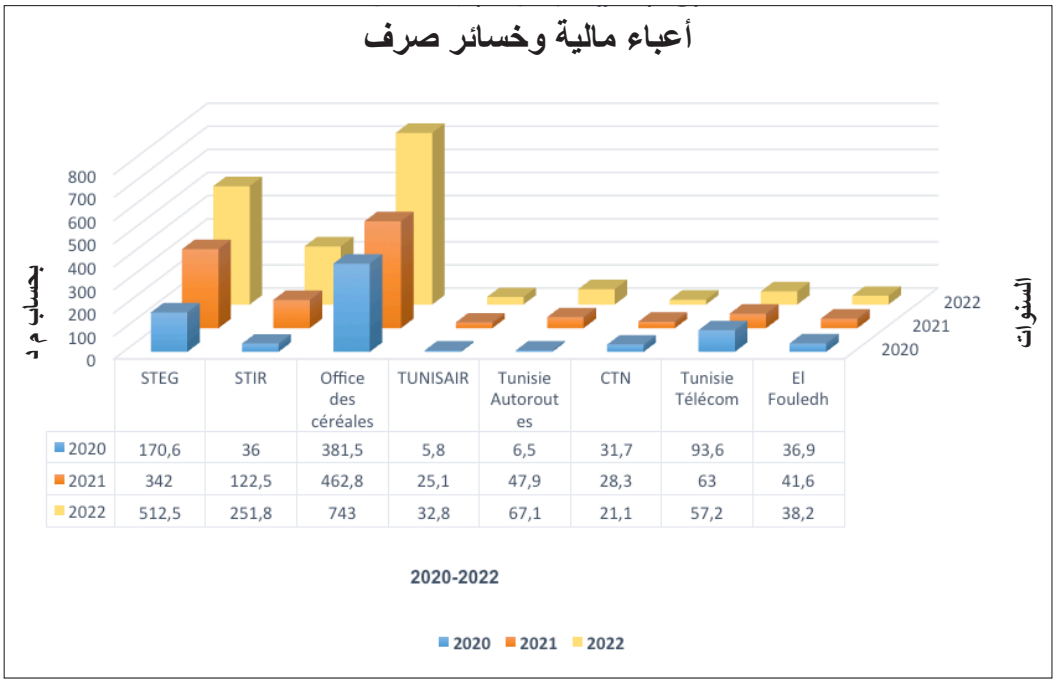

	STEG	STIR	Office des céréales	TUNISAIR	Tunisie Autoroutes	CTN	Tunisie Télécom	El Fouledh
2020	170,6	36	381,5	5,8	6,5	31,7	93,6	36,9
2021	342	122,5	462,8	25,1	47,9	28,3	63	41,6
2022	512,5	251,8	743	32,8	67,1	21,1	57,2	38,2

2. المخاطر الهيكلية :

مقدمة : المخاطر الهيكلية هي مخاطر مرتبطة بتوجهات دائمة على غرار سياسة تحديد الأسعار او مسائل الحوكمة.

1.2. سياسة الأسعار الإدارية :

تخضع العديد من المنشآت العمومية في ضبط تعريفة منتوجاتها والخدمات التي تقدمها لنظام المصادقة الإدارية طبقا لأحكام نصوص احداثها أو الأمر عدد 1142 لسنة 1995 المؤرخ في 28 جوان 1995 المتعلّق بتنقيح الأمر عدد 1996 لسنة 1991 المؤرخ في 23 ديسمبر 1991 المتعلق بالمواد والخدمات المستثناة من نظام حرية الأسعار وطرق تأطيرها، وبالتالي فأن عدم ربط سعر البيع بتكاليف الإنتاج أو الخدمة المقدمة قد يكون عاملا يتسبب في تراكم الخسائر وهو ما قد يفضي إلى عدم قدرة العديد منها على الإيفاء بتعهداتها المالية والمحافظة على جودة المرافق العامة التي تسديها.

وبالرجوع للمعايير الدولية التي عرّفت الشركات المسوقة على أنّها هي تلك التي تغطي رقم مبيعاتها من السلع والخدمات، باستثناء المنح، ما لا يقل عن نصف تكاليف الإنتاج على مدى عدة سنوات متتالية. وتُعرف هذه النسبة أيضًا باسم «اختبار السوق / غير السوق» أو «اختبار 50 بالمائة».

ويبرز الجدول التالي مدى تأثير ضبط تعريفة بيع المواد والخدمات المنتجة على نتائج وتصنيف عدد من المنشآت العمومية كمؤسسات مسوقة أو غير مسوقة وتطورها خلال الفترة 2017-2021 وذلك باعتماد التعريف الإحصائي المعتمد على المستوى الدولي :

المنشأة العمومية	مؤشر (إيرادات الاستغلال دون المنح) / (أعباء الاستغلال + أعباء المالية)				
	2017	2018	2019	2020	2021
الوكالة العقارية للسكنى	% 134	% 123	% 116	% 135	% 114
الوكالة العقارية الصناعية	% 81	% 83	% 104	% 79	% 73
الوكالة العقارية للسياحة	% 162	% 17	% 19	% 3	% 226
الوكالة البلدية للتصرف	% 103	% 102	n,d	n,d	n,d
الوكالة البلديّة للخدمات البيئية	% 103	% 102	n,d	n,d	n,d
وكالة موانئ وتجهيزات الصيد البحري	% 97	% 109	% 108	% 100	% 111
وكالة التهذيب و التجديد العمراني	% 103	% 115	% 87	% 78	% 67
الوكالة التونسية للتضامن	% 91	% 102	% 101	% 80	% 90
الوكالة الفنية للنقل البري	% 104	% 100	% 97	% 92	n,d
مركز النهوض بالصادرات	% 21	% 19	% 18	n,d	n,d
شركة إسمنت بنزرت	% 69	% 70	% 90	% 99	% 95
شركة اسمنت أم الكليل	% 71	% 90	% 85	% 66	% 70
المركز الوطني البيداغوجي	% 94	104%	% 86	% 110	% 104
شركة فسفاط قفصة	% 84	% 88	% 106	% 67	% 121
صندوق القروض ومساعدة الجماعات المحلية	% 145	% 182	% 172	% 147	% 120
الشركة التونسية للتنقيب	% 97	% 130	% 107	% 76	% 57
الشركة التونسية للملاحة	% 96	% 90	% 99	% 88	n,d
شركة البنيان	% 30	% 46	% 38	% 44	% 140
شركة الفولاذ	% 81	% 81	% 89	% 78	% 86
المؤسسة التونسية للأنشطة البترولية	% 133	% 158	% 131	% 75	% 111
المجمع الكيميائي	% 96	% 97	% 93	% 69	n,d
المطبعة الرسمية للجمهورية التونسية	% 131	% 117	% 123	% 107	% 114
مصنع التبغ بالقيروان	% 82	% 79	% 80	% 99	% 113
ديوان الحبوب	% 97	% 97	% 33	% 34	% 30
ديوان الطيران المدني و المطارات	% 107	110%	% 107	% 52	% 66
ديوان التونسي للتجارة	% 92	% 97	% 95	% 98	83%
ديوان البحرية التجارية و الموانئ	% 137	% 171	% 162	% 119	n,d
الديوان الوطني للتطهير	% 117	% 125	% 72	% 69	% 69
الديوان الوطني للزيت	% 98	% 98	% 97	% 26	% 19
الديوان الوطني للمعابر الحدودية البرية	% 27	% 27	% 106	% 69	% 32
الديوان الوطني للإرسال الإذاعي و التلفزة	% 107	% 102	% 48	% 31	% 53
ديوان قيس الأراضي و المسح العقاري	% 79	% 97	% 91	% 81	% 96
ديوان الأراضي الدولية	% 68	% 110	% 82	n,d	n,d
الصيدلية المركزية التونسية	% 89	% 85	% 96	% 97	% 103
ديوان البريد التونسي	% 93	% 93	n,d	n,d	n,d
شركة النهوض بالرياضة	% 96	% 87	% 85	% 92	% 90
وكالة الكحول	% 91	% 78	% 83	% 65	% 60
الإذاعة التونسية	% 73	% 88	% 96	n,d	n,d
شركة تونس للشبكة الحديدية السريعة	% 100	% 96	% 100	% 59	% 106
الوكالة الوطنية للتبغ و الوقيد	% 87	% 86	% 86	% 101	% 123

المنشأة العمومية	مؤشر (إيرادات الاستغلال دون المنح) / (أعباء الاستغلال + أعباء المالية)				
	2017	2018	2019	2020	2021
شركة اللحوم	% 85	% 97	% 97	% 82	72%
شركة سباقات الخيل	% 56	% 76	% 7	% 7	6%
شركة جبل الجريصة	% 79	% 72	% 72	% 82	% 112
شركة استغلال قنال وأنابيب مياه الشمال	% 93	% 58	% 87	% 58	% 57
شركة الدراسات والنهوض بتونس الجنوبية	n,d	% 0	0%	% 0	% 0
شركة معرض نابل	% 92	% 101	% 102	% 6	% 80
الشركة التونسية للصناعات الصيدلية	% 83	% 71	n,d	n,d	n,d
شركة الترفيه السياحي	% 90	% 89	% 105	% 77	% 83
شركة المترو الخفيف بصفاقس	% 3	% 0	% 6	% 6	% 6
الشركة الوطنية للسكك الحديدية التونسية	% 61	% 63	% 43	% 20.8	% 20
الشركة الوطنيّة لعجين الحلفاء والورق	% 35	% 26	% 15	% 2	n,d
الشركة الوطنية لتوزيع البترول	% 100	% 99	% 100	% 98	% 101
الشركة الوطنية العقارية للبلاد التونسية	% 111	% 111	n,d	% 103	% 104
الشركة الوطنية العقارية للبلاد التونسية للشمال	% 104	% 97	n,d	n,d	n,d
الشركة الوطنية العقارية للبلاد التونسية للجنوب	% 115	% 108	% 110	% 106	% 111
الشركة الوطنية العقارية للبلاد التونسية للوسط	% 110	% 112	% 117	% 118	% 109
شركة الخدمات الوطنية والاقامات	% 104	% 98	% 98	% 15	% 4
الشركة الوطنية للنقل بين المدن	% 62	% 62	% 65	% 55	n,d
شركة الأسواق و الإنتاج بالوسط	% 46	% 9	n,d	n,d	n,d
الشركة العامة للمقاولات والمعدات والأشغال	% 100	% 98	% 91	% 80	% 74
الشركة الوطنية لحماية النباتات	% 95	% 82	n,d	n,d	n,d
الشركة الوطنية للاستغلال و توزيع المياه	% 90	% 84	% 66	% 77	% 93
الشركة الجهوية للنقل بولاية صفاقس	% 23	% 24	% 23	% 17	% 18
الشركة التونسية للدواجن	% 116	% 111	% 111	% 101	% 114
شركة النقل بواسطة الأنابيب	% 183	% 193	% 180	% 174	% 187
شركة أشغال السكك الحديدية	% 73	% 73	% 90	% 57	% 72
الشركة التونسية لأنبوب الغاز العابر للبلاد التونسية	% 100	% 100	% 100	% 100	% 100
الشركة التونسية لأسواق الجملة	% 136	% 127	% 145	% 134	% 144
الشركة التونسية للسكر	% 80	% 80	n,d	n,d	n,d
الشركة التونسية لسياحة الشباب	% 57	% 49	n,d	n,d	n,d
شركة النهوض بالمساكن الاجتماعية	% 89	% 82	% 87	% 100	n,d
الشركة الجهوية للنقل بقابس	% 45	% 43	% 43	% 36	% 41
الشركة الجهوية للنقل بقفصة	% 35	n,d	n,d	n,d	n,d
الشركة الجهوية للنقل بالكاف	n,d	n,d	% 34	% 26	% 27
الشركة الجهوية للنقل بمدنين	% 39	% 40	% 40	% 26	% 31
الشركة الجهوية للنقل ببنزرت	% 41	% 40	% 47	% 37	% 41
الشركة الجهوية للنقل بجندوبة	% 36	% 35	% 35	n,d	n,d
الشركة الجهوية للنقل بالقيروان	% 33	% 34	% 37	% 30	% 31
الشركة الجهوية للنقل بالقصرين	% 25	% 28	% 28	% 22	% 29
الشركة الجهوية للنقل بنابل	% 46	% 48	% 45	% 40	% 43

المنشأة العمومية	مؤشر (إيرادات الاستغلال دون المنح) / (أعباء الاستغلال + أعباء المالية)				
	2017	2018	2019	2020	2021
شركة النقل بالساحل	% 30	% 29	% 32	n,d	n,d
الشركة التونسية لتنمية الجولف	% 44	% 20	% 26	% 29	n,d
الشركة التونسية للكهرباء و الغاز	% 70	% 58	% 76	% 98	% 80
الشركة التونسية لصناعات التكرير	% 74	% 65	% 71	% 89	n,d
شركة تونس للطرقات	% 63	% 56	% 71	% 72	% 57
اتصالات تونس	% 99	% 101	% 97	% 94	% 102
وكالة تونس إفريقيا للأنباء	% 93	% 15	% 13	% 13	% 13
شركة نقل تونس	% 19	% 19	% 18	n,d	n,d
شركة النقل بأنابيب الصحراء	% 177	% 214	% 160	% 148	% 180
شركة شبكة تونس للتجارة	% 146	% 141	% 149	% 143	% 188
شركة الخطوط التونسية	% 91	% 97	n,d	n,d	n,d

n,d : معطيات غير متوفرة

ويستخلص من خلال الجدول المشار اليه أعلاه ما يلي :

- سنة 2017 بأن مجموع 89 منشأة عمومية تتوزع بين 71 كمنشآت مسوقة و 18 منشآة غير مسوقة
- سنة 2018 أن مجموع 89 منشآة عمومية تتوزع بين 68 منشآة مسوقة و21 منشآة غير مسوقة
- سنة 2019 أن مجموع 80 منشآة عمومية تتوزع بين 58 منشآة مسوقة و22 منشآة غير مسوقة
- سنة 2020 أن مجموع 71 منشآة عمومية تتوزع بين 52 منشآة مسوقة و19 منشآة غير مسوقة
- سنة 2021 أن مجموع 64 منشآة عمومية تتوزع بين 48 منشآة مسوقة و 16منشآة غير مسوقة

وتجدر الإشارة أن اغلب الشركات التي تصنف كمؤسسات غير مسوقة تنشط بقطاع النقل البري وهو ما يؤكد أهمية مسألة المرفق العمومي للنقل كما تجدر الإشارة بأن كل من الديوان الوطني للزيت وديوان الحبوب المنتفعين بمنح دعم من ميزانية الدولة يصنفان خلال الفترة 2020-2021 كمنشآت غير مسوقة في حين انه خلال الفترة 2017-2019 مصنفان كمنشآت مسوقة.

وعموما فإن المنشآت العمومية التي لديها إيرادات استغلال دون احتساب منح تمكنها من تغطية أعباء الاستغلال والأعباء المالية بنسبة لا تقل عن 100 % لا تتجاوز نسبتها 25 % من مجموع العينة المشار اليها أعلاه.

2.2. الديون المتقاطعة بين المنشآت العمومية والدولة وصناديق الضمان الاجتماعي :

شهد رصيد المستحقات والديون القائمة بين الدولة والمنشآت العمومية من جهة والمنشآت في ما بينها من جهة أخرى ارتفاع متواصل خلال الفترة الممتدة من 2019 إلى موفى سنة 2022 وافضى إلى تطور الأرصدة الدائنة والمدينة لعديد المنشآت العمومية خاصة الناشطة بقطاعات الطاقة والمحروقات والنقل و الضمان الاجتماعي حيث تجدر الإشارة في هذا الإطار :

تطور مستحقات المؤسسة التونسية للأنشطة البترولية تجاه كل من الشركة التونسية للكهرباء والغازوالشركة التونسية لصناعات التكرير على التوالي 1726م و 1214 م د إلى غاية موفى 2022. بعد أن كان الرصيد في موفى 2021 على التوالي في حدود 1404 م د و340 م د وقد نتج عن عدم استخلاص هذه الديون لجوء المؤسسة التونسية للأنشطة البترولية للتداين البنكي حيث بلغ رصيد الديون البنكية في موفى 2022 ما قدره 523 م د.

ويعزى عدم قدرة الشركة التونسية لصناعات التكرير على الوفاء بالتزاماتها تجاه المؤسسة التونسية للأنشطة البترولية لارتفاع كلفة توريد المواد البترولية نظرا لارتفاع أسعار النفط الخام ومشتقاته في الأسواق العالمية وتطور مستحقاتها لدى الدولة بعنوان دعم المحروقات ليبلغ 1016 م د في موفى 2022 وارتفاع مستحقاتها لدى الشركة الوطنية لتوزيع البترول بما قيمته459.7 م د وفي غياب الموارد، التجأت الشركة لتغطية عجزها المالي إلى التداين البنكي ليبلغ مستوى 1547 م د في موفى 2022 منها 1032 م د ممنوحة من قبل بنوك أجنبية.

وتعاني بدورها الشركة التونسية للكهرباء والغاز من صعوبات مالية ناتجة أساسا عن تطور رصيد مستحقاتها بعنوان اسداء خدمات استهلاك الكهرباء والغاز ، حيث بلغت المستحقات غير المستخلصة في موفى 2022 لدى القطاع العام من وزارات ومؤسسات عمومية ما يقارب 1282 م د ولدى الخواص بما قيمته أكثر من 1108 م د بالإضافة لتكملة منحة الدعم التي بلغت 1751م د ، وقد نتج عن هذه الوضعية تطور مديونيتها تجاه القطاع البنكي ومزودي الغاز حيث بلغت في موفى 2022 على التوالي ما قيمته 7223 م د و1475 م د بالإضافة لمتخلداتها تجاه المؤسسة التونسية للأنشطة البترولية والشركة التونسية لأنبوب الغاز العابر للبلاد التونسية التي بلغت على التوالي في ماي 2023 ما قيمته 1282 م د و 370 م د وقد حلّ أجلها ولم يتم خلاصها.

كما أن عدم توفر السيولة الكافية للشركة الوطنية لتوزيع البترول لخلاص مستحقات الشركة التونسية لصناعات التكرير كان بسبب عدم حصولها على مستحقاتها تجاه حرفائها من القطاع العام والبالغة في موفى ماي 2023 ما قيمته 679 م د تتوزع بين المنشآت العمومية بما قدره 478 م د وتعود أساسا لشركات النقل والدولة بمبلغ 200 م د.

أما بالنسبة لصناديق الضمان الاجتماعي، فقد تطوّر رصيد مستحقات الصندوق الوطني للتأمين على المرض تجاه الصندوق الوطني للتقاعد والحيطة الاجتماعية والصندوق الوطني للضمان الاجتماعي حيث بلغ على التوالي 2039,6 م د و 8946 م د في موفى ماي 2023 مقابل 1847 م د و 5824 م د في موفى ماي 2022 وذلك بسبب مواصلة التوجه بتخصيص موارد الصندوقين لتسديد جرايات المتقاعدين وكذلك بسبب تطور مستحقات الصندوق الوطني للتقاعد والحيطة الاجتماعية تجاه الشركات العمومية خاصة شركات النقل البري لتبلغ 1006,8 م د وتطور مستحقات الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي تجاه الدولة بمبلغ 1183 م د.

وقد أدّت هذه الوضعية إلى تطور متخلدات الصندوق الوطني للتأمين على المرض في موفى ماي 2023 تجاه المستشفيات العمومية بما قدره 1332 م د كديون حل أجلها ولم يتم تسديدها وتجاه الصيدلية المركزية للبلاد التونسية بمبلغ 494 م د والتي أصبحت بدورها تواجه صعوبات لتوفير الموارد المالية اللازمة لتوريد المنتجات الدوائية بحكم عدم حصولها على مستحقاتها خاصة تجاه المستشفيات العمومية المقدرة بقيمة 591 م د في موفى ماي 2023.

الباب الثّاني : تداعيات المخاطر المتأتية من المنشآت العمومية على ميزانية الدولة :

I. تأثير الوضعية المالية للمنشآت العمومية على الإيرادات الراجعة للدولة والإنفاق العمومي :

- تتجسد تداعيات الوضعية المالية للمنشآت العمومية على الميزانية العامة للدولة من خلال **عدم تحصيل موارد راجعة للدولة ومتأتية من بعض المنشآت العمومية :** أدى تدهور الوضعية المالية لعديد المنشآت العمومية وغياب السيولة الكافية إلى عدم قدرتها على الوفاء بالتزاماتها تجاه الدولة في ما يتعلق بتسديد الديون الجبائية والديوانية والقروض الممنوحة لها من قبل الدولة والتي حلّ أجلها لتوفير الاعتمادات اللازمة لميزانية الدولة، مما يستوجب على مصالح الدولةاللجوء للبحث عن موارد أخرى وبكلفة مرتفعة ، ومن أهم المنشآت العمومية التي لها ديون راجعة للدولة حلّ أجلها ولم يتم تسديدها إلى موفى ماي 2023 :

- **الصندوق الوطني للتقاعد والحيطة الاجتماعية** بمبلغ 2443 م د بعنوان ديون جبائية

- **شركة النقل بتونس** بمبلغ 1091 م د منها 466 م د بعنوان ديون جبائية

- **الشركة الوطنية لعجين الحلفاء والورق** بمبلغ يفوق 390.8 م د بعنوان قروض خزينة

- **شركة الخطوط التونسية** بمبلغ يفوق 130 م د

- **الشركة العامة للمقاولات والمعدات والأشغال** بما يفوق 92.6 م د بعنوان ديون جبائية وقروض خزينة.

- **زيادة الإنفاق العمومي المباشر لدعم المنشآت العمومية :**

بلغ مجموع التحويلات للهياكل العمومية من مؤسسات ومنشآت عمومية (إلخ) خلال سنة 2021 ما قيمته 10772 م د مقابل تقديرات بقانون المالية لسنة 2021 بما قيمته 7729 م د أي بفارق قيمته 3043 م د وبنسبة 39.4 % كما بلغت مجموع التحويلات للهياكل العمومية خلال سنة 2022 ما قيمته 17078 م د مقابل تقديرات بقانون المالية لسنة 2022 بما قيمته 12436 م د أي بفارق قيمته 4642 م د وبنسبة 37.3 %.

وشهد الفارق المسجل بين المنجز والمقدر على مستوى مجموع التحويلات خلال سنتي 2021 و2022 ارتفاعا بـ1599م د وبنسبة قدرها 52.5 % مثلما يبرز الجدول التالي :

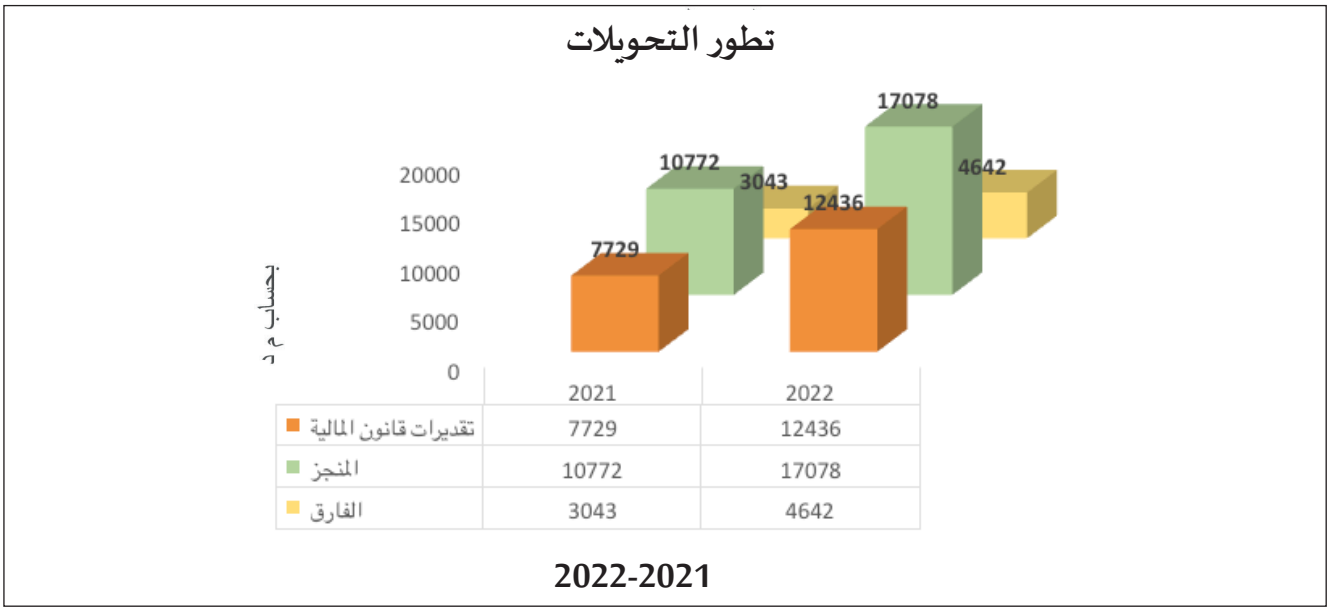

هذا وقد مثل مجموع التحويلات خلال سنة 2022 نسبة 11.9 % من الناتج المحلي الإجمالي مقابل نسبة 8.2 % منه خلال سنة 2021. كما تم خلال سنتي 2021 و2022 توجيه أكثر من 70 % من مجموع هذه التحويلات إلى المنشآت العمومية المنتفعة بالدعم وهي الشركة التونسية لصناعات التكرير والشركة التونسية للكهرباء والغاز وديوان الحبوب بالإضافة إلى الصناديق الاجتماعية.

II. التأثير على الدين العمومي :

يمثل مستوى مديونية المنشآت العمومية وقدرتها على سداد ديونها تحديا على ميزانية الدولة وقد يكون هذا التحدي إما صريحًا وذلك في حالة منحت الدولة ضمانها بعنوان هذه الديون أو كانت هي نفسها قد منحت قروضًا، أو ضمنيًا وذلك في حالة كانت هذه المنشآت تعمل في قطاع يعتبر حيويًا وتلتزم الدولة ضمنيًا بدعمها عند الحاجة.

وتجدون ضمن ملحق قانون المالية عدد7 المتعلق بالدين العمومي وملحق قانون المالية عدد 8 المتعلق بالتحويلات والضمانات لفائدة المنشآت والمؤسسات العمومية غير الإدارية المعطيات المالية التي تعود للفترة 2020-2022 والمتعلقة بـ:

- متخلّدات القروض المسندة من قبل الدولة إلى المنشآت العمومية.
- حجم الديون التي لم يحل أجلها والممنوحة من الدولة للمنشآت العمومية.
- حجم الديون التي حل أجلها والممنوحة من الدولة للمنشآت العمومية.
- حجم الضمان الممنوح من قبل الدولة لفائدة المنشآت العمومية

- مخاطر تفعيل ضمان الدولة من قبل المقرضين حيث تجدر الإشـــارة بأنه لم يتـم تسجيـل حـالات إخـلال أو تأخير في التسـديد من قبل المنشـآت العمومية المنتفعة بالضمان قبل 2017 ، إلا أنه بداية من سنة 2018 عرفت العديد من المنشـآت صعوبـات ماليـة وعـدم القدرة على تسـديد أقساط قروضها الخارجية في الأجال مما أفضى إلى تدخل الدولة في عديد المناسبات لمساندة هذه المؤسسات على الوفاء بالتزاماتها تجاه الممولين الخارجيين وذلك بمنحها قروض خزينة أو تسبقة خزينة ومن بين المنشـآت العمومية التي يمكن الإشارة اليها في هذا الاطار :

  - **بنك تمويل المؤسسات الصغرى والمتوسطة**
  - **الشركة الوطنية للسكك الحديدة التونسية**
  - **شركة نقل تونس**
  - **شركة الخطوط التونسية**
  - **شركة تونس للطرقات السيارة**
  - **الشركة الوطنية لتوزيع واستغلال المياه**

III. المنشآت العمومية الرئيسية المعنية وما يرتبط بها من مخاطر على ميزانية الدولة :

يتم حصر المنشآت العمومية التي تمثل مخاطر عالية وفقًا للمعايير التالية :

- حجم الدعم الموجه من ميزانية الدولة ،

- حجم القروض المسندة من قبل الدولة أو الممنوحة بالضمان،

- متخلدات القروض المسندة من قبل الدولة،

- المعطيات المالية للعينة المكونة بهذا التقرير وللدور الإستراتيجي الموكول،

ومن المنشآت العمومية التي تبين لها مخاطر على المالية العمومية خلال الفترة 2020-2022 نذكر بالأساس :

- ديوان الحبوب
- الشركة التونسية للكهرباء والغاز
- الشركة التونسية للصناعات التكرير
- شركة الخطوط التونسية
- شركة نقل تونس
- صندوق التقاعد والحيطة الاجتماعية
- الصندوق الوطني للتأمين على المرض
- الصيدلية المركزية

IV. نموذج تحليلي للمخاطر المالية المتعلقة بالمالية العمومية :

1. ديوان الحبوب : OC

يبين الجدول الموالي تدهور جملة المؤشرات المالية لديوان الحبوب نتيجة إرتفاع الأسعار العالمية للحبوب وإرتفاع أسعار الصرف والتي زادتها تعقيدا الظرف المناخي من جفاف الذي شهدته البلاد خلال السنوات الفارطة والذي أدى لمزيد اللجوء للتوريد لتأمين حاجيات البلاد من الحبوب.

وبالرغم ما سبق فأن المؤسسة المعنية تمكنت من المحافظة على علاقة جيدة مع مزوديها من خلال الخلاص في الآجال التعاقدية بالإعتماد على التمويلات البنكية وأساسا البنك الوطني الفلاحي بضمانات من الدولة ويتم تسوية ذلك عند صرف مبالغ منح الدعم الموجه للحبوب.

	2020	2021	2022
Rentabilité			
Rentabilité des actifs (en %)	Risque très élevé	Risque très élevé	Risque très élevé
Rentabilité des fonds propres (en %)	Risque très élevé	Risque très élevé	Risque très élevé
Recouvrement des coûts	Risque modéré	Risque élevé	Risque modéré
Liquidité			
Ratio actuel	Risque très élevé	Risque très élevé	Risque très élevé
Ratio de liquidité	Risque très élevé	Risque très élevé	Risque très élevé
Jours de rotation des débiteurs	Risque très élevé	Risque très élevé	Risque très élevé
Jours de rotation des créanciers	Risque faible	Risque faible	Risque modéré
Solvabilité			
Ratio dette/actifs	Risque très élevé	Risque très élevé	Risque très élevé
Ratio dette/fonds propres	Risque très élevé	Risque très élevé	Risque très élevé
Ratio dette/EBITDA	Risque très élevé	Risque très élevé	Risque très élevé
Couverture des intérêts	Risque très élevé	Risque très élevé	Risque très élevé
Couverture des intérêts en espèces	Risque très élevé	Risque très élevé	Risque très élevé
Couverture de la dette	Risque très élevé	Risque très élevé	Risque très élevé
Relation avec l'État			
Ratio opérations des administrations pub	Risque très élevé	Risque très élevé	Risque très élevé
Ratio impôts dûs/passifs courants	Risque très élevé	Risque très élevé	Risque très élevé
Notation globale des risques			
Moyenne simple*	Risque élevé	Risque élevé	Risque élevé
Score Z	**Risque élevé**	**Risque élevé**	**Risque élevé**

2. الشركة التونسية للكهرباء والغاز : STEG

مخاطر عالية مرتبطة بعدم تغطية تكاليف الشراء للمواد الأولية المستهلكة وخسائر الصرف وشح في السيولة نتيجة عدم استخلاص مستحقاتها في الأجال مما انعكس على تطور قائم الدين والأعباء المالية.

	2020	2021	2022
Rentabilité			
Rentabilité des actifs (en %)	Risque élevé	Risque élevé	Risque très élevé
Rentabilité des fonds propres (en %)	Risque très élevé	Risque élevé	Risque très élevé
Recouvrement des coûts	Risque modéré	Risque modéré	Risque élevé
Liquidité			
Ratio actuel	Risque très élevé	Risque très élevé	Risque élevé
Ratio de liquidité	Risque très élevé	Risque très élevé	Risque modéré
Jours de rotation des débiteurs	Risque très élevé	Risque très élevé	Risque très élevé
Jours de rotation des créanciers	Risque très élevé	Risque très élevé	Risque très élevé
Solvabilité			
Ratio dette/actifs	Risque très élevé	Risque élevé	Risque élevé
Ratio dette/fonds propres	Risque très élevé	Risque très élevé	Risque très élevé
Ratio dette/EBITDA	Risque très élevé	Risque très élevé	Risque très élevé
Couverture des intérêts	Risque très élevé	Risque modéré	Risque très élevé
Couverture des intérêts en espèces	Risque faible	Risque faible	Risque très élevé
Couverture de la dette	Risque très élevé	Risque très élevé	Risque très élevé
Relation avec l'État			
Ratio opérations des administrations publiques/recettes	Risque très élevé	Risque très élevé	Risque très élevé
Ratio impôts dûs/passifs courants	Risque très élevé	Risque très élevé	Risque très élevé
Notation globale des risques			
Moyenne simple*	Risque très élevé	Risque très élevé	Risque élevé

3. الشركة التونسية لصناعات التكرير : STIR

وجود مخاطر تتعلّق بارتفاع أسعار النفط الخام في الأسواق وضغوطات في إستخلاص المستحقات بعنوان الدعم أو على الحرفاء الذي ينجر عنه نقص في السيولة وعدم القدرة على توفير كلفة الشراء وارتفاع قائم الدين وعدم القدرة على الإيفاء بالتزاماتها تجاههم.

	2020	2021	2022
Rentabilité			
Rentabilité des actifs (en %)	Risque modéré	Risque modéré	Risque très élevé
Rentabilité des fonds propres (en %)	Risque très faible	Risque modéré	Risque très élevé
Recouvrement des coûts	Risque modéré	Risque modéré	Risque élevé
Liquidité			
Ratio actuel	Risque modéré	Risque élevé	Risque très élevé
Ratio de liquidité	Risque faible	Risque faible	Risque très élevé
Jours de rotation des débiteurs	Risque élevé	Risque modéré	Risque faible
Jours de rotation des créanciers	Risque élevé	Risque modéré	Risque élevé
Solvabilité			
Ratio dette/actifs	Risque élevé	Risque élevé	Risque très élevé
Ratio dette/fonds propres	Risque très élevé	Risque très élevé	Risque très élevé
Ratio dette/EBITDA	Risque très élevé	Risque très élevé	Risque très élevé
Couverture des intérêts	Risque très faible	Risque élevé	Risque très élevé
Couverture des intérêts en espèces	Risque très faible	Risque modéré	Risque très élevé
Couverture de la dette	Risque élevé	Risque élevé	Risque très élevé
Relation avec l'État			
Ratio opérations des administrations pub	Risque très élevé	Risque très élevé	Risque très élevé
Ratio impôts dûs/passifs courants	Risque très élevé	Risque très élevé	Risque très élevé
Notation globale des risques			
Moyenne simple*	Risque élevé	Risque élevé	Risque très élevé
Score Z	**Risque modéré**	**Risque modéré**	**Risque élevé**

4. شركة الخطوط التونسية : TUNISAIR

مخاطر عالية تتجسد في :

- اختلال التوازنات المالية نتيجة ارتفاع أعباء الاستغلال والأعباء المالية

- تضخم الأعباء المترتبة عن الزيادات في أسعار المحروقات

- شح في السيولة

- ارتفاع متزايد لديون الشركة

	2019	2020	2021
Rentabilité			
Rentabilité des actifs (en %)	Risque élevé	Risque très élevé	Risque très élevé
Rentabilité des fonds propres (en %)	Risque très élevé	Risque très élevé	Risque très élevé
Recouvrement des coûts	Risque modéré	Risque très élevé	Risque très élevé
Liquidité			
Ratio actuel	Risque très élevé	Risque très élevé	Risque très élevé
Ratio de liquidité	Risque très élevé	Risque très élevé	Risque très élevé
Jours de rotation des débiteurs	Risque faible	Risque très élevé	Risque très élevé
Jours de rotation des créanciers	Risque très élevé	Risque très élevé	Risque très élevé
Solvabilité			
Ratio dette/actifs	Risque très élevé	Risque très élevé	Risque très élevé
Ratio dette/fonds propres	Risque très élevé	Risque très élevé	Risque très élevé
Ratio dette/EBITDA	Risque très élevé	Risque très élevé	Risque très élevé
Couverture des intérêts	Risque très élevé	Risque très élevé	Risque très élevé
Couverture des intérêts en espèces	Risque très faible	Risque très élevé	Risque très élevé
Couverture de la dette	Risque élevé	Risque très élevé	Risque très élevé
Relation avec l'État			
Ratio opérations des administrations publiques/recettes	Risque très faible	Risque très faible	Risque très faible
Ratio impôts dûs/passifs courants	Risque très faible	Risque très faible	Risque très faible
Notation globale des risques			
Moyenne simple*	Risque très élevé	Risque très élevé	Risque très élevé

* عدم توفر معطيات بخصوص سنة 2022

5. شركة النقل بتونس : TRANSTU

مخاطر عالية تتجسد في اختلال التوازنات المالية نتيجة عدم تطابق تعريفات النقل مع الكلفة الحقيقية ومنها ما هو مرتبط بوضعيات داخلية أو إنعكاسات خارجية منها :

- تضخم الأعباء المترتبة عن الزيادات في أسعار المحروقات وفي الأجور.
- تقادم الأسطول.
- ارتفاع متزايد لديون الشركة.

	2017	2018	2019
Rentabilité			
(% Rentabilité des actifs (en	Risque très élevé	Risque très élevé	Risque très élevé
(% Rentabilité des fonds propres (en	Risque très élevé	Risque très élevé	Risque très élevé
Recouvrement des coûts	Risque très élevé	Risque très élevé	Risque très élevé
Liquidité			
Ratio actuel	Risque très élevé	Risque très élevé	Risque très élevé
Ratio de liquidité	Risque très élevé	Risque très élevé	Risque très élevé
Jours de rotation des débiteurs	Risque très élevé	Risque très élevé	Risque très élevé
Jours de rotation des créanciers	Risque très élevé	Risque très élevé	Risque très élevé
Solvabilité			
Ratio dette/actifs	Risque très élevé	Risque très élevé	Risque très élevé
Ratio dette/fonds propres	Risque très élevé	Risque très élevé	Risque très élevé
Ratio dette/EBITDA	Risque très élevé	Risque très élevé	Risque très élevé
Couverture des intérêts	Risque très élevé	Risque très élevé	Risque très élevé
Couverture des intérêts en espèces	Risque très élevé	Risque très élevé	Risque très élevé
Couverture de la dette	Risque très élevé	Risque très élevé	Risque très élevé
Relation avec l'État			
Ratio opérations des administrations publiques/recettes	Risque très élevé	Risque très élevé	Risque très élevé
Ratio impôts dûs/passifs courants	Risque très élevé	Risque très élevé	Risque très élevé

*** عدم توفر معطيات للفترة 2020-2022 بسبب التأخير في اعداد القوائم المالية**

6. الصندوق الوطني للتقاعد والحيطة الاجتماعية : CNRPS

وجود مخاطر تتعلّق بعدم توفّر الموارد للوفاء بالتزاماته تجاه المتقاعدين وديمومة إسداء الخدمات تجاه منخرطيه خاصّة وأنّ تسديد الجرايات تعتبر نفقات ملزمة.

	2018	2019	2020	2021	2022
Rentabilité					
Rentabilité des actifs (en %)	Risque très élevé	Risque très élevé	Risque très élevé	Risque très élevé	Risque très élevé
Rentabilité des fonds propres (en %)	Risque très élevé	Risque très élevé	Risque très élevé	Risque très élevé	Risque très élevé
Recouvrement des coûts	Risque élevé	Risque élevé	Risque élevé	Risque élevé	Risque élevé
Liquidité					
Ratio actuel	Risque très élevé	Risque très élevé	Risque très élevé	Risque très élevé	Risque très élevé
Ratio de liquidité					
Jours de rotation des débiteurs	Risque élevé	Risque très élevé	Risque élevé	Risque élevé	Risque élevé
Jours de rotation des créanciers	Risque très élevé	Risque très élevé	Risque très élevé	Risque très élevé	Risque très élevé
Solvabilité					
Ratio dette/actifs	Risque très élevé	Risque très élevé	Risque très élevé	Risque très élevé	Risque très élevé
Ratio dette/fonds propres	Risque très élevé	Risque très élevé	Risque très élevé	Risque très élevé	Risque très élevé
Ratio dette/EBITDA	Risque très élevé	Risque très élevé	Risque très élevé	Risque très élevé	Risque très élevé
Couverture des intérêts	Risque très élevé	Risque très élevé	Risque très élevé	Risque très élevé	Risque très élevé
Couverture des intérêts en espèces	Risque très élevé	Risque très élevé	Risque très élevé	Risque très élevé	Risque très élevé
Couverture de la dette	Risque très élevé	Risque très élevé	Risque très élevé	Risque très élevé	Risque très élevé
Relation avec l'État					
Ratio opérations des administrations publiques/recettes	Risque très élevé	Risque très élevé	Risque très élevé	Risque très élevé	Risque très élevé
Ratio impôts dûs/passifs courants	Risque très élevé	Risque très élevé	Risque très élevé	Risque très élevé	Risque très élevé
Notation globale des risques					
Moyenne simple*	Risque très élevé	Risque très élevé	Risque très élevé	Risque très élevé	Risque très élevé
Score Z	**Risque élevé**	**Risque élevé**	**Risque élevé**	**Risque élevé**	**Risque élevé**

7. الصندوق الوطني للتأمين على المرض : CNAM

مخاطر تتجسد أساسا في عدم قدرة الصندوق على استخلاص مستحقاته تجاه كل من الصندوق الوطني للتقاعد والحيطة الاجتماعية والصندوق الوطني للضمان الاجتماعي مما يجعله غير قادر على خلاص ديونه تجاه الصيدلية المركزية والمستشفيات العمومية وعموما كل المتدخلين بمنظومة التأمين على المرض.

	2018	2019	2020	2021	2022
Rentabilité					
Rentabilité des actifs (en %)	Risque très faible	Risque très faible	Risque très faible	Risque très faible	Risque très faible
Rentabilité des fonds propres (en %)	Risque très faible	Risque très faible	Risque très faible	Risque très faible	Risque très faible
Recouvrement des coûts	Risque modéré	Risque faible	Risque faible	Risque faible	Risque faible
Liquidité					
Ratio actuel	Risque très faible	Risque très faible	Risque très faible	Risque très faible	Risque très faible
Ratio de liquidité	Risque très faible	Risque très faible	Risque très faible	Risque très faible	Risque très faible
Jours de rotation des débiteurs	Risque très élevé	Risque très élevé	Risque très élevé	Risque très élevé	Risque très faible
Jours de rotation des créanciers	Risque très élevé	Risque très élevé	Risque très élevé	Risque très élevé	Risque très élevé
Solvabilité					
Ratio dette/actifs	Risque modéré	Risque faible	Risque faible	Risque faible	Risque faible
Ratio dette/fonds propres	Risque modéré	Risque faible	Risque faible	Risque faible	Risque faible
Ratio dette/EBITDA	Risque très élevé	Risque élevé	Risque élevé	Risque élevé	Risque élevé
Couverture des intérêts					
Couverture des intérêts en espèces					
Couverture de la dette	Risque très faible	Risque très faible	Risque très faible	Risque très faible	Risque très faible
Relation avec l'État					
Ratio opérations des administrations pub	Risque très faible	Risque très faible	Risque très faible	Risque très faible	Risque très faible
Ratio impôts dûs/passifs courants	Risque très élevé	Risque très élevé	Risque très élevé	Risque très élevé	Risque très élevé
Notation globale des risques					
Moyenne simple*	Risque modéré	Risque modéré	Risque modéré	Risque modéré	Risque modéré
Score Z	**Risque faible**	**Risque faible**	**Risque faible**	**Risque faible**	**Risque faible**

8. الصيدلية المركزية : PCT

يبين الجدول الموالي تدهور بعض المؤشرات المالية للصيدلية المركزية للبلاد التونسية وأساسا تلك المتعلقة بالسيولة نتيجة إرتفاع مستحقات المؤسسة لدى حرفائها وما إنجر عنه عدم تمكنها من خلاص مزوديها في الآجال كما هو شأن ديونها إزاء الدولة. مع الإشارة لتحسن وضعية المؤشرات المالية المرتبطة بقائم الديون البنكية أصلا وفوائضا تبعا لتمكن المؤسسة من خلاص جزء هام من تعهداتها في هذا الشأن إضافة لتدخلات الدولة منذ أواخر سنة 2021 عبر رصد إعتمادات تكميلية بميزانية 2021 وإعتمادات بميزانية سنة 2022 بمبالغ جملية بحوالي 400 م د لتسوية جزء من متخلدات الهياكل الإستشفائية العمومية إزاء الصيدلية المركزية بما يضمن تأمين سيولة إضافية لخلاص مخابر الأدوية المتعاملين معها وهو ما مكن من تفادي اللجوء للقطاع البنكي.

	2020	2021	2022
Rentabilité			
Rentabilité des actifs (en %)	Risque élevé	Risque modéré	Risque modéré
Rentabilité des fonds propres (en %)	Risque très élevé	Risque très élevé	Risque très élevé
Recouvrement des coûts	Risque modéré	Risque modéré	Risque modéré
Liquidité			
Ratio actuel	Risque très élevé	Risque très élevé	Risque très élevé
Ratio de liquidité	Risque très élevé	Risque très élevé	Risque très élevé
Jours de rotation des débiteurs	Risque très élevé	Risque très élevé	Risque très élevé
Jours de rotation des créanciers	Risque très élevé	Risque très élevé	Risque très élevé
Solvabilité			
Ratio dette/actifs	Risque très élevé	Risque très élevé	Risque très élevé
Ratio dette/fonds propres	Risque très élevé	Risque très élevé	Risque très élevé
Ratio dette/EBITDA	Risque très élevé	Risque très élevé	Risque très élevé
Couverture des intérêts	Risque très élevé	Risque très faible	Risque modéré
Couverture des intérêts en espèces	Risque très élevé	Risque très faible	Risque élevé
Couverture de la dette	Risque faible	Risque très faible	Risque très faible
Relation avec l'État			
Ratio opérations des administrations pub	Risque très faible	Risque très faible	Risque très faible
Ratio impôts dûs/passifs courants	Risque très élevé	Risque très élevé	Risque très élevé
Notation globale des risques			
Moyenne simple*	Risque très élevé	Risque très élevé	Risque très élevé
Score Z	**Risque élevé**	**Risque élevé**	**Risque élevé**

الملاحـــق

ملحق : قائمة المنشآت العمومية

سلطة الاشراف القطاعي	المنشآت العمومية			
	العينة (50 منشأة)	بقية المنشآت (48 منشأة)	المنشآت المستثناة (15 منشأة)	منشآت متوقفة عن النشاط (01 منشأة)
رئاسة الجمهورية		الشركة الوطنية للخدمات والاقامات		
رئاسة الحكومة		المطبعة الرسمية للجمهورية التونسية	الشركة الجديدة للطباعة والصحافة والنشر	
		وكالة تونس إفريقيا للأنباء	التلفزة التونسية	
		الإذاعة التونسية		
وزارة المالية	BH بنك	الوكالة التونسية للتضامن		
	البنك الوطني الفلاحي	شركة البنيان		
	الشركة التونسية للبنك			
	بنك تمويل المؤسسات الصغرى والمتوسطة			
	البنك التونسي للتضامن			
	الوكالة الوطنية للتبغ والوقيد			
	مصنع التبغ بالقيروان			
	وكالة الكحول			
	شركة شبكة تونس للتجارة			
وزارة الشؤون الاجتماعية	الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي			
	الصندوق الوطني للتقاعد والحيطة الاجتماعية			
	الصندوق الوطني للتأمين على المرض			
وزارة النقل	شركة الخطوط التونسية	الشركة الجهوية للنقل بنابل	الشركة الجهوية للنقل بقفصة	مركز الدراسات والبحوث الجوية
	الشركة التونسية للملاحة	الشركة الجهوية للنقل بالساحل	شركة ميناء النفيضة	
	ديوان الطيران المدني والمطارات	الشركة الجهوية للنقل بقابس		
	ديوان البحرية التجارية والموانئ	الشركة الجهوية للنقل بمدنين		
	شركة نقل تونس	الشركة الجهوية للنقل بباجة		
	الشركة الوطنية للسكك الحديدية التونسية	الشركة الجهوية للنقل بجندوبة		
	الوكالة الفنية للنقل البري	الشركة الجهوية للنقل بالقيروان		
	الشركة الجهوية للنقل بصفاقس	الشركة الجهوية للنقل بالكاف		
	الشركة الجهوية للنقل ببنزرت	الشركة الجهوية للنقل بالقصرين		
		شركة المترو الخفيف بصفاقس		
		الشركة الوطنية للنقل بين المدن		
		شركة تونس للشبكة الحديدية السريعة		
		شركة أشغال السكك الحديدية		
		الديوان الوطني للمعابر الحدودية		

سلطة الاشراف القطاعي	المنشآت العمومية			
	العينة (50 منشأة)	بقية المنشآت (48 منشأة)	المنشآت المستثناة (15 منشأة)	منشآت متوقفة عن النشاط (01 منشأة)
وزارة الصناعة والمناجم والطاقة	الشركة التونسية للتنقيب	شركة جبل الجريصة		
	الشركة التونسية لصناعات التكرير	الشركة التونسية لأنبوب الغاز العابر للبلاد التونسية		
	الشركة الوطنية لتوزيع البترول "عجيل"	شركة النقل بالأنابيب بالصحراء		
	المؤسسة التونسية للأنشطة البترولية	الشركة التونسية للسكر		
	شركة فسفاط قفصة			
	المجمع الكيميائي التونسي			
	شركة إسمنت بنزرت			
	شركة إسمنت أم الكليل			
	الشركة التونسية لصناعة الحديد "الفولاذ"			
	الشركة الوطنية لعجين الحلفاء والورق			
	الوكالة العقارية الصناعية			
	الشركة التونسية للكهرباء والغاز			
	شركة النقل بواسطة الانابيب			
وزارة الفلاحة والموارد المائية والصيد البحري	ديوان الحبوب	الشركة التونسية للدواجن		
	ديوان الأراضي الدولية	وكالة الموانئ وتجهيزات الصيد البحري		
	الشركة الوطنية لاستغلال وتوزيع المياه	الشركة الوطنية لحماية النباتات		
	الديوان الوطني للزيت	شركة سباق الخيل		
		شركة استغلال القنال وأنابيب مياه الشمال		
وزارة التجهيز والاسكان	الشركة الوطنية العقارية للبلاد التونسية	الشركة الوطنية العقارية للبلاد التونسية للشمال	شركة الدراسات وتهيئة سبخة بن غياضة بالمهدية	
	شركة النهوض بالمساكن الاجتماعية	الشركة الوطنية العقارية للبلاد التونسية للجنوب		
	الشركة العامة المقاولات والمعدات والأشغال	الشركة الوطنية العقارية للبلاد التونسيّة للوسط		
	الوكالة العقارية للسكنى	ديوان قيس الأراضي والمسح العقاري		
	شركة تونس للطرقات السيارة	شركة الدراسات والنهوض بتونس الجنوبية		
	وكالة التهذيب والتجديد العمراني			

سلطة الاشراف القطاعي	المنشآت العمومية			
	العينة (50 منشأة)	بقية المنشآت (48 منشأة)	المنشآت المستثناة (15 منشأة)	منشآت متوقفة عن النشاط (01 منشأة)
وزارة تكنولوجيات الاتصال	الديوان الوطني للبريد "البريد التونسي"	الديوان الوطني للإرسال الإذاعي والتلفزي	تونس للأقطاب التكنولوجية الذكية	
	الشركة الوطنية للاتصالات "إتصالات تونس"			
وزارة الداخلية	صندوق القروض ومساعدة الجماعات المحلية	الوكالة البلدية للخدمات البيئية		
		الوكالة البلدية للتصرف		
وزارة البيئة	الديوان الوطني للتطهير			
وزارة التجارة وتنمية الصادرات	الديوان التونسي للتجارة	شركة أسواق الانتاج بالوسط	مركز النهوض بالصادرات	
		الشركة التونسية لأسواق الجملة		
		شركة معرض نابل		
		شركة اللحوم		
وزارة الصحة	الصيدلية المركزية للبلاد التونسية	الديوان الوطني للأسرة والعمران البشري	الشركة التونسية للصناعات الصيدلية	
وزارة السياحة		شركة الترفيه السياحي		
		الشركة التونسية لتنمية القولف		
		الوكالة العقارية السياحية		
وزارة أملاك الدولة والشؤون العقارية			الديوان الوطني للملكية العقارية	
وزارة التربية		المركز الوطني البيداغوجي		
وزارة الشباب والرياضة		شركة النهوض بالرياضة		
		الشركة التونسية لسياحة الشباب		
لم يتم بعد إصدار نصوص ترتيبية تتعلق بتحديد سلطة الاشراف القطاعي			شركة التصرف في القطب الصناعي والتكنولوجي بالقصرين	
			شركة التنمية والاستثمار بقبلي	
			شركة التنمية والاستثمار بتطاوين	
			شركة خدمات التنمية متعددة الاختصاص بقرقنة	
			شركة التصرف في المركب الصناعي والتكنولوجي بتوزر	
			شركة التصرف في القطب التكنولوجي ببرج السدرية	

التقريـــر حول المنشآت العمـــومـية